تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ بليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٥٠ قرشا

الاثنين: ١٥ من المحرم ١٤١٩ هـ - ١١ مايو (أيار) ١٩٩٨ - ٣ بشنس ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦٩٨ | 11 May. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

القمة الثامنة لمجموعة الـ١٥ تبدأ اليوم فى القاهرة برئاسة مبارك

خطاب مهم للرئيس فى افتتاح المؤتمر يؤكد أهمية التعاون والتنسيق بين الدول النامية

رؤساء إندونيسيا والجزائر وبيرو يتحدثون فى الجلسة الافتتاحية

بحث التنسيق بين دول المجموعة فى مؤتمر منظمة التجارة العالمية

مناقشة أسباب الأزمة المالية فى آسيا ووسائل إدارتها وتجنب تكرارها

مباحثات للرئيس مع موى وسوهارتو وفوجيمورى وزروال

تبدأ صباح اليوم بمقر رئاسة الجمهورية بالقاهرة، أعمال مؤتمر القمة لمجموعة الدول الخمس عشرة النامية، فى دورته الثامنة التى تستمر ٣ أيام، ويفتتح الرئيس حسنى مبارك المؤتمر بخطاب مهم يؤكد فيه الأهمية القصوى للتنسيق والتعاون بين دول المجموعة، فى هذه المرحلة الدقيقة من تطور العلاقات الاقتصادية الدولية، كما يؤكد الرئيس أهمية التنسيق بين المجموعة والمجموعات والتكتلات الاقتصادية الأخرى، فى ظل الاتجاه نحو عولمة الاقتصاد الدولى.

وبعد انتهاء الرئيس من خطابه، يلقى الرئيس الإندونيسى سوهارتو كلمة نيابة عن رؤساء الدول الآسيوية المشاركة فى المجموعة، يتحدث فيها عن مستقبل التعاون بين الدول الآسيوية وبقية دول المجموعة.

ثم يلقى الرئيس البرتو فوجيمورى رئيس بيرو كلمة دول أمريكا اللاتينية، يتناول فيها التعاون بين دول الجنوب، والتعاون بين دول أمريكا اللاتينية وبقية أعضاء المجموعة، كما يلقى الرئيس الجزائرى الأمين زروال كلمة الدول الإفريقية، يتحدث فيها عن الدور الذى لعبته الحركة فى مجال العلاقات الاقتصادية الدولية، والإسهام المتوقع من قمة القاهرة فى تحقيق مصالح دول المجموعة، ومواجهة المشكلات المالية لبعض دولها.

ويتضمن جدول أعمال الدورة الثامنة لقمة مجموعة الـ١٥، بحث التطورات الجارية فى الأسواق المالية الدولية، والتطورات التى يشهدها النظام التجارى الدولى متعدد الأطراف، وتعزيز التعاون فيما بين دول المجموعة فى مجال التجارة والاستثمار، ودراسة الأزمة المالية التى تعرضت لها الدول الآسيوية، وتحليل أسبابها، وأسلوب إدارتها، وسبل تقليل مخاطر نشوب مثل هذه الأزمات، والتعامل معها بكفاءة أكثر فى حالة حدوثها.

كما يبحث المؤتمر التنسيق بين الدول النامية حيال القضايا التى يبحثها المؤتمر الوزارى الثانى لمنظمة التجارة العالمية فى جنيف يوم ١٨ مايو الحالى.

وبعد انتهاء الجلسة الصباحية للقمة، يتوجه رؤساء دول المجموعة ورؤساء الوفود إلى أرض المعارض، لافتتاح المعرض التجارى لمنتجات الدول المشاركة فى القمة.

وكان وزراء الخارجية والتجارة فى الدول الأعضاء فى المجموعة، قد أحالوا إلى مؤتمر القمة نتائج اجتماعاتهم التمهيدية، ومشروع البيان الختامى للقمة. وقد وصف السيد عمرو موسى وزير الخارجية، أعمال مؤتمر وزراء خارجية دول المجموعة، بأنها كانت جادة وعميقة، وقال: إن العالم أصبح ينظر إلى المجموعة باهتمام وجدية، وأضاف أن الورقة المالية حول الأزمة المالية فى دول جنوب شرق آسيا حظيت بدراسة وافية، وسوف يصدر عن القمة بيان ختامى يتضمن تحليلا لأزمة الأسواق المالية لشرقى آسيا، ومشكلات النظام التجارى الدولى، وإدماج الدول النامية فيه وعدم تهميشها، إلى جانب مشكلة المديونية للدول النامية وضرورة علاجها.

وقد استقبل الرئيس حسنى مبارك أمس الرئيس السنغالى عبده ضيوف، والرئيس الكينى دانيال أراب موى، والرئيس الجزائرى الأمين زروال، لدى وصولهما إلى القاهرة.

وعقد الرئيس مبارك والرئيس الكينى جلسة مباحثات. كما عقد الرئيس مبارك بعد ظهر أمس جلستى مباحثات مع كل من رئيس بيرو البرتو فوجيمورى، والرئيس الإندونيسى سوهارتو والرئيس الجزائرى الأمين زروال

[تغطية شاملة على صفحات ٣ و ١٤ و ١٥]



الرئيس حسنى مبارك فى أثناء استقباله الرئيس السنغالى عبده ضيوف

٦ رؤساء و٢ نواب للرؤساء ورئيسا حكومتين يشاركون فى المؤتمر

يشارك فى القمة الرؤساء: دانيال أراب موى رئيس كينيا، وعبده ضيوف رئيس السنغال، وروبرت موجابى رئيس زيمبابوى، والأمين زروال رئيس الجزائر، والبرتو فوجيمورى رئيس بيرو، وسوهارتو رئيس إندونيسيا. كما يشارك نواب رؤساء: البرازيل، والأرجنتين، والهند، ورئيسا حكومتى: ماليزيا، وجامايكا. إضافة إلى ٤ وزراء يترأسون وفود بلادهم وهم ووزيرا خارجيتى: فنزويلا، والتشيك، ووزيرة التعدين فى تشيلى، والتخطيط فى نيجيريا.

مستوى التمثيل الرفيع يعطى دفعة للمجموعة

أكد مصدر دبلوماسى مسئول أن مستوى التمثيل فى القمة الثامنة لمجموعة الـ ١٥ فى القاهرة قد أعطى دفعة قوية لمسيرة عمل المجموعة إذ لم يحدث فى تاريخ المجموعة منذ إنشائها أن شارك هذا العدد من رؤساء الدول والحكومات ونواب الرؤساء.

٢٠ مشروعا للقطاع الخاص فى دول المجموعة لتصنيع الطائرات ومحركات السيارات والحاسبات

واصل مؤتمر منظمات رجال الأعمال فى دول مجموعة الـ١٥ أعماله أمس، بعقد لقاءات ثنائية بين ممثلى الشركات المصرية، ومثيلاتها فى دول المجموعة، لبحث مجالات وإمكانات التعاون فى المجالات الاستثمارية.

وصرح الدكتور عبدالمنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات المصرية، بأن رجال الأعمال بحثوا فى هذه اللقاءات، إقامة مشروعات مشتركة فى مجالات: المواد الغذائية، والمشروبات، والبلاستيك، وخدمات التجميع، والصناعات الإليكترونية، والترفيهية، والكمبيوتر، والتكنولوجيا، والأدوية، والرعاية الصحية، والصناعات الزراعية، والفنادق، والتجارة، وصناعات الغاز، والبترول، والصناعات الميكانيكية، والبنوك، والبناء والتشييد.

وتتضمن قائمة المشروعات المعدة للبحث والتنفيذ ٢٠ مشروعا، أبرزها مشروع لتصنيع الطائرات وفقا للنموذج الإندونيسى بمشاركة مصر، ومشروع لإنتاج محركات السيارات بين مصر وماليزيا، ومشروع تصنيع الحاسبات والأجهزة الإليكترونية بالتعاون بين مصر والهند وماليزيا وإندونيسيا.

وزارة الداخلية تعلن قبول ترشيح ٥٢٣ مرشحا لانتخابات مجلس الشورى

أعلنت وزارة الداخلية قبول ترشيح ٥٢٣ مرشحا من بين ٦٢٨ تقدموا لانتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى، التى تجرى يوم ٧ يونيو المقبل، لانتخاب ٨٨ عضوا فى ٦٧ دائرة انتخابية فى ٢٤ محافظة، منها ٢١ دائرة تجرى انتخاباتها على مقعدين، واحد عن العمال، والآخر عن الفئات، و٤٦ دائرة على مقعد واحد.

أعلن ذلك اللواء محمود البيطار مدير الإدارة العامة للانتخابات بالداخلية.

وأضاف أنه تم رفض ٩٣ طلبا لم تتوافر فيها الشروط كما تنازل ١٣ متقدما عن الترشيح. وكان باب الترشيح قد أغلق فى ١٩ مايو الحالى، وتم فتح باب الطعن أمام القضاء الإدارى مدة ١٠ أيام. وقد أصدر السيد حبيب العادلى وزير الداخلية تعليمات إلى مديرى الأمن، بإعادة تحرير أسماء المقيدين فى الجداول الانتخابية بالآلة الكاتبة بعد تنقيتها، وتقرر ألا يزيد عدد كل صندوق انتخابى على ٧٠٠ ناخب للذكور، و٥٠٠ ناخب للإناث، لتسهيل عملية الإدلاء بالأصوات.

كما أصدر الوزير توجيهاته لأجهزة الأمن بعدم التدخل فى سير العملية الانتخابية، وعدم السماح لضباط الشرطة بالوجود داخل اللجان إلا بناء على طلب رئيس اللجنة.

[التفاصيل ص ٢٥]

مبارك يوجه كلمة اليوم إلى المؤتمر الدولى للإعلان

يوجه الرئيس حسنى مبارك كلمة اليوم، فى افتتاح المؤتمر الدولى للإعلان، الذى يعقد لأول مرة فى مصر. وأعلن السيد صفوت الشريف وزير الإعلام - عقب افتتاحه أمس معرض المؤتمر - أن السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس، وافقت على المشاركة فى الجلسة الختامية للمؤتمر، لتوجيه نداء عالمى لمساعدة الطفولة على مستوى العالم.

[التفاصيل ص ١٥]

تسهيلات ائتمانية إضافية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

تعد وزارة الاقتصاد حاليا تشريعا جديدا، يتيح للبنوك منح قروض للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وفق ضوابط مصرفية معينة للتيسير على أصحاب هذه المشروعات، وبما يسمح للبنوك بمتابعة نشاط المشروعات التى تقوم بتمويلها..

[تفاصيل أخرى ص ١٤]

المحكمة الدستورية العليا: أقدمية المكلف بالخدمة العامة لا يجوز أن تتخطى أقدمية زميله

أكدت المحكمة الدستورية العليا، أن أقدمية المكلف بالخدمة العامة، لا يجوز أن تجاوز زميل التخرج المعين فى الجهة نفسها. وقضت المحكمة برئاسة المستشار الدكتور عوض المر، بعدم دستورية نص الفقرة الثانية من المادة الثالثة من القانون رقم ٧٦ لسنة ١٩٧٣، فى شأن الخدمة العامة للشباب الذى أنهى المراحل التعليمية.

[التفاصيل ص ٢٥]

أمطار غزيرة على جنوب سيناء

تعرضت محافظة جنوب سيناء أمس، لعواصف رعدية وأمطار غزيرة، وتم إغلاق طريق طابا - النقب فى اتجاه خليج العقبة تفاديا لوقوع حوادث وذلك بعد تعرضه للسيول.

[حالة الجو ص ١٢]

الحضارة هى الاسلام

بقلم: ثروت أباظة [ص ١١]

اتصالات لعقد القمة الفلسطينية - الإسرائيلية فى واشنطن أواخر مايو

موسى يدعو إلى وقفة حازمة ضد سياسة إسرائيل ويؤكد أن حكومتها ليست مستعدة للسلام

واشنطن - من عاطف الغمرى: أكدت مصادر أمريكية أن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، يحاول الآن الترتيب لعقد القمة الفلسطينية - الإسرائيلية التى كان من المقرر أن تعقد فى واشنطن اليوم، فى موعد لم يتحدد بعد فى أواخر مايو الحالى، وذلك فى محاولة جديدة لإعادة عملية السلام إلى مسارها بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقالت المصادر: إن اتصالات تجرى حاليا بين إسرائيل والولايات المتحدة، حول إمكان عقد لقاء فى ١٩ من الشهر الحالى. وأكد متحدث باسم البيت الأبيض أن الدعوة لحضور الاجتماع مازالت قائمة، كما أن الخلافات مستمرة حول مدى الانسحاب.

وأضافت المصادر أن بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى، لم يرفض حضور اجتماع واشنطن بشكل نهائى، لأنه لا يستطيع المجازفة بدفع العلاقات مع أمريكا إلى نقطة المواجهة.

كذلك أوضحت المصادر الأمريكية أن نيتانياهو أراد المماطلة حتى يؤخر موعد الاجتماع إلى وقت زيارته للولايات المتحدة، لحضور المؤتمر السنوى لمنظمة «إيباك» (اللوبى اليهودى الأمريكى)، لكى يستغل تأييدها ونفوذ قيادات الكونجرس والمسئولين الذين سيشاركون فيه لدعم موقفه فى لقاءاته مع كلينتون.

وفى القاهرة أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية، أن السياسة الإسرائيلية أعادت عملية السلام إلى نقطة البداية، وتمنع عودة الحقوق الفلسطينية، بما فيها إقامة دولة فلسطينية. وقال: إن الوضع الحالى لعملية السلام يهدد المنطقة بكثير من المخاطر، ويؤدى إلى زيادة التوتر والعنف.

وفى الوقت نفسه، دعا السيد عمرو موسى وزير الخارجية إلى وقفة حازمة ضد السياسة الإسرائيلية، التى قال إنها توجد تهديدات خطيرة فى المنطقة، كما أكد أن حكومة نيتانياهو غير مستعدة للسلام، وشدد أيضا على قوة العلاقات مع أمريكا، مشيرا إلى أن المساعدات الأمريكية ليست أبدية.

وأكد أهمية عدم قبول التوجهات الإسرائيلية، وعدم إتاحة أية فرصة لتجاهلها، وضرورة عودة الأراضى الفلسطينية وفقا للاتفاقات المبرمة بين الجانبين، وإقامة دولة فلسطينية.

وقد اتهمت السلطات الوطنية الفلسطينية نيتانياهو بتقويض عملية السلام، بعد أن تسبب فى فشل مباحثات لندن، ورفض المبادرة الأمريكية، وقاطع اجتماع واشنطن اليوم، ووصفته بأنه تحد للشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة.

[موسى يؤكد قوة العلاقات مع واشنطن ص ٨]

يوسف والى يعلن أمام مجلس الشعب: تسديد ٣٩٧ مليون جنيه لمزارعى القصب

تعميم زراعة أصناف جديدة من الذرة

أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة، أن الحكومة قد سددت ٣٩٧ مليون جنيه لمزارعى القصب، من جملة مستحقاتهم التى تبلغ ٧٥٠ مليون جنيه، وأنها ستسدد خلال الشهر المقبل جميع المستحقات المتأخرة للمزارعين. وقال الدكتور والى - أمام مجلس الشعب فى جلسته التى عقدها أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور - إن الحكومة صرحت بزراعة الأرز فى ست محافظات فقط دون غيرها، ولكنها سوف تعمم زراعة أصناف جديدة من الذرة تحقق ربحية الأرز نفسها.

وكان عدد من النواب قد طالب بالسماح بزراعة الأرز داخل محافظاتهم، حتى يتمكن المزارعون من تحمل عبء القيمة الإيجارية بعد زيادتها.

وفى رده على البيان العاجل الذى ألقاه الدكتور حمدى السيد حول سياسة القبول فى كليات الطب أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى أنه تم وضع قواعد محددة لمعالجة هذه القضية فى ظل توافر الامكانات وسد النقص فى هيئات التدريس

[جلسة مجلس الشعب ص ١٣]

السائحة الألمانية المصابة فى حادث المتحف: شعب مصر غمرنى بالحب وأعاننى على تحمل رحيل زوجى



زارت أمس السائحة الألمانية السيدة جودرين هوبى - التى فقدت زوجها فى حادث المتحف المصرى - أسرة السائق الذى راح ضحية للحادث نفسه، وقدمت لهم التعازى. وقالت السائحة الألمانية: «إننى واحدة ممن تعرضوا للاعتداء فى ذلك الحادث الغادر، وغمرنى شعب مصر بالحب والرعاية، وكان مثال العون والسند لى على تحمل مصابى الأليم، ولذلك كان من واجبى رد الجميل وتوصيل شعورى بالامتنان والحب إلى هذا الشعب الكريم».

[تفاصيل أخرى ص ١٣]

مشاورات مصر مستمرة مع جميع الأطراف السودانية

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية، أن مصر مستمرة فى التشاور مع جميع الأطراف السودانية، لمساعدة السودان فى تجنب الموقف الخطير الحالى، الذى يؤثر على الحاضر والمستقبل. وقال موسى: إن العلاقات الوثيقة بين مصر والسودان، تتطلب ضرورة استمرار هذا التشاور.

مصر تسترد آثارها المسروقة من بريطانيا فى سبتمبر المقبل

لندن - مكتب الأهرام: تجرى السلطات المصرية والبريطانية الآن، الترتيبات اللازمة لاستعادة مصر آثارها المسروقة، فى قضية الآثار الكبرى التى نظرتها المحاكم المصرية والبريطانية على مدى السنوات الأربع الماضية. وعقد السفير عادل الجزار - سفير مصر لدى بريطانيا - اجتماعا مع المسئولين عن القضية فى شرطة «سكوتلانديارد» البريطانية لبحث تفاصيل عملية تسلم مصر آثارها، التى يتوقع لها أن تبدأ فى سبتمبر المقبل، فى حدث تاريخى لم يسبق له مثيل.

قانون بريطانى لمنع «تزويغ» التلاميذ!

لندن - مكتب الأهرام: تدخل رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير شخصيا، لحل مشكلة «تزويغ» التلاميذ من مدارسهم، وأعلن اعتزامه طرح مشروع قانون جديد على البرلمان يعطى للشرطة سلطات قانونية لالتقاط التلاميذ الهاربين من حصصهم من الشوارع، وإعادتهم إلى مدارسهم، أو اعتقالهم وتغريم آبائهم ألف جنيه استرلينى إذا رفضوا الانصياع!

وأكد بلير - فى مقال كتبه فى صحيفة «نيوز أوف ذا وورلد» البريطانية - أن هذا الإجراء واحد من ٣٩ إجراء آخر للقضاء على المشكلة، خاصة بعد أن أعرب عدد من الوزراء عن اعتقادهم أن «التزويغ» يمكن أن يؤدى إلى وقوع التلاميذ فى براثن الجريمة وتعاطى المخدرات، وقد ثبت بالفعل أن ٤٠٪ من جرائم السطو فى لندن وحدها، يرتكبها تلاميذ تتراوح أعمارهم بين ١٠ و١٦ عاما.

صراع على تصوير فجر عام ٢٠٠٠

أوكلاند - أ.ف.ب: التنافس على تسجيل اللحظات الأولى من بداية القرن المقبل، بدأ من الآن وبشكل مثير، فقد أعلنت شركة بريطانية - تدعى أنها تمتلك حق تصوير الخيوط الأولى من فجر اليوم الأول من عام ٢٠٠٠ - عن استعدادها لإقامة «ساتر» ضخم لمنع أية شركة منافسة من نصب كاميراتها فى الموقع نفسه فى جزيرة «بيت» قرب نيوزيلاندا!

وجاء هذا التحذير بعد أن ادعت شركة بريطانية أخرى أنها تملك الحق نفسه، وطالبت بضرورة الحصول على إذن مسبق قبل بناء أى شىء فى هذه المنطقة، وفقا للقوانين النيوزيلاندية.

وكانت المؤسسات العلمية البريطانية قد أكدت أن جزيرة «بيت» التابعة لنيوزيلاندا - الواقعة ضمن أرخبيل «شاتام» - ستكون أول منطقة فى العالم تشهد الخيوط الأولى من فجر اليوم الأول لعام ٢٠٠٠.

قلب صناعى فى حجم الأصبع

لندن - من عبدالله عبدالسلام: فى طفرة علمية غير عادية، أعلن جراحون بريطانيون أنهم سيزرعون أصغر قلب صناعى فى العالم لمرضى من البشر، وقالوا: إن القلب الجديد فى حجم إبهام اليد، وإنه قد يكون البديل للنقص غير العادى فى القلوب البشرية. وأشار الجراحون إلى أن القلب الجديد - هو الأول من الجيل الجديد للقلوب الصناعية، ويمكن أن يؤدى بشكل نهائى إلى هزيمة أمراض القلب التى تسبب حالة وفاة من بين كل ٣ حالات. وسوف تجرى عملية زرع أول قلب من هذا النوع خلال شهور فى مستشفى بمدينة «اكسفورد». وأشاروا إلى أن هذا الجهاز يمكن أن يعمل كضابط للنبض يستمر لعشرات السنين.



تسمع وتشاهد

اليتيمتان: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم (اليتيمتان) بطولة فاتن حمامة وفاخر فاخر وثريا حلمى وإخراج حسن الإمام.

أغاريد محمود الشريف

□ يقدم برنامج (زمان ياطرب) ٩,٣٠ الليلة من الشرق الاوسط حلقة عن الموسيقار محمود الشريف تتضمن أغنيات «بتساليني بحبك ليه» لعبد المطلب «وياسيدى أمرك» لعبد الحليم «واه ياسلام على الهوى» لنادية فهمى «والصبر» لاحلام ومسمعا من «بالوماء» غناء محمود الشريف وسعاد مكاوى. البرنامج اعداد عبد الحميد توفيق زكى وتقديم منير صالح ومنى حسن.

الغذاء السليم وكيفية اختياره

□ يستضيف برنامج (عيون الميكروفون) ١١,١٠ الليلة من الشرق الاوسط د.أحمد خورشيد مدير معهد بحوث تكنولوجيا الاغذية ومجموعة من علماء المعهد فى حوار عن الغذاء السليم وكيفية اختياره والنمط المصرى واهم ماقام به المعهد من أبحاث وتجارب تطبيقية فى مجال رغيف الخبز. البرنامج تقديم أحمد رضوان.

مشاكل التأمين الصحى

□ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٥,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء المهندس د.صالح محمود صالح مدير فرع شمال الصعيد حيث يرد على أسئلة المواطنين حول مشاكل التأمين الصحى فى محافظات الجيزة والفيوم وبنى سويف والمنيا على تليفونى ٣٩٢٢٦٧١١، ٣٩٢١٤٣٧. البرنامج تقديم أبو بكر بدوى ونشوى الصيلى وإخراج مغازى تمام.

زيارة لفرنسا والمانيا

□ يستضيف برنامج (العالم من خلالهم) منتصف الليل من صوت العرب د.ياسر صلاح الاستاذ بطب القاهرة حول زيارته لفرنسا وحضوره دورات تدريبية بها، ويدور حديث عن الجديد فى مجال الاورام وعلاجها. ود.سيد عبد العزيز حول زيارته لالمانيا ويدور حوار عن تجربته فيها وبناء المجتمعات العمرانية الجديدة. البرنامج تقديم نهى العلمى.

تاريخ التصوير السينمائى

□ يناقش برنامج (اطلالة) الليلة على القناة الثانية كتاب (تاريخ التصوير السينمائى فى مصر مائة عام) تأليف المصور والمخرج السينمائى سعيد شيمى الذى يستضيفه البرنامج مع المخرج هاشم النحاس والناقد الفنى أحمد الحضرى.

المرأة الحديدية: ق٤

نجلاء فتحى

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (المرأة الحديدية) بطولة نجلاء فتحى وفاروق الفيشاوى ويوسف شعبان وصلاح قابيل إخراج عبداللطيف زكى.

طبيب فى ورطة: ق٢

بريجيت باردو

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (طبيب فى ورطة) بطولة بريجيت باردو وديرك بوجارد وبرندا دى بانزى واخراج رالف توماس. وتدور احداثه حول الطبيب «سيمون» الذى يهرب من مطاردة النساء له فيعمل على إحدى السفن. وفى أحد الموانى يخرج مع أصدقائه الى إحدى الحانات، ويشاهد المغنية «كولبرت» ويعجب بها ولكنها تصده فى البداية، ثم تسافر معه على نفس السفينة ويجمع الحب بينهما.

القناة الأولى

٥,٥٥ القرآن الكريم
٥,٥٩ للأطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٠٥ مبنى رياضة
١٠,١٦ دنيا الكارتون
١٠,٣٤ صورة وحكاية
١٠,٥٢ عصافير التليفزيون
١١,٠٨ اكروبات عالمية
١١,٢٠ برنامج المرأة
١١,٣٧ مصريات حلقة عن الجامع الازهر
١١,٤٤ نحو الهدف
١٢,٠٠ الاخبار
١٢,١٨ المجلة الاسلامية
١٢,٤١ شموع
١,٠٩ امانى واغانى عن المسرح والشباب
١,٤٠ دنيا الشباب
١,٥٤ الريفى قبلى وبحرى
٢,٠٨ حاول تعرف
٢,٤٤ مسلسل «سندس وعرندس»
٣,٣٠ استشارة طبية البرامج التعليمية
٤,٣٩ مساء الخير يا مصر
٦,٠٠ الاخبار «جلسات مجلس الشعب والشورى
٧,٢٣ مسلسل «برئ فى ورطة»
٨,٢٩ مية فى المية
٨,٤٩ حديث الروح
٩,٠٠ الاخبار
١٠,٠٢ العلم والايمان
١٠,٤٦ تكسب مرتين عن كوبرى قصر النيل
١١,٢٠ افلام ومهرجانات تقديم «فيلم التحويلة»
١٢,٠٠ عناوين الاخبار
١٢,٥٦ مرفوض وقابل للتعديل
١,٠٩ سهرة درامية
٢,٢٥ حديث الرياضة
١,١٠ بانوراما الصحافة
٣,٢٠ المسلسل العربى (ارض النفاق)
٤,١٠ ابتسامة اخر الليل
٤,٢٠ اوتار الليل
٤,٢٥ القرآن الكريم.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر بالانجليزية
١٠,٠١ فى نور القران الكريم
١٠,١٧ حلقة اجنبية
١٠,٣٨ الفترة المفتوحة منوعات ضاحكة + كارتون
١١,٣٣ اليوم النجوم
١٢,٠٣ اختبر معلوماتك
١٢,١٨ حلاوة شمسنا
١٢,٤٨ عالم الطب
١,١٠ دنيا الاطفال
١,٤٠ ما يطلبه الاطفال
٢,١٠ اماكن ومعالم
٢,٤٥ الرياضة للجميع
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ رسالة عمان
٣,٢٥ منوعات اجنبية
٣,٤٢ ابيض واسود ويعرض «برنامج «ملك اليانصيب»
٥,٠١ ضيف ومكتبة
٥,٣١ ضيف تحت الاضواء
٦,٠١ خمسة سياحة
٦,١١ الرضا والنور
٦,٤٠ فقرات عن بطولة كاس العالم لكرة القدم
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٧,٥٠ الانتقال لاذاعة خارجية لاذاعة مباراة كرة السلة بين الزمالك والجزيرة فى الدور قبل النهائى لكاس مصر تعليق صلاح الاجهورى اخراج ابراهيم مبارك
٩,١٥ المجلة الاقتصادية
٩,٥٢ المسلسل الاجنبى
١٠,٣٥ حكايات رياضية
١٠,٥٥ إطلالة
١١,٤٩ الفيلم الاجنبى
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٣٧ سينما×سينما
٢,٣٣ فنانين من مصر
٢,٣٨ حلقة اجنبية طويلة
٣,٢٢ القران الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ كارتون الاطفال ١٠,٤٠ شاهد واعرف ١١,٠٥ باحلم ابكرة ١١,٣٥ دليل التغذية ١٢,١٠ انا المصرى ١٢,٣٠ عالم صغير ١٢,٥٠ الطب البديل ١,٤٠ التحدى ٣,٠٠ الناس والقانون ٤,٢٠ البرامج التعليمية ٥,٣٠ راديو بالالوان ٥,٥٥ ريبورتاج ٦,١٠ دنيا المرح ٦,٤٠ مهنتك من كلامك ٧,٠٠ باق من الزمن ٨,١٠ احلام سعيدة ٨,٢٥ سهرة فى قرية ٨,٥٥ السنيد ٩,١٥ ضيف ق ٣ ـ ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربى ١١,٣٠ تعظيم سلام ١١,٥٠ فى بيتنا نجم ١٢,٢٠ بعيدا عن الملاعب ١٢,٥٠ ستالايت ١,٥٠ كلمات ١,٥٥ الختام

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٢٥ رسوم متحركة ٣,٥٥ كلس التفوق ٤,٢٥ منوعات ٦,٤٥ المسلسل العربى «اغتيال ممثلة» ٧,٣٠ النشرة الانجليزية ٧,٤٥ فقرات اليوم المفتوح ٩,٠٠ دعوة على الهواء ١٠,٠٠ انباء وخدمات ١٠,١٠ استكمال دعوة على الهواء ١١,٥٠ الخط فن ١٢,٢٠ أوتار الشرق ١٢,٥٠ الفيلم العربى «المرأة الحديدية» بطولة/ نجلاء فتحى ـ فاروق الفيشاوى ـ يوسف شعبان لخراج/ عبد اللطيف زكى ١,٥٠ حديث البادية ٢,٣٠ القران الكريم ٢,٣٧ القناة الرياضية ٣,٣٠ الختام.

القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٠ صحتك بالدنيا ٢,٤٥ مين الشاطر مين ٣,٠٠ فنون وهوايات ٣,١٥ فى خدمتك ٣,٣٠ لون ومعنى ٣,٥٠ تحت الأرض ٤,١٥ مجلة الجيل ٥,٢٥ المسلسل العربى ٦,١٥ المسابقة الدينية ٦,٤٥ ارتواء ٧,٠٥ عبقرية المصريين ٧,٢٥ الزمن الضائع ٨,١٠ آفاق ٨,٣٠ تايت فلايت ٩,٠٥ دقات المسرح ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ اثنين × واحد ١١,٠٠ الفيلم العربى.

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ فرقع لوز ٣,١٥ الجيل الجديد ٤,٠٠ كامل العدد ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ من فات قديمه ٥,١٥ شجرة مصرية ٥,٣٠ سر الارض ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ كتاب فى مكتبة ٧,٠٠ ايات محكمات ٧,١٠ حواديت القطاقيط ٧,٢٠ بدون تعليق ٧,٣٠ برلمان الدلتا ٨,١٥ فلاش ٨,٤٥ معانى الاسامى ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ نشرة بانورلما الدلتا ١٠,٣٠ حدث فى الدلتا+ كاميرا٦ ١٠,٤٥ اصل الحكاية ١١,١٥ دلتا تياترو ١١,٤٥ الموسوعة الرياضية ١٢,٤٥ السهرة تحلى ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,١٠ نغمات وكلمات

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ برامج الأطفال ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,١٠ جوابك وصل ٤,٠٠ أختى الصعيدية ٤,٢٠ طبيبك الخاص ٥,١٠ مدن فى الصعيد ٦,٠٠ جذور الأرض ٦,٤٥ نور وقصور ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ كشك الموسيقى ٨,٢٠ جويص أمى ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,٢٠ فى رحاب البادية ١٠,٢٠ سينما الحقيقة ١١,٢٥ المسلسل العربى ١,٠٠ سينما.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ اطفالنا الحلوين ١,٣٠ بحلم ليكرة ١,٥٠ مسلسل الاطفال ٢,٢٠ مسابقة × كتاب ٢,٥٠ المجلة العلمية ٣,١٠ الخير والبركة ٣,٣٠ السوق ٤,٠٠ المسلسل العربى ٤,٤٥ منوعات غنائية ٥,١٥ كاميرا ق ٨ ٥,٣٠ حاول تجرب ٦,٠٠ على رأى المثل ٦,٣٠ أسرة المستقبل ٦,٤٥ محو الأمية ٧,١٥ الكاميرا والناس ٧,٤٥ الكتيبة الرياضية ٨,١٥ سحر البيان ٨,٤٥ أبناء الجنوب ٩,١٥ مع الثقافة الاعلامية ٩,٣٠ دروب من السيرة الشعبية ١٠,٠٥ مساء الخير ياجنوب ١١,٠٥ عندما يلتقى المساء ١١,٣٥ سينمائيات ١٢,١٠ كلام الناس ١,١٥ همسة الجنوب.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٢٧
الشروق	٦.٠٥
الظهر	١٢,٥١
العصر	٤.٢٨
المغرب	٧.٣٨
العشاء	٩.٠٥

إذاعة القرآن الكريم

□ فى ميزان الإسلام: ٩.١٥ صباحا عن بعض من يركنون إلى الدنيا وينسون الآخرة.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١١,١٥ المسلسل العربى «ذئاب الجبل» ١٢,١٥ وجوه شابة ١٢,٤٠ أول خطوة ٢,٠٠ النشرة الأخبارية ٢,١٥ أمانى وأغانى ٣,١٥ الفيلم العربى «الشيطان يعظه» ٥ النشرة الاخبارية ٥,٢٥ مطار «٩٨» ٦,٠٠ لعب عيال ٧,٠٠ «جرب حظك» ٨,٠٠ النشرة الأخبارية ٨,٣٠ «عيون الكاميرا» ٨,٥٠ مجلة هى ٩,١٠ الفيلم العربى «انكرينى» ١١ النشرة الاخبارية ١١,١٥ العلم والإيمان ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١,٢٠ لو كنت البطل ١,٥٠ تياترو ٢,٥٠ الفيلم العربى «امرأة فى دوامة» ٤,٢٠ عالم البحار.

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٧,٣٠ حول العالم ٧,٤٥ فلاش الرياضة ٨,٣٠ جولة ثقافية ٩,٣٠ وصف مصر ٩,٤٥ فنون ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,٣٠ انطباعات ١٠,٤٥ كلس العالم ٣,٠٠ فضائيات ٥ النشرة بالانجليزية ٥,١٥ المسلسل العربى ٦,٣٠ حلقة خاصة ٧,٣٠ وصف مصر ٨,٤٥ ديسكو النيل ٩,٣٠ حول العالم ١٠,٣٠ على الهواء ١١,٠٠ جولة فضائية ١٢,٣٠ حنر

صندوق الدنيا

يوسف السباعى

قالت المذيعة فى التليفزيون إننا سنشاهد حديثا لكاتب معظم رواياته عن الشخصيات الشعبية.. ثم فاجأتنا المذيعة ان الكاتب هو يوسف السباعى.
اما الذى أجرى معه الحديث فهو طارق حبيب.

لم يكن يوسف السباعى كاتبا للطبقات الشعبية، انما كان كاتبا للطبقة الوسطى. وباستثناء كتابه «السقامات» فإن معظم رواياته تدور فى الطبقة الوسطى وتتحدث عن أحلامها ومشاكلها.

اما طارق حبيب فلم تكن أسئلته بمستوى ضيفه الكبير يرحمه الله. لقد كانت الأسئلة شخصية، واحيانا كانت تلاعبا بالألفاظ مثل هل هذا بداية النهاية أم نهاية البداية؟.. ماهى نسبة النهايات السعيدة فى رواياتك؟.. إلى آخر هذه الأسئلة الخفيفة التى تتجاهل الدور الذى لعبه الكاتب فى الحياة الثقافية فى مصر. ورغم هذا كله كان البرنامج رائعا.

مصدر الروعة هنا هو يوسف السباعى وبساطته وعذوبته وتواضعه الجميل، وصدقه فى الاجابة. كانت عظمة يوسف تكمن فى قدرته الشخصية على الحب وموهبته فى التعبير عن هذا الحب فى أعماله الروائية.. إن أجيالا متعاقبة تعلمت الحب الرومانسى من يوسف السباعى ورواياته مثل «إنى راحلة».. و«رد قلبى».. وغيرهما.

حكى يوسف السباعى عن أسرته حديثا بالغ الصراحة والجمال. قال إن زوجته مشغولة إما بنظافة المنزل او اعداد الطعام. او القلق على ابنائها، او التبويز فى وجهه إذا فعل شيئا لايرضيها.

وحكى عن ابنه انه أطلق سراح فأر وقع فى مصيدتهم فى المطبخ، وسألته والدته أين ذهب الفأر فاعترف انه أطلق سراحه. قالت له أمه ـ أوعى تكون أطلقته فى المطبخ. وكان رد الابن ـ امال هاياكل منين.

تحدث يوسف السباعى عن والده محمد السباعى وكان هذا الأخير اديبا وعبقريا وشخصية خرافية. لقد ترك شهادة المعلمين التى كان الناس يبروزونها ويفخرون بها، تركها فى محل فطاطرى، وحكى حكاية عن احمد رامى فقد قابل محمد السباعى يوما فعزمه على الغداء.. وأحس رامى بالسعادة وذهب معه إلى مسمط، وهناك صادفهما شحاذ وقال إنه لم يأكل منذ يومين، وقال له محمد السباعى: تعالى اتغدى معانا.

وتغدى رامى مع محمد السباعى وكان ثالثهما الشحاذ.

كان السباعى يملك طاقة من المرح كانسان. أما كأديب روائى فكانت تشيع فى ادبه عروق من السخرية التى تخبىء وراءها حزنا انسانيا دفينا يداريه صاحبه بابتسامة.. سئل عن النهايات السعيدة فى قصصه فقال ـ ان النهاية الطبيعية ليست هى النهاية السعيدة. لان الانسان فى نهاية الأمر يموت.

رحم الله يوسف السباعى الفارس. الأديب الشهيد الذى لايتكرر.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ طيبة ١ ت: ٣٦٢١٠٨٤ تيتانيك
★ طيبة ٢ ت: ٣٦٢١٠٨٩ فضيحة لوس انجلوس
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ دانتيلا ـ يسرا
★ رنيسانس (سيتى ستارز) مغامر النينجا

دور سينما الإسكندرية

مسارح وملاهى

★ كاف دوروا ـ قصر فرساى

★ باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١
لوسى ـ احمد عدوية وكل ليلة برنامج متنوع

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم

★ فندق فاندوم

★ كازينو لورد

★ كازينو الاندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت: ٣٨٦٤١١٣ / ٣٨٣٣٤٢٣

★ تيفولى هليوبوليس السياحى

★ سولت اند بيبر

★ مطاعم اونديين المعادى

مطعم ومسرح منوعات كانديلا بمركز التجارة العالمى
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨

★ الباخرة علاء الدين

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتى

★ فندق اوروبا ـ قاعة مزاتيك

★ الكينج ـ فندق شهر زاد

★ مطاعم كاسكاد العائمة

صالة افراح ٥ ج للفرد

★ الباخرة سوفيتل إسكندرية

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل ***** فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)

★ مرجانة الفنادق الخيرية

★ الأميرة شهرزاد

فنادق ومطاعم الإسكندرية





وصول رؤساء السنغال وكينيا والجزائر للمشاركة فى أعمال القمة

مبارك يواصل مباحثاته مع زعماء دول مجموعة الـ١٥

متابعة:
أفكار الخرادلى
حسن عاشور
صلاح عبد العزيز

توالى وصول رؤساء وزعماء دول مجموعة الـ ١٥ إلى القاهرة أمس للمشاركة فى قمة المجموعة التى تبدأ أعمالها اليوم.

فقد استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح أمس بمطار القاهرة الدولى الرئيس السنغالى عبده ضيوف، الذى يرأس وفد بلاده فى اجتماعات قمة الـ ١٥، التى تبدأ أعمالها صباح اليوم، وكان فى استقبال الرئيس السنغالى مع الرئيس مبارك أمس، الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ورئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس ضيوف.

كما عقد الرئيس حسنى مبارك والرئيس الكينى دانيال آراب موى أمس جلسة مباحثات باستراحة الرئاسة بالمطار تناولا خلالها العلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل تنميتها والقضايا الافريقية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان الرئيس الكينى قد وصل للقاهرة فى الثالثة من بعد ظهر أمس، حيث كان الرئيس حسنى مبارك على رأس مستقبليه، كما كان فى استقباله د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والسيد زكى أبو عامر وزير الدولة للتنمية الإدارية ورئيس بعثة الشرف المرافقة للضيف.

ويرأس الرئيس الكينى وفد بلاده فى اجتماعات قمة الـ ١٥ التى تبدأ أعمالها اليوم فى القاهرة.

وقد أجرى الرئيسان أمس جلسة مباحثات فور وصول الرئيس الكينى على هامش لقاءات قمة دول الـ ١٥.

وعبر الرئيس الكينى عن سعادته بزيارة القاهرة ورغبة بلاده فى تنمية العلاقات المصرية - الكينية فى مختلف المجالات بما فيه صالح البلدين والقارة الافريقية.

ووصل القاهرة بعد ظهر أمس الرئيس الجزائرى الأمين زروال ليرأس وفد بلاده فى قمة الـ ١٥.

وكان الرئيس حسنى مبارك على رأس مستقبلى الرئيس الجزائرى فى استراحة الرئاسة فى المطار، كما كان فى استقباله الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة، ورئيس بعثة الشرف المرافقة للضيف.

وعقد الرئيس مبارك بعد ظهر أمس جلستى مباحثات مع رئيس بيرو البرتو فوجيمورى والرئيس الإندونيسى سوهارتو.

وقد وصل أمس نائب رئيس جمهورية البرازيل لرئاسة وفد بلاده فى القمة وكان فى استقباله الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والدكتور يوسف بطرس غالى رئيس بعثة الشرف المرافقة للضيف.

كما التقى الرئيس مبارك مساء أمس بالرئيس الجزائرى الأمين زروال بمقر إقامته بالقاهرة.



■ الرئيس مبارك خلال مباحثاته مع رئيس وزراء ماليزيا محضير محمد

شيخ الأزهر يستقبل رئيس وزراء ماليزيا

استقبل الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر اليوم السيد محضير محمد رئيس وزراء ماليزيا والوفد المرافق له الذى يزور القاهرة حاليا.

وأعرب شيخ الازهر عن تقديره لدولة ماليزيا حكومة وشعبا لعمق الروابط الوثيقة مع مصر والازهر الشريف والتى تضرب بجذورها فى التاريخ قديما وحديثا.

وقال ان هناك صلة وثيقة بين الازهر الشريف ودولة ماليزيا، مشيرا الى أن عددا كبيرا من طلاب ماليزيا وطالباتها يتلقون العلم فى الازهر ومعاهده وجامعته، وأن علماء الازهر يتعاونون مع علماء ماليزيا فى نشر العلم والثقافة الاسلامية.

وأشاد بقادة ماليزيا وعلى رأسهم الدكتور محضير محمد رئيس الوزراء فى العمل على نشر الدعوة الاسلامية ومساندة ودعم كل عمل لصالح الاسلام والمسلمين.

وأكد أنه من أجل ذلك كان جديرا بالازهر ان يمنح شهادة الدكتوراه الفخرية للدكتور محضير تقديرا لجهوده ومساهمته العلمية ومؤلفاته الدينية

في مشروع البيان الختامي:

تركيز الاهتمام على التأثيرات المعاكسة لتحرير التجارة العالمية

مطالبة المؤسسات المالية والدول المانحة بتوفير موارد مالية إضافية لمواجهة الأزمة المالية فى شرق آسيا

تضمن المشروع البيان المشترك الذى سيصدر عن قمة مجموعة الدول الخمس عشرة المجتمعة بالقاهرة عددا من القضايا الرئيسية المهمة فى المجالات المالية والتجارية والتنموية.

وقد اتفق وزراء الخارجية والممثلون الشخصيون لرؤساء دول المجموعة خلال اجتماعاتهم التى عقدت بالقاهرة على مدى الايام الثلاثة الماضية على هذه القضايا التى ينتظر أن يتضمنها البيان فى صيغته النهائية بعد اقرار الرؤساء لها.

وفيما يلى القضايا الرئيسية التى تضمنها مشروع البيان المشترك :ان رؤساء الدول والحكومات لمجموعة الدول الخمس عشرة اجتمعوا بالقاهرة بين ١١ و ١٣ مايو ١٩٩٨ فى قمتهم الثامنة من اجل أن يستعرضوا معا الوضع الاقتصادى الدولى وخاصة التطورات الجارية فى الاسواق المالية ولكى يحللوا تأثيرات هذه التطورات على عملية التنمية فى الدول النامية وعلى الاقتصاد العالمى ككل.

ان العالم يشهد حاليا أداء اقتصاديا ايجابيا من جانب عدد من الدول، ومع ذلك فان النمو الاقتصادى للعديد من الدول الاخرى جاء متواضعا بينما لانزال نرى توزيعا غير عادل للمزايا بين الدول، فبعض الدول النامية تتعرض لتأثيرات معاكسة نتيجة للاتجاهات الحالية فى التجارة العالمية.

وفضلا عن ذلك فان التطورات الاخيرة التى جرت فى شرقى أسيا تعد مبعثا لقلق جديد وبينما لا تزال التأثيرات الكاملة للازمة الاقتصادية فى شرق أسيا على الاقتصاد العالمى غير واضحة بعد بشكل مؤكد فان هناك ادراكا متناميا للحاجة الى تركيز المزيد من الاهتمام على حسن ادارة و توجيه تلك الاتجاهات نحو زيادة العلاقات المتبادلة والاعتماد المتبادل فى الاسواق المالية على النطاق العالمى.

ان الازمة المالية التى جرت فى جنوب شرقى آسيا ليست ظاهرة معزولة أو غير مسبوقة فالازمات المالية كانت تقع بين الحين والآخر فى الدول المتقدمة والنامية على السواء تاركة تأثيراتها القاسية على النمو والعمالة والتنمية.

ولقد ساهمت الاجراءات والأعمال التى صدرت عن القطاع الخاص والحكومات فى حدوث الازمة كما ان عدم احكام الرقابة من جانب المقرضين على عمليات الاقراض قد أدى الى الانزلاق الى مخاطر كبيرة ونتيجة لذلك فان الاعباء الناجمة عن الازمة المالية يجب أن يتحملها بالتساوى المقرضون من القطاع الخاص والحكومات والمقترضون جميعا.

ان من الملاحظ ان الدول التى تأثرت بالازمة بما فى ذلك بعض الاعضاء فى مجموعة الدول الخمس عشرة قد قامت باتخاذ لجراءات مهمة وذات مغزى لاحكام قواعد المراقبة على مؤسساتها المالية الوطنية وحتى يمكن استعادة الثقة كاملة للاسواق واعادة انسياب رءوس الاموال واستئناف النمو فانه من الضرورى ان يدعم هذه الاجراءات توفير موارد مالية أكبر من جانب المؤسسات النقدية والمالية الدولية ومن جانب الدول المانحة أيضا.

وفى هذا الصدد فاننا نرحب بما أقدم عليه صندوق النقد الدولى بانشائه صندوق الاحتياطى الاضافى ومع ذلك فاننا نؤكد ان المساعدة المالية يجب ألا ترافقها أية شروط اضافية لا ضرورة لها.

وفيما يتعلق بالاجراءات التى لجأت بعض الدول النامية الى اتخاذها فى سبيل تدفق رءوس الاموال الاجنبية اليها فان هناك حاجة الى التشاور المستمر والتعاون بين هذه الدول النامية من أجل تبادل الخبرة فيما بينها حول كيفية التعامل مع التأثيرات التى تنجم عن الازمات المالية وكيفية تجنبها مستقبلا.

انه من الضرورى فى مواجهة الازمة الراهنة الا يغيب عن المجتمع الدولى ما تعانيه الدول النامية من مشكلات ضاغطة وخاصة الدول الاقل نموا التى يقع غالبيتها فى القارة الافريقية وفى ضوء المقترحات التى يجرى بحثها وخاصة أهمية تدفق رءوس الاموال الحكومى منها والخاص فانه ينبغى تأكيد ضرورة مضاعفة الجهود لتنفيذ الالتزامات لتوفير السيولة والتعامل بمرونة مع الديون التى تثقل البلدان الفقيرة.

مجموعة الـ١٥

انبثقت مجموعة الـ ١٥ نتيجة دعوة رئيس بيرو السابق الان جارسيا على هامش القمة التاسعة لحركة عدم الانحياز التى عقدت فى سبتمبر ١٩٨٩ ببلجراد الى تأسيس مجموعة للتعاون والتنسيق فيما بين الدول النامية.

وتشمل المجموعة ١٥ دولة نامية منها دولتان لاتتمتعان بعضوية حركة عدم الانحياز وهما البرازيل والمكسيك، اما بقية الدول فهى: مصر، الجزائر، السنغال، نيجيريا، زيمبابوى، الهند، اندونيسيا، يوغوسلافيا، ماليزيا، جامايكا، فنزويلا، الارجنتين وبيرو، وتم استبدال يوغوسلافيا بشيلى نتيجة الظروف التى مرت بها.

وانضمت كينيا الى مجموعة فى الاجتماع السابع الذى عقد فى كوالالمبور نوفمبر ١٩٩٧

رئيس زيمبابوى يتفقد المشروعات الصناعية بمدينة العاشر من رمضان

قام أمس الرئيس روبرت موجابى رئيس زيمباوبوى بزيارة لمدينة العاشر من رمضان تفقد خلالها عددا من المشروعات الصناعية المتميزة بها، وقد زار الرئيس موجابى مجموعة سيراميكا، حيث كان فى استقباله السيد محمد محمد ابو العينين رئيس مجلس ادارة مجموعة سيراميكا كليوباترا، وشاهد الرئيس موجابى أحدث ماوصلت اليه صناعة السيراميك وبلاط الحوائط والارضيات فى العالم.

كما زار الرئيس روبرت موجابى مجموعة شركات النساجون الشرقيون حيث كان فى استقباله السيد محمد فريد خميس رئيس مجلس ادارة النساجون الشرقيون، وشاهد الرئيس موجابى أحدث ماوصلت اليه صناعة السجاد فى العالم.

..ورئيس بيرو يزور إحدى المزارع بطريق القاهرة - الإسكندرية

قام الرئيس البرتو فوجيمورى رئيس بيرو بزيارة لمزارع دينا بطريق القاهرة - الاسكندرية الصحراوى باعتبارها نموذجا لزراعة الصحراء.

وزير خارجية كينيا بعد لقائه بموسى

تنفيذ اتفاق نيروبى يتوقف على الأطراف السودانية

نفى الدكتور بونايا جودانا وزير خارجية كينيا وجود أى رغبة لدى بلاده فى تفتيت أو بلقنة أى دولة فى أفريقيا، مشيرا الى الاتفاق الذى تم فى نيروبى بشأن النزاع الحالى فى السودان.

جاء ذلك فى تصريحات صحفية للوزير الكينى عقب اجتماع عمرو موسى وزير الخارجية معه أمس.

وردا على سؤال حول ماإذا كانت كينيا تؤيد تقسيم السودان اذا ما أسفر استفتاء حق تقرير المصير عن ذلك قال وزير خارجية كينيا ان بلاده مع موقفها المبدئى بعدم الرغبة فى تفتيت اوتقسيم أى دولة فانها ترحب باى اتفاق يصل اليه السودانيون بانفسهم من خلال المباحثات والمناقشات لإنهاء المعاناة والتوتر الحالى بين الشمال والجنوب.

قمم مجموعة الـ١٥

١ - القمة الاولى: كوالالمبور ١ -٣ يونيو ١٩٩٠
٢ - القمة الثانية: كاركاس - ٢٧ - ٢٩ نوفمبر ١٩٩١
٣ - القمة الثالثة: داكار - نوفمبر ١٩٩٢
٤ - القمة الرابعة: نيودلهى - مارس ١٩٩٤
٥ - القمة الخامسة: بونس إيريس - نوفمبر ١٩٩٥
٦ - القمة السادسة: هرارى - نوفمبر ١٩٩٦
٧ - القمة السابعة: كوالالمبور ٣ نوفمبر ١٩٩٧
ورحبت دول المجموعة فى البيان الختامى لهذه القمة بقبول كينيا عضوا بها
٨ - القمة الثامنة: القاهرة ١١ مايو ١٩٩٨

طلبة أندونيسيا يواصلون الاحتجاجات رغم تعهد سوهارتو بالإصلاح

فشل مفاوضات الديون.. وواشنطن تلغي المناورات المشتركة

جاكرتا - طوكيو - وكالات الانباء: تعهدت قيادات اتحادات الطلبة في اندونيسيا بمواصلة حركة الاحتجاجات وتوسيع نطاقها إلى أن يستقيل الرئيس سوهارتو من منصبه نتيجة الفساد المستشري في البلاد.

وشكك الطلبة والمواطنون الإندونيسيون أمس في نيات سوهارتو الحقيقية ووصفوا تعهداته بإدخال إصلاحات سياسية وديمقراطية تدريجية بأنها مجرد وعود زائفة.

واحتشد المئات من الإندونيسيين بمدينة «يوجياكارتا» امس لتشييع جثماني أول قتيلين من ضحايا مظاهرات الاحتجاج ضد سوهارتو، في الوقت الذي حذر فيه الساسة المحليون من تصاعد مرتقب في المواجهات مع قوات الجيش إثر مقتل ضابط مخابرات عسكرية بين المتظاهرين أمس الأول وإصرار الطلبة على مواصلة التظاهر.

وأكد شهود عيان أن أكثر من أربعة آلاف سائق وراكب دراجة بخارية نظموا احتجاجا فريدا ضد سوهارتو أمس بتسيير مركباتهم في موكب واحد بمدينة «سورابايا» بجزيرة «جاوة» للمطالبة باستقالة سوهارتو.

وتدخلت قوات الأمن في المدينة بوضع متاريس على الطرق وفرقت المتظاهرين سلميا.

وفي محاولة لتفادي غضب المتظاهرين تلقى موظفو إندونيسيا تعليمات واضحة لعدم ارتداء ملابسهم الرسمية التقليدية مع تغيير لوحات أرقام السيارات الحكومية بأخرى عادية لتفادي التعرف عليها. أما الوزراء وكبار المسئولين فتخلوا عن سياراتهم السوداء الفارهة واستبدلوها بأخرى متواضعة لسهولة التحرك في مدن البلاد.

وكشفت صحيفة «نيويورك تايمز» عن إلغاء المناورات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وإندونيسيا العام الحالي بسبب اتساع نطاق الاضطرابات في البلاد.

وأجرت الدولتان أكثر من ٤٠ مناورة عسكرية منذ م ١٩٩٤ شاركت فيها وحدات «كوباسوس» الخاصة المتهمة بارتكاب أبشع جرائم حقوق الإنسان.

وفي طوكيو أعلنت لجنة التوجيه المصرفية التي تضم ممثلي البنوك الدائنة للقطاع الخاص الأندونيسي عن عدم التوصل إلى اتفاق محدد بشأن سبل تسوية مديونية المؤسسات التجارية والصناعية في إندونيسيا وتقدر بنحو ٦٧,٦٩ مليار دولار أمريكي حتى نهاية يناير الماضي.

وأوضح بيان اللجنة أن محادثات إعادة جدولة ديون أندنيسيا ككل أحرزت بعض التقدم، لكن مشكلة القطاع الخاص مازالت شائكة.

ومن المقرر عقد مزيد من المحادثات بين الدائنين وممثلي حكومة إندونيسيا في فرانكفورت ٢٦ مايو الجاري، وكانت الجولة الأولى قد عقدت في نيويورك الشهر الماضي.

وفي الوقت ذاته قررت رابطة وكالات السياحة والسفر في هونج كونج إلغاء برامجها السياحية للأفراد والمجموعات بالمدن الإندونيسية التي تشهد اضطرابات اعتبارا من ١٦ مايو الجاري.

وتراجع عدد سائحي هونج كونج إلى إندونيسيا من ١٢ ألفا في فبراير العام الماضي إلى ٣٠٠٠ فقط في الشهر نفسه من العام الحالي.. وحذرت الحكومة مواطنيها من تعريض حياتهم للخطر حال التوجه إلى مناطق الاضطرابات.

لأسباب أمنية.. تايلاند تنقل

٢٠ ألف لاجيء كمبودي الي مخيم جديد

بانكوك - أ. ب: ذكرت صحيفة «بانكوك بوست» امس أن السلطات العسكرية في تايلاند بدأت في نقل ٢٠ الف لاجيء نزحوا من كمبوديا من مخيمهم المؤقت علي بعد ٨ كيلو مترات من الحدود الي موقع آخر امن لحمايتهم من القتال الضاري الناشب حاليا في منطقة الحدود بين فلول متمردي الخمير الحمر والقوات الحكومية، وقال مسئولو الحكومة ان هذا الاجراء الاحتياطي سيستغرق تنفيذه حوالي اسبوع.

- تصاعد حدة القتال في شمال أفغانستان

كابول - وكالات الأنباء: شنت قوات التحالف الشمالي المعارض هجوما مضادا أمس على قوات حركة طالبان في شمالي البلاد وذلك لاستعادة الأراضي التي استولت عليها الحركة خلال الأيام القليلة الماضية.

وقال متحدث باسم التحالف الشمالي إن الهجوم الذي شنته قوات المعارضة في اقليم تاخار قرب الفجر استهدف استعادة طريق الامدادات الحيوي الذي قطعته قوات طالبان باستيلائها على منطقة انجكميش الاستراتيجية بالاقليم اخيرا.

وأضاف المتحدث إن القوات الموالية لوزير الدفاع في الحكومة المخلوعة أحمد شاه مسعود استولت على بعض التلال المطلة على المدينة.

يذكر أن طالبان تسيطر على ٨٥٪ من مساحة افغانستان بما فيها العاصمة كابول بينما يسيطر تحالف المعارضة على باقي مساحة البلاد.

من ناحية أخرى كشفت الأمم المتحدة جهودها لاعمار المناطق التي دمرها زلزال بشمال افغانستان في فبراير الماضي، وقالت إن وكالات الاغاثة التابعة لا تعمل رغم القتال الشرس - على اعادة بناء البنية الاساسية في المناطق التي دمرها الزلزال الذي راح ضحيته نحو ٨٠٠ شخص.

مسئول عسكري ياباني كبير يزور إسرائيل

القدس - وكالات الانباء - يصل الى اسرائيل خلال ساعات قائد القوات البرية بالجيش الياباني في زيارة رسمية واذاع راديو اسرائيل ان المسئول العسكري الياباني سوف يجري محادثات مع وزير الدفاع اسحق موردخاي ورئيس الاركان.

ومن المقرر ان يتفقد ايضا القوات اليابانية العاملة في هضبة الجولان السورية المحتلة.

ومن ناحية اخرى، ارجأ مجلس الوزراء الاسرائيلي امس قرار تعيين رئيس اركان جديد بسبب مشاكل اجرائية وتقول المصادر ان الجنرال شاءول موفاز نائب رئيس الاركان ذا الاصل الايراني هو الاقرب للمنصب.

توقعات بحل البرلمان الياباني

طوكيو - وكالات الانباء - أعلن مسئول حكومي ياباني أمس أنه ربما يتم حل مجلس النواب «الدايت» اذا تعثرت مناقشة عدد من مشاريع القوانين المهمة في الدورة الحالية للمجلس التي من المتوقع أن ترفضها المعارضة.

وعلى جانب أخر فقد نقلت وكالة كيودو عن المسئول التي لم تحدد هويته قوله إن ثمة احتمالا لأن يقوم مجلس الوزراء بحل البرلمان والدعوة لاجراء انتخابات في نفس يوم انتخابات مجلس المستشارين في شهر يوليو المقبل.

في الوقت نفسه صرح مسئولون يابانيون في لندن أمس بأن طوكيو تعهدت لمجموعة الثماني بتنفيذ اصلاحات اقتصادية هيكلية وبصفة خاصة تسهيل التشريعات في اطار خطة تهدف الى زيادة توظيف العمالة في الداخل.

في الوقت نفسه رحب وزراء مالية مجموعة الثماني بالاجراءات التي بدأتها اليابان لاستعادة عافيتها الاقتصادية وأعربوا عن اعتقادهم ان مفتاح حل الأزمة الاقتصادية في أسيا بيد طوكيو.

نعم.. بأذنه فقط!!

المواطن الصيني لي جيان هوا في استعراض فريد للقوة امام اهالي بلدته بمقاطعة «خبي» حيث يشد سيارة يستقلها ثمانية اطفال بحبل مربوط الي اذنه، وذلك في محاولة لإظهار مهارات رياضية

[صورة للاهرام من رويتر]

تقارير تؤكد:

تورط الاسطول البريطاني في الاطاحة بالانقلابين في سيراليون

خلافات حادة بالخارجية البريطانية بشأن تحمل مسئولية الفضيحة

لندن - مكتب الاهرام وسط استمرار الحرج الذي تتعرض له بريطانيا بسبب فضيحة بيع الاسلحة لسيراليون

أكد روبن كوك وزير الخارجية البريطاني امس مجددا عدم تورط اي وزير بريطاني في الموافقة على إرسال أسلحة إلى سيراليون انتهاكا لقرارات الامم المتحدة.

ولكن تقارير صحفية ذكرت أن الاسطول البريطاني لعب دورا في هذه الشحنات من الاسلحة التي تنفيها الحكومة وان شركة بريطانية أخرى تورطت في الفضيحة إضافة الى شركة «ساندلاين» التي اعلنت انها قامت بعملها بموافقة من مسئولين بريطانيين.

وقال كوك انه ليس هناك دليل واحد يشير الى أن الوزراء البريطانيين أيدوا انشطة شركة ساندلاين التي قامت بتزويد قوات متمردة من سيراليون بالاسلحة للانقلاب على الحكومة العسكرية التي اطاحت بحكم الرئيس المنتخب احمد تيجان لحباح وذلك في انتهاك بقرارات الامم المتحدة التي حظرت تزويد أي طرف بالاسلحة في سيراليون.

واشار - الى انه ليس هناك اي تفكير في استقالة توني لويد وزير الدولة للشئون الخارجية المسئول عن شئون افريقيا والذي ادلي بمعلومات متناقضة عن الفضيحة للبرلمان.

وجاءت تصريحات كوك بعد أن ذكرت صحيفة «ميل اون صنداي» امس ان وزراء في الحكومة علموا بنشاط المرتزقة البريطانيين الذين كانوا وراء الانقلاب للاطاحة بحاكم سيراليون العسكري ونقلت الصحيفة عن مسئولين بوزارة الدفاع البريطانية قولها ان وزراء علموا بنشاط الشركة البريطانية «ساندلاين» وقال المسئولون ان وزارة الدفاع علمت منذ وقت طويل بنشاط المرتزقة البريطانيين.

وفي الوقت نفسه ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية أمس انها حصلت على ادلة مصورة تكشف - لأول مرة - تورطا رسميا بريطانيا في الفضيحة. ونشرت الصحيفة في صدر صفحتها الأولى صورة تظهر مهندسين من الاسطول الملكي البريطاني يقومون باصلاح طائرة هليوكوبتر روسية الصنع استخدامها المرتزقة خلال عمليات القتال وقالت الصحيفة ان ذلك هو أول دليل على أن رجالا بالاسطول البريطاني لعبوا دورا مباشرا في استعادة الحكم الديمقراطي في سيراليون والاطاحة بالحكم العسكري وهو الدور الذي تنفيه وزارة الخارجية البريطانية واشارت الى أن طائرة الهليوكوبتر كان تستخدم لنقل جنود ومعدات الى منطقة الحرب.

سياسة خارجية

درجة صلابة نيتانياهو!

هل خذلتنا أم خدعتنا المؤشرات التي قلنا هنا يوم الاثنين الماضي إنها ترجح نجاح اجتماعات لندن على فشلها في احياء عملية السلام في الشرق الأسط؟

كانت المؤشرات هي التمهيد لتلك الاجتماعات بعملية تعبئة دبلوماسية واعلامية دولية غير مسبوقة، استهدفت الحكومة الإسرائيلية. يضاف إلى ذلك ظهور إرادة أمريكية مصممة على النجاح وعدم التردد في إعلان الخلاف مع اسرائيل. والتلويح بوجود درجة عالية من التنسيق الأمريكي الفلسطيني.

وبالطبع فإن هذه المؤشرات غير قابلة للانكار، فلم نخدع فيها إذن، وهي أيضا قوية بما يكفي لتوقع نتائج إيجابية منها، وعليه فإن الفشل في لندن إما أنه يرجع إلى قدرات غير منظورة لدى إسرائيل، وإما إلى خطأ في حساباتها أو إلى مشكلات داخلية فيها.

ان شيئا لم يتغير في نمط العلاقة بين اسرائيل والولايات المتحدة حتى نفترض أن نيتانياهو سيكون أقدر من أسلافه على مواصلة التحدي، والاستغناء عن المعونة الاقتصادية الأمريكية لاسرائيل لا يعد تغييرا كافيا. لأن الالتزام الأمريكي لاسرائيل هو في الأصل التزام سياسي عسكري كما نعلم جميعا.

وإذن فإن موقف نيتانياهو في اجتماعات لندن، ثم رفضه حضور قمة واشنطن التي كان مقررا عقدها اليوم يعود إما إلى خطأ في حساباته، أو إلى مشكلات داخلية أو للسببين معا، وهذا هو الأرجح.

فمن ناحية الخطأ في الحسابات فإنه يعتقد أن المماطلة ربما تساعده على كسب الوقت اللازم لتسريب البخار المكتوم .. اي لفض عملية التعبئة الدولية الحالية ضد اسرائيل، ووجه الخطأ هنا أن الإرادة الأمريكية التي تقود هذه العملية وصلت إلى نقطة يستحيل التراجع بعدها، وإلا كانت الخسائر السياسية الأمريكية المترتبة على مثل هذا التراجع أفدح بكثير من خسائر المواجهة مع اسرائيل.

وأما المشكلات الداخلية في اسرائيل والتي تعد احد أسباب فشل اجتماعات لندن وعدم انعقاد قمة واشنطن فتتلخص في ان نيتانياهو على يقين من أن حكومته سوف تسقط فور موافقته على الانسحاب من نسبة الـ ١٣٪ المطلوبة في المبادرة الأمريكية .. بما أن الحزب القومي الديني على الأقل اعلن بوضوح أنه سينسحب من الحكومة في هذه الحالة.

ويبدو أن الولايات المتحدة تتفهم هذه المشكلة .. ولذلك فهي على استعداد لاعطاء نيتانياهو فسحة معقولة من الوقت لإيجاد شركاء جدد في حكومته لحمايتها من السقوط في حالة القبول الكامل للمبادرة الأمريكية.

على أية حال فإن كل تلك الأسباب لابد وأن تكون مؤقتة مهما بلغت قوتها .. وتبقى المؤشرات التي تحدثنا عنها في البداية هي الأطول عمرا والأبقى اثرا.

عبد العظيم حماد

الاشتراكيون الأقرب إلى الفوز في الانتخابات البرلمانية بالمجر

بودابست - وكالات الانباء - ادلى الناخبون المجريون امس بأصواتهم في ثالث انتخابات برلمانية حرة منذ سقوط الشيوعية. وذلك لانتخاب ٣٨٦ نائبا للبرلمان الجديد.

وقد اغلقت اللجان الانتخابية مساء امس ابوابها استعدادا لبدء عملية فرز الأصوات. وسط توقعه بأن تكون نسبة الاقبال على الادلاء بالأصوات قد بلغت ٦٩٪

ومن المتوقع معرفة النتائج الاولية خلال الساعات القادمة في حين ستجرى الجولة الثانية للانتخابات في غضون اسبوعين من الان

وأشارت الاستطلاعات الأولية الى ان الحزب الاشتراكي بزعامة رئيس الوزراء جيولا هورن - الذي يمثل التنظيم الرئيسي في التحالف الحاكم - هو الاقرب للفوز بهذه الانتخابات في مواجهة تحالف اليمين الذي يقوده اتحاد الشباب الديمقراطي الا ان كلا من الجانبين متفق مع الآخر في مواصلة عملية انضمام المجر الى حلف شمال الاطلنطي والاتحاد الاوروبي

البنك الاوروبي

دول الاتحاد السوفيتي السابق أكثر المناطق فسادا في العالم!

كييف أ. ف. ب - كشف مسئولون بارزون في البنك الاوروبي لإعادة البناء والتعمير امس النقاب عن ان مجموعة الدول المستقلة التي تضم جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق الـ ١٥ باستثناء دول البلطيق الثلاث تعتبر اكثر المناطق فسادا في العالم

وصرح نيقولاس شتيرن الخبير الاقتصادي في البنك بأنه من الضروري الاعتراف بأن مجموعة الدول المستقلة تعتبر وفقا للدراسات الموجودة اكثر مناطق العالم فسادا في نظر المستثمرين المحليين والاجانب حيث جاء في دراسة البنك الدولي مؤخرا ان حوالي ٦٥٪ من رجال الاعمال في دول الكومنولث المستقلة اعترفوا بالصعوبات التي تواجههم لتيسير اعمالهم واستثماراتهم

وذكر تقرير البنك الاوروبي ان هذا الفساد موروث منذ حقبة الاتحاد السوفييتي وان هذه الظاهرة تشكل تهديدا كبيرا للاستقرار الاقتصادي لانه يقلل من عائدات الحكومة ويحد من الاستثمار والنمو الاقتصادي

حزب ميريتس الاسرائيلي يؤيد دعوة هيلاري لاقامة دولة فلسطينية

تل ابيب - وكالات الانباء وفي إسرائيل أعلن حزب «ميريتس» اليساري المعارض، أنه بعث رسالة تأييد إلى هيلاري كلينتون قرينة الرئيس الأمريكي، في موقفها المؤيد لقيام دولة فلسطينية. وقال يوسي ساريد زعيم الحزب: إن قطاعا كبيرا من الرأي العام الإسرائيلي، يرى أن قيام دولة فلسطينية سيرى النور عاجلا أو آجلا، ولا غنى عن ذلك لتحقيق السلام.

وسط اجراءات امنية مشددة

بدء التصويت في الانتخابات الرئاسية والتشريعية بالفلبين

مانيلا - وكالات الانباء - يتوجه الناخبون في الفلبين اليوم الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في الانتخابات الرئاسية والتشريعية، وذلك وسط اجراءات امنية مشددة تحسبا لاستمرار اعمال العنف التي اسفرت عن مصرع ٣٤ شخصا في الاسابيع الماضية بالاضافة الى اصابة واختطاف اخرين.

وكانت استطلاعات الرأي قد اظهرت تقدم الممثل السابق ونائب الرئيس الفلبيني جوزيف استرادا على المرشحين العشرة في الانتخابات الرئاسية يليه خوزيه دي فينيسيا مرشح الحزب الحاكم. وتوقعت الاستطلاعات ان يفوز استرادا زعيم المعارضة ونصير الفقراء بتأييد ٣٠ في المائة من أصوات الناخبين بفارق ١٧ في المائة عن أقرب منافسيه.

وكانت اميلدا ماركوس، ارملة الديكتاتور الفلبيني الراحل فرديناند ماركوس قد أعلنت منذ ايام انسحابها من سباق الرئاسة، وذلك نظرا لانخفاض شعبيتها.

كما تشمل الانتخابات التشريعية اختيار اكثر من ١٧ الف مرشح لمجلسي النواب والشيوخ، والمجالس المحلية المختلفة ويتوقع ان يدلي ٧٠ في المائة من اجمالي ٣٤ مليون ناخب باصواتهم في الانتخابات.

وتم وضع الآلاف من الضباط والجنود في انحاء الفلبين في حالة تأهب قصوى وفرض الحظر على بيع الخمور والاسلحة، وذلك في محاولة لتفادي اندلاع المزيد من اعمال العنف.

وقد أقام الرئيس الفلبيني فيدل راموس، الذي يمنعه الدستور من ترشيح نفسه لفترة رئاسة ثانية، مقبة افطار لمرشحي الرئاسة صباح امس حثهم فيها على الحرص على اجراء انتخابات نزيهة وسلمية.

اجتماع تاريخي للشين فين لتحديد موقفه من اتفاق السلام

جماعة كاثوليكية متطرفة تعلن مواصلة الحرب ضد بريطانيا

لندن - مكتب الأهرام - ووكالات الأنباء: أعلنت إحدى الجماعات المنشقة عن الجيش الجمهوري الايرلندي رفضها لاتفاق السلام في أيرلندا الشمالية ومواصلة الحرب ضد بريطانيا وذلك في الوقت الذي عقد فيه الشين فين (الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي) مؤتمرا تاريخيا في دبلن أمس لتحديد موقف الحزب من اتفاق السلام والاستفتاء الذي سيجرى حوله في ٢٢ مايو الحالي.

وفي محاولة لكسب مزيد من التأييد لاتفاق السلام سمحت الحكومة البريطانية أمس لأربعة من كبار سجناء الجيش الجمهوري الايرلندي بالخروج من السجن لمدة ٤٨ ساعة للمشاركة في مؤتمر الشين فين.

وذكرت مصادر بريطانية أن موموولام وزيرة شئون ايرلندا الشمالية اتخذت قرار الافراج المؤقت عن السجناء الأربعة ومن بينهم باتريك ويلسون المسئول عن سجناء الجيش الجمهوري في سجن «ميز» في بلفاست من أجل التشجيع على نقاش كامل لاتفاق السلام.

وأثار قرار موموولام غضب الزعماء الاتحاديين البروتستانت ووصفه القس بيزلي زعيم الحزب الديمقراطي الاتحادي المعارض لاتفاق السلام بانه عار.

وأشار بيزلي إلى أن موموولام اتخذت قرارا خاطئا بالسماح للارهابيين بالخروج لدعم موقف الحكومة البريطانية.

ومن ناحية أخرى، انفجرت قنبلة بالقرب من مركز للشرطة البريطانية في احدى مقاطعات ايرلندا الشمالية إلا انها لم تسفر عن وقوع اية خسائر. وقامت قوات الشرطة باخلاء المنطقة. وذكرت مصادر الشرطة أن مركز الشرطة كان المستهدف حيث كان يقع على بعد ٢٠٠ ياردة فقط من مكان إنفجار القنبلة.

تفاقم أزمة مياه الشرب بماليزيا

كوالالمبور - وكالات الأنباء - تفاقمت أزمة النقص الحاد في مياه الشرب في العاصمة الماليزية كوالالمبور إثر انفجار ماسورة مياه رئيسية ادى الى حرمان مليون شخص آخر من امدادات المياه اضافة الى مليونين آخرين يعانون اصلا من جراء هذه الأزمة الخانقة منذ نحو شهرين.

ونقلت صحيفة «ستار» الماليزية عن مسئول بالعاصمة قوله إن اكثر من ٣٠٠ شاحنة صهريجية محملة بالمياه هرعت الى المستشفيات والفنادق والمطاعم والمنازل امس الاول في محاولة لامداد روادها بالمياه اثر انفجار الماسورة لأسباب وصفت بأنها «طبيعية».

وذكر مسئولو مرفق المياه بكوالالمبور انه تم أمس الاول اصلاح الماسورة جزئيا وتوفير المياه لبعض المناطق لكن الغالبية العظمى من المواطنين مازال تفتقر لامدادات مياه كافية.

بالرغم من تحسن العلاقات

استياء صيني من فيلم ياباني عن الحرب العالمية الثانية

طوكيو من محمد ابراهيم الدسوقي - اعربت الصين عن شعورها بالصدمة والسخط بسبب فيلم روائي ياباني جديد حول محاكمة الجنرال هيديكي توجو رئيس الوزراء الياباني ابان الحرب العالمية الثانية الذي اعدم عام ١٩٤٨ عقب ادانته بارتكاب جرائم حرب.

وذكرت الصحف اليابانية الصادرة امس ان بكين تنظر الى توجو بوصفه المجرم الرئيسي فيما وصفته بالحرب العدوانية التي شنتها اليابان عليها عندما غزا الجيش الامبراطوري الاراضي الصينية في الثلاثينات

وقالت الصين انها تعتبر الفيلم وهو بعنوان «الكبرياء لحظة في العمر» المقرر بدء عرضه في دور السينما اليابانية في ٢٣ من الشهر الجاري تعتبره محاولة لتبرئة ساحة اليابان من الجرائم والفظائع التي ارتكبتها القوات اليابانية في آسيا واظهار توجو في صورة البطل وتمجيد سيرته

ومن المعروف ان توجو هو صاحب قرار الهجوم على القوات الامريكية المتمركزة في ميناء بيرل هاربر في مطلع الاربعينات وهو مادفع واشنطن الى اعلان الحرب على اليابان منضمة الى قوات الحلفاء.

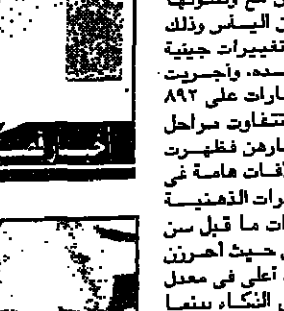
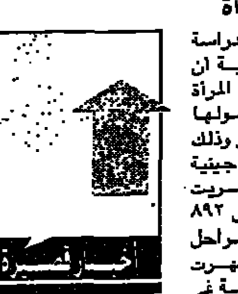
ومن جانبهم انتقد عدد من النقاد اليابانيين الفيلم بالفعل والذي اعتمدت احداثه على اجزاء مما كتبته حفيدة توجو عنه

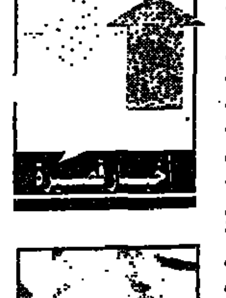
وتتزامن هذه التطورات مع تحسين العلاقات اليابانية الصينية بشكل ملحوظ واحتفال البلدين بمرور ٢٠ عاما على توقيع معاهدة السلام والصداقة بينهما ومع اقتراب زيارة الرئيس الصيني جيانج تسه مين لطوكيو نهاية العام الجاري.

قبل قمة الدول الصناعية

يلتسين يبحث نتائج محادثات وزير خارجيته في لندن

موسكو - مكتب الاهرام - يعقد الرئيس الروسي بوريس يلتسين اليوم اجتماعا مع وزير خارجيته يفجيني بريماكوف لبحث نتائج المباحثات التي اجراها وزير الخارجية اخيرا في عدد من العواصم الاوروبية. استعدادا لانعقاد قمة زعماء مجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى في بريطانيا يوم الجمعة القادم. وكان بريماكوف قد حرص على تأكيد - خلال اجتماعات وزراء خارجية دول المجموعة - أن لبلاده موقفين مختلفين كليا عن مواقف الدول الاخرى، وذلك فيما يتعلق بالعراق وكوسوفا، حيث مازالت موسكو تعتبر مشكلة كوسوفا أزمة داخلية، تتعلق بيوجوسلافيا وحدها، مثلما هو موقف روسيا من مشكلة الشيشان التي تعتبرها روسيا ايضا مشكلة داخلية خاصة بها من جانب اخر، أدان اتحاد برلمانات دول البلطيق الثلاث: لاتفيا وليتوانيا واستونيا التدخل الروسي في الشئون الداخلية للاتفيا وشن حملة اعلامية مكثفة ضدها بسبب مشكلة الروس والناطقين بالروسية المقيمين بلاتفيا. وقد هاجم الاجتماع ايضا النيات الروسية بفرض مقاطعة اقتصادية على لاتفيا بسبب هذه المشكلة

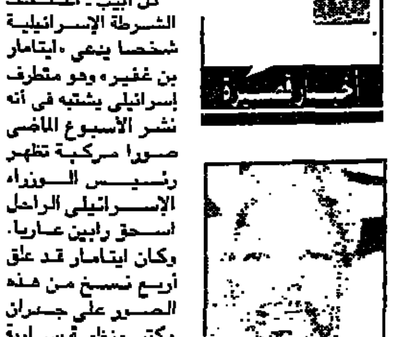
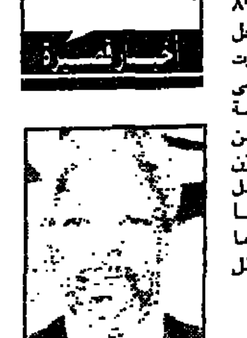
ذكاء المرأة

لندن - اظهرت دراسة علمية بريطانية ان معدل ذكاء المرأة ينخفض مع وصولها إلى سن اليأس وذلك بسبب تغييرات جينية معقده، وأجريت اختبارات على ٨٩٢ سيدة تتفاوت مراحل أعمارهن فظهرت اختلافات هامة في القدرات الذهنية للسيدات ما قبل سن اليأس حيث احرزن درجات أعلى في معدل قياس الذكاء بينما أحرزت السيدات فيما بعد سن اليأس اقل الدرجات.

عنان في كان

باريس - ذكر منظم مهرجان كان للافلام السينمائية أن كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة سيحضر افتتاح المهرجان بعد غد.

وستشارك وزيرة الثقافة الفرنسية كاترين تروتمان في حضور حفل على هامش المهرجان لتأييد اتفاقية الأمم المتحدة الدولية لحقوق الانسان التي وقعت في باريس عام ١٩٨٤.


عنان

ابتكار صيني

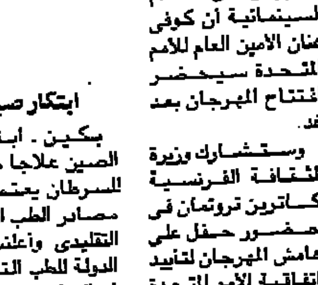
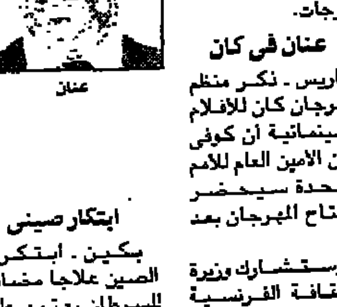
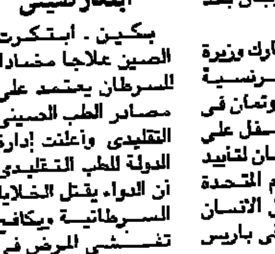
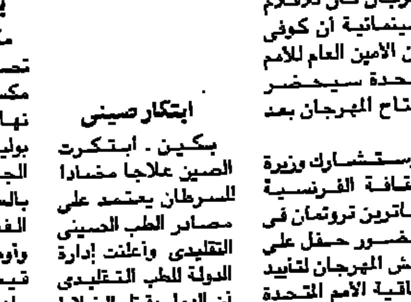
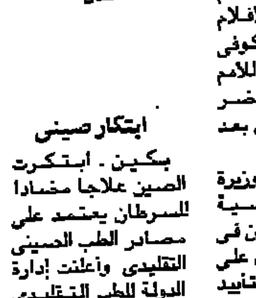
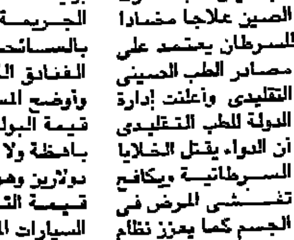
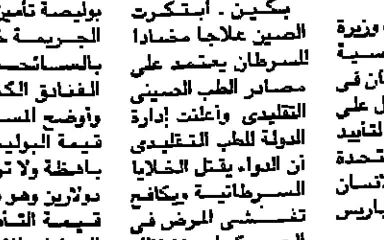
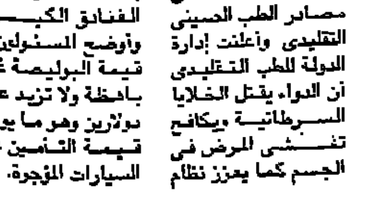
بكين - ابتكرت الصين علاجا مضادا للسرطان يعتمد على مصادر الطب الصيني التقليدي وأعلنت إدارة الدولة للطب التقليدي أن الدواء يقتل الخلايا السرطانية «يكافح تفشي المرض في الجسم كما يعزز نظام المناعة ويؤخذ عن طريق الحقن وهو فعال في علاج سرطانات الرئة والكبد والمعدة وليس له آثار جانبية.

صاحب الصور

تل أبيب - اعتقلت الشرطة الإسرائيلية شخصا يدعى «ايتامار بن غفير» وهو متطرف إسرائيلي يشتبه في أنه نشر الأسبوع الماضي صورا مركبة تظهر رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل اسحق رابين عاريا. وكان ايتامار قد علق أربع نسخ من هذه الصور على جدران مكتب منظمة يسارية يتزعمها يوفال رابين ابن اسحق رابين.

بوليصة سياحية

مكسيكو سيتي - تصدر العاصمة مكسيكو سيتي في نهاية الشهر الحالي بوليصة تأمين لمكافحة الجريمة خاصة بالسائحين ونزلاء الفنادق الكبرى. وأوضح المسئولون أن قيمة البوليصة غير باهظة ولا تزيد على دولارين وهو ما يوازي قيمة التأمين على السيارات المؤجرة.




منظمة الصحة العالمية في تقريرها السنوى:

حياة أطول وأفضل لسكان الأرض فى القرن الـ ٢١

الأمراض تفتك بـ ٥٢ مليونا فى ١٩٩٨ والهوة تتسع بين الفقراء والأغنياء

جنيف - أ ف ب - بعثت الارقام الأخيرة حول تحسن متوسط عمر الانسان ومستوى معيشته منظمة الصحة العالمية الى ابداء تفاؤل ازاء القرن الحادي والعشرين الذي اكدت انه سيوفر للبشر فرصا للعيش سنوات أطول وفي مستوى افضل.

الا ان هذا التفاؤل لم يكن قادرا على اخفاء الشوائب التى لاتزال تعترى الحياة على الارض حيث يتوقع ان يتوفى ٢١ مليون انسان خلال ١٩٩٨ وهم دون الخمسين من العمر، وهو ماكان يشكل متوسط عمر الانسان قبل نصف قرن.

وقد أكد هيروشي ناكاجيما المدير العام لمنظمة الصحة العالمية التى تحتفل بمرور خمسين عاما على تأسيسها خلال تقديمه تقرير «الصحة في العالم ١٩٩٨» ان الاتجاه العام يسير بلا شك نحو حياة أطول ومستوى افضل.

واكدت المنظمة التي تفتتح اليوم اعمال جمعيتها العمومية التى تستمر اسبوعا في جنيف ان الوفيات المبكرة المسجلة قبل سن الخمسين ستنخفض بمعدل النصف فى العام ٢٠٢٥ فمتوسط العمر البالغ حاليا لدى الولادة ٦٦ عاما مقابل ٤٨ عاما فى ١٩٥٥، سيصبح ٧٣ عاما فى ٢٠٢٥ عندما يصبح عدد سكان العالم ثمانية مليارات نسمة.

وقال ناكاجيما الذي ينهى ولاية استمرت عشر سنوات لم تخل من جدل على رأس المنظمة ان آلاف من مواليد نهاية القرن العشرين سيعيشون حتى فجر القرن الثاني والعشرين وسيصبح فى فرنسا على سبيل المثال ١٥٠ الفا من المعمرين الذين بلغوا المائة عام فى ٢٠٥٠ مقابل مائتى شخص فقط في ١٩٥٠.

واكدت المنظمة ان هذا التقدم تحقق بفضل التوسع الافقى فى توفير الرعاية الصحية ومياه الشرب واللقاحات جنبا الى جنب مع التقدم الاقتصادي والاجتماعي وتطور الابحاث الطبية.

وتوقع التقرير استمرار تراجع وفيات الاطفال بصورة ملحوظة: مقابل وفاة ٢١ مليون طفل يقل عمرهم عن خمس سنوات فى ١٩٥٥ وعشرة ملايين فى العام الماضي يتوقع ان يبلغ العدد خمسة ملايين فى ٢٠٢٥.

ولاتزال الهوة شاسعة بين الدول الفقيرة والدول الغنية وان كانت تضيق بصورة تدريجية.

واذا كان هناك تراجع ملحوظ فى امراض القلب والشرايين والسرطانات لدى المسنين في الدول الصناعية فان الذبحة الصدرية والسكتة الدماغية والسرطانات ستظل ابرز اسباب الوفيات في الربع الاول من القرن المقبل.

اما في الدول النامية فانه يتوقع ان يتم خلال ربع قرن اجتثاث او تخفيض الاصابات بصورة ملحوظة بامراض مثل شلل الاطفال والجذام ودودة غينيا وفيروس الكبد الوبائي «بي» الذي يصيب مئات الملايين من الاشخاص.

ومع ذلك فان الامراض المعدية ستظل تشكل عبئا ثقيلا لاسيما الايدز والسل، كما ستنتقل امراض الدول الغنية الى الدول الفقيرة مع انتشار اسلوب الحياة الغربية فيها.

واذا كانت صحة البشر قد تحسنت تدريجيا فان هذا التحسن ليس شاملا اذ لايزال هناك ثلث سكان العالم يعيشون بدون خدمات صحية. كما لايزال الفقر السبب الرئيسي للوفيات وفق تأكيد منظمة الصحة العالمية.

وقد سجل متوسط الاعمار - وان ارتفع عموما - انخفاضا في بعض المناطق فخلال السنوات العشرين الممتدة حتى ١٩٩٥ انخفض متوسط العمر بالنسبة لثلاثمائة مليون انسان فى ١٦ دولة لاسيما في افريقيا.

كما يموت ثلاثة من كل اربعة اشخاص في الدول المتخلفة قبل سن الخمسين اى اثنان من كل ثلاثة اشخاص على المستوى العالمي ومن اصل ٢١ مليونا من هذه الوفيات المبكرة المتوقعة في ١٩٩٨ سيكون هناك عشرة ملايين طفل دون الخامسة.

ومع ذلك فان منظمة الصحة العالمية تبدى تفاؤلا داعية الافراد الى اتباع غذاء صحي والاقلاع عن التدخين وحماية انفسهم من الامراض التى تنتقل عن طريق العلاقة الجنسية.

وقال ناكاجيما اذا غيرنا بعض سلوكياتنا فسيكون في وسعنا ان نعيش شيخوخة رائعة.

وقال المدير المساعد للمنظمة رالف هندرس ان معظم سكان العالم لديهم الفرصة لان يجعلوا من اخر سنوات العمر افضلها.

وتتوقع المنظمة لن يعيش الاف الأشخاص المولودين قبل عام ٢٠٠٠ ليشهدوا بزوغ فجر القرن الثاني والعشرين.

وتقول المنظمة إن متوسط الأعمار سيتجاوز أو يعادل ٨٠ عاما فى ٢٥ بلدا.

ويتوقع أن تسجل إيطاليا وأيسلندا واليابان والسويد أعلى متوسط الأعمار ٨٢ عاما تليها استراليا وكندا وأسبانيا وفرنسا واليونان وسنغافورة وسويسرا ٨١ عاما.

كما سيبلغ متوسط العمر ٨٠ عاما فى المانيا والنمسا وباربادوس وبلجيكا وقبرص وكوستاريكا والولايات المتحدة وفنلندا وأيرلندا وإسرائيل ولوكسمبورج ومالطا ونيوزيلندا وبريطانيا.

وسيبلغ المعدل ٧٥ عاما فى الصين و ٧٢ عاما فى روسيا و ٧١ عاما في الهند.

أما الدول التي يتوقع أن تسجل متوسط عمر متدنيا أى ٦٠ عاما فى ٢٠٢٥ فهى بوركينا فاسو وانجولا وبوروندى وموزمبيق والنيجر والصومال وتشاد.

وسيكون الوضع أسوأ فى مالي وأوغندا ٥٩ عاما وجامبيا وغينيا ٥٨ عاما وافغانستان وملاوى ورواندا ٥٧ عاما وغينيا بيساو ٥٦ عاما وسيراليون ٥١ عاما.

ويتوقع تقرير منظمة الصحة العالمية ان يرتفع عدد السكان فوق سن الخامسة والستين بمعدل مليون شخص شهريا خلال السنوات الخمس والعشرين المقبلة. ويتوقع أن تصل نسبة من هم فوق ٦٥ عاما إلى ١٠٪ من سكان العالم أى أنهم سيتضاعفون من ٣٩٠ مليونا حاليا إلى ٨٠٠ مليون نسمة وسيرتفع عدد السكان القادرين على العمل خلال الفترة نفسها بمعدل ٤٥٪. وسيرتفع عدد سكان العالم من ٥,٨ مليار إلى ٨ مليارات نسمة. كما سينخفض معدل الخصوبة من ٢,٩ طفل فى ١٩٩٥ للمرأة إلى ٢,٣ طفل خلال ربع قرن وسيعيش حوالي ٦٠٪ من سكان العالم في المدن مقابل ٤٥٪ فى ١٩٩٥.

وأكد التقرير أن الأمراض المعدية وأمراض القلب والشرايين تسببت في وفاة أكثر من ٥٢ مليون شخص خلال العام الماضي، وأوضح أن الأمراض المعدية تسببت في ١٧,٣ مليون حالة وفاة تليها أمراض القلب والشرايين (١٥,٣ مليون حالة) ثم السرطانات وعلى رأسها سرطان الرئة الناجم عن التدخين (٦,٢ مليون حالة) والأمراض مرتبطة بالولادة (٣,٦ مليون وفاة) ثم التهابات الجهاز التنفسي (٢,٩ مليون وفاة).

فشل الأمم المتحدة فى التوصل إلى اتفاق لنزع الألغام فى سريلانكا

كولومبو - أ ف ب : فشلت جهود الأمم المتحدة في اقناع جبهة نمور التاميل الانفصالية المتمردة والقوات الحكومية في سريلانكا بالاتفاق على نزع الالغام الارضية والتوقف عن عمليات زرعها لمصلحة المدنيين. وصرح اولارا اوتونو الممثل الخاص لكوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة لشئون الطفولة فى النزاعات المسلحة بأنه طرح قضية تفكيك ونزع الالغام لصالح المدنيين مع الجانبين الحكومي والانفصاليين خلال زيارته التى اختتمها السبت الماضي لسريلانكا واستغرقت اسبوعا. وقال المسئول الدولي ان كلا الطرفين لم يبد استعدادا للتخلي عن الالغام الارضية المستخدمة وتستخدم فى شمال وشرق البلاد. إلا انهما وافقا على اتخاذ اجراءات الحذر اللازمة لمنع المدنيين من الوقوع فى حقول الالغام. وتسعى الأمم المتحدة الى التأكد من احترام الاطراف المتحاربة فى سريلانكا تعهداتها بحماية المدنيين من مخاطر الالغام في الحرب الاهلية التي اودت بحياة نحو ٥٥ الف شخص منذ عام ١٩٧٢.

وزير الإعلام يزور جناح موبيل فى معرض «انتراكشن»

السيد صفوت الشريف وزير الاعلام والاستاذ حسن حمدى رئيس اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر يشاهدان عرضا لانجازات موبيل

زار السيد/ صفوت الشريف وزير الإعلام جناح شركة موبيل فى معرض «انتراكشن» المقام على هامش المؤتمر الدولي للإعلان. وقد شاهد سيادته عرضا يتضمن أهم إنجازات شركة موبيل فى مصر خاصة مساهماتها الفعالة في مشروع توشكى العملاق، حيث تحتل زيوت موبيل القاسم الأكبر فى محركات معدات تحريك التربة العملاقة، كذلك أنواع الزيوت الصناعية التي تم إنتاجها وفقا لأحدث تكنولوجيات العصر فى مجال صناعة الزيوت، حيث تتم إعادة تكوين جزئيات الزيت فى المعمل لينتج زيتا مقاوما لجميع عوامل الاحتكاك والحرارة.

انتخبوا الجمال فى فنزويلا

• إيرين سايز، حاكم مدينة شاكاو فى فنزويلا وملكة جمال العالم السابقة تحيي مؤيديها الذين بلغ عددهم ١٣ الف شخص بالعاصمة كاراكاس، وذلك بعد أن أعلنت انها سترشح نفسها فى انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها فى ديسمبر المقبل.
[صورة للأهرام من أ. ف. ب]

فشل الوسيط الأمريكى فى إقناع ميلوسيفيتش بالوساطة لحل أزمة كوسوفا

مذبحة صربية بالإقليم وتحذيرات قوية من اندلاع مصادمات شاملة

بلجراد - بريشتينا - وكالات الانباء - فشل مبعوث السلام الأمريكى ريتشارد هولبروك فى اقناع الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش بالوساطة الدولية لحل الأزمة المتصاعدة فى كوسوفا، وتوجه هولبروك إلى بريشتينا للاجتماع مع ابراهيم روجوفا زعيم الألبان. وفى غضون ذلك، تواصل القوات الصربية ممارساتها القمعية ضد سكان الاقليم حيث قتلت خمسة ألبان عزل فى مذبحة جديدة.

وقد قضى هولبروك طوال أمس الأول فى محادثات مضنية مع ميلوسيفيتش دون التوصل إلى أى اتفاق لدفع جهود تسوية الأزمة. وذكرت وكالة أنباء تانيوج الرسمية ان الرئيس اليوجوسلافي أكد رفضه لفكرة الوساطة الدولية رغم العقوبات الدولية، وأشار فى محادثاته مع الوسيط الأمريكي - إلى ان الاستفتاء الشعبي رفض مسألة الوساطة، وخرج هولبروك من المحادثات ليصف ميلوسيفيتش بأنه «صعب دائما». وقبيل ان يبدأ الوسيط الأمريكى محادثاته مع روجوفا، تظاهر نحو نصف مليون البانى فى بريشتينا، عاصمة كوسوفا احتجاجا على الممارسات الصربية ودعا المتظاهرون مجموعة الاتصال الدولية لاتخاذ اجراءات عاجلة لردع الصرب.

ومن ناحية اخرى تشن القوات الصربية حاليا عملية عسكرية في الاقليم حيث تحاصر ثلاث قرى تماما، وقد لقى مالا يقل عن خمسة من ألبان الاقليم مصرعهم مما ينذر باندلاع مصادمات واسعة النطاق بين طرفى الأزمة فى الاقليم.

واتخذت القوات الخاصة للبوليس الصربي مواقعها فى العديد من المناطق فى الاقليم الذى قام سكانه باخلاء أغلبية قراه من النساء والأطفال وترحيلهم بعيدا نحو المناطق الآمنة ليبقى الرجال وحدهم للاستعداد للمواجهة المرتقبة.

كما اتخذ جيش تحرير كوسوفا مواقعه ايضا فى المناطق التى تخلو من وجود البوليس الصربي، حيث بدأ رجاله المسلحون فى اقامة الحواجز والمتاريس.

استعدادا للانتخابات التشريعية

نقابات عمال جنوب افريقيا ترتب أوراق تحالفاتها مع الحزب الحاكم والشيوعيين

جوهانسبرج - من محمد صابرين: فى اطار السباق العنيف استعدادا للانتخابات التشريعية بجنوب فريقيا والمقررة عام ١٩٩٩ تبدأ نقابات عمال جنوب افريقيا «كوساتو» بحث تفاصيل التحالف الانتخابي مع حزب المؤتمر الوطني الافريقى الحاكم والحزب الشيوعي.

وتحدد اللجنة المركزية لاتحاد نقابات العمال الذي يضم ١,٦ مليون عضو عامل خلال اجتماعها في الاسابيع القادمة شروطها لمنح تأييدها لحزب المؤتمر ومدى امكانية تحالفها معه.

وسوف تتضمن الوثيقة الانتخابية لنقابات العمال استراتيجيات بديلة لاستراتيجية النمو والتوظيف واعادة توزيع الثروة المعروفة باسم جير، وأكد سام شيلوا سكرتير عام نقابات العمال أن الاتحاد سوف يضع العديد من الاستراتيجيات المختلفة للتعامل مع مشكلة البطالة وسوق العمل والسياسات المالية والضمانات الاجتماعية.

وكشف المسئول العمالي الكبير عن أن أعلى هيئة داخل اتحاد نقابات العمال قررت اتخاذ اجراءات صارمة للاحتجاج ضد فقدان الوظائف فى القطاعين العام والخاص وعملية الاستقطاعات فى الانفاق العام للدولة.

الأكراد يعرضون التعاون مع أرمينيا ضد تركيا

أنقرة - وكالات الانباء : ذكرت صحيفة صباح التركية أمس أن عبد الله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني الذي يخوض حربا مع الجيش التركي فى جنوب شرق البلاد بعث برسالة الى الرئيس الأرمني روبرت كوتشاريان اقترح فيها اقامة علاقات تعاون بين حزبه وأرمينيا.

وجاء في الرسالة ايضا أن على تركيا الاعتراف بابادة الأرمن التى حدثت بين عامي ١٩١٥ و١٩١٧، ولاتوجد علاقات رسمية بين تركيا وأرمينيا، وترهن انقره قيام هذه العلاقات بحل دائم لقضية اقليم ناجورنو قرة باغ وهو جيب فى داخل أذربيجان يسيطر عليه الأرمن الذين يشكلون غالبية سكانه.

من ناحية أخرى غادر الرئيس التركي سليمان ديميريل انقرة أمس الى باكو للاجتماع مع نظيره الأذرى حيدر علييف لبحث اقامة خط انابيب بترول بين عاصمة أذربيجان وميناء جيهان التركي لنقل بترول بحر قزوين

بعد دمجها مع كرايسلر:

ديملر - بنز الألمانية للسيارات تسعى بقوة لاقتحام الأسواق الآسيوية

شتوتجارت - نيويورك : اب : اكدت شركة ديملر - بنز الالمانية لصناعة السيارات انها تخطط بقوة الآن لاقتحام السوق الاسيوية على اوسع نطاق.

ويأتى اعلان الشركة فى اعقاب دمجها الخميس الماضي مع شركة كرايسلر الامريكية لصناعة السيارات في اضخم عملية من نوعها فى تاريخ الصناعة الحديثة إذ تبلغ قيمة العمليات المشتركة نحو ٩٢ مليار دولار.

تورط مسئول كورى شمالى كبير فى ترويج دولارات مزيفة

طوكيو - أ.ف.ب - كشفت صحيفة سانكي شيمبون اليابانية أن الدبلوماسى الكورى الشمالي الذى القى القبض عليه فى ميناء فلاديفوستك الروسي فى مطلع الشهر الماضي أثناء محاولته بيع دولارات مزيفة. هو فى واقع الامر مسئول كورى شمالى رفيع المستوى.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر عليمة بشئون كوريا قولها ان السلطات الروسية قامت بمضاهاة صورة الدبلوماسى المزعوم وتأكدت من انه كيل جاى جيونج، نائب مدير الادارة الدولية للجنة المركزية لحزب العمال الكورى الواسع السلطات، كما أنه عضو باللجنة المركزية فضلا عن انه تم تعيينه في العام الماضي سكرتيرا مسئولا عن الاموال السرية فى المكتب الخاص بزعيم كوريا الشمالية كيم جونج ايل.

في قمة الايكو اليوم

توقيع اتفاقية لنقل بترول بحر قزوين لأوروبا

الماتا - طهران - وكالات الأنباء - تعقد منظمة التعاون الاقتصادي «ايكو» قمتها الخامسة في العاصمة القازاقية الماتا اليوم وسط موجة تفاؤل ايرانية بامكانية أن تلعب للمنظمة دورا حيويا فى تنمية منطقة وسط آسيا، وتشارك ايران بوفد رفيع المستوى بقيادة الرئيس محمد خاتمي. ويشارك في القمة ممثلون لافغانستان وأذربيجان وايران وقازاقستان وقيرغيزستان وباكستان وطاجكستان وتركيا وتركمنستان وأوزبكستان. وصرحت مصادر قازاقستية بأنه من المتوقع أن تصدق القمة على اتفاقية لانشاء خطوط أنابيب لنقل البترول والغاز الطبيعي من بحر قزوين الى الاسواق الغربية وسوف تجري ايضا مناقشة انشاء بنك للتجارة والتنمية وشركة تأمينية وأخرى للشحن وغرفة تجارية وصناعية بين دول المنظمة.

إيطاليا.. وعودة الحرس القديم

على الرغم من الإنجاز التاريخى الذى حققته السياسة الإيطالية الخارجية بالانضمام فى المرحلة الأولى لنظام العملة الأوروبية الموحدة وهو إنجاز يحسب لمصلحة حكومة ائتلاف الزيتون الحاكم إلا ان الوضع مختلف تماما على مسرح السياسة الداخلية التى مازالت تشهد - منذ فترة - صراعات عاتية ومحتدة بين قوى الأحزاب المختلفة التى انضم إليها أخيرا حركة وحزب جديد أطلق عليه اسم قديم «حزب الديمقراطية المسيحية لأجل الجمهورية»، وهو امتداد للحرس القديم من أعضاء ومناصرى الحزب الديمقراطى المسيحى المنحل الذى احتكر حكم البلاد منذ نصف قرن ومن أهدافه الرئيسية تأسيس قطب وسط يضم أقطاب الحزب المسيحى السابق ويجمع مؤيديه الذين اضطرتهم ظروف التغيير للانضمام إلى قطبى الحياة السياسية الحالية تحالف الزيتون الحاكم الذى يمثل يسار الوسط بقيادة الحزب الديمقراطى اليسارى صاحب الأغلبية والحزب الشعبى وحزب إعادة التأسيس الشيوعى وحركة دينى وقطب الحرية المعارض الذى يمثل يمين الوسط بقيادة بيرلسكونى زعيم حزب إيطاليا إلى الأمام وأحزاب التحالف الوطنى والوسط الديمقراطى المسيحى والاتحاد الديمقراطى المسيحى وقد شهد مولد الحزب الجديد الثانى والخمسين حكايات ومفاجآت مثيرة.

رسالة روما

مصطفى محمود عبدالله

خرج فرانشيسكو كوسيجا (٧٠ سنة) رئيس الجمهورية واحد أقطاب الحزب الديمقراطى المسيحى السابق عن صمته الطويل وفاجأ الجميع بالإعلان عن عزمه فى تأسيس حزب وسط جديد تحت اسم «الاتحاد الديمقراطى لأجل الجمهورية» لشغل مساحة أحزاب الوسط الشاغرة فى السياسة الإيطالية على اعتبار أن ائتلاف الزيتون يمثل اليسار وقطب الحرية يمثل اليمين ثم أعلن بصراحة عن هدف حركته الجديدة وهو جذب شخصيات الوسط سواء من تحالف اليمين أو اليسار لضمها إلى حركته الجديدة وسرعان ما أعلن بيرلسكونى أن حزبه على استعداد تام للانضمام إلى حركة كوسيجا إلا أن الأول رفض العرض وشن هجوما عنيفا على بيرلسكونى ووصفه بالفشل فى قيادة تحالف المعارضة وإهداره فرصة انضمام أعضاء الحزب الديمقراطى المسيحى السابق إلى حركة «إلى الأمام يا إيطاليا» بعد أن فضل بيرلسكونى التحالف مع أحزاب يمين الوسط وفى مقدمتها تحالف الحرية بزعامة فينى بالإضافة إلى استراتيجيته الخاطئة وأفكاره المتزمتة ودفاعه المستميت عن امبراطوريته الشخصية وانفراده التام بكل أمور المعارضة ثم أعرب كوسيجا عن أمله فى أن يعتزل بيرلسكونى السياسة ويتنازل عن زعامة المعارضة لشخص آخر يستطيع أن يواجه المد اليسارى.

وأضاف كوسيجا أن بيرلسكونى لم يع بعد أن زعامته بدأت تختفى رويدا رويدا وأن اليسار الإيطالى لايمثل اليسار الشيوعى السابق كما يعتقد خاصة بعد اختفاء الشيوعية التقليدية بسقوط سور برلين وتفكك وانحلال الاتحاد السوفيتى وأنه لم يع بعد أن حكومة برودى الحالية التى تمثل يسار الوسط قد مضى عليها سنتين وهو إنجاز كبير يحسب لها على اعتبار أن العالم كان يشهد حكومة إيطالية جديدة كل أحد عشر شهرا وأن الاقتصاد الإيطالى قد شهد تقدما ملحوظا على يد الحكومة الحالية فى السنة الأخيرة وكان من نتائجه تحقيق إنجاز انضمام الليرة الإيطالية إلى نظام العملات الأوروبية الموحدة فى مرحلته الأولى، ومازال الكلام على لسان كوسيجا الذى وصف بيرلسكونى بأنه ضل الطريق عندما تحالف مع يمين الوسط ووضع يده فى يد فينى زعيم حزب تحالف الحرية الذى يعتبر امتدادا للحزب الفاشى السابق وختم تصريحاته بأن أهداف حركته هى عكس أهداف بيرلسكونى التى تنصب فى تطويع السياسة لحماية مصالحه وامبراطوريته الشخصية وهكذا وضع كوسيجا حدا لطموحات بيرلسكونى السياسية وإنهاء شهر العسل القصير الذى بدأ وانتهى فى لحظات قصيرة.

وبعد التخلص من بيرلسكونى بدأ كوسيجا فى الدعاية لحركته الجديدة بإرسال برقية تهنئة إلى رومانو برودى رئيس الوزراء على إنجاز انضمام إيطاليا إلى أوروبا ثم أعلن كوسيجا عن تأييد حزبه التام لسياسة برودى واستعداد نوابه الجدد لمنحه أصواتهم فى حالة تخاذل نواب حزب إعادة التأسيس الشيوعى بزعامة بيرتينوتى الذى حاول أكثر من مرة افتعال الأزمات وإسقاط الحكومة خاصة بعد نجاح كوسيجا فى ضم ٤٥ نائبا فى البرلمان إلى حركته الجديدة وأغلبهم من ائتلاف قطب الحرية والمعارض ١٦ نائبا من حزب الوسط الديمقراطى المسيحى الذى يتزعمه كازينى و٢٠ من نواب حزب الاتحاد الديمقراطى المسيحى ومن ضمنهم زعيمه بوتوليونى بالإضافة إلى خمسة من نواب الحركات المختلطة والمستقلة وأربعة من نواب حزب بيرلسكونى الذى استشاط غيظا وسارع بالانضمام إلى حملة أعداء الوسط من خلال فتح ملفات كوسيجا القديمة واتهامه بمناصرة الأغلبية اليسارية الحاكمة ومحاولة التقرب إلى ماسيمو داليما زعيم الحزب الديمقراطى اليسارى صاحب الأغلبية على الرغم من أن كوسيجا يعتبر من ألد أعداء اليسار وكانت تسليته الوحيدة خلال فترة رئاسته للجمهورية هى التندر ومهاجمة اليسار والشيوعية فى شخص أكيلى أوكيتو زعيم الحزب الشيوعى السابق قبل أن يتحول إلى الحزب الديمقراطى اليسارى بالإضافة إلى فتح ملف كوسيجا عندما كان يتولى منصب وزير الداخلية فى حكومة جوليو أندريوتى الرابعة عندما نجحت منظمة الألوية الحمراء الإرهابية فى خطف وقتل ألدو مورو سكرتير الحزب الديمقراطى المسيحى السابق بتاريخ ١٦ مارس عام ١٩٧٨ وثارت الشكوك حول اتفاق أندريوتى وكوسيجا على التخلص من مورو بسبب محاولة الأخير توسيع الائتلاف الحاكم فى ذلك الوقت عن طريق تكوين حكومة مصالحة وطنية تضم الحزب الشيوعى من أجل القضاء على العناصر الشيوعية المتطرفة التى كانت وراء تأسيس منظمة الألوية الحمراء الإرهابية خاصة بعد أن عادت الصحافة لتشر تفاصيل جديدة بمناسبة مرور عشرين عاما على حادث الاغتيال ومنهم بعض أقطاب الحزب السابق الذين وجهوا اتهاما صريحا ومباشرا إلى كل من أندريوتى وكوسيجا بأنهم كانوا وراء تدبير الحادث وترك مورو ليلقى مصيره المحتوم وحده كما عادت الصحف لنشر تصريحات الاثنين فى ذلك الوقت ومنها أن التركيبة السياسية التى كان يريدها مورو فشلت بسبب غدر الشيوعيين الذين تخلصوا من الشخص الذى كان يريد التعاون معهم.

ومازالت المفاجآت تتوالى عندما قرر كوسيجا الانسحاب فى اليوم المقرر للتوقيع على تأسيس الحركة الجديدة ليحل محله كليمنتى ماستيلا (٥١ سنة) أحد أعضاء الحزب الديمقراطى المسيحى السابق الذى تبنى الفكرة مع إدخال تعديل طفيف فى اسم الحركة الذى أصبح «الحركة الديمقراطية المسيحية لأجل الجمهورية» وسارع بإعلان أهداف الحركة من خلال النقاط التالية:

الدخل العام: العمل على تخفيض الضرائب الحكومية بطريقة فيدرالية لتخفيف الأعباء الضريبية المفروضة على المواطنين.

الاقتصاد: تقديم اقتراحات اقتصادية جديدة بغرض إنعاش الحالة الاقتصادية عن طريق جذب رءوس الأموال الوطنية والأجنبية والاستفادة منها فى إقامة مشروعات صناعية استثمارية جديدة لتخفيض نسبة البطالة خاصة فى الجنوب.

الإعلام: تقديم مشروع قانون جديد للبرلمان فى محاولة جادة لإعادة تنظيم وسائل الإعلام من أجل إنهاء احتكار اليسار وسيطرته على هذه الوسائل.

التعليم: العمل على رفع مستوى التعليم سواء فى المدارس العامة أو الخاصة وتخفيض مصاريف التعليم الجامعى.

السياسة الخارجية: احترام مبادئ اتفاق ماستريخت وميثاق ومبادئ الأمم المتحدة وحلف الأطلنطى.

العدالة: العمل على رد هيبة القضاء والعدالة للمواطنين ووضع قوانين جديدة لمنع تسرب المعلومات القضائية وتأييد فكرة الفصل بين وظيفة القضاة ووكلاء النيابة.

ولم يكتف ماستيلا بإعلان المبادئ العامة والمطالبة لحزبه بل سارع بإعلان اختياره لشعار وعلم الحزب الذى يتكون من ألوان العلم الإيطالى نفسه (الأبيض والأحمر والأخضر) على أرضية زرقاء يتوسطها الدرع والصليب كما أعلن اختيار ثلاثة نواب للرئيس والسكرتير والمفوض العام مع تكرار ماجاء على لسان المؤسس الرئيسى للحزب كوسيجا أن الهدف الرئيسى للحزب ليس إحياء الحزب الديمقراطى المسيحى القديم وإنما محاولة لتكوين قطب وسط لاستقطاب جميع الأحزاب الأخرى وأعضائها الذين انضموا رغما عنهم إما إلى يمين الوسط قطب الحرية أو إلى يسار الوسط قطب الزيتون.

وعلى الرغم من انسحاب كوسيجا إلا أنه سارع بتأييد ماستيلا هو والنواب الذين استقالوا من أحزابهم وانضموا إلى الحزب الجديد لتمثيله فى البرلمان وعددهم ٤٥ نائبا يمثلون نسبة ٤٪ من مجموع نواب البرلمان.

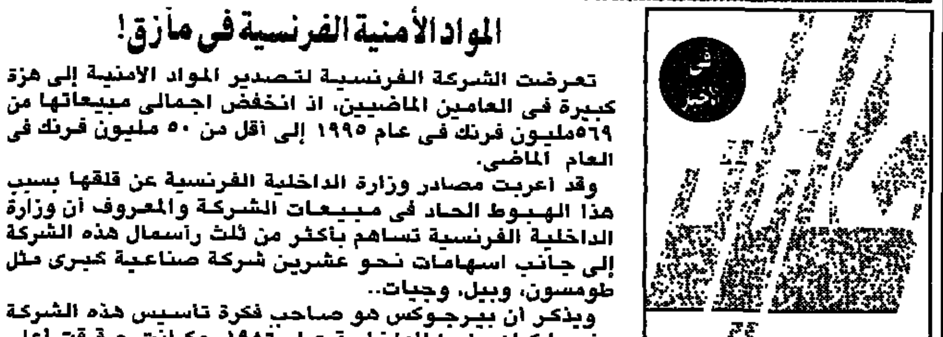
أما ردود الأفعال فكانت عنيفة من جانب مسئولى ونواب قطب الحرية المعارض الذين اتهموا ماستيلا بالخيانة ونكران الجميل للتحالف وزعيمه بيرلسكونى الذى كان يثق فى ماستيلا واختاره وزيرا للعمل فى حكومته السابقة بينما ذهب الآخرون إلى أن ماستيلا شخص يبحث عن الشهرة بأى ثمن وبكل الطرق تمهيدا للوصول إلى الزعامة السياسية أما المؤيدون فقد أعربوا عن أملهم فى أن تشهد الأيام القادمة زيادة عدد نواب الحزب وفى مقدمتهم أقطاب الحزب الديمقراطى المسيحى السابق خاصة شيرياكو دى ميتا رئيس الوزراء السابق وأكدوا أن الحزب الجديد سيشق طريقه بنجاح وسيفرض نفسه على الخريطة السياسية للبلاد.

هكذا تم إعلان مولد حزب جديد هو الثانى والخمسون على ساحة الأحزاب الإيطالية وهو إشارة واضحة لعودة الحرس القديم عن طريق إحياء الحزب الديمقراطى المسيحى السابق والذين تشردوا واضطرتهم ظروف التغييرات السياسية إلى الانضمام إلى تحالفات اليمين واليسار أما المستفيد الوحيد فهو تحالف الزيتون اليسارى الحاكم بالرغم من رفع الحزب الجديد شعار تخليص إيطاليا من اليسار الحاكم.



آلاف الأحذية التى كان يرتديها الأطفال، ولكنها الآن خالية من تلك الأقدام الصغيرة التى لقيت حتفها نتيجة العنف المسلح. تعرض أمام المقر الرئيسى لمصنع الأسلحة «سميث ووسون» فى سبرينج فيلد بولاية ماساشوستش فى حملة احتجاج ضد تزايد استخدام الأسلحة النارية.

مجرد فأر!



أحرزت الأوساط الطبية فى الولايات المتحدة تقدما ملحوظا فى الأبحاث الخاصة بعلاج مرضى السرطان. وفى هذا الكاريكاتير الذى نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية شبهة تحذير من تزايد التفاؤل إزاء تلك النتائج، فتدخل سيدة حجرة المريض سعيدة بأنه يبدو أفضل حالا، بينما الطبيب ينبهها إلى أن المريض لايزال مجرد فأر!!

(عن صحيفة لوموند الفرنسية)

المواد الأمنية الفرنسية فى مأزق!

تعرضت الشركة الفرنسية لتصدير المواد الأمنية إلى هزة كبيرة فى العامين الماضيين، اذ انخفض اجمالى مبيعاتها من ٥٦٩مليون فرنك فى عام ١٩٩٥ إلى أقل من ٥٠ مليون فرنك فى العام الماضى.

وقد أعربت مصادر وزارة الداخلية الفرنسية عن قلقها بسبب هذا الهبوط الحاد فى مبيعات الشركة والمعروف أن وزارة الداخلية الفرنسية تساهم بأكثر من ثلث رأسمال هذه الشركة إلى جانب اسهامات نحو عشرين شركة صناعية كبرى مثل طومسون، وبيل، وجيات..

ويذكر أن بيرجوكس هو صاحب فكرة تأسيس هذه الشركة عندما كان وزيرا للداخلية عام ١٩٨٦، وكانت حققت أعلى مبيعات لمنتجاتها فى عام ١٩٩٢ عندما اشترت الكويت منها بما قيمته ٦٠٠ مليون فرنك.

وأمام هذا الوضع الاقتصادى المأساوى للشركة أسند وزير الداخلية الفرنسى الحالى جان بير شيفنمان ملف الشركة إلى أحد كبار الموظفين بالداخلية الفرنسية لانقاذها أو للتوصية باتخاذ قرار لالغائها..

جدل حول أوضاع «سعاة البريد»

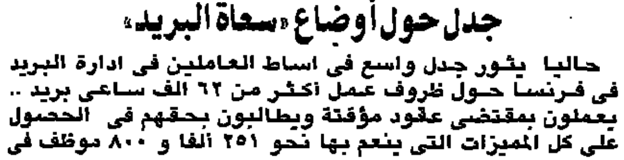
حاليا يثور جدل واسع فى أوساط العاملين فى ادارة البريد فى فرنسا حول ظروف عمل أكثر من ٦٢ ألف ساعى بريد .. يعملون بمقتضى عقود مؤقتة ويطالبون بحقهم فى الحصول على كل المميزات التى ينعم بها نحو ٢٥١ ألفا و ٨٠٠ موظف فى الادارة.

وقد تدخلت النقابات العمالية المختلفة كطرف فى النقاش الدائر ورفضت بعضها الاقتراحات المطروحة حول أحقية سعاة البريد فى الاستفادة من شبكات التأمين الاجتماعى وأكدت أن فى مساواة «العامل المؤقت» بالعامل الدائم فى جميع الحقوق هو نوع من الظلم بينما طالبت نقابات سعاة البريد بأن بعض السعاة يعملون أكثر من ٨٠٠ ساعة فى العام ورغم ذلك لايستفيدون بنظام التأمينات الاجتماعية الشامل .. ورأت فى ذلك نوعا من التمييز المهنى الذى يضر أكثر مما ينفع. المعروف أن هذه النقابات كانت وقعت اتفاقا بتسوية أوضاع السعاة المؤقتين.. وأدرجت مطالبها ضمن الاصلاحات التى أخذت بها ادارة البريد منذ انفصالها فى عام ٩٢ عن ادارة البرق والهاتف.



صيف فرنسا.. وظاهرة الولع بديانا

آلاف الشموع والأقمصة الـ (تى - شيرت) التى تحمل اسم الأميرة ديانا تملأ السوق السياحية الفرنسية هذا الصيف يأتى ذلك فى إطار ماتطلق عليه الصحف الفرنسية ظاهرة الولع بالأميرة الراحلة ديانا والتى امتدت لتشمل المنتجات السياحية فى أوروبا وفرنسا بشكل خاص. بعض هذه المنتجات يدور حولها اسم «ديانا» أو اسم «ليدى دى» وبعضها الآخر وخصوصا الشموع يأخذ اسم شعلة الماء نسبة إلى تمثال الشعلة الذى يقف فى ميدان «الماMarسو» الذى لقيت الأميرة ديانا حتفها بالقرب منه فى أغسطس الماضى وكان شقيق ديانا قد اتهم الشركات التى قدمت هذه المنتجات بالسطو والسرقة وقال إنها ملأت الأسواق بهذه المنتجات دون أن تحصل على ترخيص من ورثة الأميرة ديانا. والمعروف أنه كان طالب بحل الجمعية التى كانت تأسست بعد موت ديانا بستة أيام وقال إنها تستغل شهرة «ديانا» لتحقيق مكاسب تجارية.



اتجاهات عالمية

مهمة لم تتم

صحيح أن المشروع الصهيوني نجح في النصف الأول من عمر إسرائيل في إقامة الدولة وفي الدفاع عن حدودها وفي لم شمل يهود الشتات. وهو الحلم الذي اكتمل بفضل موجة الهجرة الأخيرة لليهود الروس من الاتحاد السوفيتي السابق التي شملت ٧٠٠ ألف يهودي تقريبا بحيث أصبحت إسرائيل اليوم وطنا لواحد من بين كل ثلاثة من تعداد يهود العالم البالغ نحو ١٥ مليونا.

ولعلنا نذكر هذه الحملة الدبلوماسية المكثفة التي شنتها حكومة شامير بالتعاون مع إدارة بوش في أوائل التسعينيات لحرمان اليهود الروس من حق الاختيار وإجبارهم على التوجه إلى إسرائيل فصدرت التعليمات إلى كافة المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة بإجهاض أية محاولة لفتح أبواب أمريكا أمام يهود روسيا. بينما تعرضت الحكومة الألمانية في ذلك الوقت لضغوط علنية لإلغاء قانون يسمح باستقبال اليهود المهاجرين إلى ألمانيا.

ومع ذلك ورغم كل هذه الإنجازات فهناك. كما تقول مجلة الإيكونوميست البريطانية في دراستها حول إسرائيل بعد الخمسين. مهمة أساسية لم تنجح الصهيونية في إنجازها وهي صياغة علاقة واضحة محددة بين الدولة والأرض والدين.

فعلى الرغم من أن الصهيونية كحركة سياسية انبثقت أساسا عن حركة الاستنارة اليهودية في القرن التاسع عشر متخذة طابعا علمانيا قوميا إلا أنها لم تخرج أبدا عن سيطرة الحاخامات وقد كان ذلك مبررا قبل إنشاء الدولة إذ أن يهود أوروبا المشتتين لم يكن أمامهم سوى الدين للحفاظ على وحدتهم كشعب غير أنه حتى بعد إنشاء الدولة عارض بن جوريون تماما الانفصال البائن ...

سامية الجندي

من أجل تطوير العلاقات المصرية ـ الإيرانية

المشاعر الطيبة وحدها لا تكفي

اعتقد أن العام الحالي لن ينقضي قبل حدوث شيء إيجابي على صعيد العلاقات المصرية ـ الإيرانية. الحد الأدنى لما يمكن أن يحدث سيكون تكثيف الاتصالات الحالية بين وزيري خارجيتي البلدين بغرض التشاور والتي تبلغ اتصالا واحدا في الشهر كما قيل لي في طهران من الممكن أيضا حدوث بعض التنشيط في الزيارات المتبادلة خاصة بين الإعلاميين والأكاديميين والفنانين ورجال الأعمال. أما الحد الأقصى المتوقع فسيكون إعادة للعلاقات الدبلوماسية المقطوعة منذ نجاح الثورة الإيرانية ولكن في هدوء وبدون ضجة إعلامية كبيرة.

رسالة طهران:

سامح عبدالله

طريق تطوير العلاقات المصرية ـ الإيرانية، ليس مفروشا بالورود على الإطلاق، فبجانب المشاعر الطيبة والنوايا الحسنة والرغبة الصادقة في التعاون هناك العديد من القضايا الخلافية، وهناك مصالح متعارضة في منطقة الخليج لا يمكن لكليهما التخلي عنها بسهولة. يضاف إلى ذلك أن الظروف الدولية لا تساعد أي دولة على مد جسور التعاون مع طهران في الوقت الذي تحرص فيه بعض القوى الدولية خاصة الولايات المتحدة على أن تكون علاقات إيران الخارجية في أقل مستوى ممكن وتعمل جاهدة على حصارها سياسيا واقتصاديا.

ولو كانت العلاقات بين الدول تتأثر فقط ...

الخلاف بعد التأكيدات الإيرانية الأخيرة على أن معارضتها لعملية السلام لا تعني أنها ستتدخل لإفشالها وأن علاقاتها مع العرب لن تتأثر بموقفهم من العملية السلمية. ولقد كان هذا الموقف واضحا جليا خلال الحوار الذي أجريته مع وزير الخارجية الإيراني ونشره الأهرام الذي أكد فيه ...



شارع خالد الاسلامبولي في طهران نقطة خلاف بين مصر وإيران

شيرازي

...

للشاعر الإيراني الشهير عمر الخيام بعد أن ترجمها للعربية الشاعر أحمد رامي. وفي إطار هذا الجو المختلف مع مصر يأتي اختيار المسئولين في التليفزيون الإيراني لبعض الموسيقى المصرية ومنها لحن أغنية «وأنا كل ما أقول التوبة» لعبدالحليم لتقديمها بين الفقرات المختلفة. ولا يقتصر الأمر على ذلك فقط وإنما يمتد لفقرات القرآن الكريم التي يقدمها التليفزيون الإيراني في نهاية الإرسال كل يوم بصوت وصورة الشيخ عبدالباسط عبدالصمد رحمه الله.

وهناك سؤال آخر لا يقل أهمية عن الأول وهو.. إلى أي مدى نسير في علاقاتنا معهم إذا ما تقرر عودتها؟

الخبراء ينقسمون إلى فريقين عند الإجابة عن السؤال الأول، المعارضون لإعادة العلاقات يقولون إن هذا قد يؤثر سلبيا على التزامات مصر تجاه دول الخليج وقد يضع مصر في مواجهة غير مطلوبة مع القوى الدولية المهتمة بالمنطقة والحريصة على احتواء إيران وحصارها دوليا في المرحلة الحالية.

رباعيات الخيام

روى لي أحد الدبلوماسيين الإيرانيين ...

مع الاحتفال بعيد ميلاده الـ ٥١

قضية تعديل الدستور الياباني.. متى تحسم؟

حتى عهد قريب كان الحديث عن تعديل الدستور الياباني أو مجرد التلميح لذلك مخاطرة غير مأمونة العواقب لاسيما أن اليابانيين كانوا يتعاملون معه باعتباره (تابو) محظورا الاقتراب منه ولا ينبغي المساس بأي حرف فيه بالتعديل أو التغيير. غير أن الساحة اليابانية طرأ عليها تغيرات كثيرة في السنوات الأخيرة حطمت معها الكثير من المفاهيم والحواجز كان من بينها قضية تعديل الدستور التي باتت الشغل الشاغل لدوائرها السياسية والثقافية مع تزايد الإحساس بحتمية التعديل لكي يتواكب الدستور مع المستجدات المتتالية التي شهدها العالم في غضون السنوات القليلة الماضية تمهيدا لاستقبال القرن الـ ٢١ بدستور يتمتع بالمرونة والقابلية للتعديل بين الحين والآخر.

رسالة طوكيو

محمد إبراهيم الدسوقي

ولم تكن هناك مناسبة أفضل من يوم الدستور الذي تحتفل به اليابان في الثالث من مايو كل عام لكي تكثف العناصر المؤيدة للتعديل أنشطتها للفوز بمزيد من أصوات المؤيدين لإقناع الحكومة بالانصات إليهم واتخاذ خطوات تلبي رغبتها في تعديل ...

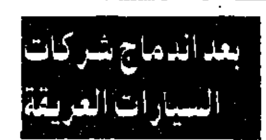
قدمت لها تفسيرات متعددة أبرزت مدى ...

بعد اندماج شركات السيارات العريقة

الألمان يتولون القيادة

اشترى والتر كرايسلر شركة ماكسويل لصناعة محركات السيارات في عام ١٩٢٠ ثم أطلق عليها اسمه بعد ٥ سنوات من شرائها وبدأت الشركة في إنتاج السيارات التي تحمل هذا الاسم وظهرت شارتها ذات النجمة الخماسية وعندما بدأت الحرب العالمية الثانية كانت الدبابات الشيرمان التي أنتجتها كرايسلر هي التي سحقت قوات الرايخ الثالث المدرعة بينما اقتحمت السيارات «الجيب» الشهيرة ـ التي أنتجتها نفس الشركة ـ قلب الرايخ وهي تحمل ...

من أسواق أوروبا طبقا لبنود اتفاق القرض الذي حصلت عليه الشركة ... الأمريكي كارتر. عقب تلك الواقعة حققت الشركة أرباحا ... الفيدرالية قبل الموعد المحدد لها بـ ٧ سنوات كاملة ...



بعد إلغاء محادثات واشنطن:

السلطة الفلسطينية تدعو إلى قمة عربية عاجلة وتطالب المجتمع الدولي بالرد على سياسات نيتانياهو

باراك يتهم الحكومة بدفع إسرائيل إلى نزاع مع الإدارة الأمريكية ويتعهد بالعمل على إسقاطها

واشنطن - مكتب الأهرام - غزة - القدس - وكالات الأنباء: بعد الغاء قمة واشنطن التي كان مقررا عقدها اليوم بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وكل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل، دعا أحمد عبدالرحمن أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني إلى عقد قمة عربية عاجلة لبحث مواجهة مواقف نيتانياهو المتعنتة.

وطالب الادارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي بالرد على تهديد نيتانياهو للأمن والاستقرار وجهود تحقيق السلام بالشرق الأوسط.

وفي الوقت نفسه اتهم ايهود باراك زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض نيتانياهو بدفع إسرائيل إلى نزاع مع الادارة الأمريكية.

وفي واشنطن أعلن البيت الأبيض في بيان أمس أن المبعوث الأمريكي سيقدم تقريرا إلى كل من كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين أولبرايت، بعد ان اختتم أمس جولته بالشرق الأوسط يتضمن نتائج مهمته بالمنطقة.

ووصف أحمد عبدالرحمن - في تصريحات صحفية - موقف نيتانياهو بانه تحد للعالم والشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة وقال ان السلطة الفلسطينية تنتظر سماع الكلمة الأخيرة من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ومن القادة العرب الذين ندعوهم إلى قمة عربية عاجلة لمواجهة الموقف.

وأضاف ان نيتانياهو افشل لقاءات لندن ورفض قبول المبادرة ولقاء واشنطن لانه يريد العودة بالمنطقة إلى العنف والاحتلال والاستيطان وفرض الأمر الواقع بالقوة.

وفي القدس اتهم ايهود باراك زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض نيتانياهو بدفع إسرائيل إلى نزاع مع الادارة الأمريكية، واعرب عن احتجاجه على ارجاء قمة واشنطن إلى أجل غير مسمى وقال في تصريحات للتليفزيون الإسرائيلي: الولايات المتحدة حليفتنا وليس من مصلحتنا اثارة خلافات مع الرئيس كلينتون من خلال شن حملة ضده في الكونجرس ولدى الرأى العام الأمريكي.

وأضاف باراك قائلا: يجب الا يدفعنا الشعور بالاضطهاد إلى خلق هوة بين إسرائيل والولايات المتحدة، لأن ذلك سيكون سلبيا جدا علينا.

وأكد زعيم حزب العمل انه سيواصل العمل على الاطاحة بحكومة نيتانياهو بسبب سياسته التي تقود إلى انهيار عملية السلام وإلى مأساة. وفي غضون ذلك ذكرت مصادر أمريكية مسئولة ان كلينتون يحاول ترتيب عقد الاجتماع في موعد لاحق أواخر الشهر الجاري، نظرا لسفره غدا لحضور قمة الدول الصناعية في المانيا.

وأكدت مصادر سياسية أمريكية «للأهرام» ان نيتانياهو لم يرفض حضور اجتماع واشنطن بشكل نهائي، ولكنه يريد المماطلة حتى وقت ذهابه بصورة طبيعية إلى الولايات المتحدة لحضور المؤتمر السنوي للايباك - اللوبي اليهودي الأمريكي - خلال الفترة من ١٧ إلى ١٩ مايو الجاري.

وأشارت المصادر إلى ان هذا المؤتمر يمثل شكلا من المظاهرة السياسية السنوية تأييدا لاسرائيل، وإلى ان نيتانياهو يريد حشد هذه المظاهرة وراءه، حيث يتم خلالها استقطاب قيادات من الكونجرس ومسئولين بالادارة الأمريكية لدعم موقفه في لقاءاته مع كلينتون.

ومن ناحية أخرى أكد السفير حسين حسونة رئيس بعثة الجامعة العربية في الأمم المتحدة ان العالم العربي يتطلع إلى دور أمريكي نشيط وفعال وغير متميز في تحقيق سلام دائم بالشرق الأوسط.

وقال في كلمة أمس أمام المؤتمر القومي لقيادات العرب الأمريكيين بواشنطن نيابة عن الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية - ان الوقت قد حان لكي يصبح الصوت العربي مسموعا وواضحا في الولايات المتحدة.

أسامة الباز لـ«الأهرام»

عقد مؤتمر دولي جديد أحد الخيارات إذا استمر التعنت الإسرائيلي

دول إعلان دمشق ستناقش بالدوحة الأزمة العراقية والعلاقات مع إيران

أجرى الحوار بالدوحة : العزب الطيب

اسامة الباز

اعلن الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك انه اذا استمرت الحكومة الإسرائيلية في رفضها وتعنتها في مسيرة السلام فان الجانب العربي لديه خيارات عديدة من بينها المطالبة بعقد مؤتمر دولي جديد لانقاذ عملية السلام.

وقال الباز في حوار خاص للاهرام ان الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأعضاء الدائمين في مجلس الأمن يرون عدالة المطالب العربية والفلسطينية لانها تعبر عن الشرعية وتلتزم بها ولا تنطوي على اية تجاوزات.

واشار إلى دعم ومساندة الدول النامية والافريقية والاسلامية للمطالب العربية وهو مايوفر القدرة على بلورة موقف معين تجاه الدعوة لمؤتمر دولي سواء كان عبر «مدريد» أو في مؤتمر جديد لانقاذ السلام، كما يمكن التوجه لمجلس الأمن وعرض الأمر عليه ومطالبته بأن يحدد موقفه خاصة انه صاحب القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥.

وحول امكانية عقد قمة عربية قال الباز ان الدول العربية تستطيع في اى وقت عقد مؤتمر قمة موسعة أو محدودة حسبما يتم الاتفاق عليه وذلك كله سيكون مؤشرا للشعب الإسرائيلي والحكومة الإسرائيلية لا تستطيع ان تتحدى العالم كله صحيح انها تتظاهر بقدرتها على الاستغناء عن العالم والتخندق الداخلي.. غير ان هذا من الصعوبة بمكان فليس بمقدور شعب لايتجاوز تعداده ٤.٨ مليون نسمة ان يحيا بمعزل عن العالم. في الوقت نفسه فان نحو ٧٣٪ من تجارة إسرائيل مع أوروبا فضلا عن التعاون في المجال التكنولوجي والنووي وهو ما يجعل من الصعب امامها ان تقول: انه لايهمها الموقف الأوروبي. والمسألة من ؟؟؟؟ دقيقة فاسرائيل لابد في النهاية ان تهتم بالتوجهات المطروحة في العالم.

وحول اجتماعات دول اعلان دمشق التي ستعقد بالدوحة نهاية الشهر الحالي قال الباز ان هناك قضايا عديدة مدرجة على جدول الأعمال والمؤكد انه سيضاف اليها بنود جديدة في المرحلة المقبلة في ضوء عملية السلام اذا ماحدث فيها انفراج ولو محدودا أو طالها التعثر.. وهو ماسوف يكون موضع تدقيق عميق وواسع خلال الاجتماع بالاضافة إلى الأزمة العراقية وتفاعلاتها وتداعياتها وكيفية تخفيف المعاناة عن الشعب العراقي كما سيتطرق الاجتماع إلى ملف العلاقات مع إيران من منظور ما اذا كان هناك جديد في التوجهات الايرانية تجاه المنطقة أم لا؟ فضلا عن التعاون التركي - الإسرائيلي وعما اذا كان قد أخذ ابعادا جديدة في الفترة الأخيرة ومن الممكن ان يبحث الاجتماع بعض القضايا المطروحة على الجامعة العربية ومنها تعديل ميثاقها.. وغير ذلك من قضايا قد تتقدم بها دول الاعلان.

وحول تطورات الوضع في العراق قال الباز ان مسألة تخفيف المعاناة عن الشعب العراقي تؤرق القيادة المصرية فهذا الشعب له اسهاماته ودوره وتاريخه اما القضايا الأخرى فهي ترد بعد ذلك ومن الوارد ان يحدث تعزيز في العلاقات مع العراق ولكن المهم ان يتم ذلك بما لايترتب عليه شق الصف العربي.

أما فيما يتعلق بالمدى الذي يمكن ان تتخذه العلاقات مع العراق وعلى أي نحو فانني أحسب ان العراق نفسه يستطيع ان يسهم في السير بهذا الاتجاه وتحريكه من خلال اتخاذ السياسات التي تطمئن الجيران وخصوصا الكويت فنحن يجب الا ننسى أن شعب الكويت لديه ذكرى معينة وهي اليمة بالطبع وهي ذكرى الاحتلال العراقي للكويت. صحيح انه يجب الا نستسلم للنوازع الثأرية غير انه لايمكن الغاء ذاكرة شعب، ان العلاقات مع العراق على المستوى الرسمي تتطلب في تقديري تحركا من الحكومة العراقية نحو ازالة مابقي من مرارة والمخاوف التي مازالت قائمة لدى البعض في دول الخليج وطمأنتهم إلى ان العراق لن يكون مرة أخرى مصدرا لعدوان أو تهديد الأمن القومي لأي شعب عربي قط.

وحول العلاقات المصرية - الإيرانية قال الباز من حيث المبدأ نحن متفتحون على التجاوب مع إيران.. لكن التحرك يتعين ان يكون من الجانبين فليس منطقيا ان تتحرك مصر من جانبها وإيران تقف تراوح مكانها.. ونحن نرغب من الإخوة والاشقاء في إيران في احداث تعديل في بعض السياسات التي كانت تشكل تهديدا للأمن القومي المصري والأمن القومي العربي أو تشكل ضغطا على الأقطار والشعوب العربية في منطقة الخليج وهو ما يتناقض مع فكرة الاخوة والأمة بالاضافة إلى فكرة تصدير الثورة الاسلامية. نحن لانبحث عن ذريعة لعدم تطوير علاقاتنا مع ريان - بالعكس نحن نبحث عن حقائق تقنعنا بأن ايران باتت تنتهج سياسة لم تعد تشكل تهديدا للعرب ومن بينهم مصر وعندما نتيقن من ذلك سنتحرك ايجابيا باتجاه ايران ولا أحد يستطيع ان يمنعنا عن اصلاح العلاقات معها ما دمنا لا نعتدي على حقوق أحد. ونفى الباز ان تكون الولايات المتحدة تلعب دورا في تعطيل عودة العلاقات بين البلدين مشددا على انه ليس بوسع اى دولة سوا. الولايات المتحدة أو غيرها ان تملي علينا سياسة معينة في هذا الخصوص.. وواشنطن لم تقترح على اى محاولة من هذا القبيل.. ونحن نبني سياساتنا في ضوء المصلحة المصرية والمصلحة العربية.

بلير يرفض طلب نيتانياهو بالوساطة في جهود السلام

القدس - وكالات الأنباء - ذكرت مصادر إسرائيلية أمس أن رئيس الوزراء البريطاني رفض طلبا من بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل بالوساطة في جهود دفع عملية السلام، وذلك في اتصال هاتفي بينهما أمس الاول، واوضحت صحيفة معاريف الإسرائيلية - نقلا عن المصادر - أن بلير أكد ان الولايات المتحدة هي الوسيط الرئيسي في عملية السلام.

وذكرت الصحيفة أن واشنطن تصر على قبول إسرائيل المبادرة الأمريكية التي تتضمن إعادة الانتشار من ١٣٪ من أراضي الضفة الغربية وبدء مفاوضات الوضع النهائي في أسرع وقت ونقلت الصحيفة عن مسئول بالخارجية الأمريكية قوله إن على نيتانياهو قبول أو رفض الأفكار الأمريكية لانه لن يتم تعديلها، مشيرا إلى أن هذا هو الحل الوحيد المتاح وليس ضغطا أمريكيا.

مباحثات لخدام والحريري حول معوقات عملية السلام

دمشق من - عاطف صقر - أجرى السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري مباحثات مع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري أمس في دمشق حول التنسيق والتشاور بين البلدين لمواجهة العقبات التي تضعها الحكومة الإسرائيلية لتعطيل عملية السلام.

وحضر اللقاء وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وفي الوقت نفسه، انتقدت صحيفة «تشرين» الرسمية السورية أمس موقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو من عملية السلام، وموقفه الذي كان وراء فشل قمة واشنطن بشأن المسار الفلسطيني.

إسرائيل تفرض حصارا مشددا على قرية لبنانية محتلة في الجنوب

الهراوي: الفاتيكان تعهدت بإلغاء احتفالات عام ألفين في بيت لحم مالم يتحقق السلام

بيروت - من حسين ثابت و ا. ش. ا - أفادت الانباء الواردة من المنطقة المحتلة بجنوب لبنان أمس أن قوات الاحتلال الإسرائيلي فرضت حصارا مشددا على بلدة شيحين المحتلة بالقطاع الغربي وأخلت مواقعها في منطقة حولا واستحدثت موقعا أخر إلى الغرب منها يشرف على عدد من المناطق المجاورة.

وقد واصلت القوات الإسرائيلية أمس قصفها بالمدفعية الثقيلة لقرى الجنوب والبقاع من مواقعها في الشريط الحدودي المحتل وردت المقاومة اللبنانية على عدة مواقع إسرائيلية في عين الثغرة القريبة من جزين.

ومن جانبها حملت اللجنة الدولية لمراقبة وقف إطلاق النار في الجنوب اللبناني المنبثقة عن تفاهم أبريل إسرائيل ومسئولية قصف بلدة شقرا بجنوب لبنان مما أسفر عن جرح طفلين وفتاتين ومدنيين وعبرت اللجنة عن قلقها في بيان اصدرته عقب اجتماع لها استمر يومين لبحث ١٠ شكاوى ٧ منها تقدمت بها لبنان والثلاث الأخرى تقدمت بها إسرائيل.

ودعت إسرائيل والميليشيات المتعاونة معها جيش لبنان الجنوبي بقيادة انطوان لحد إلى الامتناع عن العمليات العسكرية التي تستهدف المدنيين والممتلكات المدنية والبنية التحتية المدنية.

وعلى صعيد اخر دعت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الإسرائيلية أهالي الأسرى والمعتقلين في سجن الخيام والسجون الإسرائيلية الأخرى إلى كتابة طلب خاص عن ظروف احتجاز ابنائهم لرفعها إلى لجنة حقوق الإنسان والمنظمات الدولية المعنية.

ومن ناحية أخرى قال الرئيس اللبناني إلياس الهراوي إن هناك رغبة لدى بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني في تحقيق السلام الشامل والعادل في الشرق الأوسط وانه مستاء لما تتعرض له عملية السلام حاليا.

جاء ذلك في تصريحات للرئيس الهراوي عقب محادثاته امس الأول مع البابا في دولة الفاتيكان.

وحول مدينة القدس أشار الهراوي إلى أن موقف البابا يكمن في أن تكون القدس ضمن عملية الحل الشامل وعدم سيطرة اى فريق على المدينة وأن يكون لها طابع دولي مثل الفاتيكان.

واوضح الهراوي أنه حصل على وعد من البابا ومن الكاردينال سو دانو رئيس وزراء الفاتيكان بعدم إحياء ذكرى عام الفين في بيت لحم ما لم يتم إحلال السلام في الشرق الأوسط.

وأكد تطابق وجهات النظر بينه وبين البابا حول جنوب لبنان ورفض الباب اي تفسير للقرار رقم ٤٢٥.

أحوال عربية

السلام عليكم !!

اسدل البيت الأبيض الستار على المشهد الأخير في مسلسل الفشل لعملية السلام الذي تم عرضه على المسرح الهزلي للسلام في منطقة الشرق الأوسط بمناسبة مرور ٥٠ عاما على «الاستقلال» لدولة اسرائيل، والنكبة لشعب فلسطين.

فقد أعلن الراعي الأول والأخير للعملية الغاء قمة واشنطن بسبب رفض اسرائيل تقديم اى تنازلات لأية أفكار أمريكية.

ويبدو أن توني بلير رئيس وزراء بريطانيا الذي كان حريصا على أن يعلن من فوق المنابر العربية اعتزازه بصداقة اسرائيل - أراد الا تمر مناسبة مرور ٥٠ سنة على «استقلال» اسرائيل بدولة فلسطين دون أن يحاول الأسهام في دفع عجلة الفشل للسلام قدما إلى الأمام وفاء للوعد الامبراطوري - وعد اللورد بلفور باقامة وطن لليهود على أرض دولة فلسطين.

وربما ينال بلير ثواب المحاولة رغم فشلها في زيادة عدد النقاط التي تؤهله للحصول على جائزة نوبل للسلام التي اقترب من الحصول عليها بعد أن حقق انجازا عجزت عنه كل حكومات حزب المحافظين وهو اتفاق بلفاست للسلام والذي أوقف نزيف الدماء بين انجلترا وايرلندا الشمالية الذي استمر حوالي ربع قرن.

أما كلينتون فانه على الأرجح سوف يصرف النظر عن مبادرته الجديدة بعد أن تلقى عشية اجتماعات مؤتمر لندن رسالة تحذير جديدة من رئيس مجلس النواب الأمريكي تهدد باتخاذ قرار بحرمان الفلسطينيين من حق التفاوض إذا ضغط الرئيس كلينتون على إسرائيل لقبول المبادرة الأمريكية التي قبلها ياسر عرفات ورفضها نيتانياهو قبل أن تعلن.

وكان كلينتون قد تلقى رسالة تحذيرية من ٨١ عضوا من مجلس الشيوخ تطلب وقف الضغط الأمريكي على إسرائيل لأنه يرسل اشارات خاطئة إلى مؤيدي الإرهاب تعني أن أعمالهم الإجرامية ترغم إسرائيل على تقديم تنازلات.

لذن لم يعد أمام كلينتون سوى النزول على رغبة مستر «لوبي» الصهيوني الذي يجيد وحده فن الضغط والتهديد أيضا لكل رئيس أمريكي تسول له نفسه أن يتعاطف مع حقوق الشعب الفلسطيني الذي رضي أن يعيش تحت سيادة الاحتلال في سلام آمن وليس سلام عادل.

وبالنسبة لنيتانياهو الذي خطف [illegible]

الأرض إلى السلام، مقابل بعض الارض، الى السلام مقابل السلام إلى السلام مقابل لا شيء، إلى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محمود معوض

في ختام جولة إفريقية

عنان يبحث مع أفورقي الخلافات السودانية الإريترية

أسمرة - كمبالا - وكالات الأنباء - وصل كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة الى أسمرة قادما من الخرطوم في ختام جولته الأفريقية.

وقد اضطرت طائرة عنان الى التوقف في الخرطوم بسبب عاصفة حيث التقى على الفور بوزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل الذي أبلغ عنان موافقة حكومته على السماح بنقل المساعدات الانسانية جوا الى منطقة جبال النوبة التي يسيطر عليها الجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة جون جارانج لأول مرة منذ ثمانية اشهر.

وسيكون النزاع السوداني - الأرتيري في صلب المحادثات التي سيجريها عنان مع الرئيس الارتيري أسياسي أفورقي.

ويذكر أن هناك خلافات بين السودان واريتريا منذ ٦ سنوات بعد ان لجأت المعارضة السودانية الى أسمرة ويتهم السودان أريتريا بدعم التمرد المسلح في شرق البلاد.

وتتهم أسمرة من جهتها النظام الاسلامي المتشدد في الخرطوم بانه يعمل على زعزعة الوضع في أرتيريا. وتعتبر اسمرة المحطة الأخيرة من جولة عنان الافريقية التي شملت ثماني دول بشرق افريقيا ومنطقة البحيرات العظمى.

وقد أعرب عنان عن أسفه لعدم تعاون رواندا مع الأمم المتحدة عقب طردها خوسيه هيريرو المتحدث باسم بعثة حقوق الانسان الدولية برواندا وتعليق عمل المفوضية بها وعدم ابلاغه بذلك خلال زيارته الأخيرة لكيجالي. وأكد أن الامم المتحدة ستحتج رسميا على طرد هيريرو وكان المتحدث باسم المفوضية العليا لحقوق الانسان التابعة للمنظمة الدولية قد طرد بتهمة المساس بأمن الدولة. وتتخذ الحكومة الروانية على هيريرو اجتماعه مع صحفيين دوليين خلال تنفيذ الاعدام في ٢٢ شخصا من المتهمين بارتكاب جرائم الابادة بها في ٢٤ ابريل الماضي. وقد هدد عنان باتخاذ للنظمة الدولية موقفا متشددا إزاء الدول التي تتسبب في إضاعة وقت الأمم المتحدة في إشارة إلى كل من رواندا والكونجو الديمقراطية ومواقفهما المعوقة لمهمة المنظمة لمساعدة اللاجئين.

سفير مصر في واشنطن:

القدس جوهر المشكلة الفلسطينية

واشنطن - مكتب الأهرام:

أكد السفير أحمد ماهر سفير مصر في واشنطن أن المشكلة الفلسطينية هي جوهر النزاع العربي - الإسرائيلي وأن القدس جوهر المشكلة الفلسطينية وان السلام لن يتحقق بدون عودة القدس لأصحابها.

وفي كلمة امام المؤتمر القومي لقيادات العرب الأمريكيين، الذي عقد بواشنطن قال السفير المصري إن هذا لا يعني تقسيم القدس، لكنها لن تكون لإسرائيل وحدها، فهي مدينة لها مكانتها عند المسلمين والمسيحيين واليهود.

وقال السفير أحمد ماهر إن حضور الرئيس الأمريكي بيل كلينتون امام هذا المؤتمر - كأول رئيس امريكي يحضر مؤتمرا للعرب الأمريكيين - هو اعتراف من أعلى سلطة أمريكية بالعرب الأمريكيين الذين يمكن أن يصبحوا قوة أساسية في المجال الداخلي للولايات المتحدة.

اللجنة العليا المشتركة بين البلدين تجتمع قريبا في دمشق

بحث اجراءات انشاء منطقة التجارة الحرة بين مصر وسوريا

دمشق أ ش أ- صرح الدكتور علي سليمان وكيل أول وزارة التعاون الدولي بان اجتماعات اللجنة العليا المصرية - السورية المشتركة ستعقد خلال الفترة القادمة بدمشق موضحا ان موعد اجتماع اللجنة سيحدده رئيسا وزراء البلدين.

وقال الدكتور علي سليمان في تصريحات له امس إن زيارته لدمشق تأتي في اطار متابعة ما تم تنفيذه من قرارات في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة التي عقدت بين البلدين في القاهرة العام الماضي حيث سيجري مباحثات ولقاءات مع عدد من المسئولين السوريين بوزارة الاقتصاد في هذا الشأن.

وأشار الى أن المباحثات تتعلق بالجوانب الفنية بهدف التأكد من الوزارات المعنية لما تم تنفيذه في اجتماعات اللجنة السابقة بالقاهرة التي توصلت الى عدد كبير من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم لدفع مستوى التجارة بين البلدين الى مستوى اعلى بكثير مع وضع الاطر اللازمة لانها. منطقة التجارة الحرة الخاصة بين مصر وسوريا.

وحول مشاركة مصر في الاجتماع السنوي للمؤسسات المالية العربية الذي عقد مؤخرا في بيروت برئاسة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال قال الدكتور علي سليمان إن الاجتماع شكل نقلة نوعية في الاهتمام ببعض القضايا الفنية للتعاون الاقتصادي العربي وضرورة تطويره.

واكد أن مواقف مصر وسوريا كانت متفقة بشأن تأكيد أهمية الدور الاجتماعي للمؤسسات الاقتصادية العربية واهتمامها بتمويل انشطة الاسكان والصحة والتعليم في الدول العربية المختلفة. وأضاف ان الوزراء المشاركين في الاجتماع أكدوا اهمية تطوير دور المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا نحو المزيد من التعاون العربي الافريقي من خلال ربط الدول العربية والافريقية بمزيد من شبكات الطرق والخطوط الملاحية وتخصيص جزء من فائض المصرف في دعم انشطة التعليم في الدول الافريقية وتقديم المنح التعليمية لابناء القارة الافريقية.




موسى يؤكد قوة وصلابة العلاقات المصرية ـ الأمريكية

إختلاق الاتهامات ضدنا لن يؤثر على موقفنا من السياسة الإسرائيلية

كتب ـ حسن عاشور:

أكد السيد عمرو موسى ان العلاقات المصرية ـ الأمريكية قوية وصلبة، وان التعاون والتشاور مستمر بين البلدين، وان كان ذلك لايعني التطابق في وجهات النظر تجاه كافة القضايا.

وبالنسبة للمساعدات الأمريكية أوضح موسى في تصريحات للصحفيين أمس اننا ندرك ان هذه المساعدات ليست أبدية، مؤكدا ان الاقتصاد المصري في سبيله إلى الاعتماد على قدراته الذاتية، وان الاصلاح الاقتصادي يحقق نتائج جيدة، وأوضح ان المساعدات الأمريكية ليست لمصلحة طرف واحد، حيث انها تتيح الفرصة للولايات المتحدة لتصدير منتجاتها وايجاد فرص عمل لمواطنيها وانه سيأتي الوقت الذي تكون فيه المساعدات الأمريكية لمصر


عمرو موسى

موضعا للتفاوض.

وردا على سؤال حول اثارة بعض الاتهامات التي تتعرض لها مصر من جانب الولايات المتحدة من حين إلى آخر، أوضح موسى ان مصر لاتتهم الولايات المتحدة او الادارة الأمريكية بتدبير مثل هذه الاتهامات ولكن هناك مجموعات ذات مصالح معينة تهاجم مصر، وتختلق ماتصفه بمشكلات في مصر.

وأكد موسى ان مثل هذه المجموعات لن تؤثر على العلاقات المصرية ـ الأمريكية الطيبة، كما لن تؤثر علي مواقف مصر خاصة تجاه السياسة الإسرائيلية الحالية.

وقال موسى في تصريحاته ان مصر سترد على هذه الاتهامات المختلفة من قبل بعض الجماعات ذات المصالح.

وردا على سؤال حول اثر ظاهرة «العولمة» على اقتصاديات الدول النامية، وخاصة مجموعة الـ ١٥، قال موسى: ان العولمة لاتقتصر على الاقتصاد وحده، وانما تعني التحدث عن عالم واحد ينعم بالأمن والاستقرار والسلام، والحوار بين الحضارات، ولاتتحدث عن العولمة بمعنى ان يستخدم طرف منتجات الطرف الآخر، في الوقت الذي لايتعامل فيه هذا الطرف الآخر مع حضارة مستخدم الانتاج.

وزير الإعلام الأردني بالإنابة:

تنظيم أصولي جديد بتمويل خارجي نفذ الانفجارات الخمسة الأخيرة في عمان

عمان ـ من أمين محمد أمين:

أعلن ناصر اللوزي وزير الإعلام الأردني بالإنابة ان منفذي عمليات التفجير الأخيرة التي بدأت في ٢٧ مارس الماضي بالعاصمة الأردنية يبلغ عددهم ٨ أشخاص من بينهم ٧ أردنيين وشخص ينتمي لدولة عربية لم يحددها هو عبد الناصر أبو شنب. وقال إن التنظيم أصولي ويرتبط ماليا وتنظيميا بالخارج، كما اعتمد على تصنيع عبوات ناسفة تحدث دويا كبيرا وتأثيرا ضعيفا من خلال خبرة احد أعضائه وهو طالب في كلية الهندسة.

وأوضح اللوزي أن الهدف من العمليات الأخيرة العبث بالأمن واستقرار البلاد وتخريبها وبث الرعب لمعاقبة الأردن على موقفه القومي.

وأضاف أن التحقيقات الأولية أثبتت أن أعضاء التنظيم وهم رائد الكناني وعبد الناصر شحادة، وسامر عامر وسمير السيابي واحمد عبد الله ومحمود ستيتي وخالد توفيق سعوا إلى احداث تأثير معنوي وأمني وسياسي واجتماعي وليس لاحداث خسائر في الأرواح.

وأشار اللوزي في المؤتمر الصحفي الذي عقده في عمان أمس إلى أنهم اعترفوا بأنهم كانوا وراء الانفجارات الخمسة في العاصمة الأردنية التي بدأت يوم ٢٧ مارس الماضي عندما وضعوا عبوة ناسفة أمام المدرسة الأمريكية وقام التنظيم الأصولي الجديد بوضع عبوة مماثلة أمام مبنى وزارة الخارجية الأردنية يوم ٢٢ أبريل الماضي ثم وضعوا عبوة ناسفة في سيارة محمد رسول كيلاني عضو مجلس الأعيان الأردني ومدير المخابرات الأردنية السابق يوم ٢٩ أبريل وفي اليوم نفسه وضعوا عبوة ناسفة في صندوق قمامة أمام منزل المواطن الأردني جودة ميسوى وكانت آخرعملياتهم وضع عبوة في ساحة انتظار السيارات أمام فندق القدس.

وأكد اللوزي انه تم الافراج عن بعض أعضاء التنظيمات الفلسطينية، الذين كان قد تم القبض عليهم في أعقاب الانفجارات بعد اعتراف أعضاء التنظيم الجديد.

■ كل اثنين ■

انطباعات عابرة

بقلم:

د. محيي الدين عميمور

● الحوار الذي أجرته فضائية «الجزيرة» مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح كان من أمتع الحوارات التي تابعتها، فقد كان الرئيس هادئا ذكي المراوغة وهو يستعرض عددا من القضايا الشائكة المتعلقة باليمن.

ورغم أن المنشط خرج عن النمط التقليدي في الحوار مع الرؤساء العرب فقد كان موفقا، بفضل تجاوب الرئيس اليمني، خاصة وهو يطرح سؤالا عن نبات «القات» الذي يستعمل في اليمن كمنشط ويشكل مصدرا للرزق.

وأنا لست من هواة توجيه التحية للرؤساء والقادة، ولكن ما ذنبي إذا كان علي عبدالله صالح يستحق التحية.

● وبمناسبة التلفزة أنا شخصيا أصاب بالذعر من كل مشاركة في برنامج تليفزيوني، وأفر غالبا من جل الدعوات.

لكنني لم أجرؤ على رفض دعوة القناة المصرية يوم الجمعة الماضي، وحاولت بكل جهدي أن أخفي توتري وخوفي خلال الحوار.

فشكرا للسيدة صفاء حجازي وزملائها في برنامج بيت العرب على جميل استضافتهم.

وآمل أن أكون قد تمكنت، في الدقائق المتاحة من استعراض قضية شائكة وبالغة الحساسية، كالأزمة الجزائرية.

● للتعالي على نظرية المؤامرة، ورفضها من منطلق يزعم الوطنية ويدعي الحكمة والموضوعية هو خطأ لايقل خطورة عن تبرئة النفس وتحميل كل الأوزار للعدو الخارجي فيما يتعلق بالوضعية التي انحدرنا إليها.

التآمر علينا قائم ومستمر وسيظل كذلك إلى يوم الدين، لمجرد أن هذه هي سنة الحياة، حيث البقاء دائما للأقوى وللأقدر على التصدي للأخطار التي تهدد حياته وحوش ضارية أو كوارث طبيعية أو مؤامرات خارجية.

والطبيعة تعطي دائما للأضعف وسائل لحماية نفسه، أهمها عند كل المخلوقات غريزة البقاء، وهذه تتوج عند الإنسان بالعقل السليم، وبالدراسة الواعية للتاريخ، التي تجعل منه رصيدا حيا متجددا للأمة.

وأتصور أن الشعور بالانتماء إلى ماهو أبعد من حدود الذات هو استكمال طبيعي لغريزة البقاء، وهكذا تتحول التجمعات البشرية الواعية إلى قبائل، وتتحول القبائل الواعية إلى شعوب وإلى أمم، يتجسد فيها الوجود المتكامل المتضامن المتكافل الذي يلتقي حول رموز تجسد وحدته.

وعندما نلقي نظرة سريعة على ماتحياه اليوم، نجد أننا نسير في خط عكسي مع منطق الحياة، فقد أصبحنا شراذم بشرية في صحراء الوجود الإنساني، يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمول.

لقد هجرنا منطق الأمة ورابطة القومية إلى منطق الدولة الاقليمية ثم انحدرنا إلى منطق العشيرة في أسوأ صورة، حتى في مجال الفن، الذي مازالت بعض شظاياه القومية تجمعنا إلى حين، لأن جيلا تشبع بها لم يلفظ أنفاسه الأخيرة بعد، لحسن الحظ.

إننا نتآكل يوما بعد يوم، ولا أرى طريقا يخرج بنا من هذا المستنقع إلا طريق الفكر القومي، الذي يتكامل مع البعد الديني، وينسجم مع المنطق العشائري، وهذا ليس شرا كله كما يتصور البعض.

● كتبت السطور السابقة بعد أن تلقيت نعي الشاعر الكبير نزار قباني، الذي كان تذكيرا جديدا من القدر بأننا نخرج من زمن إلى زمن آخر، وكأن القرن المقبل يريد أن يمحو كل آثار القرن العشرين.

وهكذا نسير كل سنة خطوة أخرى على طريق الأحزان، ورموزنا تتساقط كما تتساقط الأسنان من الفم، مع مرور السنين والأيام، لتترك وراءها فراغا كئيبا موحشا.

واسترجع كلمات نزار في آخر رسائله إلي:

يقول في السطور التي خطها بأسلوبه الأنيق وسطوره المائلة:

«إننا نقف جميعا، ياأخي محيي الدين، فوق مسرح مهتز (--) ان الجاهلية تحاصرنا من كل مكان، ومليون (أبي لهب) يحاول أن يسرق منا ثقافتنا وعقلنا وأحرفنا الأبجدية ....» وقبل أن يغتالوا لغتنا علينا أن نتشبث بأوراقنا وأقلامنا وكتبنا، فهي فرصتنا الأخيرة قبل أن يسرقوا من تحتنا سجادة الشعر والنثر والموسيقى والكلام الجميل ....» المهم أن تكون مؤمنا بالكتابة، فالكتابة هي مرفأنا الوحيد.. عندما تغلق أمامنا كل المرافئ».

وهكذا يسقط لواء آخر من ألوية القرن العشرين، كان يجمعنا ويوحد مشاعرنا ونحن نهتز مع إيقاع شعره في انسجام وتناغم، يحفظ لنا الحد الأدنى من وحدة الوجدان، وهي أساس كل وحدة، وقاعدة كل انتماء.

وأتساءل بكل حزن وأسى: ما الذي يمكن أن يجمعنا عندما تختفي رموز تلك الوحدة، ولم يبق منها على قيد الحياة كثيرون؟

في ختام اجتماعات وزراء الإسكان العرب:

توحيد كود البناء للمنشآت في الوطن العربي

كتب ـ محمد مبروك:

اختتمت أمس بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب برئاسة جاسم العون وزير الدولة للإسكان والعمل الكويتي. وناقش المجلس ـ الذي يضم في عضويته مصر والكويت والإمارات وتونس ولبنان ـ الكودات العربية الموحدة لتقويم تنفيذ المنشآت والجدول الزمني للانتهاء من بقية الكودات العربية. وتابع المشاركون نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بهدف تفعيل أسس ومرتكزات الاستراتيجية العربية للإسكان والمستوطنات البشرية على الصعيدين الوطني والاقليمي، وسبل إدراجها في مراجع العمل على المستويات المحلية خلال الـ ٢٠ عاما المقبلة. وبحث المجلس سبل إنشاء وتطوير قواعد المعلومات لقطاع الإسكان والتعمير والتنمية الحضرية في الوطن العربي، وحصر الطاقات الهندسية العربية المتاحة في مجال الاستشارات والتنفيذ بهدف تسهيل تبادل المعلومات الإسكانية بين الدول العربية، وذلك في إطار منهجي علمي ومنظم لحل قضايا الإسكان والسكان. وأجمع المشاركون ـ في ختام أعمال المكتب على أن العالم العربي يعاني من نقص في العديد من أوجه التنسيق والتعاون، للاستفادة من الميزات النسبية المتاحة لكل دولة، كما أن هناك أوجه قصور شديدة وسلبيات في مجال الإسكان تهدد بتوقف عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بصفة عامة. ووجه المكتب التنفيذي الدعوة لتطوير قواعد المعلومات واستخدام الحاسب الآلي، وحصر الطاقات الهندسية المتاحة، والتي كان قد وافق عليها في سبتمبر ٩٧ في إطار ورقة العمل التي قدمت للأمم المتحدة وأصدر المكتب التنفيذي توصياته في ختام أعماله لعرضها على مجلس وزراء الإسكان العرب المقبل.

قوات الأمن الجزائرية تقضي على ٢٢ إرهابيا وتدمر مخابئهم

مصرع شخصين وإصابة عشرة في إنفجار قنبلة بقطار

الجزائر ـ من هشام فهيم:

في إطار عملياتها المتواصلة ضد المعاقل الإرهابية تمكنت قوات الجيش والأمن الجزائرية من القضاء على ٢٢ إرهابيا من ولايات بومرداس والمسيلة والبليدة وأوضحت بيانات لأجهزة الأمن ومصادر إعلامية مستقلة ان قوات الأمن قضت على ٥ إرهابيين بمنطقة سيدي هجرس بولاية المسيلة غربي الجزائر بفضل معلومات قدمها مواطنون عن مجموعة ارهابية موجودة بأحد المنازل كما تم القضاء على ١٠ إرهابيين في منطقة دلس بولاية بومرداس بعد عملية تمشيط في المنطقة وقضت القوات على ٧ إرهابيين بمناطق متفرقة بولاية البليدة. كما تمكنت خلال هذه العمليات من تدمير عدد من الارهابيين خاصة في إحدى الغابات الواقعة بولاية تيزي وزو.

من ناحية أخرى لقي شخصين مصرعهما واصيب عشرة أخرون في انفجار قنبلة في قطار بمنطقة تبعد ٣٠ كيلو مترا عن العاصمة

وفي الوقت نفسه ذكر بيان لأجهزة الأمن ان ١٥ شخصا أصيبوا بجروح في انفجار قنبلة تقليدية الصنع علي مقربة من سوق بحي باب الواد الشعبي بالعاصمة بينما اغتالت مجموعة ارهابية ٤ مواطنين بقرية عين التركي بولاية عين الدفلى ـ بينهم طفل عمره ٤ سنوات.

ويأتي انفجار حي باب الواد بعد عدة أشهر لم تشهد فيها العاصمة الجزائرية أي انفجارات بفضل الاجراءات الوقائية والأمنية الصارمة ويقظة المواطنين.

وعلى صعيد آخر أكد وليام كوانت مستشار الأمن القومي الأمريكي الأسبق ان التطورات الايجابية المسجلة في الجزائر من صحافة حرة ونقاشات ديمقراطية في البرلمان وتعددية سياسية تمكنها من الارتقاء بسرعة إلى مصاف الديمقراطيات قبل الكثير من دول المنطقة. وأوضح كوانت في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الجزائرية ان المجتمع الجزائري الذي تسوده التعددية مستعد للديمقراطية وحذر من سهولة استعمال بعض «الكليشيهات» الثقافية مثل تأكيد أن الجزائريين لهم استعداد كبير للجوء الى العنف الحالي مشيرا الى أن الجزائر كانت منذ استقلالها بلدا مستقرا لا مكان فيه للعنف.

كذلك أكد كوانت ان الانتخابات التشريعية التي جرت العام الماضي كانت أكثر تمثيلا من انتخابات عام ١٩٩١ موضحا انها كانت أكثر انفتاحا عن مثيلاتها في الدول العربية الأخرى وهو ماينطبق على الانتخابات الرئاسية أيضا.

وأشار كوانت الى أن المتطرفين كانوا يسعون الى السلطة والوصول اليها بأي وسيلة وكانوا يعتبرون الديمقراطية وسيلة للوصول الى الحكم ليس أكثر وأكد ان المجتمع الجزائري مجتمع حي ويتمتع بصحافة حرة لا تتوانى عن انتقاد أكبر المسئولين في البلاد.

وكان وزراء خارجية مجموعة الـ ٨ الكبرى قد نددوا وبدون تحفظ بكل الاعمال الارهابية المقترفة في الجزائر داعين جميع المسئولين عن العنف لوضع حد له وحيا الوزراء في بياناتهم التزام الجزائر تجاه حقوق الانسان والديمقراطية وجهود الحكومة لدعم المؤسسات الديمقراطية المستقبلية واعربوا عن أملهم في إتخاذ الحكومة إجراءات سريعة لدعم مسار الديمقراطية ومواصلة الاصلاحات الاقتصادية والموافقة على إيفاد بعثة أممية للتحقيق حول حقوق الانسان.

في المؤتمر الوزاري العربي للطاقة بدمشق:

مصر تعرض إقامة مشروعات بترولية عربية مشتركة

دمشق ـ من عادل إبراهيم:

سيطر القلق من انخفاض أسعار البترول على هامش المؤتمر العربي السادس للطاقة، الذي بدأ أعماله بدمشق أمس وطرح الدكتور حمدي البنبي وزير البترول إقامة مشروعات بترولية عربية مشتركة جديدة في حين اتهمت سوريا إسرائيل بإشاعة أجواء التوتر في المنطقة داعية إلى توحيد الموقف العربي لمواجهتها، وذلك على لسان رئيس وزرائها محمود الزعبي الذي افتتح المؤتمر بالانابة عن الرئيس السوري حافظ الأسد راعي المؤتمر، بحضور العديد من وزراء البترول العرب أو ممثليهم. وطلب الدكتور حمدي البنبي تشكيل مجموعة عمل عربية تضم الكفاءات والخبرات القادرة على وضع خريطة بالمشروعات العملاقة المشتركة للبترول والغاز، تستهدف استثمار المواقع الاقتصادية لدول المجموعة العربية بما يحقق خفض التكلفة، وأشار في كلمة مصر أمام المؤتمر الذي يحضره وزراء ووكلاء وزراء من معظم الدول العربية إلى أن مصر لديها نموذج ناجح لمثل هذه المشروعات يتمثل في مشروع «سوميد» الذي شاركت في تنفيذه دول المجموعة العربية كمشروع مشترك منذ أكثر من ربع القرن. وذكر أن هذا المشروع الذي ينقل البترول الخام من العين السخنة على البحر الأحمر إلى سيدي كرير على البحر المتوسط من أنجح المشروعات في العالم وانه جرى تطويره لمضاعفة طاقته لنقل ٢,٣ مليون برميل يوميا وتجديد امتياز العمل به لمدة ٢٧ عاما تبدأ عام ٢٠٠١. واقترح الوزير اقامة مجموعة مشروعات وشركات بترولية مشتركة بين الدول العربية تشمل تأسيس شركة عربية مشتركة لتصنيع الاجهزة والمعدات البترولية تبدأ بالمكثفات والأبراج وتنتهي بالطلمبات وأبراج الحفر، وتعتمد على جذب رءوس أموال القطاع الخاص العربي واسهام الحكومات. وادان محمود الزعبي رئيس وزراء سوريا السياسة الإسرائيلية المتعنتة تجاه عملية السلام. وقال في كلمته الافتتاحية للمؤتمر بالانابة عن الرئيس السوري حافظ الأسد انه على الرغم من الجهود الدولية لانقاذ عملية السلام فان إسرائيل زادت من تطرفها وأضاف أن إسرائيل لجأت إلى المناورات الرامية إلى افراغ القرار «٤٢٥» الخاص بالانسحاب الإسرائيلي من الاراضي اللبنانية من مضمونه

وزراء النفط بدول الخليج يجتمعون في الرياض الشهر القادم لبحث أزمة إنخفاض الأسعار

الرياض من ـ صالح خيري: يعقد وزراء النفط في دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا استثنائيا بالرياض في ١٦ يونيو القادم لبحث تذبذب أسعار النفط في السوق العالمية.

ويأتي الاجتماع لوزراء النفط لدول مجلس التعاون قبل أسبوع من اجتماع اوبك المقرر عقده في ٢٤ يونيو القادم.

ومن المتوقع ان يتخذ الوزراء قرارا بدعم أسعار النفط العالمية في ظل التذبذب الذي تشهده حاليا. وكان وزير النفط السعودي علي ابراهيم النعيمي قد أعلن على هامش مؤتمر الطاقة العربي المنعقد حاليا في دمشق أنه سيبحث مع وزراء دول اعضاء أوبك المشاركين في المؤتمر الانخفاض الحالي في أسعار النفط وسبل تعزيزها واشار الى أن هناك احتمالا لعقد لاجتماع آخر في الرياض لوزراء النفط يضم السعودية وفنزويلا والمكسيك إذا دعت الضرورة.

مصانع إسرائيلية في الجولان تنتج غازات سامة وقاتلة

بيروت ـ وكالات الأنباء ـ ذكرت أنباء صحفية لبنانية نقلا عن مصادر مخابرات عربية أن إسرائيل بدأت منذ اوائل العام الحالي في تشغيل مصنع لإنتاج الأسلحة الكيماوية والبيولوجية في مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

وأشارت المصادر نفسها إلى أن هذا المصنع فريد من نوعه في العالم وأن إسرائيل انشأت مواقع تحت الأرض في الجولان لإنتاج أسلحة الدمار الشامل. كما أقامت مصنعين آخرين لإنتاج غازات سامة وقاتلة.

رسالة من صدام إلى الملك حسين

عزيز: نرغب في علاقات ودية مع واشنطن بعيدا عن الهيمنة والمعايير المزدوجة

عمان ـ بغداد ـ وكالات الأنباء: بحث محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي مع عبد السلام المجالي رئيس الوزراء الأردني بالعاصمة الأردنية أمس سبل رفع الحظر الدولي المفروض على العراق منذ ثماني سنوات.

وقال الصحاف ـ في تصريحات له عقب اللقاء ـ إنه شرح للمجالي التصورات العراقية بالنسبة لعلاقتها بمجلس الأمن فيما يتعلق بنزع أسلحة الدمار الشامل في المرحلة القريبة المقبلة وما ينبغي أن يكون عليه التضامن العربي من أجل نصرة العراق.

وأكد مطالب العراق في أن يبدأ العمل بالإغلاق الملف وتنفيذ الفقرة ٢٢ من قرار مجلس الأمن ٦٨٧ الخاصة برفع الحصار. ومن المقرر أن يلتقي وزير الخارجية العراقي مع العاهل الأردني الملك حسين خلال الساعات القليلة المقبلة لتسليمه رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين.

ويأتي زيارة الصحاف إلى عمان التي تستغرق ثلاثة أيام ضمن حملة دبلوماسية عراقية لدى عدد من العواصم العربية بهدف حشد دعم دولي من أجل رفع الحظر المفروض على العراق.

ومن ناحية أخرى أكد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي أن بلاده ترغب في أن تكون علاقاتها مع الشعب الأمريكي علاقات ودية بعيدة عن سياسة الهيمنة والمعايير المزدوجة. وقد شرح عزيز خلال اجتماعه الليلة قبل الماضية مع وفد للمنظمات الأمريكية غير الحكومية، الذي يزور بغداد حاليا برئاسة رامزي كلارك وزير العدل السابق ـ مدى المعاناة التي يتعرض لها الشعب العراقي من جراء الإصرار الأمريكي على الإبقاء على الحصار المفروض على بغداد.

وأكدت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث العراقي الحاكم ضرورة تنشيط دور المجتمع الدولي ولا سيما الدول الأعضاء في مجلس الأمن إزاء الحصار المفروض على العراق وضرورة تحمل هذه الدول مسئولياتها.

وأضافت الصحيفة أن التفهم الذي تبديه الغالبية العظمى في مجلس الأمن الدولي لقضية العراق في حاجة إلى أن يتطور إلى موقف فاعل يسهم في وضع حد لإنفراد الولايات المتحدة بالقرار الدولي.

المجالي يرحب بالصحاف في عمان

الحكومة الكويتية تطلب تأجيل مناقشة زيادة أسعار البنزين

الكويت ـ أ.ش.أ: طلبت الحكومة الكويتية من مجلس الامة تأجيل مناقشة توصية المجلس الاعلى للبترول بزيادة اسعار البنزين بنسبة تتراوح ما بين ٤٠ و٥٠٪ وذلك لمدة اسبوعين وفقا للائحة الداخلية للمجلس.

وقد وصف مراقبون برلمانيون طلب التأجيل الذي تقدمت به امس الحكومة بأنه يأتي لتجنب اشتعال المواجهة بين السلطتين بسبب زيادة اسعار البنزين التي اوصى بها المجلس الاعلى للبترول وينتظر لن تناقشها الحكومة إما لاقرارها كما تمت التوصية بذلك او لاجراء بعض التعديلات الطفيفة لامتصاص غضب النواب الذين وجهوا انتقادات حادة للحكومة مطالبين بوقف الهدر في المصروفات الحكومية قبل التوجه لزيادة اسعار سلعة اساسية تمس حاجة المواطن محدود الدخل.

الشيخ ياسين يدعو الفلسطينيين إلى الكفاح المسلح

الشيخ ياسين

الكويت ـ وكالات الأنباء ـ أعلن الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» أنه لم يعد أمام الفلسطينيين سوى المقاومة بعد أن اتضحت نوايا إسرائيل الحقيقية، والتي لا تخرج عن عرقلة وتجميد عملية السلام مع الفلسطينيين كسبا للوقت ووقفا للكفاح المسلح، الذي يخوضونه ضد الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف الشيخ ياسين ـ الذي يزور الكويت حاليا في تصريحات صحفية أن العمليات الفدائية ضد إسرائيل مقبلة وأنها سوف تتواصل وأن حماس لم ولن تتخذ قرارا بوقف هذه العمليات التي تعتبر حاليا الحل الوحيد المتاح أمام الفلسطينيين للدفاع عن حقوقهم.

وقال الشيخ ياسين إن العالم كان يريد من الفلسطينيين أن يسيروا في اتجاه السلام والتفاوض وساروا بالفعل لكن تأكد بعد فشل مؤتمر لندن أنه لا سبيل من استعادة الوطن الفلسطيني إلا الكفاح المسلح.

ومن ناحية أخرى أبدى الشيخ ياسين استعداده لزيارة العراق في محاولة لاقناع السلطات العراقية بإطلاق سراح الأسرى الكويتيين المحتجزين في السجون العراقية.

وطالب الشيخ ياسين الشعب الكويتي وحكومته بالارتفاع على الجروح والأحزان التي خلفها الغزو العراقي لبلادهم.

ومما يذكر أن زيارة الشيخ ياسين للكويت تعتبر الأولى من نوعها منذ الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠.

وزير الإعلام اللبناني يشيد بمساندة مصر لموقف بلاده

أشاد باسم السبع وزير الاعلام اللبناني بدور مصر والرئيس مبارك في دعم مسيرة لبنان لتحقيق السلام العادل وقال لدى وصوله إلى مطار القاهرة أمس، للمشاركة في المؤتمر الدولي للاعلان الذي تبدأ أعماله اليوم ـ اننا نقدر موقف مصر الداعم للبنان وتعتز بمواقفها الشجاعة إلى جانب الحق اللبناني.

وقدم الوزير اللبناني التهنئة لمصر بمناسبة إطلاق القمر الصناعي المصري «نايل سات»، مشيرا إلى أن هذا القمر سيكون اضافة مهمة للاعلام العربي بما يعزز مكانة العرب في المجال الفضائي العالمي.

جامبيا تدين الإجراءات الظالمة للحصار المفروض على ليبيا

طرابلس ـ من حسين فتح الله: أكد سيدانو جوب وزير خارجية جامبيا رفض وإدانة بلاده للإجراءات الظالمة للحظر المفروض على ليبيا، مشيرا إلى أن هذه الإجراءات لم يتضرر منها الشعب الليبي وحده، وانما طالت أضرارها الشعب الجامبي أيضا. وقال عقب انتهاء أعمال الدورة الخامسة للجنة المشتركة الليبية الجامبية أمس إن جامبيا مازالت على رفضها لهذه الإجراءات بعد أن ساندت الجماهيرية الليبية في جلسة مجلس الأمن التي عقدت في شهر مارس الماضي، وأن مواقف بلاده تجاه هذه القضية ثابتة ولن تحيد عنها. وكان عمر المنتصر أمين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي الليبي قد اجتمع بوزير الخارجية الجامبي، الذي يزور ليبيا حاليا على رأس وفد كبير، وتم خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون بين البلدين وسبل دعمها بعد اتخاذ إجراءات عملية بشأن استثمارات الشركة الليبية الافريقية في جامبيا، وتأسيس مصرف ليبي جامبي مشترك.



من قريب

سفارى صحراوية ..

لا شئ يحرك الأشجار ويثير مشاعر الخوف من المجهول مثل الصحراء.. حيث ينقلك ضوء الشمس الساطع الحارق من نصاعة النهار التى تحدد الأشياء، الى عتمة الغروب وظلمة الليل.. كل ما كان واضحا قاطعا حادا تحت أشعة الشمس، صار غامضا غائما مبهما تحت سدول الظلام.. يدخل الوهن الى قلب الانسان وهو يشعر بضآلته، وتتراءى الاكوان والأجرام من حوله وقد احتضنته وأحاطت به وسحقته تحت وطأتها.. فلا يعود شئ يساوى شيئا فى هذه الحياة.. انت عابر سبيل الى عالم الابدية المجهول، قد تسقط فى اى لحظة دون انذار، لتصبح حفنة من هذه الرمال تحت أقدام المارة أو عجلات السيارات أو حوافر الماعز والاغنام الباحثة عن المرعى!

ولكن المفاجأة الكبرى فى هذه السفارى الصحراوية المليئة بالرهبة والمتعة معا، حين تقترب بك السيارة المجهزة للقيادة فى الرمال من جبال الكثبان الرملية الهائلة.. التى تتحرك حركة بطيئة دائبة دائمة كل لحظة وكل يوم على مدار السنة.. تتقدم فى اتجاهات تحكمها حركة الريح. فتغطى كل شئ يعترض طريقها من اشجار وحقول وآبار وينابيع. ولكنك تشهق من هول المفاجأة، حين يصطدم بصرك ببركة من المياه الصافية العذبة التى تفجرت من عيون فى وسط احد الوديان من حيث لا يدرى احد.. اشبه ببحيرة سحرية خرجت من أعطاف الرمال الناعمة دون انذار او مقدمات. وانشأت من حولها زروعا ونباتات خضراء تظللها آجام من النخيل والزيتون واشجار الاكاسيا. حدائق كثيفة ربما وجدت فيها اشجار الرمان والنبق وسط متاهة صحراوية مترامية.. تستطيع ان ترى عند خط الافق كيف يتبدد اللون الاخضر ويتلاشى فى اللون الاصفر.. ثم تفرض الصحراء سطوتها لتضع حدودا للنماء والانتشار والحياة!

هذه الواحة سيوة، عرفها القدماء فى نصوص مدونة بمعبد ادفو، وعرفها البطالمة، وسماها العرب بالواحة الأقصى. وقال المقريزى عنها ان اهلها يتكلمون السيوية.. ومازالوا حتى الآن يتكلمونها الى جانب العربية.. وهى بالنسبة لنا كمصريين بعيدة عن العين والقلب ووسائل المواصلات.. ولكن اكثر الناس احتفاء بها ومعرفة باثارها وعاداتها وتراثها هم السائحون الاجانب.. او على الاقل طائفة ـ منهم ـ ممن يعشقون سياحة الصحراء، ومقاربة أسرارها، والاستمتاع ببساطة حياتها ونقاء جوها وهوائها.. ولا احصى عدد الافلام التليفزيونية التى شاهدتها فى قنوات أجنبية عن سيوة تعكس سحر الواحة وجمالها الطبيعى.. وربما يكون الأوان قد آن لإنهاء عزلتها!!

سلامة أحمد سلامة

آفاق المستقبل لمجموعة الـ١٥

د. مصطفى كامل السيد

مدير مركز دراسات وبحوث الدول النامية بجامعة القاهرة

تحتل القضية التنظيمية مكانة مهمة على جدول أعمال مجموعة الـ ١٥ التى تنعقد فى القاهرة هذا الأسبوع. ولاشك أن الوقت قد حان لكى تتأمل الحكومات أعضاء هذه المجموعة آفاق تطورها وتنظيم عملها. بعد أن عقدت بالفعل سبعة اجتماعات وأصبحت تحظى بتقدير واسع داخل دول الجنوب، تمثل فى مسعى دول أخرى إلى الانضمام إلى هذه المجموعة، كان منها كينيا، التى تنضم إلى قمتها الثامنة، ومنها سرى لانكا التى تقدمت بطلب انضمام هذا العام، مما يعنى فى حالة قبول هذا المطلب الأخير أن يصبح أعضاء المجموعة سبعة عشر بدلا من خمسة عشر، وهو العدد الذى بدأت به.

وإذا كانت المجموعة قد انبثقت عن قمة عدم الانحياز فإن اهتمامها بالقضايا الاقتصادية يجعلها أقرب إلى أن تكون قيادة لمجموعة السبع والسبعين التى هى التجمع الأوسع لدول الجنوب الساعية إلى التنمية ولذلك فربما يكون من المفيد أن يولى قادة المجموعة وهم يناقشون أبعادها التنظيمية اهتماما صريحا بمسئولياتهم تجاه مجموعة السبع والسبعين وقد يكون من المفيد لهم أيضا أن يقارنوا فعاليتهم بفاعلية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التى انضم إليها الاتحاد الروسى والتى تعقد اجتماعاتها فى مدينة برمنجهام فى بريطانيا الأسبوع المقبل.

إن فعالية مجموعة الدول الصناعية السبع، ترجع إما إلى أن أعضاءها يستفيدون من مواقعهم القيادية فى العديد من المنظمات الدولية والتى تقوم بمهمة توليد الأفكار لمجموعة السبع، أو أنها تشرف على ترجمة السياسات التى يتفقون عليها فى الواقع.

وهكذا تستفيد اجتماعات مجموعة السبع من الدراسات التى تقوم بإجرائها منظمة التعاون والتنمية فى المجال الاقتصادى OECD وتقوم هذه المنظمة وخصوصا لجنة مساعدات التنمية فيها بنقل توصيات المجموعة إلى سياسات تسير عليها كل الدول الصناعية وكل المنظمات المالية الدولية فى تقييمها للمعونات، كما أن كلا من صندوق النقد الدولى والبنك الدولى للإنشاء والتعمير يضع توجهات مجموعة السبع فى الاعتبار فى رسمهما لسياساتهما وتكفى الإشارة إلى أن رئيس البنك أمريكى الجنسية، والمدير التنفيذى لصندوق النقد الدولى فرنسى الجنسية ومعظم أعضاء مجموعة السبع لهم مديرون فى صندوق النقد الدولى، كما أنهم لايمتلكون حصة مؤثرة من الأصوات فى المؤسستين تقرب من ٤٠٪ من جملة الأصوات فيهما، وهو مالا يمكن أيا من هاتين المؤسستين أن تصدر قرارا لايحظى بموافقة هذه الدول، إن لم يكن قد نبع منها أصلا لا ينكر أحد التأثير الهائل الذى تتمتع به مجموعة السبع فى المجتمع العالمى ليس بفضل القوة الاقتصادية الهائلة التى تمتلكها دولها فحسب ولكن بفضل الروابط التنظيمية التى تجمعها بكل هذه المؤسسات.

فما الذى تمتلكه مجموعة الـ ١٥ بالمقارنة بهذه الروابط التنظيمية لمجموعة السبع؟ الواقع أن مجموعة الـ ١٥ ومن قبلها مجموعة السبع والسبعين قد رفضت إيجاد إطار مؤسسى دائم وكانت الحجة المطروحة أنها ترفض أن تشكل كتلة جديدة فى مجتمع دولى منقسم بين كتل متنافسة، وهى حجة غير مقنعة، ولم تكن هى السبب الحقيقى وراء رفض وجود هذا الإطار التنظيمى وإنما السبب هو الخشية من أن يقع هذا الإطار تحت سيطرة احدى الدول أو بعض الدول فى مجموعة السبع والسبعين وكان لمثل هذا الخوف أسبابه فى السبعينيات والثمانينيات عندما كان أنصار إيجاد هذا الهيكل التنظيمى هم من الدول الموصوفة بالراديكالية داخل هذه المجموعة مثل كوبا وزيمبابوى وكانت الهند تساندهما، أما الآن فلم تعد لهذه المخاوف أى أسس بعد أن انحسر نفوذ الدول الراديكالية بل وسقطت معظم النظم الموصوفة بالراديكالية فى دول الجنوب بعد أن سقطت فى شرق أوروبا وتحولت الدول الاشتراكية فى شرق آسيا إلى اتباع سياسات توصف بأنها أكثر واقعية تتمثل فى اجتذاب رءوس الأموال الأجنبية وتشجيع القطاع الخاص.

والواقع أنه مع غياب الإطار المؤسسى الدائم يتوقف التنسيق بين مجموعة الدول الخمس عشرة على مايجرى أثناء اجتماعاتها السنوية دون أن تكون هناك متابعة دائمة وكثيفة لما تقرره فى تلك الاجتماعات ودون أن يكون هناك جهاز يقوم بالتنسيق فيما بينها وتجمعات دول الجنوب الأخرى أو يولد أفكارا تمكنها من توثيق التعاون فيما بينها ومواجهة دول الشمال ومؤسساتها المالية والاقتصادية والفكرية ذات النفوذ الكبير.

ولذلك فالدعوة موجهة إلى رؤساء الدول والحكومات وكبار المسئولين فى هذه المجموعة، وهم يجتمعون فى القاهرة هذا الأسبوع إلى أن يتأملوا الفوائد الضخمة التى يمكن أن تعود على دولهم وعلى دول الجنوب عموما إذا ما تم تشكيل أمانة دائمة لهم تكون وظائفها الأساسية هى مايلى:

١ ـ إجراء البحوث والدراسات حول أسباب تعثر التنمية فى دول الجنوب فى الوقت الحاضر، وخصوصا التحديات الهائلة التى تواجهها عملية التنمية هذه بعد أن كشفت الأزمة التى واجهتها دول شرق آسيا الصناعية الجديدة عن صعوبات هيكلية فى الاقتصاد العالمى تجعل من غير المحتمل أن يستوعب بسهولة زيادة الصادرات الصناعية من دول الجنوب. وهو ماتعلق كل هذه الدول آمالها عليه ولايخفى عن الإدراك أن كل الدول التى أصابتها الأزمة فى شرق آسيا كانت تعانى منذ فترة عجزا مزمنا فى موازين تجارتها الخارجية..

ثانيا: التنسيق بين مجموعة الـ ١٥ ومجموعة الـ ٧٧، فمثل هذا التنسيق هو الذى يترجم قرارات مجموعة الـ ١٥ وهى كلها دول ذات وزن إلى حركة دءوب لمجموعة الـ ٧٧ بأشكالها المختلفة فى جميع المحافل الدولية سواء كانت الأمم المتحدة أو المؤسسات المالية الدولية.

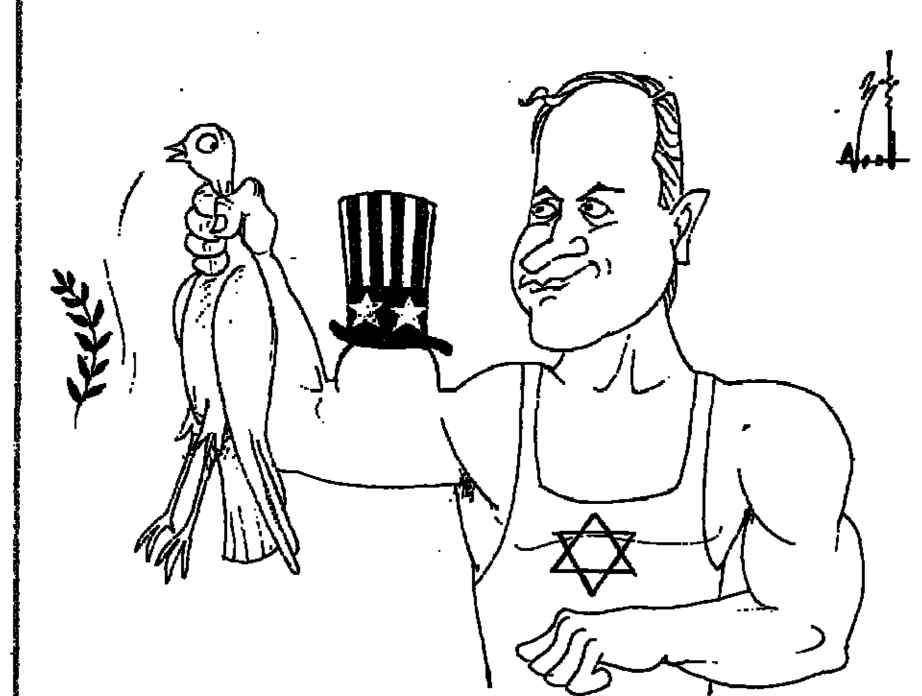
ثالثا: طرح مشروعات جديدة للتعاون فيما بين دول الجنوب ككل أو داخل بعض قاراته وإذا كانت الدول الـ ١٥ تفتقد ميزة التلاصق الجغرافى، فإن هذه الميزة تملكها دول الجنوب ككل، أو داخل كل من قاراته الثلاث. وهذا التلاصق هو الذى يعطى بعدا واقعيا أكبر لمشروعات التعاون هذه.

رابعا: تحديد أفضل الظروف وأنسب السبل للدخول فى حوار مع دول الشمال ممثلة فى مجموعة السبع، على نحو يعد بأن يؤدى إلى نتائج مثمرة فى استغلال ماقد تملكه هذه الدول من مزايا تفاوضية تتمثل فى المحل الأول فى اتساع أسواقها والقدرات البشرية الهائلة المتوافرة لدى بعضها وأخيرا حسبتها ككتلة موحدة مع دول الشمال باعتبار أنها هى القيادة المقبولة لدول الجنوب.

قد يبدو طرح فكرة الأمانة الدائمة لدول الجنوب مسألة طموح فى الوقت الحاضر ولكنها خطوة عملية لابد من البدء بها، إذا كانت هذه الدول تريد حقا أن تكتسب أنشطتها المشتركة هذه مزيدا من الفعالية وأن تكون خطوة على طريق النقلة النوعية لعلاقات الشمال والجنوب.

وإذا كانت القمة الثامنة للدول الـ ١٥ تقترن باجتماع لاتحاد جديد لغرفها التجارية فسوف يكون من المفيد أن تسعى حكوماتها أيضا إلى تسهيل اجتماع مماثل لمفكريها وعلمائها لكى يناقش إمكان زيادة فعالية اللقاءات السنوية على مستوى رؤساء الدول والحكومات، بما فى ذلك خطوات إنشاء الأمانة الدائمة لدول الجنوب.

- بدون تعليق -



قمة الـ ١٥ وقطار التكنولوجيا العالية

د. محمد عبد الفتاح العزب

المعهد التكنولوجى العالى بالعاشر

انعقاد قمة الـ١٥ فى القاهرة فرصة كبيرة يجب استغلالها نحو نقل وتصنيع التكنولوجيا العالية. إن دول هذه المجموعة تستمد قوتها من التقدم الكبير الذى تحقق فى مجال التكنولوجيا العالية. إن مجتمع المستقبل الذى يعتبر التعليم والتدريب ضرورة حياة وتقدم حتى تنطلق ملكات الابتكار والإبداع وروح المبادرة ولذلك أصبح من أهم الضروريات فى هذا العصر أن نضاعف قدراتنا على إدخال التكنولوجيا العالية فى شتى جوانب الحياة فى مصر لأن هذا التقدم يحقق طفرة كبيرة فى متوسط دخل الفرد، وهذا لايعنى مجرد نقل التكنولوجيا فقط بل يعنى أيضا القدرة المستمرة على تحويل المعرفة العلمية إلى تقنية إنتاج ثم تطويرها بمهاراتنا وإمكاناتنا الذاتية حتى نستطيع الإبداع وإنتاج أجيال متعاقبة من التكنولوجيا دون حاجة لاستيرادها من الخارج. فمصر لديها طاقة بشرية ضخمة ومتميزة لابد من الاستفادة بها فى إطار خطة شاملة للنهوض التكنولوجى. فالجامعات ومراكز البحوث عليها أن تقيم صلة مستمرة بمراكز البحث المتقدمة فى العالم وبالعلماء المصريين المغتربين وعلى رجال الصناعة والمستثمرين أن يوجهوا عنايتهم للاستفادة بالتكنولوجيا فى تطوير أساليب الإنتاج وزيادة الاعتمادات المخصصة للبحث والتطوير بها.

وتهدف الخطة إلى رسم السياسات وتحديد المسار وتقدير المعايير ووضع الخطط والبرامج الموضوعية لتساعد الصناعة المصرية للخروج للعالمية. إن هناك ثلاثة محاور رئيسية تتبعها محاور أخرى فرعية بحيث يتكون نسيج متكامل للتنمية التكنولوجية والنهوض بالصناعات التكنولوجية المتقدمة. المحور الأول: التنمية البشرية وإعداد الكوادر المدربة على التكنولوجيا المتقدمة. المحور الثانى: استنفار الطلب المحلى وزيادة الطلب على المنتجات الإلكترونية. المحور الثالث: مشاركة الدولة فى مشروع تكنولوجى عملاق وتيسير القروض للشركات العاملة فى مجال التكنولوجيا المتقدمة. نبدأ بالمحور الأول وهو إعداد الكوادر المدربة على ثقافة وأحدث فنون التكنولوجيا المتقدمة. وذلك بالاهتمام أولا بالبحث العلمى والتطوير وإعفاء الشركات التى تنشئ مراكز بحث وتطوير لمنتجاتها من جزء من الضرائب ثم ربط البحث العلمى بالصناعة عن طريق مشروعات مشتركة تؤدى إلى تطوير حقيقى فى المنتجات ثم إن جلب المغتربين المصريين والاستفادة بطاقتهم الهائلة فى إدخال أحدث التكنولوجيات أصبح مطلبا قوميا وحيويا من الدرجة الأولى إلى جانب مساعدة المبتكرين فى قراراتهم الجريئة لدخول حلبة التكنولوجيا المتقدمة بإنشاء الحضانات لهم وإعطائهم قروضا بدون فوائد وهؤلاء يجب أن يعملوا خلال منظومة متكاملة تهدف إلى خلق منتج معين من منتجات التكنولوجيا المتقدمة. لقد آن الأوان لتشجيع الدخول فى مجالات التصميم للنظم الإلكترونية الفائقة العدد VLSI وذلك بإعداد كوادر المهندسين فى مراكز متخصصة ترعاها الدولة، ومما لا شك فيه أن إيفاد مجموعات من المهندسين للخارج للتدريب والعودة لتدريب أقرانهم فى الوطن شئ مهم ودورى سبقتنا إليه الهند وماليزيا.

لقد أصبحت الحاجة ملحة لتشكيل مجلس قومى للتكنولوجيا يتبع السيد رئيس الجمهورية وممثلين عن المصريين والمغتربين العاملين فى شركات عالمية فى التكنولوجيا المتقدمة والممثلين من المستثمرين الأوفياء لوطنهم وممثلين لرجال البنوك وممثلين للجمعية المصرية للتكنولوجيا المتقدمة التى تضم جميع الشركات العاملة فى مجال التكنولوجيا المتقدمة فى مصر بحيث يجتمع هذا المجلس مرة كل ثلاثة شهور ليضع الاستراتيجيات على أحدث ماوصل إليه العلم والتكنولوجيا وترتيب الآليات وتهيئة المناخ التكنولوجى المناسب وخلق الطلب المحلى على التكنولوجيا المتقدمة فالحاجة أم الاختراع. المحور الثانى: استنفار الطلب المحلى وزيادة الطلب على المنتجات الإلكترونية وهذا يأتى بتحديث الجهاز الحكومى بأحدث التكنولوجيات وإدخال التكنولوجيا المتقدمة فى وسائل التعليم والصحة والمواصلات. إن هذا سيخلق الطلب مع التمسك بتشجيع المنتج المحلى كواجب وطنى والمنافسة بين المنتجات المحلية ستخلق الجودة المطلوبة وزيادة الطلب سيخلق السوق اللازمة لجذب الشركات العالمية لنقل التكنولوجيا وهناك ثلاثة أنواع رئيسية: شركات أنظمة ـ شركات مكونات ـ شركات رابطة.

الأسلوب الأول: يتم استزراع تكنولوجيا لمنتج متكامل مثل التليفون المحمول عندئذ ستحضر شركة عالمية منتجة وتتبعها شركات صغيرة منتجة لأجزاء مكملة قد تصل إلى أربعين شركة معظمها تكون شركات محلية صغيرة فى شقة مثلا وعددها قد لايزيد على خمسة أفراد وهذا يؤدى الى خلق بيئة تكنولوجية متكاملة وقد قامت بهذه التجربة ماليزيا.

الأسلوب الثانى: تقوم الشركات العالمية بالتزاوج مع نظيراتها فى مصر وهذا يخلق نوعا من التعاون المشترك لنقل التكنولوجيا وزيادة القيمة المضافة وهذه الشركات العالمية تشترط أن يكون التسويق ونظام الجودة تحت إشرافها وهذا لقلة خبرتنا فى هذين المجالين وحينئذ سنكتسب منهم الخبرة اللازمة فى مجالات التسويق ونظم الجودة العالمية مما يمكننا من اختراق السوق العالمية. أما الأسلوب الثالث والأخير فهو تشجيع الشركات العالمية على فتح فروع لها فى مصر تقوم هذه الفروع بالاستفادة بالموارد البشرية المصرية فى تطوير منتجاتها وتصميم منتجات جديدة وهذا يؤدى الى خلق خبرات مصرية فى مجالات جديدة.

. أما المحور الثالث والأخير الذى يحتاج الى مشاركة الدولة فى خلق البيئة الأساسية التكنولوجية والبدء فى إنشاء البنية الأساسية التكنولوجية وهذا يتطلب مايلى: أولا: الاهتمام بتكنولوجيا التسويق فالتسويق هو العملية التى تحدد احتياجات المستهلك والمتطلبات والمواصفات اللازمة للمنتج وقنوات التوزيع وكيفية إدارتها وتطويرها وكذلك إدارة الإعلان والمبيعات والتوزيع وأيضا توفير الخدمات لما بعد البيع ثم بعد ذلك تحسين المنتج بعد تلبية كل رغبات المستهلك فهو دورة متكاملة تحتاج الى دراسة وخبراء متخصصين. ثانيا: خلق أسواق محلية بزيادة الطلب الحكومى وتحديث الجهاز الإدارى مما يتيح الفرص لاختراق الأسواق العربية والإفريقية وهنا فقط ستكون المهمة سهلة أمام الشركات العالمية للوصول إلى هذه المناطق عن طريق المشاركة مع الشركات المصرية الموجودة أساسا والتى لها إسم معترف به وكيان اقتصادى سليم. إن اكتساب أسواق جديدة يخلق البنية الأساسية للتسويق ولكى نعرف أهمية التسويق فهى فى بعض مجالات البرمجيات تصل إلى ٧٥٪ وتطوير المنتج ٢٥٪ فقط ولذلك فنحتاج إلى خلق مركز معلومات للتسويق لتوفير بعض المعلومات للصناعة والمبتدئين من وجهة نظر السوق ويساعد على خلق الطلب على المنتجات وبرامج تدريبية فى مجالات إدارة المشروعات والعمل كفريق والجودة وعوامل الفشل والنجاح والتنافس العالمى وأهمية التطوير وخلق بنية العمل. لقد أصبحت شبكة التجارة الإلكترونية هى الطريق إلى القرن القادم فجميع التسهيلات والطلب المحلى والمنتجات والمواصفات والمصدرين والمستوردين وطرق الشحن المختلفة والتأمين والجمارك والضرائب كل هذا وأى معلومات أخرى يحتاج إليها المستثمر يجب أن يسهل الحصول عليها فورا ويتم تحديثها يوميا مثل البورصة.

كلام معقول

صفوت الشريف:

مبروك لك ولمصر كلها هذه الخطوة الكبيرة فى إطلاق قمرنا الصناعى المصرى النيل سات لأننا من خلاله نأخذ مكاننا اللائق فى هذا الفضاء الفسيح، ويصبح صوت مصر وصورتها.. أمالها وإنجازاتها.. طموحاتها وقدراتها مطروحة على العالم.. تظهر وجه مصر الحضارى وكفاح أولادها المخلصين من أجل التطور والتطوير.

وأندهش من هؤلاء الذين يهاجمون هذه الخطوة المهمة فى مسيرة مصر دون فهم لأبسط أبجديات الوجود المؤثر لبلادنا والقادر على التصدى لما يحيط بنا من حرب حضارية وغزو ثقافى، إن إطلاق القمر الصناعى المصرى لا يقل أهمية عن تأمين رغيف العيش فى مصر ولا يقل عن إمداد جيشنا الوطنى بأحدث أنواع السلاح ولا يقل عن بناء مائة مصنع.

إن إطلاق القمر الصناعى المصرى كان ضرورة حتمية للتقدم والإرتقاء وليس ترفا أو رفاهة كما يتصور البعض، نحن نريد أن نسابق الزمن ونريد لأجيالنا القادمة أن تلحق العصر لأن من يتوانى أو يتخلف لا مكان له ولا مستقبل على خريطة القرن القادم.

شكرا لوزير الإعلام فى مصر على يقظته لسيادة الإعلام المصرى وحرصه على أن يكون إعلامنا مالكا لمقدراته بأحدث وسائل التكنولوجيا العالمية فقد حقق لوطنه خطوة عملاقة وألحقنا ووضع إعلامنا على خريطة سمائنا ليحقق سيادتنا عليها وليضمن وجودنا على الفضاء العالمى ليعلن للعالم أننا موجودون وقادرون على اللحاق بكل متطلبات العصر.

الرصيف المصرى:

لن نكف ولن نمل من المطالبة برفع الظلم وانتهاك حرمة الرصيف المصرى الذى أصبح مشاعا ومتاعا لكل من شاء أو أراد أن يجد بوتيكا أو مسكنا أو مرحاضا أو جراجا أو حتى ملكية خاصة يضع عليها ما يريد من المتاريس والامتدادات والحواجز لأنه لا يوجد رادع ولا متابع أو حتى قانون يحمى الرصيف المصرى.

وبما أن الرصيف يحتاج الى بطل فى القفز.. فننصح المسنين والمعاقين وأصحاب النظر الضعيف ومرضى هشاشة العظام بتجنب الرصيف لأن الكسر فى هذه الأحوال يكون علاجه مكلفا والتئام العظام بطيئا ووجود مكان فى مستشفى عام قد يكون مستحيلا وبالتالى ننصح كل هؤلاء وغيرهم حتى من الأصحاء بتلافى النزول الى الشارع الا للضرورة القصوى على أن يكونوا مصحوبين بأقاربهم من الدرجة الأولى لأن أى درجة ثانية من المؤكد أنها ستتركهم وتتجاهلهم فى حالة السقوط تلافيا لوجع الدماغ والصداع فى زمن عز فيه الأوفياء.

الصراصير وطباعهم:

أراد أحد العلماء أن يغير من طبيعة الصراصير وسلوكياتهم.. ومن ميولهم أن يعيشوا فى المجارى ومحتويات الصرف الصحى.. أتى بصرصار.. غسل قرون استشعاره بشامبو معطر.. وحماه بصابون معطر وعطره ونظفه ووضعه على سرير حرير.. وغذاه بأحلى وأطيب مايحبه.. وكرر هذه العملية شهور وشهور.. وتصور العالم أن طبيعة الصرصار قد تطور وارتقى.. عاد الرجل إلى مراقبة الصرصار على السرير الحرير.. الصرصار اختفى.. تابعه بحث عنه.. فجأة وجده قد عاد إلى المجارى من خلال أقرب بالوعة..

استنتج العالم أن هناك مخلوقات لاتستطيع العيش فى النور ولا فى النظافة لأن الصرصار بطبيعته حشرة.. فمهما حاولت أن تنقيها أو ترقى بها فإن طبيعتها تغلبها وطبعا تكسب كل محاولات هؤلاء الذين يريدون أن يغيروا من طبائع الصراصير ويجعلوها تفضل الحياة النظيفة والطبائع الجميلة على حياة المجارى ومحتويات الصرف الصحى.

بعيدا عن السياسة:

أقسى وأقصى مشاعر الشيخوخة أن تهاجمك التجاعيد من الداخل.

د. محمد حسن الحفناوى

اجتهادات

سألت عادل إمام: من أستاذك فى الفن؟ أجاب بلا تردد: زكى جمعة. زكى جمعة؟! دق الاسم، كما يقول التعبير الإنجليزى، جرسا فى رأسى. أوقف عادل إمام دق الجرس، بأن ذكرنى بعبارته الشهيرة فى مسرحية المشاغبين: مين زكى جمعة؟ التى فجرت بطريقة أدائه لها، ضحكات صاخبة من المشاهدين، واعتبرها هو تحية واجبة لأستاذه. كانت جملة الحوار فى المسرحية تترحم على أيام التعليم والمدارس فى عهد رفاعة الطهطاوى وعلى مبارك أضاف لها عادل إمام من عنده.. وزكى جمعة.

زكى جمعة كان رئيس فريق التمثيل بكلية الزراعة عندما التحق بها عادل إمام. احتضن جمعة موهبة عادل إمام.. وجند كل إمكاناته لتنميتها وصقلها وتثقيفها. كان جمعة هو مفتاح عادل إمام إلى الأوبرا والموسيقى والدراما الراقية، والفن التشكيلى، وقراءة التاريخ والأدب والفلسفة وعلم النفس والفن المسرحى والسينمائى. وفى العام التالى لتعرفهما، تنازل جمعة عن رئاسة فريق التمثيل، ودفع عادل إمام إلى تولى المسئولية وشجعه على الاحتراف.

حين طرحت عليه مشكلة التدهور الذى يهاجم الكوميديا فى مصر، التسطيح والبهلوانية والتنطيط والهبوط الفنى والفكرى والحرفى. اعترض، بأن هناك مع ذلك مسارح وممثلات وممثلين من أجيال متعددة، يقاومون ويقدمون أعمالا ممتازة.. وأضاف: المشكلة هى فى كتابة الكوميديا. عدد الكتاب المؤهلين يتناقص باستمرار. قلت: ألا تشعر، وأنت تتمتع بهذه المكانة، بأنك مسئول عن المشاركة فى الإنقاذ. صرخ: يا عم أرجوك. أنا مش ناقص. أنا مسئول أنا. كفاية على المباحث الجلية بتاعتك. تعرف أنه فى بداية شبابى التحقت بتنظيم ماركسى سرى كان اسمه العمال والفلاحين. كنت أريد أن أكون ثوريا اجتماعيا خطيرا يرمز له باسم حركى فخيم ومرعب يهمس الناس أن صاحب هذا الاسم هو عادل إمام. لكنهم خيبوا أملى وتركتهم بعد أربعة أشهر. لماذا؟ أعطونى اسما حركيا سخيفا وعاديا جدا!. ما هو؟ عادل، أراد أن ينأى بنفسه عن سؤال المسئولية بهذه الحكاية. لكن ما لبث أن عاد يسألنى بجدية: مسئول ازاى يعنى؟ قلقتنى. لم يكن لدى جواب جاهز. قلت نفكر. قال: وأنا أيضا أحاول. وإن كان الملعون كابس على نافوخى وواخد كل وقتى وتفكيرى. من هذا الملعون؟ قال: اليهودى جارد، الذى يحرس رجال الأعمال. إنه الشخصية المحورية بمسرحيته الجديدة.

بعد شىء من التفكير مع نفسى، اطرح على عادل إمام، ولم يمض على حديثنا عن مسئوليته تجاه الكوميديا فى الحاضر والمستقبل غير أسبوعين، مشروع إنشاء استوديو الكوميديا، بحيث يصبح بمثابة ورشة عمل للكوميديا الراقية المتقصمة والتشخيصية معا. والتى تستولد من احتكاك الخبرات المختلفة فى التمثيل والإخراج والكتابة والديكور والإضاءة والنقد أيضا رؤى جديدة تتفاعل مع المتغيرات الجارية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، فى الإنسان والمجتمع والدولة والعالم والعصر. وتفرخ أجيالا جديدة مؤهلة لهندسة الوجدان بكوميديا راقية. باختصار تحويل تجربة عادل إمام الثرية مع زكى جمعة إلى مؤسسة على مشارف القرن الحادى والعشرين.

لا نسأل اليوم: من زكى جمعة. لكن لعلنا نسأل: هل يشارك جمعة عادل إمام تحمل المسئولية؟ أين زكى جمعة اليوم؟

لطفى الخولى

من هو رجل الأعمال؟

محمود عمارة

رئيس جمعية الجالية المصرية بفرنسا

حتى وقت قريب لم يكن هناك داع لطرح هذا السؤال!! فرجال الأعمال الحقيقيون بدءا من طلعت حرب وحتى عشر سنوات مضت كانوا معروفين. لهم جمعياتهم التى تعرف عنهم وعن أنشطتهم الكثير، وكل عضو فيها يحترم قوانينها وأهدافها!!

أما اليوم فقد اختلط الحابل بالنابل، وأصبح كل من لامهنة له يدعى أنه رجل أعمال، وأصبحنا نرى بلطجية، وعاطلين ومرتزقة يقدمون أنفسهم كرجال أعمال!! ومن هنا بدأ الجادون والحقيقيون يتساءلون:

هل كل من يحمل سامسونايت أو حتى كارنيها، ويرتدى رابطة عنق من ماركس أنسبنسر أو حتى فيرساتشى رجال أعمال؟ وهل كل من اشترى سلعة، وأعاد بيعها رجل أعمال؟

هل هو رجل أعمال كل من لاعمل له سوى الحصول على أراض بوضع اليد وتسقيعها، دون إضافة للناتج القومى مهما حقق من ثروات؟

هل هو مستورد الفراخ، والأسمنت والدقيق والسكر الذى يبيعه فى ميناء الوصول يحصل على قومسيون، دون أدنى قيمة مضافة لمصلحة المجتمع؟

هل هو كل من يركب مرسيدس، ويعرف كام كلمة انجليزى أو فرنساوى، ويسهر فى الملاهى الليلية ونوادى القمار يبيع ويشترى على الورق؟ يتاجر فى أى شئ وفى كل صنف؟

هل اعتبرت أمريكا والعالم ال كابونى، رجل أعمال أم رجل عصابات؟

فى اللغة اللاتينية رجل الأعمال يسمى ENTRE PRE NEUR يدخل..PR E قريبا.. NEUR المركز العصبى،

أى أنه كل من يدخل مشروعا، ويتدخل فى الجهاز العصبى للمشروع بالتحديث والتعديل والاضافة..

هو القادر على الايجاد والابداع والابتكار ليسهم فى زيادة الناتج القومى فى إطار الشرعية والقانون.. هو صاحب القدرات المختلفة والمواهب المتعددة، صاحب الأسلوب المميز والبصيرة والتقنية والنزاهة والوضوح.. هو الذى يستطيع أن يحفز الناس بإعطائهم حقوقهم كاملة ليعملوا معه بكامل طاقتهم.. وهو الذى يضن ولايبخل على غيره مما وهبه الله من قدرة، وحظ، ومواهب، وفنون وأموال.. وأن يكون لديه من المعرفة والوعى والإدراك والاحساس بالبعد الاجتماعى ومصالح الوطن ومصر اليوم بها مجموعة لابأس بها من هذا الطراز الفريد، ولكنها بحاجة ملحة وفورية للآلاف من الشباب الذين يملكون كل المؤهلات والقدرات بما فيها الرغبة القوية فى النجاح، ولكن لا أحد منهم يعرف الطريق الصحيح، فالطريق فى غاية الصعوبة أمام الجميع إلا قليلا!!

وكما يقول بيل جيتس مؤسس شركة ميكروسوفت وأغنى شاب فى العالم لكى تصبح رجل أعمال لست فى حاجة لأن تكون:

عبقريا.. أو حاصلا على الماجستير فى إدارة الأعمال.. أو حتى ثريا!! ولكن ينبغى أن ترغب فى ذلك بشدة!! والنظم فى أمريكا تتكفل بالباقى أما نظمنا الحالية والسائدة فى مصر لا ولن تسمح بشكلها الحالى فى بإبراز جيل جديد من رجال الأعمال الشبان.. فالبنوك لاتقرض صاحب الاختراع.. ولا المبدع أو المبتكر يستطيع أن يقترب بلا ضمانات وأملاك ووساطات، رغم أنه فى البلاد التى تقدمت فالضمان هو المشروع نفسه وكفاءة وقدرة وأخلاق وخبرة القائمين على المشروع!!

ناهيك طبعا عن البيروقراطية.. الروتين، عبدة الأصنام من اللوائح البالية من كبار صغار الموظفين فى دواوين الحكومة.. ثم البلطجية من حزب أعداء النجاح.. ولا أتحدث عن مكاتب الاستشارات الفنية والقانونية ودراسات الجدوى ممن يبالغون لحد التعجيز فى فواتير أتعابهم!!

وأخيرا كلنا يعلم أن مصر اليوم بعد النجاح الاقتصادى، والطفرة الهائلة التى حدثت وبعد اكتشافنا أن اقتصاد مصر تحكمه «قلة قليلة» نحن فى حاجة إلى عشرات الآلاف بل مئات الآلاف من رجال الأعمال الحقيقيين وبالمواصفات القياسية العلمية.. والرئيس مبارك منذ عام مضى وأمام الجميع طالب بجيل ثان من رجال الأعمال.. فهل ياترى نحن قادرون على إتاحة الفرصة للشباب القادر والراغب؟ ومتى سنبدأ؟ والعالم سيصبح قرية واحدة بعد ٦ سنوات من الآن، وإعداد رجل الأعمال يحتاج إلى عشر سنوات من التدريب والتعليم والتأهيل واكتساب وتراكم الخبرات!!

ألا نرى أن مصر اليوم وغدا فى حاجة إلى رجال أعمال.. ويكفيها مافيها من سماسرة وقمسيونجية.. ومقامرين.. ومضاربين.. ومشهلاتية، ومن يدعون أنهم رجال أعمال من العاطلين والبلطجية؟

فكيف نحكم هذه الفوضى؟ ومن أين نبدأ؟

ذكريات .. وذكريات حول وثيقة الفاتيكان

القس الدكتور:

عبدالمسيح اسطفانوس

رئيس قسم بكلية اللاهوت الانجيلية

صدرت يوم ١٢ مارس من الفاتيكان وثيقة بعنوان «نحن نتذكر» تنطوى على اعتذار عما تعرض له اليهود على يد الحكم النازى، وقد درست الوثيقة جيدا بعد أن تفضلت سفارة الفاتيكان بإرسالها لى. وإزاء هذه الوثيقة أرى أن نعى بعض الدروس:

أولا ـ إن كان اليهود أو بالأحرى الحركة الصهيونية تثابر وتثابر على تذكير العالم بمختلف الطرق والوسائل بما حدث فى الثلاثينات والأربعينات، فلماذا نعجز نحن المصريين عن أن يصل صوتنا بالفاعلية التى تتناسب مع ما أصابنا من مآس خلال الحرب العالمية الثانية كنقص المواد التموينية حيث كانت جيوش الحلفاء تمتص القوت الضرورى من خبز وبيض وزيوت ولحوم وخضار.. الخ وماذا عن ملايين الألغام المزروعة فى جزء غال من أرضنا تخشى الاقتراب منه، ولقد جاء بأهرام أول ابريل تقرير رائع بعنوان «كارثة على أرض مصر اسمها الألغام» عن ملايين الألغام الموجودة ببلادنا خاصة مابين برج العرب والسلوم. وبلغ عدد ضحايا الألغام ببلادنا ٨٣٠١ شخص وتكلفت الدولة حتى الآن أكثر من ٩٠ مليون دولار فى إزالة البعض منها، إلا أن هناك ٢٣ مليون لغم فى مساحة ٢٨٨ ألف هكتار مازالت باقية!! إن ذكريات هذه الحرب مازالت ماثلة فى أذهان الغرب...وهنالك من يحضرون الى العلمين مرة كل عام فى «احتفالات» خاصة، ويزورون مقابر «شهداء الحرب» هنالك وفى مصر الجديدة بالقرب من كلية البنات. فلماذا، مادامت ذكريات هذه الحرب مازالت ماثلة فى أذهانهم لانفعل شيئا؟! هنالك بعض التحرك من جانب الانجليز والألمان فلماذا لانتابع الأمر بصورة مكثفة حتى ننتهى من هذا البلاء!

ثانيا ـ رغم كل ما انطوت عليه الوثيقة من «طلب الغفران» إلا أنها تضمنت حقائق لافتة للنظر، ربما كانت سبب عدم رضى بعض اليهود عن الوثيقة:

تقول الوثيقة فى الجزء الأول: «إننا ندعو.. إلى تأمل الكارثة التى حلت بالشعب اليهودى والمسئولية الاخلاقية عنها حتى لاتنمو الأنانية والكراهية مرة أخرى الى الدرجة التى تغرس فيها مثل هذه الآلام والموت، ونحن نسأل بصفة خاصة أصدقاءنا اليهود الذين أصبح حظهم السيئ رمزا للآلام التى يمكن للانسان أن يقوم بها عندما يتحول ضد الله، أن يستمعوا إلينا بقلوب مفتوحة».. لعل الوثيقة بكلماتها هذه تذكر اليهود بمسئوليتهم اليوم ليبنوا الأنانية والكراهية؟!

وفى ختام الحديث عما أصاب اليهود على يد النازى تعبر الوثيقة عن الحزن والأسى للحدث خلال القرن العشرين من مآس حلت بجماعات من البشر والأمم، وتشير الى منبحة الأرمن فى أوكرانيا فى الثلاثينات.. وملايين ضحايا الحكم الشمولى.وفى ختام هذه الفقرة تقول: «أم هل يمكننا ياترى أن ننسى دراما الشرق الأوسط وعناصرها معروفة جيدا؟» وواضح أن الوثيقة تذكر إسرائيل والصهيونية، ولو على استحياء، بمسئوليتها عن العنت والتنصل من الاتفاقيات، الذى تمارسه اليوم.

كما أنه برغم «طلب الغفران» نبرت الوثيقة بكلمات واضحة صريحة عن المناسبات المختلفة التى قدم فيها ممثلون رسميون لليهود الشكر للبابا بيوس الثانى عشر، لأجل الدور الذى قام به أثناء الحرب العالمية الثانية، ولعل أهم المناسبات الرسمية التى أشارت إليها الوثيقة تلك الرسالة التى وجهتها السيدة جولدا مائير رئيسة وزراء إسرائيل عند وفاة هذا البابا عام ١٩٥٨ وعبرت فيها عن شكر الشعب اليهودى للبابا وقالت بالحرف الواحد «عندما حل الاستشهاد المخيف بشعبنا ارتفع صوت البابا دفاعا عن ضحاياه» وهنا نجد أنفسنا أمام صورة من مفارقات الأسلوب الصهيونى. فبرغم كل الشكر المتكرر للفاتيكان حتى عام ١٩٥٨طالبت الصهيونية الفاتيكان فجأة فى الثمانينات باعتذار عما حدث لليهود ابان الحرب العالمية الثانية وألحت فى ذلك حتى حصلت على الوثيقة التى نحن بصددها!! انهم لايكفون عن ابتزاز الجميع!!

ثالثا ـ لم يكن اليهود وحدهم ضحية الحكم النازى، فإذا وقفت الكنائس البروتستانتية الانجيلية بألمانيا فى مواجهة النازية والعنصرية طرد بعض قادة الكنيسة من البلاد كما زج بالآلاف الكثيرة منهم فى معسكرات الاعتقال وهنالك من تم إعدامهم فعلا لم يكن الأمر أمر اضطهاد اليهود وحسب ولكنه كان أكبر من ذلك بكثير. فلقد حاولت النازية أن «تؤمم» الكنيسة ففرضت ما أسمته الكنيسة الوطنية، وحددت لها الإطار الذى تعمل فيه بعيدا عن أى نشاط فعال فى المجتمع أو أى تعبير للرأى. فخاطرت جماعة من قادة الكنيسة وشكلت تحت قيادة القس مارتن نيمولر راعى احدى كنائس برلين «رابطة الرعاة» فى سبتمبر ١٩٣٣ ورفضت تلك الرابطة كل الاتجاهات العنصرية التى تجعل من الجنس الآرى جنسا له حق السيادة على الأجناس الأخرى والشعوب، وانضم إليها الألوف. كل ذلك وصيحات الجماهير تدوى صباح مساء والأفراد يرفعون التحية: «يحيا هتلر!!».

وبالإضافة إلى الرابطة انعقدت عدة مجامع كنسية فى مختلف أنحاء ألمانيا واتفقت على قرارات واجراءات تعارض اتجاهات حكومة النازى وبلغ الأمر الذروة عندما انعقد مجمع كبير بمدينة بارمن أيام ٢٩ ـ ٣١ مايو ١٩٣٤ وأصدر وثيقة شهيرة باسم «اعلان بارمن»، حددت خطوطا حمراء لايمكن للكنيسة أن تقبل تجاوزها فى علاقة الدولة بها، وعبرت عن رفض حاسم للاتجاهات العنصرية، وترتب على ذلك مطاردة كثير من الشخصيات القيادية أو الزج بهم فى معسكرات الاعتقال فطرد مثلا الدكتور القس كارل بارت الذى يعد أعظم لاهوتى القرن العشرين من كرسى الأستاذية فى جامعة بون ـ كما أقصى أستاذ آخر مرموق هو الدكتور القس أوتوبيبر الذى استقر به المطاف فى برنستون بأمريكا، وغيرهما كثيرون..

وهنالك آخرون استودعوا معسكرات الاعتقال، شأنهم شأن اليهود، ومنهم من تم إعدامه فعلا مثل الأستاذ الشهير الدكتور القس ديتريش بونهوفر الذى شارك فى التوقيع على اقرار بارمن واشترك فى «حركة المقاومة» للنازى فأودع معسكر الاعتقال عام ١٩٤٣، وكانت سلطات النازى تقود خلال ١٩٤٣ ـ ١٩٤٤ مابين عشرة الى عشرين شخصا أسبوعيا من معسكرات الاعتقال لمحاكمة عسكرية سريعة ثم الى الاعدام!! وقد تم إعدام بونهوفر فعلا يوم ٨ ابريل عام ١٩٤٥ قبل دخول قوات الحلفاء واستسلام ألمانيا بأيام.

أما نيمولر فتم القبض عليه عام ١٩٣٧ وبعد محاكمة صورية أودع فى معسكر اعتقال سانسهوزن ثم تم تحويله عام ١٩٤١ الى معسكر الاعتقال الشهير داشو، ورغم أنه كان قد تحدد إعدامه، إلا أنه نجا بنهاية الحرب ثم أصبح أحد مؤسسى مجلس الكنائس العالمى وانتخب كأحد رؤسائه عام ١٩٦١.

فلم تكن معسكرات الاعتقال والاعدام من نصيب اليهود وحدهم تحت حكم النازى ولاشك أن الصليب المعقوف (علامة النازى) له دلالته فى إيضاح علاقة النازى بالكنيسة بل بالمسيحية كلها لا اليهود وحدهم.

بقى أن نقول أنه من أقوى أسباب ظهور العنصرية فى ألمانيا معاهدة فرساى التى عقدت فى أعقاب الحرب العالمية الأولى وشروطها المجحفة جدا جدا بألمانيا، وكذلك الفلسفات التى كانت تتغلغل فى النفوس بألمانيا سيما بقدوم بسمارك «المستشار الحديدى»، وتوحيد الدويلات الألمانية، وإقرار سيادة الدولة على الفرد وهو المبدأ الذى تبناه هتلر، وكذلك فلسفة نيتشه الذى نادى بعظمة الجنس الآرى وتفوقه، وحديثه عن السوبرمان والبقاء للأصلح والأقوى كما قال من قبله داروين فى نظرية النشوء والارتقاء وسخريته من فضائل المحبة والسماحة بل وازدرائه بها!!

والدرس الذى يجب أن تعيه إسرائيل وهى تحاول أن تذكر العالم اليوم بكل الطرق والوسائل بما أصاب اليهود فى ألمانيا النازية هو النتائج المدمرة للاستعلاء وأن الظلم مرتعه وخيم!! فالظلم الذى وقع على ألمانيا بعد الحرب العالمية الأولى كان سببا جوهريا فى ظهور الحركة النازية ونشر فكرها والفلسفة التى تبنتها. لقد كان العرب فى فلسطين مسالمين بل كان اليهود جزءا من نسيج المجتمع لايعانون تفرقة أو ضغوطا، مثل ماتعرضوا له بأوروبا، إلى أن سلك الصهيونيون سبيل العنف الذى مارسته عصاباتهم، فتغيرت ملامح الشرق الأوسط. وهاهم يلحون اليوم على أن يذهب كل من يزور إسرائيل الى الموقع التذكارى لمحرقة اليهود، بينما لايريدون أن يذكر أحد من بعيد أو قريب مذبحة دير ياسين أو مذبحة قانا!! ألا فليع كل عاقل النتائج الوخيمة التى يخلفها طغيان القوة..!!

ولماذا لايقيم الفلسطينيون اليوم نصبا تذكاريا لمذبحة ديرياسين، يزوره كل من يزور منطقة الحكم الفلسطينى؟

بل لماذا لايقيم العرب نصبا تذكاريا فى «قانا»؟ فقد كانت لمذبحتها آثار بعيدة المدى ويوافق ١٨ ابريل من هذا العام مرور سنتين على هذا الحادث المفجع. إن القضية تحتاج لمزيد من الاعلام لتنشيط الذاكرة القومية والدولية. لماذا لا نقوم بعمل جاد ومكثف؟!

وإن كانت إسرائيل تحتفل اليوم بيوبيلها الذهبى ويفتخرون بلم شمل أكثر من خمسة ملايين يهودى كانوا مشتتين فى مختلف بلاد العالم فلماذا لانخاطب ضمير العالم بالأسلوب المناسب ليتذكر عددا مماثلا من الفلسطينيين طردوا من بلادهم وبيوتهم ويعيشون مشتتين بلا هوية لمدة خمسين عاما وتصر إسرائيل على ألا يعودوا الى بيوتهم ولا أن تقوم لهم دولة؟!

شهادة حق

أب القانون المدنى

تحتفل مصر هذه الأيام بانقضاء خمسين سنة على صدور تطبيق القانون المدنى الحالى على جميع القاطنين بربوعها وطنيين أو أجانب بعد زوال عهود الامتيازات البغيضة حيث كان يختص الأخيرون بقانون مختلط لايقر به المصريون.

ومن الجحود أن نذكر القانون المدنى دون أن نشيد بمشرعه العلامة الدكتور عبد الرزاق أحمد السنهورى الذى يعد فى ذات الوقت الأب الشرعى لغالبية التقنيات المدنية السارية فى عالمنا العربى. ورغم انتمائه السياسى إلى حزب السعديين فى العهد الملكى وتقلده وزارة المعارف فى حكومة ذلك الحزب إلا أنه كان مثال التجرد والحيدة حين حزب الأمر وأصر لدى صياغته وثيقة تنازل الملك فاروق عن العرش على أن يشير صراحة إلى أن هذا التنازل قد تم بناءعلى «طلب الشعب» بالرغم من أن القصر الملكى كان السند الفعال لأحزاب الأقلية ومنها الحزب السعدى إذ تولى رئاسة مجلس الدولة النطق بالعديد من أحكام محكمة القضاء الإدارى وكأنها قطف من نجوم السماء حين قضت بإلغاء أوامر تحديد محل إقامة زعماء حزب الوفد المناوئ لحزبه والذين كانوا قد وضعوا رهن الإقامة الجبرية نفاذا لأوامر عسكرية. ولدى قيامه بامتحاننا شفويا فى أعسر مادة فى دبلوم القانون الخاص بقسم الدكتوراه بالكلية .. القانون المدنى مع التعمق لم ين عن بسط حالاته التيسيرية على إجابات الكثيرين منا حتى أنهم نجحوا فى مادته التى تربو صفحات مراجعها على العشرة آلاف صفحة فى الوقت الذى رسبوا فيه فى مادة الشريعة الإسلامية ذات الخمسين صفحة !!

وفى غياهب الخمسينيات اقتحمت جحافل من الدهماء مجلس الدولة وأوسعوا السنهورى لطما بالأيدى وركلا بالأقدام تحت سمع وبصر السلطة وأعقب هذا عزله من جميع مناصبه . بيد أنه لم يستسلم للمرارة وكان أن اعتكف بمنزله وطفق يخرج لنا على مدى خمس عشرة سنة مايناف على سبعة أجزاء من كتابه المعجز «الوسيط» عمدة مؤلفات فقه القانون المدنى على مستوى العالم العربى قاطبة حتى يومنا هذا .

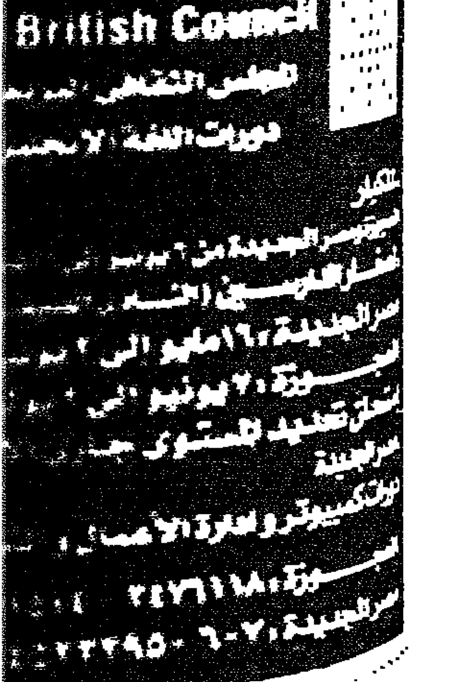
وكان من فرط تواضعه يسمى مؤلفه الذى جاوزت صفحاته العشرة آلاف صفحة من القطع الكبير «وسيطا» تمييزا له عما كان يعتزم إصداره ـلو طال به الأجل ـ من «مبسوط» فوقه عدة وعددا .

ولست أدرى لماذا نصر ونمعن فى الاحتفال بذكرى فنانين معينين إلى درجة السأم، وأنا لست ضد الاحتفال بالفنانين فقد شاركت بحكم دراستى الموسيقية فى الاحتفال بكثير من أساتذتى فى المعهد. ولكن مصر ولادة فقد أنجبت بجانب السنهورى فى القانون على إبراهيم فى الطب وحسن فتحى فى الهندسة ومصطفى مشرفة فى العلوم والمازنى فى الأدب وطلعت حرب فى الاقتصاد والسيد ياسين فى الصناعة وغيرهم من الفطاحل مما لايقع تحت حصر . وهنا وعلى الوجه سهوم وفى القلب هموم ـ يأتى دور هذا السؤال الحرج: مالذى تعلمه أجيالنا الصاعدة عن هؤلاء الأفذاذ ؟ ترى هل أتاهم نبأ أن الدكتور على مصطفى مشرفة صديق العالم أينشتين كان أحد العلماء العشرة على مستوى العالم الذين وقفوا على سر تركيب الذرة.. هل أحاطوا بتصميمات المهندس حسن فتحى المعمارية التى استمد موادها من التربة المصرية موائما بينها وبين أحوالنا الجوية والتى ذهبت أمثولة داخل أرجاء القارة الأمريكية ذاتها .. هل تابعوا كفاح طلعت حرب الذى نجح بقروش مواطنيه من المساهمين فى بنك مصر فى إرساء صرح منيف لصناعة القطن فى بلدنا أصاب مغازل المستعمر المحتل ـ وقتذاك فى لانكشير وليفربول ـ بضربة موجعة.

والآن متى ننزل أعلامنا الخوالد المنزل اللائق بهم.. متى نجعل من رواد التنوير مصابيح وضاءة تبدد هذا الخواء الضارب فى وجدان جماهيرنا والذى لم يعد يتسع سوى لجهالة لاهث وراء كرة أو ناعق بألفاظ الإسفاف أو لاعبة بنجس الأرداف..

ألم يكن من الأجدر بنا بدلا من أن نبدد هباء الملايين من مالنا فى الاحتفال بأميرة حبشية «عابدة» أن نمجد بها هؤلاء القمم كقدوة علينا أن نتبعهم فى طريق الرفعة الذى سلكوه.. ماذا لو كنا قد رصدنا جائزة تشجيعية سخية لكل باحث منقب فى مجالات تخصصهم.. ولكن هكذا العهد بأحوالنا أبدا ـ كما قال الإمام محمد عبده ـ تبذير هناك وفى مقابله حقوق ضائعة!!

د. على فاضل حسن



رأى الأهرام

الحل هو استمرار التعبئة الدولية

لم يعد لدى أحد في هذا العالم بما في ذلك رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو نفسه أدنى شك في أن اسرائيل هي المسئولة وحدها عن فشل كل محاولات إحياء مسيرة السلام في الشرق الاوسط ولم يعد لدى أحد كذلك شك في أن اسرائيل تقف وحدها ضد إرادة العالم كله وسوف يكون تفسيرا مبسطا للأمور حصر المشكلة كلها في شخصية رئيس الوزراء الاسرائيلي، فليس هو بشخصه الذي يتحدى العالم ويرفض تنفيذ ما وقعت عليه بلاده من اتفاقات برغم تقديم شركائه الفلسطينيين تنازلات لم يكن من الحق مطالبتهم بتقديمها. ولكن نيتانياهو عندما يتحدى العالم كله بمن فيهم أقرب حلفاء اسرائيل وضامنو بقائها، فإنه يفعل ذلك تعبيرا عن معسكر متكامل في السياسة الاسرائيلية .. هو معسكر اليمين القومي.

هذا المعسكر هو المشكلة.. فحين تتصدى حكومة اسرائيل بكل هذا الصلف لتعبئة سياسية وإعلامية دولية واسعة النطاق كالتي سبقت اجتماعات لندن الفاشلة في الأسبوع الماضي وحين يرفض رئيس وزرائها بكل هذا التحدي حضور قمة دعا إليها رئيس الولايات المتحدة في عاصمة بلاده حين تفعل اسرائيل كل ذلك حتى لا تنسحب من نسبة ٤٪ من أراض احتلتها بقوة السلاح زيادة على نسبة ٩٪ التي أعلنت استعدادها للانسحاب منها لا تكون القضية أبدا هي الأمن، وإنما القضية هي الأرض لذاتها.

إن المعسكر الذي تمثله الحكومة الحالية في اسرائيل لا يخفي أن هدفه بل عقيدته هي أن الضفة العربية يجب أن تبقى أرضا اسرائيلية، ولهذا فإنه مستعد لتحدي العالم كله حتى لا يتخلى عن هذه الأرض، ولذا فإن التشخيص الحقيقي للمأزق الراهن في عملية السلام هي أن معسكر اليمين الاسرائيلي يخوض معركته الأخيرة مع العالم كله حول الأرض أو السلام، وإذا كان العالم وفي مقدمته الدول العربية والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الأوربي يريدون السلام والاستقرار لهذه المنطقة من العالم فعليهم أن يواصلوا التعبئة الحالية ويرفعوا من مستوياتها حتى يضطر معسكر اليمين في اسرائيل إلى التراجع أو يضطر الشعب الإسرائيلي إلى إبعاد هذا المعسكر عن سلطة الحكم لأن ذلك وحده هو الطريق الذي لا طريق غيره الى السلام.

تطور ايجابى فى الجزائر

أصدرت السلطات الجزائرية للمرة الأولى تعليقا رسميا على اعلان الهدنة التي التزم به منذ الأول من أكتوبر ١٩٩٧ «الجيش الاسلامي للانقاذ» التابع للجبهة الاسلامية للإنقاذ المحظورة. وقد أتى ذلك التعليق بعد أن تأكدت السلطات الجزائرية من الالتزام الحقيقي والمستمر من عناصر الجبهة المحظورة بقرار الهدنة بل وسعي بعض قياداتها في الفترة الأخيرة إلى اقناع الجماعات الجزائرية الأخرى بوقف عملياتها العسكرية والانضمام إلى الهدنة. وقد استجابت بعض تلك الجماعات الصغيرة لنداءات قادة الجبهة المحظورة- وآخرهم علي بلحاج- وأعلنوا عن وقف ممارساتهم العنيفة وانضمامهم إلى الهدنة المعلنة.

وقد أتى التعليق الرسمي الجزائري مليئا بالاشارات الايجابية فيما يخص مستقبل التطور السياسي في الجزائر. فمن ناحية أعتبر التعليق قرار قادة «الجيش الاسلامي للانقاذ» مسعى ايجابيا يساهم في «وضع حد للارهاب الذي أدمى البلاد وأودى بحياة آلاف من المواطنين». من ناحية أخرى فإن التعليق الرسمي تضمن إشارات مهمة تتعلق بمستقبل الاسلاميين المتورطين في أعمال عنف سابقة في الجزائر، حيث أكد أن قرار الهدنة يمهد لعودة هؤلاء إلى ممارسة حياتهم الطبيعية، بما يعني أن السلطات الجزائرية سوف تسعى إلى إيجاد آليات لاعادة دمجهم في الحياة السياسية الجزائرية. إن قرار الهدنة الذي اتخذته جبهة الانقاذ المنحلة يعد بلاشك قرارا ايجابيا، كما أن تعليق السلطات الرسمية الجزائرية عليه يعد أيضا اتجاها ايجابيا. ويبقى بعد ذلك أن يتعاون الطرفان من أجل توسيع نطاق تلك الهدنة في المرحلة الأولى، ثم التوصل إلى حل نهائي- بالتعاون مع القوى الأخرى في الجزائر- للأزمة القاسية التي تعيشها منذ أكثر من ست سنوات.

وجهة نظر

عالم مصرى وراء الصواريخ حاملة الأقمار الصناعية

أطلقت مصر في الأيام القليلة الماضية القمر الصناعي «نايل سات» للبث التليفزيوني والاذاعي، وأصبح القمر الصناعي المصري، يسبح في مداره بالفضاء، مع بقية الاقمار الفضائية للدول الكبرى.

يشع للانسانية ماينفع الناس، من ضروب المعرفة والثقافة وجميع ميادين المعارف التي تزيد من عوامل التقدم الحضاري للمجتمعات الانسانية انه قمر عربي اطلقته الدولة التي تمتد حضارتها سبعة آلاف عام في عمق الزمن، ويعتبر نصرا جديدا لمصر، وأحد عطاءات نصر اكتوبر ١٩٧٣ وبين توابعه.

هذا وقد جرت احتفالات إطلاق هذا القمر، في مقر إطلاقه، بجزيرة جيانا الفرنسية بامريكا الجنوبية، وفي قاعة احتفالات السفارة المصرية في باريس. القمر حمله إلى مداره الفضائي الصاروخ الفرنسي «اريان» والذي حمل من قبل عشرات الاقمار الصناعية إلى مداراتها الفضائية، والمخصص لحمل هذه الأقمار إلى الفضاء مستقبلا.

الجدير بالتذكر هنا، أن وراء نجاح هذا الصاروخ عالما مصريا، من اصول ريفية مصرية هو الدكتور يوسف الجمال، ولنجاحه هذا قصة ترجع إلى أول تجربة لاطلاق هذا الصاروخ. فقد قدم العالم المصري نظريته لاطلاقه لكن زملاءه العلماء الفرنسيين سخروا منه، ووضعوا من جانبهم الأسس العلمية الخاصة بالاطلاق. وعند أول تجربة دعوا رئيس الجمهورية فرانسوا ميتران ذلك الوقت لحضور أول اطلاق للصاروخ، اويث التليفزيون الفرنسي حفل الاطلاق على الهواء، وشاهد الفرنسيون سقوط الصاروخ واحتراقه فور اطلاقه، ميتران وهو يبدي عبارات الأسف. هنا انفرد العالم المصري بالعمل، ووضع نظريته المرفوضة من زملائه الفرنسيين موضع التطبيق، وعندما اقترب موعد تجربة الاطلاق، انتابه قلق شديد، لكنه سرعان ما تبدد، حين انطلق الصاروخ بنجاح في الفضاء، وفق ماخطط له بدقة فائقة، وكان أن استدعاه الرئيس ميتران، وطوقه بأرفع أوسمة فرنسا.

تظل كلمة، هذا العالم المصري، وراء نجاح صواريخ إيريان حاملة الاقمار الصناعية إلى مداراتها الفضائية.

تناساه القائمون على الاحتفال باطلاق القمر المصري «نايل سات» فلم يدع إلى اي حفل من تلك الاحتفالات، التي اقيمت ابتهاجا بهذا الانجاز الحضاري المصري العربي.. لكنه يظل في دنيا علماء الصواريخ الفضائية، وجه مصر المشرق المضيء، وفي فرنسا النجم المصري اللامع، الذي تنطلق باسمه صواريخ ايريان حاملة الاقمار الصناعية.

سعد زغلول فؤاد

الحضارة هى الإسلام

بقلم: **ثروت أباظة**

الإسلام هو اعظم حضارة عرفتها البشرية فمعجزته هي المعجزة الباقية على الدهور، لا يحتاج أن يرويها راو عن رواية.. وإنما هي كتاب كريم في صحف مطهرة، لقفها عام عن عام حتى زاد بقاؤها على الف واربعمائة عام، وهذا واقع حدث فعلا لا مجال فيه لظن، وهو باق إلى قيام الساعة وهذا يقين المؤمنين الذي يصل في ثبوته عندهم إلى ثقة هي والواقع الذي حدث فعلا سواء.

وقد يرمينا الملحدون، شيوعيين كانوا أو أمميين، اننا نؤمن بالغيب ونسخر نحن المؤمنين مما يقولون، فنحن نؤمن بالله الذي يرينا آياته في الآفاق وفي أنفسنا ونحن مبصرون.. نحن نؤمن بأن الروح في الانسان والروح في كل مخلوقات هي من صنع الله، لا يعلم سرها إلا هو ومادام هناك سر لم يعرفه الانسان، وهذا السر في ذاته أصل حياته ووجوده وسبب حياة العالم اجمع فهناك إذن قوة عليا لا يدركها عقل الانسان، ولا يستطيع الوصول اليها.

ونعلم نحن المسلمين أن هذا القرآن لا يسطع إلا من قوة عليا لا ندرك مداها، ولا سبيل لنا أن تبلغ أيسر أسبابها. وبما هذا نحن مؤمنون وبما كتاب الله نحن مسلمون.

فلا غيب إذن في الأمر ولا غيبوبة..

أما الغيبية الحقيقية والرجم بالظن الذي يصل إلى أبعد آفاق السذاجة والسطحية، فهو في قول الملحدين، شيوعيين كانوا أم أمميين، ان أصل العالم مادة.. عجيبة..! أو كانوا عند تلك العالم وهو ينشأ.. فمن أين لهم اذن أن يعرفوا أن المادة أصله إلا أن يكون ذلك أعمالا للظن الذي لم يثبته علم، فادعاؤهم انهم يعتنقون العلم بهذا الذي يقولون هو في ذاته غيبية، لأن العلم لا يعرف إلا اليقين، فمن أي يقين عندهم أثبتوا أن أصل العالم مادة؟

ان العلماء الحقيقيين اجمعوا في أقطار الأرض جميعا على أنهم وصلوا من العلم إلى ظواهره.. وإلى جزء من مداه، وأن هناك أصبعا تطلع عليهم عند أمد معين من بحوثهم تأمر في حسم الملك الواحد الاحد مكانكم.. إلى هنا وينتهي اجتهادكم، وما بعد ذلك هو من شأن العليم الأول والآخر، والذي تنتهي إليه أسرار كل مافي السموات والأرض التي هو بديعها..

ويجمع العلماء أن هذه الأصبع واحدة هي لا يتغير شكلها في شتى مناحي العلوم.. هي أصبع الكهرباء والذرة والطبيعة والكيمياء والطب وكل العلوم بلا استثناء.

عرف الانسان كيف تسير آلة جسمه، ولكنه لا يعرف سر الروح، ولا يعرف ما الذي جعل الكبد يفرز الصفراء، ولا ما الذي جعل العيون تبصر وتفيض بالدمع، ولا عرفوا سر تلك القوة الالهية المتمثلة في العقل..

ووصل الانسان إلى القمر، ولكنه لم يعرف من الذي أودع في الوقود هذه الطاقة؟ عرفوا الظاهر ولم يعرفوا سره ولا باطنه.. توصلوا إلى العارض البادي، ولم يتوصلوا إلى ما وراء هذه القوى العجيبة في الجماد، التي بلغ من جبروتها أن وصلت بالانسان إلى القمر.. كل ما استطاع الانسان أن يتوصل إليه هو مدى فاعلية ما تحمله المادة من قوة.. أما سر هذه المادة، فهو لم يعرفها، كما لم يعرف الطبيب ما الذي نظم الجسم هذا النظام الامثل! ولهذا يضطر الطبيب أن يؤمن بقوله تعالى:

«لقد خلقنا الإنسان في احسن تقويم».

ويضطر علماء الاخلاق أن يؤمنوا بقوله تعالى: «ثم رددناه أسفل سافلين» فلاشك أن في بني الانسان من هو في أسفل سافلين. وهل هناك أسفل من الجاحدين الذين يرون آيات الله رأى عين في أنفسهم وفي الآفاق، ولا تصيح كل خالجة فيهم الله اكبر لا إله إلا الله...؟

ثم يدعون أنهم مسلمون، أو مسلمون هم، وهم يقولون بالمادة لا بالله..؟ أو مسلمون هم وقد حرموا ما أحل الله وما نهى عن المساس به؟ أو مسلمون هم، وهم يدينون بالولاء لبلاد تقتل النفس الانسانية وتعذبها وتشردها وتحبسها وتغلق عليها منافذ الحرية؟ أو مسلمون هم فهل قرأوا قوله تعالى: «أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض، فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب. وما الله بغافل عما تعملون» من الآية: ٨٥ من سورة اسمها سورة البقرة؟ أفسمعوا بها.. ما أظن وإلا فما لهم يقولون أن المؤمنين بدين الله بعيدون كل البعد عن الحضارة، وأنهم جامدون متحجرون. حتى لقد أشاعوا بين فصيلة من الشباب أن التفتح العقلي والسمو الفكري والتألق الذهني لا يكون إلا لهؤلاء الذين لا يحافظون على دينهم ولا يرعون حقوق ربهم، لأنه لا رب عندهم إلا المادة، ولا إله إلا الطغيان، ولا فيصل إلا السلاح ولا حاكم إلا الجبروت.

أو مسلمون هم، فما لهم يطلقون تلك الكبيرة: إن التمسك بأسباب السماء بعد عن الحضارة، ولو انعموا النظر أو امضوا الفكر، لتبين لهم أن الدين هو الحضارة البشرية، وأن الدين الاسلامي هو قمة هذه الحضارة لأنه الطريق الذي اختاره بارىء البشر للبشر، وإلا فليذكروا هم لنا طريقا آخر لا يضل الانسان، ولا يصبح قطعة من جماد حقير لا تصلح أن تكون إنسانا..

إذا كانوا يظنون أن تخلف بعض الدول الاسلامية دليل على تخلف الاسلام؟ فهم يغالطون أنفسهم ويغالطون الناس، فما تخلف الاسلام وإنما تخلفت الأغلبية الكاثرة من المسلمين، وما كان تخلفهم هذا إلا لخروجهم عن أوامر الاسلام وروحه وقيمه الباذخة السموق.. فالقرآن يحض على العلم، وهم لم يتعلموا. والاسلام يحض على السعي وهم قعدوا. ويحض على السمو بالرغبات، وهم سفلوا. ويحض على كرم المال والنفس، وهم بخلوا. فلا والله الذي لا إله إلا هو ما تخلف الاسلام، وإنما تخلف بعض المسلمين. وبعض منهم آخر، ربما كان قليلا، ولكنه يحطم قول المجترئين على جلال ديننا.. أولئك قوم غزوا الغرب في قمة تقدمه العلمي. وكانوا أساتذة أجلاء علماء سابقوا فسبقوا، ولم يلحق بهم لاحق. والأمثلة لا حصر لها ولا تعداد، وهم سابقون بفضل دينهم وتمسكهم بروح هذا الدين وتعاليمه، وتحضره وتقدميته، فليست التقدمية الحادا، وإنما هي ايمان- فالالحاد سابق على الدين. والايمان تصحيح لمسار البشرية والاسلام أعظم ما هدى به الله البشر: «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا» (سورة المائدة) وما يمكن أن تكون آخر رسالة من السماء إلى الأرض إلا قمة الحضارة الفكرية.. فإذا قيل لنا أن غير المسلمين هم الذين تقدموا حضاريا.. لقلنا لهم ما كان ذلك منهم إلا لأنهم هم طبقوا تعاليم الاسلام من علم وثقافة، وسعي وجهد، اهتدوا اليها بما أودعه الله في قلوب البشر من قبسته النورانية، فوصلوا إلى ما وصلوا اليه من حضارة، بينما زاغ المسلمون أنفسهم عن تعاليم دينهم فتأخروا هم، ولكن الدين من تأخرهم براء. فهم قد تأخروا على الرغم من أنهم مسلمون، لا لأنهم مسلمون فليس الاسلام مجرد صلاة وصيام وزكاة، وإنما هو روح وجهاد وسعي حثيث، وتجميل للحياة، وتمازج بين العلم والروح.

وليس هناك دين ولا تشريع أغفل الروح والفلح، أو أغفل العلم وكتب له النجاح. فليقصر اذن الكافرون الملحدون.. وليحترموا آدمية الانسان.. وليتركوا له الحرية التي وهبها الله.. وأما الاسلام فإنه سيد الحياة، شاءوا أم أبوا.. والله غالب على أمره، وإن كره الملحدون: شيوعيين كانوا، أم كانوا من البشر.

يوم

الاثنين الماضي، وكانت اجتماعات أمريكية - فلسطينية - إسرائيلية على وشك أن تبدأ صباحا في لندن بهدف انقاذ عملية السلام طرحنا في مقالنا هذا سؤالا هو:

هل تنجح مفاوضات لندن ويصل الطرفان إلى اتفاق وفقا للمبادرة الأمريكية..؟ أم يختلق هذا النيتانياهو - كعادته - سببا أو آخر لكي يمارس ألاعيبه ويفسد المؤتمر ويحرق المبادرة، وبالتالي يستمر الجمود الذي فرضته السياسات الإسرائيلية أكثر من عام؟..

وقلنا كبداية لتحليل الموقف، ان تصرفات نيتانياهو السابقة تكشف انه من غير المستبعد أن يفعلها!

وها هو قد فعلها.. وأفسد مؤتمر لندن.. وأحرق المبادرة الأمريكية!

أفسد المؤتمر بصلافته وتعنته فلم يصل إلى نتائج محددة، الأمر الذي جعل الرئيس الأمريكي كلينتون يدعوه وعرفات لاستئناف المباحثات في واشنطن بعد أسبوع «المفروض اليوم الاثنين».

وحرق المبادرة الأمريكية باعلانه رفض الانسحاب من نسبة ١٣,١٪ من الأراضي الفلسطينية وبحجة أنها لاتستجيب لاحتياجات إسرائيل الأمنية، ثم بتقديمه مطالب جديدة من بينها ضمانات بألا يعلن الفلسطينيون عن قيام دولة مستقلة، وعدم الاشارة إلى وقف بناء المستوطنات، وضرورة قيام السلطة الفلسطينية بحملة أشد صرامة على من يشتبه في أنهم إرهابيون طبعا من وجهة نظر الإسرائيليين!».

ورغم كل الجهود التي بذلت لإقناع نيتانياهو بحضور قمة واشنطن المفروض عقدها اليوم إلا أنها فشلت وبالتالي أعلن البيت الأبيض الغاءها إلى وقت لاحق!

فهل بعد كل ذلك وغيره يصل مؤتمر واشنطن - اذا عقد - إلى اتفاق وفقا للمبادرة الأمريكية..؟ أم انه يصاب بالسكتة مثلما حدث لمؤتمر لندن؟

مؤتمر واشنطن .. وسيناريو الابتزاز الإسرائيلى!

محمــــد باشـــا

. دون أن نسبق الأحداث نقول أن الاجابة عن هذا السؤال مرهونة بشواهد عديدة ظهرت فور إعلان «وفاة» مؤتمر لندن. تتشابك جميعها، مشيرة إلى أن نيتانياهو وحكومته اليمينية تراوغ وتتلاعب وفقا لسيناريو ابتزاز جديد خبيث نرصد ملامحه على هذا النحو:

■ أولا: هدد نيتانياهو بمقاطعة مفاوضات واشنطن، بحجة محاولة أمريكا إملاء شروطها على إسرائيل حول حجم الانسحاب. كما اشترط ارسال دينس روس المنسق الأمريكي لاجراء محادثات في إسرائيل قبل أن يعلن رده على دعوة كلينتون لمفاوضات واشنطن، ثم عاد وأعلن عن رغبته في تأجيلها بضعة أيام لاعطاء الرد النهائي.

وأمام هذا الدلال الإسرائيلي أو التهديد، سارع الرئيس كلينتون باحتواء التوتر، ونفى أن واشنطن تسعى إلى فرض حل على إسرائيل، وانه يأمل أن يوافق نيتانياهو على المجيء إلى واشنطن!!» وانه لايمكننا ولا ينبغي لنا فرض سلام على الأطراف لأنهم هم الذين سيتعايشون مع النتائج.. بل الأكثر من ذلك وفي نبرة واضحة فيها من التراجع أكثر مما فيها من الترضية. قال كلينتون: «إن نيتانياهو هو أول من طالب بالبدء في مفاوضات الوضع النهائي، وانه يسعى لإيجاد وسيلة لتنفيذ ما اقترحه!

■ ثانيا: اقتنص نيتانياهو الفرصة لكي يواصل سيناريو تهديد الادارة الأمريكية، ويعلن في حديث للقناة الثانية بالتليفزيون الإسرائيلي انه يشك في إمكان ذهابه إلى واشنطن ما لم يأت روس في أسرع وقت ممكن، وأن اجتماعه بمجلس الوزراء لايعني أنه سيحاول اقناع وزرائه بتسليم أراضي الضفة للفلسطينيين، وانه اذا كانت واشنطن قد فهمت ذلك فقد أخطأت!

وينضم إلى السيناريو أرييل شارون وزير البنية الأساسية الذي يصف الاقتراح الأمريكي بالانسحاب من ١٣,١٪ بأنه غير مقبول، وقال في العاصمة الأمريكية يوم الأربعاء الماضي أن الولايات المتحدة تهدد أمن إسرائيل!

. بل أكثر من ذلك لم تفلت السيدة هيلاري كلينتون من هذا السيناريو الذي وجد في تصريحاتها التي أيدت فيها إقامة دولة فلسطينية فرصة ذهبية لكي تطن المنظمات اليهودية عن غضبها عليها، مما اضطر البيت الأبيض أن يعلن أنها كانت تعبر عن رأيها الشخصي!

■ ■ ■

وبطبيعة الحال ودائما يكون للوبي اليهودي في أمريكا دوره البارز حيث نجد نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب الأمريكي يندد بما وصفه بمحاولات البيت الأبيض الضغط على إسرائيل، وأن الادارة الأمريكية اتحدت مع عرفات ضد إسرائيل!! وانها تبتز تل أبيب لمصلحة الرئيس الفلسطيني!!

وأرجو ألا تعيد قراءة هذه السطور السابقة مرة أخرى حتى لاتصاب بذهول!!

■ ثالثا: يتواصل السيناريو الإسرائيلي، بما ذكرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» من أن نيتانياهو طلب تأجيل اجتماع واشنطن إلى ما بعد لقائه مع أعضاء المنظمات اليهودية في الفترة من ١٣ - ١٨ مايو، وقالت الصحيفة ان أولبرايت أبدت استعدادها للتأجيل اذا ضمن نيتانياهو موافقة حكومته على الانسحاب من نسبة ١٣,١٪ كالمقترحات الأمريكية.

وبالفعل وكالمعتاد حققت له أمريكا ما أراد وتأجلت المفاوضات حتى يستطيع نيتانياهو تنفيذ بقية السيناريو، بتعبئة المنظمات اليهودية ضد الادارة الأمريكية حتى يضمن عدم الضغط عليه بعد أن نجح السيناريو كبداية بما قاله نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب الأمريكي..

ولا نستبعد اليوم أن نقول أن هذا السيناريو الجديد ربما يفسد مفاوضات واشنطن إذا تمت، كما أفسد مفاوضات لندن!.. خاصة أن الحملة الإسرائيلية الساخنة أصابت الادارة الأمريكية بحالة من الارتباك بدت واضحة حينما خضعت لطلب نيتانياهو بايفاد روس إلى المنطقة بعد ٢٤ ساعة فقط من طلبه. وقد وصل إلى إسرائيل بالفعل يوم الجمعة وغادرها دون تحقيق أي تقدم، فكان قرار إلغاء قمة واشنطن. كما بدا الارتباك أكثر وضوحا بتصريحات أولبرايت المتناقضة، حيث أكدت في مؤتمر صحفي عقدته بلندن عقب فشل المؤتمر الثلاثاء الماضي أن الدعوة لاجتماع واشنطن مشروطة بقبول المقترحات الأمريكية، وأن تقليص هذه المقترحات ليس واردا، وأكدت في تصريحات لصحيفة «الفايننشيال تايمز» البريطانية، أن الدعوة تمثل الفرصة الأخيرة لانقاذ اتفاق أوسلو للسلام الموقع عام ١٩٩٣، ولكنها أمام الحملة الإسرائيلية، نفت أن تكون قد وجهت انذارا إلى إسرائيل، حيث قالت في مؤتمر عقدته في لندن عبر الهاتف مع الزعماء اليهود في أمريكا: ان العلاقات الأمريكية - الإسرائيلية لن تشهد تغييرا.. اذا لم تقبل إسرائيل المقترحات الأمريكية!!

■ ■ ■

لقد أصبح واضحا أن سيناريو الابتزاز الاسرائيلي يهدف إلى تجميد عملية السلام، وأن ضغوط اللوبي اليهودي على الادارة الأمريكية كبيرة، لكننا في ذات الوقت ندرك أن تمسك الادارة الأمريكية بألا يفلت الزمام من بين يديها يمثل ضرورة تحرص عليها حتى لايجد نيتانياهو وحكومته فرصة للتهرب من عملية السلام.. وهنا يكمن خطر غير محمود العواقب ليس على المنطقة وشعوبها فحسب بل على المصالح الأمريكية والأوروبية والعالم كله.

ومن هنا فإننا نرى أن الادارة الأمريكية تستطيع أن تفسد هذا السيناريو الإسرائيلي، بموقف صلب وعادل توازن فيه بين مصالحها في المنطقة كلها، وبين علاقاتها مع إسرائيل وحدها. ولن يتحقق ذلك إلا اذا كانت جادة في ممارسة الضغوط التي تستطيعها على إسرائيل وهي كثيرة.. ومعروفة.. وبهذا وحده تنتهي حالة الاحباط التي تسيطر على شعوب المنطقة وشعوب العالم المحبة للسلام - على حد تعبير كلينتون في كلمته التي ألقاها أمام ١٥٠٠ من الأمريكيين العرب في واشنطن - وهو بالمناسبة يعد أول رئيس أمريكي يلقي خطابا أمام مؤتمر للأمريكيين العرب. ولا جدال أنها خطوة طيبة من هؤلاء الاخوة.. ندعوهم إلى تكرارها مع قيادات أمريكية أخرى، لعلهم بذلك يشكلون نواة لتحرك يسهم في مساندة القضية العربية أمام الرأي العام الأمريكي.

■ ■ ■

يبقى أن نقول انه بصرف النظر عن عقد مؤتمر واشنطن من عدمه، ونجاحه أو فشله فلابد أن يدرك نيتانياهو أن استغلاله لكل الظروف من أجل ابتزاز الفلسطينيين لابد أن يقف عند حد، فقد أصبح واضحا أنه كلما أبدى الفلسطينيون مرونة لانقاذ عملية السلام.. اشتد صلفه وتعنته وازدادت صفاقته.. ويصبح على الفلسطينيين أن يبعثوا إليه برسالة واضحة بأن للصبر حدودا، وانه ليس باحتلال الأرض يتحقق الأمن، ويكسب أصوات الناخبين.

كما يصبح على العرب جميعا أن يعيدوا تقويم موقفهم أمام تحديات اختيارهم السلام استراتيجية عربية، ذلك لأن السلام لابد أن يكون بين طرفين، وها هو الطرف الإسرائيلي يرفضه، والسلام لابد أن تسانده قوة.. ولتكن قوة الصف العربي والكلمة العربية الواحدة.. التي تضع المجتمع الدولي أمام مسئولياته بالفعل وليس بالقول..

فهل نفعل، وهل نتحرك..؟ هذا هو السؤال الأهم الذي نحتاج اجابة عنه، قبل احتياجنا إلى اجابة عن سؤال هل يصل مؤتمر واشنطن - اذا عقد - إلى اتفاق أم لا؟..

مجرد رأى

اختراع لا كشف

قال لي وزير الاعلام صفوت الشريف انه كان يتمنى كمصري وكمسئول عن الاعلام المسموع والمرئي أن يشاهد ملايين المصريين حدث تكريم العالم المصري الدكتور أحمد زويل وتسلمه جائزة فرانكلين الكبيرة، وانه اثناء وجوده في الخارج يتابع اطلاق القمر الصناعي المصري نايل سات كان يتابع مع المسئولين في التليفزيون الاذاعة وضع كل التسهيلات والترتيبات لنقل وقائع الحفل الا انه تبين استحالة ذلك نظرا لتعاقد المسئولين عن الحفل مع شركة واحدة أعطيت احتكار تغطية الحدث. ونتيجة لذلك لم يستطع الدكتور زويل حتى الادلاء بأية تصريحات إلا لهذه الشركة التي بالغت كثيرا في مطالبها المالية بصورة لا تتفق مع المناسبة العلمية.

وإضافة الى ما سبق لي في شرح ما حققه الدكتور أحمد زويل وقد حاولت تبسيطه تبسيطا علميا لا يخل، فقد تلقيت رسالة من الأستاذ الدكتور محمد يسري حسان بقسم الفيزياء بجامعة الازهر يوضح فيها أن الذي قام به الدكتور أحمد زويل يدخل في باب الاختراعات لا الاكتشافات.

فهو اخترع كاميرا بالغة السرعة في التقاط الصور في زمن متناهي الصغر يسمى في علم الفيزياء الفيمتو ثانية وهو ما يعني ان الفيمتو ثانية وحدة زمنية معروفة في علم الفيزياء ولكن الجديد هو الكاميرا التي تلتقط صورها بمثل هذه السرعة وبهذا تمكن العالم المصري الكبير من تصوير الحركات السريعة جدا والتي تحدث في زمن اكبر قليلا من الفيمتو ثانية وهذا يعتبر بكل المقاييس فتحا جديدا لفروع العلم المختلفة مثل الكيمياء والفيزياء والبيولوجي والطب وما الى ذلك لأنه أصبح في الامكان تتبع ورؤية حركات كثيرة لم تكن ممكنة من قبل وبهذا نستطيع الكشف بهذه الكاميرا الجديدة عن الكثير من الاسرار.

ويسأل د. محمد يسري حسان هل لو لم يسافر احمد زويل الى امريكا هل كان من الممكن ان يتوصل لهذا الاختراع؟ واجابة السؤال في اختصار ووضوح هي: لا.. طبعا.. لأن هذا الاختراع الذي توصل اليه أحمد زويل لم يتحقق بمبادلة نظرية يستطيع أي عالم أن يجلس في مكتبه ويفكر فيها وانما تحقق لاختراعه من خلال بحوث معملية عديدة استغرقت سنوات تم استخدام أحدث المعدات فيها في مجالات اشعة ليزر والعدسات والمكبرات و.و.و ومن خلال فريق بحث عمل تحت رئاسة الدكتور زويل ضم نحو ٣٠ باحثا وهذا الفريق لا ينكر الدكتور زويل جهود افراده، ولكن مثل الاوركسترا فإن العمل ينسب الى المايسترو دون أن يخرج واحد من العازفين.

- كما كان يمكن أن يحدث لو جرى هذا في مصر، ويصرخ: سرقوا اختراعي.. فحتى اليوم مازلنا في حاجة كبيرة الى اعداد الدولة للعلم وأبحاثه ومناخه وتعاون الباحثين والاجهزة والمعامل والاعتمادات وهو ما يجعلنا بالتأكيد نعرف صعوبة المهمة التي يحاول الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي تحقيقها.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥

■ ١٩٩٨/٥/١١ ■

أجمل من كل الزهور!!!

هناك أكثر من مبادرة توقفت امامها في الفترة الاخيرة ووجدت لزاما على ان انشرها لأنها بحق تستحق الاشادة والتقدير وتحية القائمين على تنفيذها..

المبادرة الاولى دعوة من الاستاذ / محمود عبد العزيز رئيس مجلس ادارة البنك الاهلي بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس البنك الاهلي هذا موجزها.

«وبهذه المناسبة وتخليدا لهذه الذكرى - بشكل عملي بعيدا عن اعلانات التهاني وغيرها مما نقدرها تماما - ولكن قد تشاركونا الرأي ان نقوم معا بعمل اجتماعي قومي يسمو على كل ما عداه من اعمال، وله صفة الدوام والاستمرار وهو انشاء مستشفى للطوارئ يحمل اسم المناسبة يقع على طريق القطامية وطريق السويس حيث تكثر الحوادث لوقوعه على عدة محاور رئيسية وحيث يتخصص مستشفى الطوارئ في انقاذ سريع للحياة في حالات الحوادث ثم النقل للمستشفيات المختلفة.

واذ نأمل أن تكون تهنئتكم لمصرفنا في عيده، هي المساهمة في هذا العمل الانساني والقومي حتى تكتب شهادة ميلاده في أسرع وقت ممكن وهي في ذات الوقت بديلا - غاليا ومحل تقدير عال - عن باقة الزهور التي تقدمونها في هذه المناسبات الطيبة هذا وسوف تكتب أسماء كبار المساهمين على حجر أساس المستشفى.

• المبادرة الثانية .. مكالمة تليفونية تلقيتها يوم نشر رسالة في بريد الاهرام اعبر فيها عن معاناة الاطفال الفقراء في مستشفى ابو الريش من الاستاذ/احمد عبد الجليل نائب مدير فرع بنك قناة السويس يعرب فيها عن تعاطفه مع هذه الحالات الانسانية وموضحا ان فرع البنك يخصص يوما في الاسبوع يقدم فيه مساعدات مالية لغير القادرين - للتخفيف عنهم ومساعدتهم على مواجهة أعباء الحياة..

لقد شعرت أن مصر بخير مع هذه النماذج المشرفة التي تعمل في صمت بلا ضجيج او دعاية واتمنى ان تتحول باقات الزهور وبرقيات العزاء واعلانات التهنئة الى ايصالات تبرع للجمعيات الخيرية والاقسام المجانية للمستشفيات ..

أمال عبد الرحمن محمود
ستاركو للسياحة

أسعدتموهم كثيرا.. وشكرا

أصبت باحباط شديد عندما شاهدت برنامجا خاصا بالصراع العربي الاسرائيلي خلال خمسين عاما على احدى القنوات الفضائية العربية وسبب شعوري بالاحباط ان البرنامج اظهر عدونا وكأنه المنتصر في حرب أكتوبر.. فقد استغرقت لقطات عبور قواتنا لخط بارليف ثواني معدودة، بينما طالت مدة مشاهد استسلام الجنود المصريين العزل عندما فتحت القوات الاسرائيلية الثغرة.

واصابني الاحباط عندما ادعى احد العسكريين السوريين ان الرئيس حافظ الاسد رفض ما عرضه عليه العسكريون السوريون حول اعتقال الرئيس السادات ومنعه من العودة الى مصر بعد ان رفض الرئيس الاسد مبادرة السلام..

لقد أغفل البرنامج ادوارا كبيرة ومشرفة لقادة العرب خلال حرب اكتوبر فلم يشر بكلمة الى الملك فيصل الذي استخدم سلاح البترول ووضع كل امكانات السعودية تحت تصرف قيادة الحرب..

وكان اكثر ما اصابني من احباط انه في الوقت الذي كان ينفعل فيه احد الكتاب العرب مدافعا عن بلده، أن وقف احد كبار كتابنا موقفا سلبيا فوافق على كل ما قيل ضد مصر.. والاعجب انه عندما صدر بيان من الديوان الملكي الهاشمي الاردني لتصحيح ما ورد في هذا البرنامج كنا نتصور ان يصدر بيان مماثل من السلطات المصرية.. ولكن لم يحدث هذا حتى الآن!

انني اشعر بأن شعب اسرائيل قد سعد كثيرا بهذا البرنامج الذي اعد بأيد عربية دون ان يكلف الاسرائيليين شيكلا واحدا!!

فراج احمد عبد الحميد
مواطن مصري - بالسعودية

وكل هذا جميل!

إنجاز طيب لمجلس الشعب على طريق تشجيع العلم والعلماء هو الموافقة على انشاء جائزة مبارك الكبرى (١٠٠ الف جنيه) في خمسة مجالات هي العلوم والتكنولوجيا المتقدمة والاداب والفنون والدراسات الاجتماعية، وجائزة التفوق وتتضمن سبع جوائز قيمة كل منها ٢٥ الف جنيه. كما وافق المجلس على رفع قيمة جائزة الدولة التقديرية من خمسة آلاف جنيه الى خمسين الف جنيه، والتشجيعية من الف الى عشرة آلاف جنيه وكل هذا جميل، ولكن وبما كان الاكثر جمالا هو ان تتم الاستفادة الفعلية والتطبيق العملي من نتائج البحوث والدراسات والاكتشافات والمبتكرات التي تمنح بشأنها هذه الجوائز لكيلا نكون من المؤمنين في مالطة!!

وانتهز الفرصة لانادي من جديد بتنفيذ نفس المبدأ على نتائج البحوث العلمية المختلفة ورسائل الماجستير والدكتوراة التي يحوي بعضها بالفعل كنوزا مجهولة.

وتطبيق نتائج البحوث والدراسات أمر يسهم ايجابيا في احداث النهضة الحقيقية التي نتمناها لبلدنا في القرن القادم ويشجع على ظهور أكثر من (زويل) جديد!!

دكتور حلمي الخشن

يا من بكيتم معى!

في رثائه لابنه توفيق الذي مات شابا صغيرا في لندن عام ١٩٧٣ كتب نزار قباني يقول: ما ان خرج توفيق من بيتي حتى انفتحت امامه ابواب جميع البيوت في العالم العربي، في دمشق اعطوه سريرا، وفي لبنان كتبوه على اكواز الصنوبر ودفاتر الثلج وفي مصر اهدوه اغلى ما في خان الخليلي من مصاحف، وفي بغداد اطعموه المن والسلوى، وفي السعودية لفوه بعباءة فيها شيئ من انفاس الرسول، وفي السودان قدموا له عروسا بلون النحاس وخشب الابنوس، وفي الامارات وضعوا حول عنقه طوقا من ياسمين اريحا، وفي الكويت والبحرين اهداه صيادو اللؤلؤ اكبر لؤلؤة وجدوها في أعماق البحر. إن موت توفيق اعادني بدويا مغرقا في بداوته، وردني مرة اخرى الى بني هاشم، و بني تغلب، وبني مكتوم، و بني مخزوم، و بني تميم وبني شيبان، والى كل ابناء العمومة والخئولة الذين يقتسمون معك حياتك، ويقتسمون موتك. اما هناك في لندن فإن للموت اعلان مدفوع الاجرة في جريدة التايمز والميت زجاجة حليب فارغة مرمية في الشوارع الخلفية. يا ليتكم حضرتم جنازة توفيق في دمشق: كل المآذن الدمشقية رفعت اعناقها لترى توفيق، كل حمائم الجامع الاموي فرشت تحت رأسه اجنحتها البيضاء، كل اشجار الورد البلدي تركت بساتينها وركضت حافية لتعانقه. كل العصافير التي من عمر توفيق والتي ولدت معه، وكبرت معه، وذهبت الى المدرسة معه.. واقفت طائرته وهي تنزل.. تنزل.. تنزل كدمعة على خد دمشق فيا من جعلتم موت ولدي عربيا، ويا من صرختم معي، وبكيتم معي، وابحرتم معي الى مرافئ الحزن. يا من زرعتم سعف النخيل، واغصان الاس على قبر ولدي، ارجو ان تعتنوا بهذا الامير الدمشقي الجميل الذي كان طويلا كالزرافة، وشفافا كدمعة، وعلى الرأس كصواري المراكب، وكانت تتبعه اذا مشى، ازهار اللوتس، وشقائق النعمان، وغزلان الصحراء .. وان تشتروا له اقلاما ملونة.. فقد كان يحب الرسم.. رحم الله نزار قباني شاعرا رومانسيا رقيقا وناثرا ينتقي كلماته وتعبيراته وصوره وكأنه يجدلها من نسمات الهواء وحبات المطر وورق الياسمين.

دكتور عادل ابو زهرة

عجائب يوم من عمر الزمان

..هذا بيان ما حدث على مدى يوم واحد من ايام الاسبوع الماضي.

١ - القاهرة: عروس شابة تعرب لطبيب امراض النساء الشاب الذي يعالجها - عن انبهارها البالغ للطريقة التي يعالجها بها وانه ميتنعها بأن هذه هي احدث الطرق العلمية في علاج حالتها.. فتتركه يقوم بعمله ولسان حالها يقول: يا سلام .. صحيح اللي ما يعرفش في الطب يقول دي قلة ادب (او : دي حاجة كده وللا كده) - وبعد انتهاء جلسة العلاج تسترجع معلوماتها في الطب والحياة وهنا فقط تكتشف ان سيادته.. ويكل همة ونشاط.. كان يغتصبها .. مجرد اغتصاب لا اكثر.. ومع ذلك هاجت وماجت وعملت من الحبة قبة بل وصل بها الامر الى ابلاغ النيابة التي امرت بحبس الطبيب الشاب المكافح الذي جاء حديثا من احد مستشفيات الاقاليم - الى القاهرة أم الدنيا حتى ينهل من مناهل العلم الصحيح على ايدي الاساتذة الكبار - على حد قوله.

٢ - مدينة ٦ أكتوبر: سمسار تمل لحيته الى ركبته - لم تعد تعجبه مهنته ولا وضعه الاجتماعي فيستعرض للمهن الاخرى الاكثر شياكة وجاذبية ويقع اختياره على اشيكها جميعا في رأيه وهي مهنة مهدى منتظر، وينجح في اقناع ٢٩ من الاتباع الجامعيين والمهنيين ورجال الاعمال بأن سفينة سوف تهبط عليهم من الفضاء لتقلهم الى الاراضي المقدسة قبل ان يأتي الطوفان ليغرق البلاد.

٣ - الاسكندرية ٩ نساء يعتدين على رجال الشرطة الذين داهموا وكر احد الدجالين الذي اقنعهن بأن علاجهن من امراضهن المستعصية لن يكون إلا على يديه المبروكتين وعجبي!

د. سراج الدين الخلفاوي

مطار أحمد حلمى

ظاهرة دخيلة على مطاراتنا طرأت اخيرا واصابتني بالقلق خوفا على سمعتنا السياحية .. منها على سبيل المثال المحلات الموجودة داخل صالات المطارات والتي تعرض الهدايا وشرائط الفيديو السياحية، وما تسببه من ضجة هائلة تطغى على ما عداها، للاعلان عن منتجاتها، مما يتعذر بل يستحيل معه سماع اي تعليمات بواسطة الاذاعة الداخلية عن مواعيد قيام ووصول الرحلات الجوية، وكأننا في موقف احمد حلمي او العتبة مثلا..

ومثال اخر يتعلق بتحويل رحلات الخطوط الجوية الداخلية بمطار القاهرة - في موسم الحج - الى الصالة رقم ٢، والتي لا تتواجد بها اذاعة داخلية او لوحات الكترونية ارشادية عن حركة الطيران، في حين نجدها مكدسة بالسائحين المتوجهين الى الاقصر واسوان والغردقة وغيرها، مما يترتب عليه قيام مندوب بالتجول في الصالة للتنبيه على ركاب الطائرات المختلفة بموعد قيام الرحلات وارقام ابواب الخروج، مما يثير سخرية السائحين!

لنني اظن انه يصعب على المسئولين تفادي مثل هذه السلبيات التي تشوه صورة مصر ونحن في سبيلنا الى صحوة سياحية جديدة.

د. روحية محمد توفيق

فتوى لمجلس الدولة:

محاسبة الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص طبقا لطبيعة عملها

كتبت - مشيرة موسى:

اكدت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الأول لرئيس المجلس ان المشرع قد حدد أسس محاسبة الوحدات ذات الطابع الخاص التي تنشأ بقرار من مجلس الجامعة او من المجلس الأعلى للجامعات بحيث تتغير في طريقة المحاسبة بين الجهة التي تتبعها الوحدة فجعل اداء العمل لها بدون مقابل، وبين العمل للجهات التابعة للجامعة والتي تحدد لها اسعارا خاصة وبين العمل لجهات غير تابعة للجامعة حيث لاتتقيد الوحدة باسعار محددة.

واوضح المستشار احمد عبدالفتاح رئيس المكتب الفني للجمعية ان المشرع جعل لكل من هذه الوحدات الخاصة حسابا خاصا مستقلا بالبنك الذي تختاره الجامعة وفي الحالة المعروضة على الجمعية تم تكليف مركز الخدمة العامة للاستشارات الهندسية التابع لكلية الهندسة جامعة طنطا باعداد التصميم والاشراف على بناء كلية الهندسة تحت الانشاء ومبنى الورش بها، ومن ثم فانه لايستحق مقابلا عما بذله من جهد في تأدية هذا العمل بينما يتعين على الجهة التي يتبعها ان تؤدي له ما تستلزمه هذه الأعمال من خامات ومستلزمات وعمالة مؤقتة فقط حيث ان مقتضيات الاستقلال المالي لهذه الوحدات ذات الطابع الخاص عن الجهات التابعة لها، انه تتحمل الجهة المتبوعة ما انفقته الوحدة ذات الطابع الخاص، والا لما كان للاستقلال المالي معنى ولا مقتضى.

إعلان نتائج الابتدائية الأسبوع المقبل والاعدادية آخر مايو

غرفة العمليات المركزية جاهزة لاستقبال أية شكاوى حتى انتهاء الامتحانات

كتب - أيمن المهدي:

تقرر إعلان نتيجة الشهادة الابتدائية الاسبوع المقبل ونتيجة الشهادة الاعدادية لآخر الشهر الحالي، واعلن السيد محمد خليل وكيل اول وزارة التربية والتعليم ان التصحيح يتم اولا باول للشهادتين.

وقد تم الانتهاء تقريبا من تصحيح جميع أوراق الطلاب في الابتدائية ويجرى حصر ورصد الدرجات لتبدأ مرحلة النقل إلى الكشوف والمراجعة النهائية تمهيدا لاعلان النتائج النهائية، وسيتم اليوم بدء تصحيح مادة اللغة العربية والخط . وقال ان غرفة العمليات المركزية بالمديرية لم تتلق أى شكاوى حتى الآن، وان الغرفة جاهزة لاستقبال أى شكوى حتى انتهاء الامتحانات يوم ١٦ مايو الحالي. وسيؤدي طلاب الاعدادية اليوم في الجيزة والغربية والقليوبية والشرقية والبحر الأحمر وبني سويف وقنا والوادي الجديد وجنوب سيناء بالاضافة إلى القاهرة امتحانات اليوم الثاني بينما يؤدي طلاب محافظات الاسكندرية والبحيرة وكفر الشيخ والمنوفية والدقهلية ودمياط وبورسعيد والاسماعيلية والفيوم والمنيا وأسيوط وسوهاج واسوان ومطروح وشمال سيناء امتحانات اليوم الثالث ، اما محافظتا السويس والاقصر فقد انتهيا من امتحاناتهما .

وفي الجيزة تفقد المستشار ماهر الجندي المحافظ أمس عددا من لجان امتحان الشهادة الاعدادية بمدينة الجيزة من بينها مدرستا الأورمان الاعدادية بنين وجمال عبدالناصر الاعدادية بنات واطمأن على سير الامتحانات وصرح محمود متولي وكيل وزارة التعليم بالمحافظة بأنه تقدم لامتحان الاعدادية هذا العام ١٠٢ ألف تلميذ وتلميذة أمام ٣٣٦ لجنة على مستوى المحافظة. واضاف أنه سيتم تصحيح أوراق الاجابات أولا بأول مشيرا إلى أنه صدرت توجيهات للمصححين بمراجعة الدرجات قبل رصدها النهائي اكثر من مرة. ومن ناحية أخرى قرر صبري ابوحسين وكيل وزارة التربية والتعليم بسوهاج الغاء السؤال الثاني في النصوص بامتحان اللغة العربية للشهادة الاعدادية أمس لوجود خطأ مطبعي أدى إلى عكس المعنى المطلوب. وقرر توزيع درجة السؤال على باقي اسئلة النصوص واحالة المسئولين عن الخطأ للتحقيق.

زيادة اعتمادات برنامج شروق إلى ٥٠ مليون جنيه

وقف تنفيذ أحكام السجن للمتعثرين في سداد القروض

كتبت - منى الشرقاوي:

وافق الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء على زيادة الاعتمادات المخصصة للبرنامج القومي للتنمية الريفية «شروق» في العام المالي المقبل ٩٨-٩٩ بمقدار ٥٠ مليون جنيه منها ٢٥ مليونا لمياه الشرب و٢٥ للصرف الصحي وذلك لاستكمال المشروعات في القرى التي ينفذ فيها البرنامج.

محمود شريف

وقال الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية في ختام ندوة المنسقين العلميين للبرنامج انه لن يتم تنفيذ أى حكم بالسجن على أى شاب من الذين تعثروا في سداد قروض المشروعات التي يبلغ عددها ٥٨٧٣ مشروعا بقروض ٦٠ مليون جنيه في المحافظات ومدينة الاقصر والتي بدأت منذ عام ١٩٩٢ وكانوا قد حصلوا على فترة سماح لمدة خمس سنوات متتاليه على الرغم من ان نسبة سداد القروض ضعيفة حيث بلغت نسبتها ٣٩٪ وتصل الى ١٩٪ في محافظتي الاسماعيلية والاسكندرية وان كانت في سوهاج وصلت الى ٧٢٪ وطالب ادارة التعاون الانتاجي في القرى بالمتابعة المستمرة لهذه المشروعات واعادة جدولتها مرة أخرى ومساعدة الشباب في التسويق.

واضاف ان وزارة التنمية الريفية ستشارك في مهرجان القراءة للجميع بأربعة الاف نشاط مكتبي من خلال اربعة الاف قرية والتي ينفذ فيها البرنامج وذلك بعد أن قررت اللجنة العليا للمهرجان مشاركة البرنامج في المهرجان والذي يبدأ من أول يونيو المقبل ويستمر حتى نهاية أغسطس من خلال الاماكن التي انشأتها شروق في القرى.

ماهر أباظة:

توفير الطاقة الكهربائية للمشروعات القومية باستثمارات ٣,١ مليار جنيه

كتب - هيثم سعد الدين:

تبدأ وزارة الكهرباء والطاقة من اول يوليو المقبل تنفيذ خطة القطاع في العام المالي الجديد بتوفير الطاقة الكهربائية لمشروعات خطة التنمية بجملة إستثمارات تبلغ نحو ٣,١ مليار جنيه منها ٢,٣ مليار جنيه للقطاع الحكومي والهيئات الاقتصادية ونحو ٢٩٨ مليون جنيه لقطاع الأعمال و٥٠٠ مليون جنيه للقطاع الخاص مع التركيز على المشروعات القومية لتنمية سيناء وجنوب مصر، بالاضافة الى مشروعات مناطق الساحل الشمالي والبحر الاحمر والوادي الجديد وشرق التفريعة.

ماهر أباظة

وصرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة بان الخطة تستهدف زيادة الطاقة المولدة من ٦٢,٧ مليار كيلو وات ساعة في العام المالي الحالي الى ٦٣,٣ مليار كيلو وات ساعة بمعدل زيادة نحو ٣,٧٪ وتتحصر هذه الزيادة جميعها في التوليد الحراري حيث تستهدف الخطة زيادة التوليد الحراري من ٥٠,٧ مليار كيلو وات ساعة الى ٥٥,٣ مليار كيلو وات ساعة في العام المالي الجديد بزيادة نحو ٩,١٪.

وقال اباظة ان الخطة الجديدة تتوقع خلالها زيادة الطاقة المستخدمة لكافة قطاعات وانشطة الاقتصاد القومي إلى ٥٦٤٢٠ مليون كيلو وات ساعة بمعدل نمو حوالي ٧٪، وزيادة قيمة الانتاج الى نحو ٧٥٨٢ مليون جنيه بمعدل نمو ٦,٨٪.

واشار وزير الكهرباء والطاقة الى انه من المستهدف زيادة كميات الوقود المستخدم في توليد الكهرباء داخل وخارج الشبكة من نحو ١١٤٥٥ الف طن معادلة إلى ١٢٢٧٥ الف طن مع الأخذ في الاعتبار الطاقة المقرر تصديرها بالاضافة إلى إستخدامات القطاعات المختلفة بمعدل زيادة حوالي ٨٪.

وذكر المهندس ماهر اباظة إنه سيتم في نهاية ديسمبر المقبل تشغيل مشروعات التغذية الكهربائية لمحطة طلمبات توشكي وابوسمبل ومحولات استصلاح ٢٥٠ الف فدان وتتمثل في توسيع خط أسوان وانشاء خط اسوان - الاصلاح - توشكي بطول ٢٧٠ كيلو مترا وحوالي ٨٠٠٠ برج.

وزير الإسكان:

مشروعات لتنمية جنوب الوادي وإقامة المدن «التوائم» بالصعيد

كتبت - مايسة السلكاوي:

اعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية انه يجرى حاليا تنفيذ العديد من مشروعات التنمية الكبرى بمحافظات جنوب الوادي لتصبح مناطق جذب سكاني، وتوفير كافة الخدمات والمرافق للمواطنين وإقامة مدن الصعيد «التوائم» من أسوان إلى الفيوم.

إبراهيم سليمان

وقال إن تكلفة مشروعات المياه والصرف الصحي بمحافظة قنا وحدها تعدت مليار جنيه وستصل إلى ١,٥ مليار عام ٢٠٠٧. وقد افتتح الوزير خلال زيارته لمحافظة قنا ويرفقته المحافظ صفوت شاكر محطة مياه قنا بطاقة ٥١ الف متر مكعب يوميا وتكلفة ١١٥ مليون جنيه وتخدم ٢٥٠ الف نسمة. وقال إنه سيتم إفتتاح محطتين جديدتين لمياه الشرب بمدينتي نشنا ونجع حمادي الشهر المقبل وتبلغ طاقة كل منهما ٢٤ الف متر مكعب يوميا كما يتكلف انشاؤهما ١٥٠ مليون جنيه وتخدمان ٤٠٠ الف مواطن، بالاضافة إلى محطة قفط التي سينتهي تنفيذها هذا العام بطاقة ١٧ الف متر مكعب يوميا بتكلفة ٢٥ مليون جنيه وتخدم ١٠٠ الف نسمة. وقال الوزير انه يجرى حاليا إقامة ٣ مشروعات متكاملة للصرف الصحي في أرمنت وقوص تنتهي مع نهاية العام المقبل مشيرا الى اكتمال تنفيذ ٣٧١ كيلو مترا شبكات مياه و٢٥٠ كيلو مترا شبكات صرف صحي لخدمة مدن وقرى المحافظة.

٢٠٠ ألف فرصة عمل توفرها المشروعات الكبرى خلال ١٠ سنوات

كتب - محمد الدردير:

اكد السيد احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة ان المشروعات العملاقة التي تتبناها الدولة في توشكي والعوينات وشمال وجنوب سيناء ستوفر ٢٠٠ الف فرصة عمل خلال السنوات القادمة وستقضي على شبح البطالة، مشيرا إلى ان الشركات التي تعمل في توشكي وفرت بالفعل ١٠ آلاف فرصة حتى الآن.

وقال الوزير إن مسيرة الاصلاح الاقتصادي في مصر تسير بخطى ثابتة ومدروسة وتؤكد مناخ الاستقرار السياسي والاقتصادي الذي تتمتع به مصر. واضاف العماوي ان الوزارة تشارك في الارتقاء بالنمو الاقتصادي وزيادة مرونة الاقتصاد القومي وتوسيع قدرته على ايجاد فرص العمل والارتكاز على رفع مستوى كفاءة العاملين واجتذاب الكفاءات في الأجهزة الاشرافية في إطار اقتصاديات السوق. واوضح ان القطاع الخاص يلعب دورا كبيرا في ظل اليات السوق، والدولة تهتم كثيرا بتوفير فرص عمل للشباب.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسني مبارك العمداء سامح السيد لتشييع جنازة المقدم عبدالوهاب عبدالمقصود، ولطفي البلشي للتعزية في وفاة كل من احمد كمال والدكتور عبدالمقصود نصار وفتحي جابر للتعزية في وفاة المهندس عزت عبدالقادر.

خطأ فني يؤدي إلى انقطاع الكهرباء لدقائق بالقاهرة

ادى خطأ فني امس بمنطقة كهرباء القاهرة اثناء اجراء بعض الاختبارات في محطة كهرباء السبتية إلى فصل ٣ محولات نتج عنها انقطاع التيار الكهربائي في بعض مناطق القاهرة.

وأصدر المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة تعليمات فورية لاصلاح العطل في دقائق.

محافظ الجيزة يقرر:

غلق وسحب ترخيص ١١ منشأة طبية مخالفة

كتب - عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة غلق وسحب ترخيص ١١ منشأة طبية خاصة في انحاء المحافظة تنفيذا للقانون «٥١» لسنة ١٩٨١ ولمواجهة مخالفات هذه المنشآت التي تؤثر سلبيا على صحة المواطنين وتسيء إلى مهنة الطب .

وصرح الدكتور احمد عادل وكيل الوزارة ومدير مديرية الصحة بالمحافظة بأن قرار المحافظ تضمن سحب ترخيص أحد المستشفيات بمنطقة العجوزة والمتخصصة في عمليات التجميل بعد اغلاقها مرتين، وإحالة مديرها الفني للنقابة للتحقيق امام لجنة آداب المهنة وكذلك غلق مستشفى شهير بالدقي لمدة اسبوعين لاستقدامه اطباء أجانب دون موافقة الجهات المسئولة وقرر المحافظ غلق مستشفى بالطالبية لادارتها بدون ترخيص ووجود غرفة عمليات غير صحية وقانونية بها وغلق احد مراكز التخسيس والتجميل بالمهندسين يديره مدرس تربية رياضية ومعامل تحاليل ومراكز اشعة بمدينة ٦ اكتوبر بالحي السادس، وارض الجمعية بامبابة وشارع التحرير بالدقي والعياط وذلك لادارتها بدون ترخيص وانتهاء صلاحية الكيماويات المستخدمة فيها.

وأكد وكيل وزارة الصحة بالجيزة ان صحة المواطن فوق كل اعتبار، وأن غلق هذه المنشآت يعد انذارا لجميع المنشآت الطبية المخالفة لتوفيق أوضاعها واتباع الاشتراطات الصحية.

شيخ الأزهر يستقبل رئيس وزراء ماليزيا

استقبل فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر امس الدكتور محضير محمد رئيس وزراء ماليزيا والوفد المرافق له وأعرب فضيلته عن تقديره لدولة ماليزيا مؤكدا عمق الروابط التي تجمع بينها وبين مصر والأزهر الشريف. وأشاد فضيلته بدور ماليزيا وقادتها في خدمة الاسلام والمسلمين. وأعرب رئيس وزراء ماليزيا عن تقديره للأزهر ومصر بقيادة الرئيس مبارك.

الجمعية العمومية المؤجلة للصحفيين تعقد اجتماعها الجمعة القادمة

تعقد الجمعية العمومية العادية لنقابة الصحفيين المؤجلة لمدة اسبوعين اجتماعها في العاشرة صباح الجمعة القادمة ويتضمن جدول الأعمال التصديق على محضر الجمعية العمومية السابقة، وتقرير مجلس النقابة عن اعمال السنة المنتهية واعتماد الحساب الختامي واقرار مشروع الميزانية التقديرية للسنة المالية ١٩٩٨ وما يستجد من اعمال.

مشروع مبارك - كول للتمريض مد العمل به ٣ سنوات

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي انه سيتم مد العمل بمشروع مبارك - كول للتمريض بكلية طب قصر العيني لمدة ٣ سنوات وارساء حجر الأساس لمبنى معهد قصر العيني للتمريض يوم ٢٧ مايو الحالي.

جاء ذلك خلال لقاء الوزير بأعضاء لجنة وزارة التعاون الدولي الالمانية برئاسة الدكتورة مارجريت اولشيفسكي وعدد من الخبراء وحضر اللقاء الدكتور معتز الشربيني عميد كلية طب قصر العيني.

حظر البناء بالأندية الرياضية ومراكز الشباب بالقاهرة

كتب - عبد الهادي تمام:

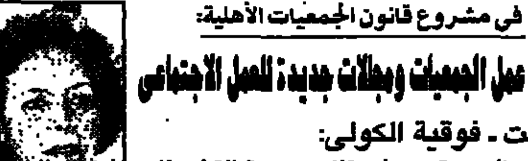
قرر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة حظر البناء داخل الاندية الرياضية ومراكز الشباب سواء على المساحات الخضراء او الاراضي الفضاء وتنفيذ الازالة الفورية للمخالفات في هذا الصدد. كما قرر المحافظ تشكيل لجنة فنية لحصر ومراجعة المحال التجارية والجراجات وربط ادخال المرافق بتشغيل اماكن ايواء السيارات وتحويل الاراضي الفضاء الى مساحات انتظار للسيارات.

جاء ذلك خلال الجولة الميدانية التي تفقد فيها المحافظ كورنيش النيل بالمعادي وطره والبساتين وطريق الاوتوستراد، ورافقه فيها نائبه قدري أبو حسين. وتقرر إزالة المخالفات على جانبي طريق الاوتوستراد والبدء في أعمال التشجير بالطريق وتفقد المحافظ منطقة مساكن ابراج عثمان بالمعادي وقرر إعادة التخطيط التفصيلي للمنطقة ومراعاة اشتراطات الدفاع المدني والحريق وزيادة المساحات الخضراء بنسبة ٥٠٪ من المساحات الحالية لرفع كفاءة البيئة. وتقرر مراجعة خطوط التنظيم بشارعي ٩ و ٧٨ بالمعادي ورفع المخالفات بشارع ٢٥٠ داخل خط السكة الحديد بالمعادي وتكثيف المرور حول محطات مترو الانفاق لضمان عدم وجود الباعة الجائلين في هذه المحطات وتكثيف اعمال نظافتها.

في مشروع قانون الجمعيات الأهلية:

تيسير عمل الجمعيات ومجالات جديدة للعمل الاجتماعي

كتبت - فوقية الكولي:






ميرفت تلاوي

اكدت السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ان مشروع قانون الجمعيات الأهلية يركز على اعطاء الحرية الكاملة لعمل الجمعيات وفتح مجالات عمل جديدة والحد من الخطوات والجهات الادارية الكثيرة التي تعوق عمل الجمعيات بحيث تقترن الحرية بالمسئولية الكاملة في التصرفات بالنسبة لأعضاء مجالس الادارة واللجوء للقضاء في حالة حدوث اية خلافات.

وصرحت الوزيرة بأن الفلسفة العامة لمشروع القانون الجديد تضمنت احكاما كثيرة تمت معالجتها باتباع الاسلوب المنهجي بما يضمن تحرير النشاط الأهلي مع عدم اغفال الرقابة الواجبة فيما هو حاسم مع وجود سلطات للقضاء المصري لوقف نشاط الجمعية المخالفة باجراء عاجل أو نهائي واخطارها خلال فترة حددها القانون مدتها ٤٠ يوما ومن حق وزارة الشئون الاجتماعية ان تعترض.

وأضافت الوزيرة أن مشروع القانون الجديد قد عالج مشكلة العضوية المستمرة لمجلس الادارة في الجمعية فكان لابد من وضع حكم يضمن التجديد في العمل التطوعي وذلك من خلال منحهم الفرصة مدتين فقط يتم بعدها اختيار مجلس ادارة جديد.

شهاب في ندوة تطوير السياسات العلمية:

أولوية للتعليم والتدريب لإعداد القدرات التنموية

كتب - محمد حبيب:

مفيد شهاب

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي أمس انه ستكون هناك أولوية كبيرة للتعليم والتدريب في مجال العلوم والتكنولوجيا من خلال المناهج التعليمية المتطورة بالجامعات والتي تتناسق مع متطلبات تنفيذ السياسات العلمية والتكنولوجية .

وقال إن الحكومة ستخصص الموارد اللازمة لهذا التطوير ولاعداد القدرات العلمية في مصر والعمل على زيادتها للاسهام العلمي التقني في التنمية الابتكارية والاقتصادية والاجتماعية المؤسسة على المعرفة العلمية. وأكد الوزير في كلمته التي القاها نيابة عنه الدكتور حمدي عبد العزيز رئيس اكاديمية البحث العلمي في افتتاح الندوة المصرية لتطوير السياسات العلمية والتكنولوجيا - ان القيادة السياسية في مصر لديها ايمان كامل بأهمية التنسيق بين الخطط التنموية في مجالات التعليم العالي والبحوث العلمية والتكنولوجية وتأمين تفاعل تلك الخطط في بوتقة واحدة تضمن الوصول الى خطة متكاملة للدولة يتكاتف على تنفيذها جميع الكوادر العلمية والتقنية بالجامعات ومراكز البحوث

وقال السيد فوزي عبد الظاهر امين اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة ان المناقشات تناولت استراتيجيات السياسات العلمية والتكنولوجية وربطها بالاغراض التنموية وتطوير برامج التعليم والتدريب والاعلام لدعم السياسات العلمية والتكنولوجية والجوانب الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية لهذه السياسات.

تشكيل مجلس إدارة جهاز تنظيم مرفق الاتصالات

اصدر المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات قرارا بتشكيل مجلس إدارة جهاز تنظيم مرفق الاتصالات السلكية واللاسلكية طبقا للقانون الجديد الخاص بتحويل الهيئة القومية للاتصالات إلى شركة مساهمة مصرية برئاسة وزير النقل والمواصلات وعضوية مستشار من مجلس الدولة، ومدير المعهد القومي للاتصالات، ووكيل أول وزارة المواصلات، ومدير الاشارة بالقوات المسلحة.

وقال الوزير إن القرار يتضمن ٣ أعضاء من جمهور المستخدمين لمدة ٣ سنوات وهم الدكاترة: احمد ابوالمجد، وعلى الناظر، ويسري مصطفى، و٣ أعضاء من ذوي الخبرة في الاتصالات وهم: المهندسون محيي الدين عبد اللطيف، ووجدي عبد الحميد، وفاروق ابراهيم لمدة ٣ سنوات.

استضافة قمة مجموعة الـ١٥ تؤكد دور مصر الريادي

كتب - ماجد كامل:

أعلن الدكتور عبدالمنعم عماره رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة ان استضافة مصر لمؤتمر قمة مجموعة الـ ١٥ تؤكد الدور الريادي الذي تلعبه مصر في المنطقة بقيادة الرئيس مبارك ويدعم السياسة الاصلاحية الاقتصادية الناجحة التي تنتهجها مصر وتضع فيها اقدامها على الخريطة الاقتصادية في المنطقة بخطى ثابتة وواثقة نهيئ من خلالها مستقبلا افضل للشباب بفتح آفاق جديدة للإستثمار ومحاور في كل موقع لإضافة فرص عمل للشباب

وخلال لقائه مع اعضاء مراكز شباب المحافظات في إطار الندوات التي ينظمها جهاز الشباب. قال الدكتور عماره إن مشروعات الشباب التي ستنفذ خلال الصيف القادم تساير جهود الرئيس مبارك في إتاحة فرص عمل للشباب على عدة محاور تبدأ بدعم مراكز التوجيه المهني والمشروعات الانتاجية للشباب في ٢٠٠ شعبة ويعرض خلالها إنتاج الشباب المتميز في معارض بهذه المراكز ثم مضاعفة الدورات التدريبية لمشروع رجال الأعمال الشباب الذي يواكب السياسة الاقتصادية في تعظيم دور الفرد في الانتاج

وقال إن افواجا من شباب مصر تشارك في تنمية المجتمع من خلال المساهمة في تطوير المناطق العشوائية وتبدأ في محافظتي القاهرة والجيزة ثم تمتد من خلال مشروع القرية النموذجية إلى ٢٠ قرية نائية بالمحافظات كما تقام معسكرات عمل قومية في الخطارة والمعتمدية وشمال التحرير.

بطاقات

● يفتتح الفريق صلاح حلبي رئيس الهيئة العربية للتصنيع غدا مؤتمر تكنولوجيا استخدامات مواسير البولي إيثيلين ووصلاتها في شبكات مياه الشرب والصرف الصحي والغاز الطبيعي بمشاركة الخبرة الهولندية والذي يعقد بدار الهيئة الهندسية.

● تم انتخاب الدكتور عبدالهادي الجوهري عميد آداب المنيا بالاجماع رئيسا لمجلس ادارة الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية التي تقوم بتقديم الخدمات الاجتماعية على مستوى الجمهورية.

● قرر المجلس المركزي لاتحاد نقابات عمال الصحة العرب في ختام أعماله أمس بالعاصمة اليمنية صنعاء برئاسة ابراهيم رمضان رئيس النقابة العامة للخدمات الصحية تشكيل لجنة لدراسة تطوير دستور الاتحاد لتعميق دوره في خدمة العاملين في الحقل الصحي.

حالة الجو

يستمر تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد حتى مصر الوسطى وسيناء وسلاسل جبال البحر الأحمر مصحوبة بسقوط الأمطار، وتقل درجات الحرارة اقل من معدلاتها على كافة الأنحاء.

القاهرة	٣٦	١٨	السويس	٣٦	١٧	رفح	٢٥	١٦	أسيوط	٢٨	١٧
الاسكندرية	٢٢	١٧	العريش	٢٤	١٦	كاترين	٢٢	١٤	سوهاج	٣٠	١٨
مطروح	٢٠	١٧	الطور	٢٨	٢٠	سيوة	٢٥	١٧	الأقصر	٣٢	١٩
بورسعيد	٢٢	١٩	الغردقة	٢٩	٢٢	المنيا	٢٧	١٨	أسوان	٣٣	٢٢
الاسماعيلية	٢٥	١٨	شرم الشيخ	٢٩	٢٢	الفيوم	٢٦	١٨	الوادي الجديد	٣٢	٢٠



مناقشات ساخنة فى مجلس الشعب حول قضية الشباب

سرور: ضرورة تأكيد الانتماء الوطنى والذاتية الثقافية

الشاذلى: الأحزاب المصرية أدت واجبها وتعمل من أجل استقرار مصر

فرضت قضية الشباب نفسها فى مناقشات جلسة الامس التى عقدها مجلس الشعب برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور، ورغم تعدد القضايا المطروحة للنقاش سواء كانت حول زراعات الارز والسماح بها فى بعض المحافظات المحرومة اوسداد مستحقات مزارعى القصب او سياسة القبول فى كلية الطب. إلا ان تقرير لجنة الشباب استحوذ على اراء مختلفة للاغلبية والمعارضة..

ترك الدكتور سرور المنصة وتحدث من مقاعد الاعضاء واكد اهمية توعية الشباب بدور مصر القائم على الريادة الاقليمية والثقافية حتى لا يضيع الشباب فى ظل النظام العالمى الجديد..

كما اكد كمال الشاذلى بصفته امينا مساعدا للحزب الوطنى دور الاحزاب الشرعية وما قدمته للشباب وقال ان هذه الاحزاب ادت واجبها وقامت بدورها كاملا فى تحقيق الامن والاستقرار..

الدفعة المزدوجة

فى بداية الجلسة القى الدكتور حمدى السيد بيانا عاجلا لوزير التعليم والبحث العلمى حول سياسة القبول فى كليات الطب خلال السنوات الاخيرة الماضية. النائب قال ان هناك شكاوى كبيرة تتردد اخيرا حول ضعف مستوى الخريجين مما هز الثقة فى الاطباء الجدد نتيجة زيادة الاعداد بشكل كبير لا يقابله ما يمكن من وجود خريج على مستوى عال.

وقال ان الدفعة المزدوجة كشفت عن هذه القضية وكشفت ايضا عن نقص شديد فى امكان استيعاب مثل هذه الاعداد من الخريجين.

وقد رد وزير التعليم العالى والبحث العلمى على هذه القضية فقال ان هناك توجيهات محددة للمجلس الاعلى للجامعات حول هذه القضية.

واشار الى ان نواب الصعيد والدلتا يطلبون زيادة اعداد الطلاب والكليات خاصة كليات الطب.

واشار الوزير الى ان المقبولين عام ٩٥ - ٤٣٤٥ طالبا فى وجود نسبة نموذجية لاعداد اعضاء هيئة التدريس واكد ان الامكانات متوافرة وان هناك تزايدا عاما بعد عام.. ثم القى النائب فاروق السيد بيانا عاجلا موجها الى الدكتور يوسف والى وزير الزراعة حول عدم زراعة الارز فى محافظة القليوبية بالكامل حيث قال ان الاراضى فى المحافظة بها ما هو فى حاجة الى زراعة الارز.



د. فتحى سرور — كمال الشاذلى

وقال الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ان هناك ٦ محافظات تزرع الارز فى الشرقية، و الغربية، والدقهلية وكفر الشيخ، ودمياط كذلك فى محافظة الفيوم أما غيرها فإنه غير مصرح لها بزراعة ارز.

تابع الجلسة:
أحمد البطريق
عبد العزيز محمود
أحمد الغمرى

مستحقات القصب

ثم القى النائب عبد الله خجيلان كلمة حول زراعة قصب السكر قائلا انه لم يتم صرف اكثر من ٦٠٪ ثمن محصولهم من شركة السكر.

وقال الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة انه قد تم الاتصال بوزير التجارة لهذا الامر خاصة ان لجمالى المبالغ ٧٥٠ مليون جنيه سدد منها ٣٩٧ مليون جنيه.

كذلك قال ناجى عبد المنعم فى بيانه العاجل ان هناك نقصا شديدا فى المياه اللازمة لزراعة الارز.

وقال النائب عبد المقصود ستو ان منع زراعة الارز فى مركز ميت غمر على مدار عشر سنوات كاملة يتطلب اعادة النظر فى هذا القرار من اجل الحفاظ على هذه الاراضى.

وطالب النائب رضا عبد الرحمن بالسماح بزراعة الارز بالقليوبية.

وطالب النائب عيد سالم بان يتم استثناء مركز قليوب من قرار حظر زراعة الارز الذى يتعارض مع قرار الغاء التركيب المحصولى.

تجاوز المساحات

وقد اجاب الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال والموارد المائية على هذه الطلبات فقال ان هناك تجاوزا فى المساحات التى تزرع ارزا عن العام الماضى ونتيجة للطلبات تم عقد اجتماع على مستوى عال اتخذ العديد من القرارات منها تشكيل لجان فى المحافظات المختلفة لها سلطة اعطاء استثناء والموافقة على الزراعة وما تمت الموافقة عليه حتى الآن ٤٥ الف فدان.

الشباب والبطالة

ثم انتقل المجلس لمناقشة تقرير لجنة الشباب والرياضة حيث اكد غريب عبدالمنعم ضرورة مواجهة مشكلة البطالة من خلال حلول غير تقليدية خلاف الصندوق الاجتماعى الذى لا يمكنه وحده معالجة هذه المشكلة الصعبة.

واوضح رافت سيف نائب التجمع أن قضية المشاركة السياسية للشباب المصرى لم تحظ باهتمام كاف من جانب اللجنة.

سرور فى مقاعد النواب

ثم انتقل الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس المجلس إلى مقاعد النواب للادلاء برأيه حول تقرير لجنة الشباب حيث اكد الدكتور سرور أن الرئيس مبارك أشار فى افتتاح دور الانعقاد الحالى لمجلسى الشعب و الشورى إلى أن الحاضر والمستقبل يتطلبان رؤية جديدة للشباب المصرى.

وقال الدكتور سرور إنه يدلى برأيه فى هذه القضية المهمة من أجل تحديد الرؤية البرلمانية للاستراتيجية الجديدة للشباب المصرى.

وأشار الدكتور سرور إلى ضرورة أن يعى الشباب أبعاد الدور الإقليمى لمصر وتنامى هذا الدور فى الفترة المقبلة.

وطالب الدكتور سرور بإعداد الشباب بشكل أفضل قبل أن تجتاحه المتغيرات العالمية، مع تأكيد الذاتية الثقافية العربية الإسلامية، وتأكيد الانتماء الوطنى والتدريب على أحدث الوسائل التكنولوجية.

وأضاف انه لابد أن يقوم الشباب بتنمية وتطوير مهاراته بما يتفق مع احتياجات الحاضر والمستقبل.

دور الأحزاب

وحول دور الأحزاب أكد الدكتور أحمد فتحى سرور أن أحزابنا مطالبة بإعداد الشباب المصرى سياسيا.

وقال الدكتور سرور: إن الأحزاب المصرية قادرة على ترسيخ الوطنية المصرية والانتماء والولاء لهذا الوطن.

وقال رئيس المجلس: إن الأحزاب المصرية أثبتت فشلها فى مواجهة الإرهاب، مؤكدا ان هذه الأحزاب لو قامت بدورها الصحيح لما كانت لدينا مشكلة متعلقة بالإرهاب.

الشاذلى يعقب

وعقب الوزير كمال الشاذلى على كلمة د. أحمد فتحى سرور وقال: إن د. سرور تحدث فى موضوعات كثيرة أتفق فيها معه خاصة فى التنمية البشرية التى تقتضى جهوداً جدية إزاء المستقبل، لكنى أختلف معه فى أن الأحزاب قد اثبتت فشلها، لكننى أقول إن الأحزاب المصرية التى تعمل بصفة شرعية قد أدت واجبها.

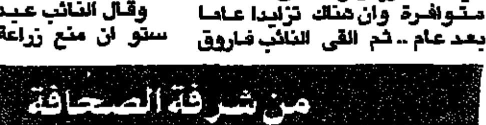
وقال الدكتور سرور إنه يبدو أن الوزير كمال الشاذلى لم يدرك ما أقوله من ان الأحزاب قامت بواجبها وأولها الحزب الوطنى.

حوار ديمقراطى

ثم تحدث الوزير كمال الشاذلى وقال: إن الحوار الذى دار بينى وبين الدكتور فتحى سرور كان حوارا ديمقراطيا على أعلى مستوى، مشيرا إلى أن الجلسة اتسمت بالحيوية والاختلاف فى وجهات النظر فى إطار الممارسة الديمقراطية.

ودعا الوزير كمال الشاذلى إلى أن يفسر ما حدث فى الجلسة على أنه يأخذ أبعادا أخرى، مؤكدا أننا جميعا أعضاء فى حزب واحد حيث إننى أمين تنظيم الحزب والدكتور سرور عضو فى المكتب السياسى للحزب الوطنى.

وقال الدكتور فتحى سرور: إن الحوار الذى دار فى الجلسة كان قمة الديمقراطية ومثالا نموذجيا للممارسة السياسية. وأشار الدكتور سرور إلى أن إيضاح الأستاذ كمال الشاذلى كان ضروريا ومحل تقدير، مشيرا إلى أن ما حدث تأكيد جديد على الديمقراطية والحوار والممارسة الديمقراطية، وأخيرا أقول: فليمتنع من كان فى قلبه مرض.



من شرفة الصحافة

حلبة الديمقراطية!!

فرضت روح الشباب نفسها على أجواء قاعة مجلس الشعب أمس عند مناقشة تقرير عن قضايا الشباب المصرى ومشكلاته الخاصة بمحاور العمل السياسى وفرص العمل والإسكان والإرهاب. وبهذا يمكن اعتبار هذه الجلسة اكثر الجلسات حيوية وسخونة. فقد نزل الدكتور فتحى سرور من مقعد المنصة ليشارك من مقعده كنائب فى هذه المناقشة التى تهم القطاع الأكبر من الشعب وهو الشباب.

وكان سنام هذا الحوار كلمات وردت على لسان الدكتور سرور بأن «الأحزاب امام الإرهاب اثبتت فشلها فى إعداد الشباب على أساس مصرى وليس حزبيا»!

وهنا نزل السيد كمال الشاذلى إلى حلبة النقاش معترضا بقوة على هذه الكلمات ورافضا أن يكون الحزب الوطنى فى هذا التعميم، مؤكدا أن الحزب قام بدوره كاملا بين الشباب وكذلك تفعل بقية الأحزاب الشرعية!

لكن عودة الدكتور سرور إلى القول إن الشاذلى لم يدرك جيدا ما أراد أن يقول، قد استفزت على مايبدو كمال الشاذلى فوقف محتدا ومعترضا على كلمة «عدم الإدراك» وطلب حذفها من المضبطة، وتلطيفا منه لجو الحوار عاد الدكتور سرور إلى القول إن هذا يمثل قمة الديمقراطية وارجو ان يتكرر، ولو كنت فى موقع حزبى كهذا لما تركت الأمر يمر بدون رد، ولذلك فإن الوزير كمال الشاذلى كان ضروريا وأرجو أن يمتنع من فى قلبه مرض!!

وما دام الأمر كذلك فالأهم أن نقول إن التقرير البرلمانى الذى ناقشه مجلس الشعب حول قضايا الشباب هو بلا شك تقرير جيد يتضمن توصيفا علميا لمشاكل الشباب وبه مجموعة من التوصيات التى يمكن ان تكون قاعدة لحل مشكلات الشباب، وأهم من هذا كله أن يتم وضع القضية موضع التنفيذ وهى مسئولية مشتركة بين مجلس الشعب والحكومة والاحزاب أيضا. حتى لايتحول الأمر إلى مجرد حبر على ورق، أو الانشغال عن الأهم بقضايا خلافية لامعنى لها ولا طائل من ورائها!

عبدالجواد على

مصر للطيران تفوز بكأس البطولة العربية للمؤسسات فى ابوظبى



فازت مصر للطيران بكاس البطولة العربية الاولى للمؤسسات فى كرة القدم والتى اقيمت فى ابوظبى بعد ان فازت على فريق ادما للبترول فى المباراة الاولى ٢/٣ وتعادلت فى المباراة الثانية ٢/٢ .. البعثة كانت برئاسة المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس الادارة ورئيس منطقة القاهرة الكبرى للشركات .. وضم الفريق نجوم مصر حسام وابراهيم حسن واحمد كشرى ومحمد شرف باعتبارهم من العاملين بمصر للطيران .. حضر المباراتين جمهور غفير من دولة الامارات الشقيقة والجالية المصرية والسادة عبدالله نصر المدير الاقليمى ومجدى يحيى رئيس المكتب التنفيذى وابراهيم غيث المراقب الرياضى واسماعيل ضياء عضو اللجنة التنفيذية .. وضم الفريق اللاعبين سيد عيد - هشام القلعاوى - عادل عبدالصادق - ميدو - محمد الفتاح - سيد حسن - طه العارف - عمرو حامد - صلاح عبدالشافى - وائل السمرى - وائل كوندى - مصطفى حسن - خالد بيبو - اسامة نسيم - طه عبدالمعطى - كما ضم الجهاز الفنى والادارى طارق سالم وعلاء هاشم ومجدى كساب وماجد خيرى ودهشام مصطفى.

أهل السائق يتسلمون شيك التبرعات

جودرين توقع على خطاب أرسلته لوالد السائق

السائحة الألمانية المصابة فى حادث المتحف

أشعر بالامتنان للشعب المصرى

■ الوفاء لزوجى دفعنى للحضور إلى مصر وتقديم المواساة لأسرة السائق
■ الإرهابيون قلة حاقدة منبوذة من المصريين ومن الألمان معا
■ أهل السائق: موقف إنسانى نبيل للسيدة الألمانية

لان الشعب المصرى كريم وعظيم يرفض بفطرته وسلوكه تصرفات الارهابيين ويقاومها ويفتح احضانه لاستقبال الجميع بكل الحب والود جاءت السيدة الالمانية جودرين هوبى التى اصيبت فى حادث المتحف المصرى وفقدت زوجها امام المتحف. جاءت لتتذكر زوجها لكنها أيضا تذكرت السائق المصرى الذى راح ضحية لنفس الحادث وهومايؤكد ان الارهاب لا يفرق بين المصرى والأجنبى.

بعد ان شفيت السيدة الالمانية من إصابتها نظمت حملة تبرعات لصالح لسرة السائق البسيط الذى كان يرافقها هى وزوجها فى رحلتها، فى لمسة انسانية رائعة وسلوك نبيل يعبر عن روح الحب والمودة.

● وكما تقول جودرين هوبى.. انا واحدة من الذين تعرضوا للاعتداء فى هذا الحادث الغادر وقد غمرنى شعب مصر بكل الحب والمودة وأحاطنى بكل العطف والرعاية فكان مثال العون والسند لى على تحمل مصابى الأليم.. لكل ذلك شعرت بأنه من واجب رد الجميل وتوصيل شعورى بالامتنان والحب لهذا الشعب الكريم الذى رفض سلوك الارهابيين الشين.

وتضيف جودرين هوبى لقد فكرت كثيراً فى كيف اعبر عن احاسيسى تجاه هذا البلد إلى أن اهتديت لفكرة جمع تبرعات لأسرة سائق الاتوبيس رمضان عفيفى الذى راح ضحية لنفس الحادث مع زوجى، وعقدت العزم على أن أتوجه لأسرته لمقابلتهم وتقديم العزاء لهم.

١٣ ألف مارك

وبعد أن طرحت هذه الفكرة وقمت بفتح حساب فى البنك بالمانيا فى أول أكتوبر الماضى وقامت الصحف بالاعلان عنه - تدفقت اعداد كبيرة من الالمان إلى البنك للتبرع لاسرة السائق وكنت اتوقع أن تصل التبرعات بحد أقصى إلى خمسة الاف مارك المانى ولكنها كانت مفاجأة لى حينما وصلت هذه التبرعات إلى ١٣ الفا و ٣٠٠ مارك المانى (حوالى ٢٥ الف جنيه) من الحزب الاشتراكى الديمقراطى واهتمت لجهزة الاعلام فى المانيا بهذا التصرف واتصلت بى الاذاعة ومحطة التليفزيون الالمانى ARD وأبدوا إعجابهم بالفكرة ورغبتهم فى تغطية الحدث وعندما بدأنا فى التجهيز للسفر إلى القاهرة وعلمت بذلك الهيئة العامة للاستعلامات قرروا استضافتى وفريق العمل التليفزيونى الذى رافقنى فى تغطية رحلتى الى مصر بالكامل.

وأود من هنا - والكلام مازال لها - أن أغير فكرة العالم عن الشعب الالمانى بإتهام أعداء للاجانب فى بلادهم فنحن نحب الأجانب ونرحب بزياراتهم لبلادنا وما نفعله الآن هو محاولة لمحو هذه الفكرة.

وعن كيفية تسليم التبرعات لأسرة السائق رمضان عفيفى تقول جودرين هوبى قد تم فتح حساب فى أحد البنوك المصرية باسم هذه الأسرة التى تتعاطف معها جميعاً وبعد لقائى بهم سوف أرافقهم فى رحلة إلى مدينة الانتاج الاعلامى بمدينة ٦ اكتوبر فى محاولة لادخال السعادة الى قلوبهم.

باقة ورد

وأضافت: اول مكان قمت بزيارته بعد حضورى هو المتحف المصرى مكان الحادث وأمام مدخله الرئيسى وضعت باقتى ورد إحداهما لزوجى والأخرى لسائق الاتوبيس وعندما شاهدنى المواطنون المصريون أفعل ذلك سألونى فشرحت لهم تصرفى هذا فقاموا - كعادتهم الطيبة - بمواساتى وتعزيتى وتعاطفوا معى جدا حتى ترقرقت عيناى بالدموع أمام كل هذا الود الغامر.

وبسؤال جودرين هوبى عن مدى تحذير بعض الألمان لها من العودة إلى مصر قالت لن الكثير ممن حولى شعروا بما اشعر وشجعونى على تحقيق هذا الاحساس الجميل فانا املك ذكرى غالية فى مصر فضلاً عن انى تأثرت كثيرا بدعوة الحكومة المصرية واستضافتها لى مما جعلنى اشتاق اكثر إلى زيارة هذا البلد العظيم للمرة الثالثة وللتعرف على أسرة السائق وزيارة الاقصر وأسوان وغيرها من الاماكن الجميلة فى مصر

تحقيق
عبير الضمرانى
تصوير: أحمد عبد الرازق



جودرين توزع هدايا على ابناء السائق

الأمان فى مصر

ويؤكد أحد مقدمى البرامج فى التليفزيون الالمانى الذى رافق جودرين هوبى أنه من خلال البرامج التى ستقدمها عن هذه الحالة الانسانية التى قامت بها جودرين سيكون لها ابلغ الاثر لإعطاء الاحساس بالأمان للوجود فى مصر لدى كل الشعب الألمانى وسيكون لهذا البرنامج أثر ايجابيا كبير لدى الرأى العام هناك وبث الطمأنينة فى قلب كل من يرغب فى زيارة مصر ويستمتع بحضارة هذا البلد العظيم.

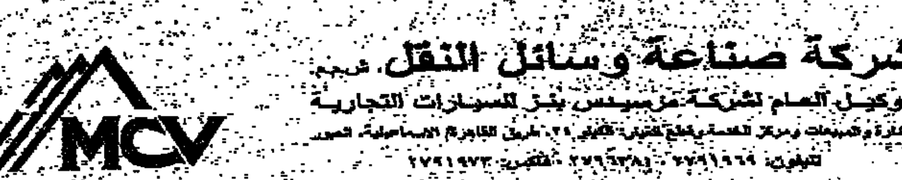
موقف إنسانى

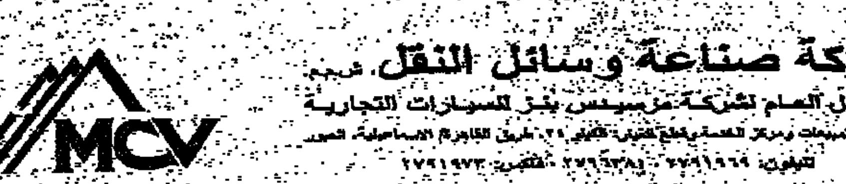
السائق رمضان عفيفى سبعة ابناء اكبرهم شريف ١٨ سنة فى الصف الثالث الثانوى صنايع الذى يقول انه سعيد جدا بموقف هذه السيدة الرائع وهو موقف انسانى نبيل يعبر عن فكر راق وسلوك رفيع وسوف يساعدنا هذا التبرع فى مواجهة اعباء الحياة بعد ان فقدنا والدنا.

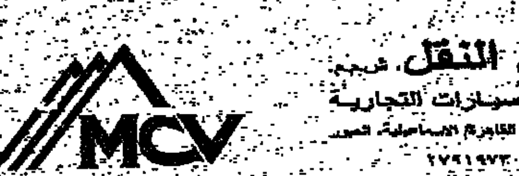
■ ياسمين (١٧ سنة) طالبة فى السنة الاولى الثانوى التجارى وهى الابنة الثانية تقول: بعد أن توفى والدى وكانت والدتى متوفاة قبله اضطررنا للحياة مع جدى وجدتى اللذين لا تساعدهما الظروف على الانفاق علينا ولكن هذه التبرعات اشعرتنا بأن الدنيا بخير.

● عفيفى عبد المعبود والد رمضان وجد الاطفال يقول: اشعر ببهجة شديدة لأن هؤلاء الاطفال يحتاجون بالفعل لمن يعطف عليهم ولان تغطية مصاريفهم ليست سهلة خاصة إننى على المعاش ولم الاطفال متوفاة وكان لدى محل بقالة لتكسب منه واصبح الان خاليا بدون بضائع لتعيش منها فقد أنفقت كل جنيه على الأولاد.. أدعو من قلبى لهذه السائحة الاجنبية التى اتت من بلاد بعيدة تختلف عنا تماما لتمد يد العون لنا.

● هولجر فيلمو صحفى فى مجلة ألمانية ومقدم برامج فى القناة الثالثة فى التليفزيون الالمانى يقول: نحن نرافق السيدة هوبى لسببين أولهما أن الامر صعب عليها جدا فهى تحاول أن تبدو قوية ولكن بداخلها انفعالات كثيرة لانها فقدت زوجها الأول فى اثناء ممارسة هواية الطيران، حيث سقطت الطائرة فمات ومنذ حينها رفضت أن تركب أى طائرة ولكن بعد ذلك وبعد أن تراجعت عن هذا القرار توفى زوجها الثانى فى مصر فى حادث أليم مما أثر عليها ابلغ الاثر.. انه تصرف لطيف وانسانى منها لكنه فى الحقيقة صعب ولكن تعاطف المصريين معها وتعازيهم خففا عنها وطأة الحزن. لذا نود أن نرافقها فى رحلتها حتى لا تكون وحيدة بمفردها وبسؤاله هل مازالت الصحافة تحذر المواطنين من زيارة مصر قال: إن هذه حرية شخصية وكل إنسان مسئول عما يقرره لكننى اشير إلى لن رحلات الطيران رغم أن عددها أصبح اقل من ذى قبل إلا انها كاملة العدد وأؤكد لن عام ٩٩ ستعود فيه الأمور الى حالتها الأولى لان مثل هذه الحوادث تحدث فى كل دول العالم وينساها السائحون ولا يستطيعون مقاومة جمال مصر وسحرها الخلاب وحضارتها العظيمة.







مبارك ورؤساء الوفود يفتتحون اليوم معرض منتجات المجموعة

انتهت امس جميع الاستعدادات لإقامة معرض منتجات دول مجموعة الـ ١٥ والذى سيفتتحه اليوم الرئيس حسنى مبارك ورؤساء دول المجموعة المشاركين فى قمة القاهرة.

وصرح الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين بانه سيشارك فى المعرض ١١ دولة الى جانب العرض الوطنى والذى يضم ١٥٠ شركة مصرية.

واوضح ان هدف المعرض هو المساعدة فى دعم العلاقات بين رجال الاعمال وتحقيق مزيد من التعاون المثمر بينهم، وكذا اعطاء الفرصة للتعرف على فرص التعاون فى مجالات التصنيع، والمشروعات المشتركة التى يمكن ان تقام بين رجال الاعمال فى دول المجموعة . مشيرا الى ان كل من ماليزيا والهند سيقومان بعرض انتاجهم من السيارات فى المعرض فى اطار البحث عن فرص تعاون مشترك فى مجال صناعة السيارات بين مصر وهاتين الدولتين.

واوضح انه من المتوقع ان يساهم المعرض فى تحقيق معدلات اكبر فى التبادل التجارى بين دول اعضاء المجموعة ، مشيرا الى ان التجارة البينية لم تتجاوز ٧١.٨ مليار دولار خلال عام ٩٦ وهو ما يعادل ٩٪ فقط من اجمال التجارة الخارجية لهذه الدول والتى تقدر بنحو ٧٩٦ مليار دولار، واضاف انه من المتوقع ان يسهم المعرض فى زيادة حجم التدفقات الاستثمارية بين الدول الاعضاء.

وقال الدكتور جويلى ان كل من الجزائر والهند حرصتا على الاشتراك فى المعرض على مساحة ٣٥٠ مترا وباقى الدول وهى ماليزيا والسنغال وبيرو وزيمبابوى وكينيا ونيجيريا والمكسيك واندونيسيا والبرازيل شاركت بمساحة ٥٠ مترا مربعا، موضحا ان معروضات الجزائر تتضمن النسيج والادوات الاليكترونية والمواد الغذائية وكيماوية وصناعات تقليدية وادوات منزلية. اما الارجنتين فقد ركزت على التكنولوجيا والمعدات الصناعية، ومعروضات البرازيل تتضمن الموتورات ومولدات الكهربائية وقطع غيار السيارات والمركبات والمشروعات الصناعية والجلود الطبيعية وانتاجها من الورق والحديد الصلب، أما اندونيسيا تعرض منتجاتها الزراعية والصناعية والإلكترونية، وكينيا المشغولات اليدوية ونماذج من منتجاتها الوطنية.

واشار وزير التجارة ان هيكل عرض المنتجات الوطنية يتضمن المشروعات القومية فى كل من توشكى وشرق التفريعة وخليج السويس، ومشروعات التكنولوجيا المتقدمة، ومنتجات هيئة التصنيع والانتاج الحربى والمصانع الجديدة لانتاج السكر التى تم انتاجها بالخبرة المصرية، الى جانب عرض لانشطة كل من هيئات سوق المال والتنشيط السياحى وتحكيم واختبارات القطن والتنمية الريفية، بخلاف القطاعات السلعية من الادوية ومواد البناء والحرازيات والكيماويات والزراعة ونموذج متكامل للقمر الصناعى المصرى نايل سات الذى تم اطلاقه مؤخرا وذلك من خلال جناح الاعلام المصرى.

واضاف الدكتور جويلى انه قرر فتح الباب للجمهور فور انتهاء مراسم الافتتاح الرسمى للتعرف على منتجات مجموعة الـ ١٥.

وصرح محمد السعيد صالح بانه تم توفير جميع الخدمات والتى تتناسب مع الحدث المهم، كما تقرر فتح الابواب للجمهور لمدة ثلاثة ايام من الساعة العاشرة صباحا وحتى العاشرة مساء وتخصيص موقف السيارات امام باب ٣ وصلاح سالم للجمهور وباب ٦ لكبار رجال الدولة

استعدادات أجنحة الدول لافتتاح المعرض اليوم وجناح خاص للقمر الصناعى المصرى

متابعة:
رأفت أمين
صفاء جمال الدين
رأفت سليمان
ياسر صبحى

مجموعة عمل تبحث اليوم فرص الاستثمار بمصر

التطورات الحديثة فى الاقتصاد المصرى ومجالات ومزايا الاستثمار تناقشها مجموعة عمل اليوم حيث يجرى استعراض المشروعات القومية الكبرى ومنها شرق التفريعة وخليج السويس. كما ستقوم وفود منظمات الأعمال المشاركة فى المؤتمر بزيارات للثلاث مدن صناعية وهى العاشر من رمضان والسادس من اكتوبر والسادات.

ومن المقرر ان يتحدث فى افتتاح ورشة العمل الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والسيد جمال مبارك عضو مجلس ادارة المركز المصرى للدراسات الاقتصادية والمهندس عادل الوزنى والمهندس احمد عز وكيلا اتحاد الصناعات المصرية.

ومن المقرر ان يلقى الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء كلمة فى الجلسة الختامية لمؤتمر منظمات رجال الأعمال لمجموعة الـ ١٥عن مناخ وافاق الاستثمار فى مصر.

فى مناقشات اليوم الثانى لمنتدى رجال أعمال مجموعة الـ١٥

مناطق للتجارة الحرة بين مصر ودول المجموعة تبدأ مع المكسيك

صفقات تصديرية للأسواق الأفريقية ودول أمريكا اللاتينية

واصل المنتدى الاقتصادى لمجموعة دول الـ ١٥ أعماله امس وسط حضور مكثف من رجال الاعمال الممثلين لدولهم فى المنتدى، وقد نوقشت فى اطار اللقاءات الثنائية التى عقدت امس بين رجال الأعمال العديد من المشروعات الصناعية والصفقات التجارية المشتركة بين رجال الاعمال فى دول المجموعة.

وفى اطار تدعيم التعاون الاقتصادى بين مصر ودول المجموعة، صرح مصدر مسئول بوزارة التجارة والتموين بان مصر سوف تبحث مع عدد من دول المجموعة اقامة مناطق تجارة حرة مشتركة، ومن المقرر أن تكون البداية مع المكسيك خلال الفترة القليلة القادمة. واشار المصدر إلى أن سياسة الحكومة خلال الفترة المقبلة تتركز على فتح أسواق دول المجموعة أمام المنتجات المصرية من خلال عقد مثل هذه الاتفاقات، مشيرا إلى انه يجرى الآن بحث اقامة منطقة تجارة حرة مع كندا.

وصرح الدكتور عبدالمنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات المصرية - منظم فاعليات المنتدى - بأن المباحثات الثنائية المهمة التى عقدت بين رجال الاعمال المشاركين فى فعاليات اجتماعات قمة الـ ١٥ بالاشتراك مع ممثلى الحكومات تؤكد أن هناك مجالات هائلة للتعاون الصناعى والتجارى فى العديد من القطاعات وهو مايشير إلى ان المرحلة القادمة سوف تشهد تدفقا للتجارة والاستثمارات البينية بين دول المجموعة.

. وقال إن هناك نتائج ملموسة لاقامة مشروعات مشتركة فى الصناعات الكيماوية والغذائية فى دول المجموعة سوف يتركز بعضها فى مصر، مشيرا إلى ان عددا كبيرا من رجال الأعمال المصريين قد شارك فى المفاوضات لاقامة هذه المشروعات خاصة فى المدن الجديدة. وأوضح رئيس اتحاد الصناعات أن مباحثات اقامة مشروعات مشتركة فى مجالات التصنيع والصناعات الالكترونية والكمبيوتر قد استحوذت على مناقشات المنتدى بين دول المجموعة فى اشارة مهمة لتكامل العديد من الصناعات فى هذا المجال بين دول المجموعة، إلى جانب توفير احتياجات أسواق هذه الدول منها .

وكانت المشاورات بين أكثر من ٤٠٠ من رجال الاعمال بالمجموعة امس قد اكدت من خلال ورش العمل واللقاءات الثنائية أن هناك العديد من الفرص الصناعية والتجارية المتوافرة فى أسواق هذه الدول خاصة فى مجالات صناعات الأدوية والرعاية الصحية والبترول والغاز والصناعات الميكانيكية وصناعات البناء والتشييد.

من ناحية اخرى صرح مصدر مصرفى مسئول بانه تم بحث قيام البنوك المصرية بتمويل مستوردى المنتجات المصرية فى إطار دول الـ ١٥ وأن المفاوضات والمباحثات التى جرت مع ممثلى بعض الدول المشاركة فى اجتماعات القمة قد أسفرت عن وضع اطار لعمل لجان مشتركة فى هذا الصدد.

وأضاف المصدر ان البنوك المصرية عرضت من خلال ممثليها فى مباحثات رجال الاعمال امس تمويل مشروعات صناعية وتجارية مشتركة بين المستثمرين ورجال الاعمال المصريين ونظرائهم فى دول المجموعة.

فى الوقت نفسه أكد السيد أحمد خالد حمدى وكيل اول وزارة التجارة ورئيس جهاز التمثيل التجارى ان الحضور المكثف لرجال الأعمال من دول الـ ١٥ فى المفاوضات والمباحثات الثنائية الخاصة بالتعاون المشترك يؤكد أن هناك اهتماما كبيرا من القطاع الخاص بتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين دول المجموعة وهو أحد الاهداف التى يبحثها رؤساء دول المجموعة، فى قمتهم اليوم.

وكانت نتائج المباحثات مع وفود دول مجموعة الـ ١٥ قد أسفرت عن عدد من الاتفاقات الملموسة.

وقال أحمد خالد حمدى انه تم التوقيع أمس على اتفاق لاقامة غرفة تجارة مصرية - برازيلية، كما تم الاتفاق مع كينيا على اعادة هيكلة وتنشيط صناعة السكر فى البلدين من خلال التعاون المشترك.

وأضاف انه تم أمس - أيضا - عقد مباحثات مع الجانب الارجنتينى المشارك فى فعاليات قمة مجموعة الـ ١٥ من اجل تصدير الغزول والاقطان المصرية للارجنتين.

وتم الاتفاق مع البرازيل والارجنتين والمكسيك على تصدير البن الخام لمصر، واعادة تصديره إلى اطراف ثالثة.

من ناحية أخرى اشار رئيس جهاز التمثيل التجارى إلى ان الفترة المقبلة سوف تشهد زيادة فاعلية مكاتب التمثيل التجارى فى دول مجموعة الـ ١٥ موضحا ان المكاتب التجارية توجد فى كل من الهند وماليزيا واندونسيا وكينياوزيمبابوى ونيجيريا والجزائر والبرازيل والارجنتين والمكسيك، كما يقوم مكتب الارجنتين بتغطية التبادل التجارى مع بيرو وشيلى - وسيقوم مكتب ساحل العاج خلال الفترة المقبلة بتغطية النشاط التجارى فى السنغال.

وتحدث سعيد نايت عبدالعزيز رئيس جمعية رجال الأعمال الجزائريين عن أهمية اللقاء فى فتح افاق جديدة للتعاون الجزائريين عن أهمية اللقاء فى فتح افاق جديدة للتعاون التجارى بين مصر والجزائر، خاصة فى مجالات الأقمشة والجلود والأحذية بعد ان وصل حجم التبادل التجارى بين البلدين إلى نحو ٢٥٠ مليون دولار فى عام ١٩٩٧ مقابل نحو ١٥٠ مليونا فقط فى عام ١٩٨٥

وأضاف ان الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين المصرى سوف يزور الجزائر فى ٦ يونيو المقبل يرافقه نحو ٥٠ من رجال الأعمال المصريين لتوطيد العلاقات التجارية بين البلدين وزيادة حجم التبادل التجارى وحل المشكلات التى تواجه التجارة بينهما وذلك بعد ان تم الاتفاق مؤخرا بين وزيرى التجارة فى البلدين على حل كل هذه المشكلات وإعادة استئناف العلاقات التجارية بين مصر والجزائر.

واشار رئيس جمعية رجال الأعمال الجزائريين إلى ان مصر والجزائر فقط هما الدولتان العربيتان داخل مجموعة الـ ١٥ ولهذا فان دورهما مهم للغاية لتحقيق تعاون عربى - عربى وتقوية القوة التفاوضية لمجموعة دول الـ ١٥على المستوى العالمى، وتعزيز التعاون التجارى والاقتصادى بين دول المجموعة.

وأوضح أهمية اللقاءات بين رجال الأعمال فى البلدين للتغلب على مشكلات التجارة بينهما، والتعرف على الامكانات التصديرية فى كل منها دراسة سبل تمويل المشروعات المشتركة خاصة بعد انتهاء المرحلة الانتقالية من برنامج الاصلاح الاقتصادى بالجزائر

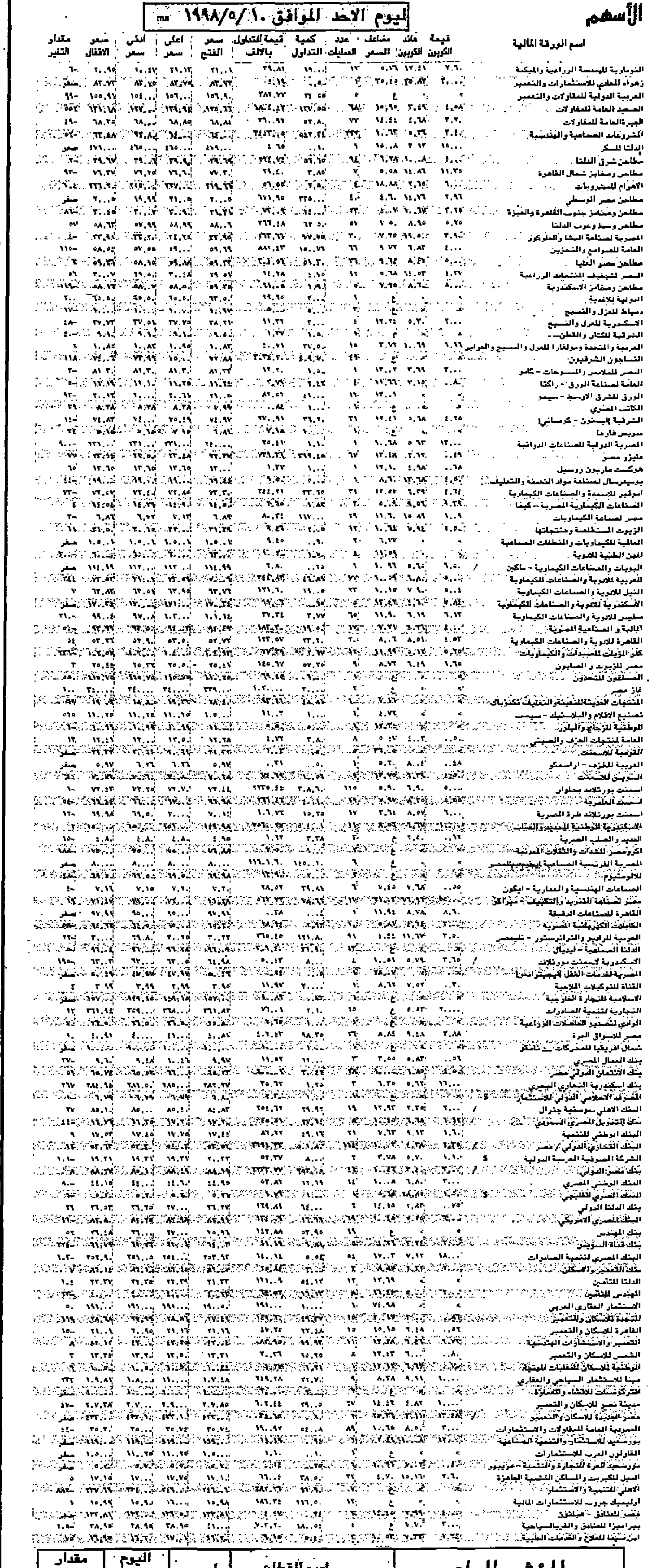
واضاف ان اهتمام الجزائر بتصدير سلع جزائرية لمصر واهمها الادوات المنزلية والالكترونيات والمعدات والآلات الزراعية والميكانيكية والشاحنات. وكان الوزير المفوض التجارى شوقى حمزة قد عرض اقتراحا لاقامة مشروعات مشتركة طموحة بين دول المجموعة فى مجال صناعة الطائرات ومحركات السيارات مع ماليزيا، وتصنيع الحاسبات والأجهزة الالكترونية واجهزة الاتصال.. وصرح الوزير المفوض التجارى عصام الدين اسماعيل بأن مصر تحرص على زيادة التبادل التجارى مع ماليزيا واصلاح عجز الميزان التجارى بعد أن وصل حجم الصادرات المصرية اليها فى عام ١٩٩٧إلى نحو ٩٧٠٢ الف دولار أمريكى مقابل نحو ٢٠٦ ملايين دولار امريكى واردات مصرية منها، وذلك بالرغم من زيادة الصادرات المصرية لماليزيا بمعدل سنوى يبلغ فى المتوسط ٥٢٪ خلال السنوات العشر الماضية وزيادة الواردات الماليزية خلال الفترة نفسها بمعدل مستوى ١٢٪ فقط

وأشار إلى اهمية اللقاء، والزيارات التى سيقوم بها رجال الأعمال الماليزيون اليوم للمصانع المصرية فى المدن الجديدة نظرا لأن انخفاض الوجود المصرى بسوق ماليزيا والاعتماد على اسلوب الصفقات غير المتكررة والنقص الشديد فى المعلومات عن السوقين بين رجال الاعمال يعد من أهم معوقات التبادل التجارى بينهما.

وأكد أن المكتب المصرى فى ماليزيا يستعد حاليا لاعداد معرض للأثاث المصرى بماليزيا خلال شهر يوليو القادم وآخر للارضيات والحوائط والسجاد والكليم والسيراميك والرخام والجرانيت والكريستال خلال شهر سبتمبر القادم.

وأشاد الملحق التجارى أحمد زكى بمكتب كينيا انه يجرى الاتفاق خلال لقاءات رجال الأعمال بالمنتدى على استيراد حقن مصرية من الجانب الكينى وسوف يتم ارسال شحنة تجريبية لكينيا خلال اسبوعين كما يجرى التفاوض على تصدير اجهزة منزلية لها وتحدث حسام يحيى المصرى وعماد زكى سويدان عن اهمية زيادة التبادل التجارى مع ماليزيا وكافة دول المجموعة لمواجهة الآثار السلبية للسوق الأوروبية المشتركة وما تفرضه من مواصفات صعبة قاسية على صادرات الدول من خارج السوق الأوروبية واضاف انه يهتم خلال اللقاء بحث امكانات استيراد سيارات ماليزية او قطع غيار من ماليزيا واندونيسيا مقابل تصدير تجهيزات المستشفيات من أثاث وخلافة.

وأكد محمد صالح سولو - رجل اعمال اندونيسى على اهمية تنوع التجارة على المستوى الثنائى بين البلدين باعتبار ان تنمية التبادل التجارى بين دول مجموعة الـ ١٥ يكسر حاجز التكتلات العالمية ويفتح آفاقا جديدة لدول المجموعة.



حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

الأسهم

اليوم الاحد الموافق ١٠/٥/١٩٩٨

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٢٨٨,٣٣	٢٨٨,٢٩	+ ٠,٠٤
الصناعات التحويلية	٤٨٧,٨٠	٤٨٧,٨٨	- ٠,٠٨
التمويل والتامين والعقارات	٥٣٧,٧٣	٥٣٧,٧٠	+ ٠,٠٣

الرقم القياسى العام للسوق

الرموز
x : بيان غير متوفر — # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. — ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار — م : مضاعف السعر اكثر من مائة



في ورقتي عمل تناقشهما القمة اليوم:

ماليزيا ترفض جولة جديدة من المفاوضات في منظمة التجارة العالمية

وتطالب الدول المتقدمة بالتنفيذ الفعال لالتزاماتها

تحقيق الانضباط المالي والشفافية وقطاع مالي قوى قبل تحرير أسواق المال

يناقش مؤتمر قمة مجموعة الـ ١٥ الورقة اليوم التي تقدمت بها ماليزيا عن موقفها من الموضوعات المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية والتي سيناقشها المؤتمر الوزارى الثانى للمنظمة في الاسبوع القادم بجنيف.

وأوضحت ماليزيا أنها ترحب بالاتجاه العالمي في استمرار تحرير التجارة ولكنها أكدت رفضها لطرح جولة جديدة شاملة من المفاوضات مشيرة إلى ضرورة قيام الدول المتقدمة بالتنفيذ الكامل والفعال لالتزاماتها الحالية في منظمة التجارة العالمية. وأوضحت أنه يمكن الاتفاق على اقامة عمل تمهيدى للمؤتمر الوزاراى الثالث عند انعقاده.

وحذرت من أن فوائد التحرير المتحققة من جولة اوروجواى تهددها اجراءات ثنائية ودولية تخرج عن نطاق منظمة التجارة العالمية. وأن هناك اتجاها من بعض الدول الكبرى في التجارة بربط تنمية التجارة بعوامل البيئة وحقوق الانسان وحقوق العمالة وهى غير بناءة لنظام التجارة متعدد الاطراف.

وقامت ماليزيا بتقديم اقتراحاتها للمؤتمر الوزارى القادم لمنظمة التجارة العالمية الذى سيعقد هذا الشهر وفى مقدمتها تنفيذ برامج مساعدات الدول النامية المستوردة للغذاء والتى تتأثر بتحرير التجارة وارتفاع أسعار الغذاء، ويتضمن اعادة النظر فى مستويات المساعدة الغذائية والمساعدات المالية قصيرة الاجل لواردات الغذاء. كذلك التنفيذ الحقيقى لمراحل تحرير تجارة المنسوجات والملابس والتى تهم صادرات دول الـ ١٥.

وطالبت الدول المتقدمة وخاصة الولايات المتحدة بالكف من استخدام لجراءات وقائية انتقالية وقواعد المنشأ لتقييد الصادرات من الدول النامية. كذلك أن تقوم الدول المتقدمة بتنفيذ التزاماتها في مجال الزراعة بتخفيض الجمارك وفى الدعم الداخلى والخارجى لمنتجاتها، بالاضافة إلى تدعيم التعاون والمساعدات الفنية للدول النامية لكى تستطيع الاستفادة من مزايا اتفاقات التجارة العالمية.

وتقدمت ماليزيا بورقة أخرى يناقشها زعماء دول مجموعة الـ١٥ اليوم تتعلق بأزمة دول شرق اسيا حول الاسباب وسياسات مواجهتها والدروس المستفادة من هذه الازمة.

وأوضحت أنه في الوقت الذى تقوم به الدول بتغييرات هيكلية ذات تكلفة اجتماعية مرتفعة فإن المجتمع العالمى لديه دور يلعبه فى مواجهة عدم كفاءة اليات السوق. وأن هناك حاجة لتعاون عالمى اكبر لتدعيم عمليات أسواق المال. واضافت الدراسة انه يجب تدعيم الجهد الذى بدأه صندوق النقد الدولى حول انشطة الاموال الساخنة، وأنه إذا لم يتحقق تنظيم افضل فى أسواق رؤوس المال سوف يتبدد التقدم الذى حدث فى تحرير التدفقات المالية.

وأشارت الورقة إلى أن أهم الدروس المستفادة من الأزمة الاسيوية هو ضرورة الحفاظ على الانضباط المالى والنقدى لأنه فى حالة حدوث أى ضعف فإن ردود أفعال السوق تجاهها تكون قوية وتعاقب بها أى انحراف فى ادارة الاقتصاد الكلى ووجود قطاع مالى قوى. واضافت أن الدرس الاخر هو الاحتياج لكى تتمتع الدول بشفافية أكثر فى الافصاح عن المعلومات وضع السياسات وتوفير انتقال المعلومات المالية والاقتصادية، كذلك الاستخدام الجيد والتحليل الدقيق لهذه المعلومات. وأن الاطار الحالى لمعايير صندوق النقد الدولى لانتقال المعلومات يمكن أن تكون قاعدة للعمل. ومن الدروس التى يجب الاهتمام بها أيضا السرعة والمراحل الزمنية لتحرير أسواق المال بالنسبة للدول النامية، وأنه يجب أولاوضع الاجراءات المناسبة واطار الرقابة والتأكد من وجود نظام مالى قوى قبل القيام بالتحرير المالى خاصة فى ظل نظام عولمة تدفقات رؤوس الاموال وسرعة انتقالها.

متابعة :
عائشة عبدالغفار
إيناس نور
مجدى الحسينى
يحيى غانم
إبراهيم البهى

الناس والاقتصاد

مجموعة الـ ١٥ وآلية للتنفيذ

تواصلت اللقاءات واجتماعات اللجان وورش العمل في اطار مجموعة الـ١٥ سواء ما يتعلق بالمجموعة ككل او موضوعات ثنائية، وكان من اهم النتائج للموضوعات الثنائية اجتماع رئيسى وزراء مصر وماليزيا، والذى تم فيه متابعة برنامج العمل المتعلق بالاستثمارات المشتركة المصرية والماليزية والتى تحددت فيها مشروعات بعينها على سبيل الحصر سواء كانت مشروع تنفيذ اجسام وهياكل السيارات بمدينة ٦ اكتوبر، او مشروعات لتصنيع الاخشاب وكذلك استصلاح الاراضى.

والجديد فى هذا الموضوع هو الاتفاق او الرغبة فى دخول طرف ثالث مثل السعودية في اطار هذه المشروعات المشتركة بحيث تتوافر كل مقومات تنفيذ المشروع من رأس المال والتكنولوجيا والايدى العاملة الرخيصة، وهذه كلها إحدى نتائج التعاون بين دول المجموعة.

وتضمنت المناقشات تأكيد اسماعيل حسن محافظ البنك المركزى استعداد البنوك المصرية لافتتاح مكاتب تمثيل لها فى دول المجموعة لتمويل التبادل التجارى وبالطبع سوف يتوقف افتتاح مكاتب التمثيل طبقا لنتائج دراسة الاوضاع الاقتصادية وحجم التبادل التجارى، فإمكانية التعاون المصرفى مع دول المجموعة بطبيعة الحال يتوقف على حجم التجارة بين مصر ودول المجموعة، وعلى النظم المصرفية لدول المجموعة ومدى ملاءمتها كما تتوقف على اتفاقيات الاستثمار بين مصر ودول المجموعة.

وفى اعتقادى ان اهم الشركاء التجاريين لمصر هما الهند فى اسيا والارجنتين فى امريكا اللاتينية وهما الدولتان التى يجب الاسراع بفتح مكاتب تمثيل مصرفى بهما، وذلك لامكان اصلاح الميزان التجارى بيننا وبين هاتين الدولتين.

وبطبيعة الحال كلما زاد حجم التجارة والتدفق التجارى ازدادت الحاجة الى مكتب تمثيل، وسوف يساعد فى ذلك التوسع فى الاتفاقيات المشتركة للتعاون الاقتصادى والاستثمارى والتكنولوجى مع بقية دول المجموعة.

وقد اسفرت المناقشات عن اثارة قضايا مهمة وايجابية لدول المجموعة بل فتحت شهية عدد من الدول للانضمام لها معا يؤدى الى زيادة فعاليتها.

وقد يكون من المناسب ان يتم الاتفاق على تشكيل الية لمتابعة وتنفيذ القرارات والتوصيات التى تصدر عن اجتماعات القمة فى شكل سكرتارية دائمة للمجموعة تختص بهذا الغرض، وسوف يظهر آثار تحقيق ذلك فى زيادة التجارة البينية والتدفق الاستثمارى وفى الاتفاق الجماعى على مواقف محددة تجاه المتغيرات الدولية حتى تتحقق الفاعلية الحقيقية لأداء المجموعة.

عبد الرحمن عقل

● قمة الـ «١٥» تطالب بمراعاة مصالح الدول النامية ●



- مفيش كلام -

ماهر داود

اجتماعيات



السيد عمرو موسى وزير الخارجية فى أثناء مباحثاته مع وزير خارجية فنزويلا (تصوير : سامى بشرى)

في إطار ٢٠ مشروعا تنمويا مشتركا

دراستان مصريتان لاقامة وإدارة مشروعات الطاقة

قامت دول مجموعة الـ ١٥ بتحديد واعداد ٢٠ مشروعا تنمويا للعمل المشترك على تنفيذها مع فتح المشاركة فيها للدول النامية غير الأعضاء فى المجموعة.

وقد قامت مصر باعداد دراستين حول اقامة مركز لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وحول التعاون فى تصميم وتنفيذ وادارة مشروعات بترولية وبتروكيماوية وفى الغاز الطبيعى.

كما قامت الهند بالاعداد لتنفيذ خمس مشروعات تتعلق بمركز للتدريب على الكومبيوتر وبنك للجينات والنباتات الطبية ومشروع للتعاون بين السنغال ونيجيريا وزيمبابوى فى الصناعات الصغيرة وتطبيقات الطاقة الشمسية ومشروع لتنمية المهارات الادارية فى السنغال، وثلاثة مشروعات قدمتها البرازيل حول الدراسات الجيولوجية والمعدنية وحول التعدين والبيئة وحفظ مياه الأنهار كذلك تأسيس شبكة عامة للاتصالات. كما أعدت ماليزيا ثلاثة مشروعات تتضمن مراكز لتدريب المعلمين ومركز يهتم بتنمية تبادل التكنولوجيا والتجارة والاستثمارات بين دول الجنوب، ومشروع لتنمية الأدوات المالية لتشجيع التجارة بين الدول النامية. وتقدمت اندونيسيا بأربعة مشروعات تتعلق ببرامج تدريب على انتاج المواد الغذائية الزراعية ومشروع لتنظيم الاسرة، وبرامج للتنمية الذاتية المستدامة ودراسة عن الديون الخارجية. كما تقدمت كل من زيمبابوى بمشروع عن منتدى للاستثمارات، والسنغال بمشروع عن تنمية ونقل التكنولوجيا ونيجيريا حول استخدام وتنمية للمواد الأولية غير المعدنية.

في مذكرة التفاهم المصرية ـ الماليزية

توحيد الجهود لتنمية التراث الإسلامي والتعاون في الشئون الدينية والأوقاف

كتب ـ سعيد حلوى :

فى إطار المباحثات المصرية ـ الماليزية الموسعة برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء، ومحضير محمد رئيس الوزراء الماليزى، تم توقيع مذكرة التفاهم فى مجال الشئون الدينية والأوقاف بين حكومتى البلدين تتضمن توحيد الجهود من أجل تنمية التراث الإسلامي والحفاظ عليه من خلال تبادل المعلومات والخبرات والمهارات ومن خلال ابراز معالم الحضارة كذلك تنمية التعاون المتبادل فى مجالات الشئون الدينية والاوقاف وفقا للقوانين والسياسات واللوائح فى البلدين.

وتضمنت المذكرة قيام الطرفين بتسهيل تبادل الوفود من علماء الدين والدعاة بين السلطات المختصة وتسهيل تبادل الكتب من مصنفات والدراسات والبحوث الإسلامية ودعم تبادل الخبراء والعلماء من المحاضرين فى المجالات الدينية ودعم تبادل المعلومات التى تساعد فى مواجهة ظاهرة التطرف والانحراف عن التعاليم الإسلامية وتعزيز وتوحيد وسائل الدعوة الإسلامية خاصة فى اوساط الشباب، وتسهيل عقد لقاءات دولية بين للخبراء والعلماء وللمحاضرين والطلاب وللمسئولين وتبادل الافكار والخطط وبرامج تحفيظ القرآن الكريم وتسهيل التعاون وتبادل الافكار بشأن ادارة للمساجد والمراكز الإسلامية ومعاهد تعليم اللغة العربية والعلوم الدينية مع تعزيز دور المسجد كمركز للقيادة وإحياء مفهوم المسجد الجامع.

وقع المذكرة عن مصر وزير الأوقاف الدكتور محمود حمدى زقزوق وعن ماليزيا الدكتور عبدالحميد عثمان وزير الشئون الدينية.

كما تضمنت المذكرة زيادة المنح للتعليم فى معاهد وكليات البلدين بالتشاور مع وزارتى التعليم وتسهيل تبادل المعلومات حول إدارة الوقف ووسائل استثماره وادارة صناديق الاوقاف والحفاظ على التراث وتبادل المعلومات والخبرات فى مجال المعمار الإسلامي.



دعوة رجال الاعمال المصريين للاستثمار فى المنطقة الحرة بداكار

دعا عدد من رجال الاعمال السنغاليين نظراءهم المصريين الى انتهاز فرصة استضافة مصر للقمة الثامنة لدول مجموعة الـ ١٥ لبحث امكانية التفاوض لشراء المنطقة الحرة بداكار أو شراء جزء منها وذلك نظرا لاهميتها الاستراتيجية الكبيرة اقتصاديا وتجاريا. وتأتي اهمية هذه المنطقة فى الوقت الحاضر بعد صدور القانون الامريكى الجديد الذى وافق عليه مجلس النواب الامريكى فى مارس الماضى والذى يسمح باقامة مناطق تبادل حرة مع دول أفريقيا جنوب الصحراء ـ من لجل تسهيل تدفق المنتجات الافريقية على الاسواق الامريكية دون التقيد بنظام الحصص وكذلك تسهيل تدفق المنتجات ورؤس الاموال الامريكية على الاسواق الافريقية.

ويرى رجال الاعمال السنغاليون ان الوقت مناسب الان لأن تقوم مصر بحجز مكان لها فى هذه المنطقة وذلك بعد تعثر المفاوضات التى تجريها لحدى الشركات الماليزية مع الحكومة السنغالية لشراء او استئجار هذه المنطقة بعد اعتراض وزارة الاقتصاد و المالية والخطة السنغالية على الشروط الى تقدمت بها الشركة الماليزية.

ومن جانبه اكد محمد ديون مدير قطاع الصناعة بالسنغال امين المنطقة الحرة فى داكار وسمى الشركة الماليزية لشرائها وتأجيرها بعد ذلك للشركات الاسيوية. ولو تمكنت مصر من حجز مكان لها فى المنطقة الصناعية الحرة بداكار فان ذلك سيمكنها وفقا لحجم استثماراتها فى هذه المنطقة من زيادة الحصص المخصصة لها فى الاسواق الامريكية.

وزير الاقتصاد:

تشريع جديد يتيح للبنوك منح تسهيلات ائتمانية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

كتبت ـ ابتسام سعد :

اكد الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد ان الوزارة تعد الآن تشريعا جديدا يحفز للبنوك على اقراض للشروعات الصغيرة والمتوسطة وفق ضوابط واجراءات ميسرة تضمن لكلا الطرفين حقوقهما واهدافهما مشيرا إلى انه من خلال هذا التشريع الجديد يمكن ان تكون هناك تيسيرات مصرفية جديدة تسهم فى خروج هذه القروض للمشروعات الصغيرة بسهولة بمايضمن لها التمويل اللازم وبما يسمح للبنوك بمتابعة المشاريع الصغيرة.

وقال ان فروع البنوك بالمحافظات سيكون لها دور مهم خاصة ان معظم للشروعات الصغيرة تتركز فى المحافظات.

وأوضح ان المشروعات الصغيرة فى محافظات الوجه القبلى وجنوب الوادى ليس لديها الامكانات التى تسمح لها بالحصول على القروض ويتيح التشريع الجديد بحث الامكانات والضوابط ووضع الهياكل والآلية المناسبة لتسهيل لجراءات الحصول على القرض.

واضاف الوزير فى ورشة العمل التى نظمتها أمس وكالة التنمية الكندية فى محافظة الدقهلية ان وزارة الاقتصاد انشأت ادارة متخصصة تهدف ـ اساسا ـ إلى حل مشكلات الشروعات الصغيرة كالية جديدة تتعامل من خلال وزارة الاقتصاد مع الوزارات الأخرى لدعم هذه المشروعات، مشيرا إلى أن دور الوزارة فى الفترة الحالية يركز على جعل المؤسسات الحكومية اكثر مرونة واكثر قدرة على الاستجابة لاحتياجات هذه المشروعات، نظرا لأن استنفاد نحو ٦٠٪ من وقت صاحب للشروع فى الاجراءات الروتينية سوف يضعف من كفاءة المشروع.

واكد ان كفاءة ادارة المشروع من خلال العنصر البشرى يماثل فى الاهمية الحصول على التمويل اللازم ولهذا لابد من تدريب العناصر البشرية والاهتمام بها وتقديم المعونة الاستشارية لها حتى يمكنها ان تظهر مواهبها وقدرتها ومهارتها فى حفز المشروع ودفعه للنجاح، مؤكدا أن اكثر من ٩٤٪ من فرص العمل تتوافر لدى المشروعات الصغيرة وبالتالى يمكن من خلال تشجيع هذه المشاريع ان توجد فرص عمل جديدة.

وأكدت مرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أن الوزارة بصدد وضع سياسة شاملة للمشروعات الصغيرة أو الفردية وكيفية دعمها بالتدريب الملائم لها وحتى يمكن ان نرفع عن كاهل الحكومة عبء توفير فرص العمل.

وقالت ان لدينا كفاءات وخططا وبرامج للتدريب حيث تملك الوزارة نحو ٦٣ مركزا للتدريب المهنى ونحو ثلاثة الاف هيئة تنموية وجمعيات غير حكومية تدعم هذا النوع من المشاريع.

شهد الندوة السيد اندريه ديه جاردان مدير الوكالة الكندية بالقاهرة وسفير كندا بمصر.

مليارا دولار من الصناديق العربية لدعم مشروعات الشباب

كتبت ـ سلوى غنيم :

وافقت صناديق التمويل العربية على منح مصر مليارى دولار بمعدل ٤٠٠ مليون دولار سنويا لمدة خمس سنوات لدعم مشروعات الصناعات الصغيرة للشباب وتنفيذ المشروعات الاقتصادية الكبرى.

تقرر ذلك فى الاجتماع الذى عقد على هامش مؤتمر رؤوس الأموال العربية فى بيروت وحضره وزراء ١٨ دولة عربية.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام بأن الصناديق العربية وافقت على جميع المشروعات التى تقدمت بها مصر وإن الصناديق أبدت تعاطفا واستجابة على دعم خطة التنمية الاقتصادية فى مصر تقديرا لدور الرئيس مبارك.

وقال إن المشروعات تضمنت تنفيذ محطة طلمبات الكهرباء الخاصة بمشروع توشكى وانشاء نحو ٥ الاف ورشة صغيرة تتولى وزارة الصناعة تاجيرها للشباب فى المناطق الصناعية الجديدة ومشاركة الصناديق فى انشاء قنطرتين مثل قنطرة دإسناء بتكلفة نحو ٢٠٠ مليون دولار.

وأضاف الوزير أن مصرف التنمية التابع للصناديق العربية وافق على اعطاء الاولوية لشركات المقاولات المصرية فى تنفيذ المشروعات التى يمولها البنك فى الدول الافريقية والعربية ولمشروعات الطرق التى تربط الدول العربية بالدول الافريقية لتسهيل التجارة ولدعم دور الصندوق الاجتماعى فى اقراض الشباب لإيجاد فرص عمل جديدة.

وزير الإعلام يعلن:

انعقاد المؤتمر الدولى للاعلان لأول مرة فى مصر يعكس ثقل مصر السياسى والاقتصادى والحضارى

اكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام حرص واهتمام الرئيس حسنى مبارك ودعمه للمؤتمر الدولى للاعلان والذى يعقد لأول مرة بالقاهرة حيث يوجه الكلمة الافتتاحية للمؤتمر صباح اليوم، مشيرا إلى أن انعقاد المؤتمر تحت رعاية الرئيس مبارك له دلالة كبيرة تعكس ثقل مصر السياسى والاقتصادى والحضارى والثقافى والاعلامى والاعلانى باعتبارها تمثل قوة كبيرة فى مجال الإعلام.

وقال وزير الاعلام ـ عقب افتتاحه أمس المعرض المصاحب للمؤتمر يرافقه السيد حسن حمدى رئيس اللجنة العليا ـ ان السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس التى وافقت على ان توجه خلال مشاركتها فى الجلسة الختامية نداء عالميا لمساعدة الطفولة على مستوى العالم.

واضاف الوزير ان أوراق العمل التى ستطرح خلال المؤتمر تركز على نظرة مستقبلية ورؤية للعالم الجديد فى القرن القادم الذى يعكس معطيات عديدة فى تكنولوجيا الاتصال والاقمار الصناعية والقنوات المتخصصة المتنوعة.

واشار وزير الاعلام إلى ان العالم يتجه الآن لحل مايحقق تقدما فى الاعلان باعتباره تسويقا اجتماعيا وسياسيا وحضاريا وليس فقط تسويقيا.

الساعات الأخيرة قبل لقاء الزمالك والهلال:

كوليبالى ورمضان يقودان الهجوم.. وكرول يطالب لاعبيه بالقتال ٩٠ دقيقة

الصحف السودانية: فوزى «الأسد» جاهز «لافتراس» كرول وفريقه!!

رسالة الخرطوم:
خالد عز الدين

الساعات الأخيرة التى سبقت مباراة الزمالك والهلال السودانى فى لقاء العودة بينهما فى دور الـ ١٦ لمسابقة كأس الاتحاد الافريقى لكرة القدم، والذى بدأ فى الساعة الثامنة من مساء أمس بتوقيت القاهرة، شهدت حالة من التفاؤل بين أفراد بعثة الزمالك بتحقيق نتيجة جيدة فى مباراة العودة رغم انتهاء مباراة الذهاب والتى اقيمت فى القاهرة بالتعادل السلبى بينهما، وأكد الجميع هنا - سواء اللاعبون أو الجهاز الفنى - تصميمهم على تأهل الزمالك لدور الثمانية من المسابقة.

لأول مرة فى تاريخه:

وقبل ساعات ايضا من مباراة الأمس حرص كرول المدير الفنى للزمالك على ان يقوم الفريق بجولة «مشى» حول الفندق لمدة ربع الساعة بعدها عقد اجتماعا مغلقا ضم كرول والجهاز الفنى والادارى واللاعبين فى الساعة الحادية عشرة من صباح امس، حيث شرح كرول خطة المباراة للاعبين وطالبهم جميعا باللعب القتالى طوال الـ ٩٠ دقيقة من زمن المباراة والوقت الاضافى الذى قد يحتسبه الحكم خلال شوطى المباراة.

كما طالب كرول جميع اللاعبين بالالتزام والتنظيم اثناء المباراة والتحلى بالعزيمة القوية لاحراز النتيجة المرغوبة للتاهل الى دور الثمانية. وعن لاعبى الزمالك غير المقيدين بالقائمة الافريقية وهم: بشير التابعى واحمد معاذ وطارق السيد وموسى تورى والذين اصطحبهم كرول معه للتدريب فى السودان. فقد طلب مراقب المباراة البوروندى فى اثناء الاجتماع التقليدى للفريقين بجلوسهم فى المقصورة وليس مع بدلاء الزمالك.

وقد تناول فريق الزمالك امس قبل المباراة وجبتين الاولى كانت فى الصباح، والثانية كانت فى الساعة الرابعة عصرا قبل المباراة بثلاث ساعات حسب تعليمات الدكتور طارق سليمان طبيب الفريق، حيث حرص على ان يتناول لاعبو الفريق عصير برتقال ومكرونة «اسباجيتى» وبعض اللحوم المشوية لأن ذلك سيمدهم بطاقة كافية فى اثناء المباراة.

وصرح فاروق السيد المدرب العام للزمالك بأن اللقاء مصيرى لانه يعنى التأهل الى دور الثمانية أو الخروج من البطولة، مؤكدا انه تم التنبيه على جميع اللاعبين بضرورة بذل المزيد من الجهد من خلال التعليمات التى تلقاها الفريق والضغط على المنافس خاصة فى نصف الساعة الأول من المباراة.

وقال: إن مرور الوقت سواء بالتعادل السلبى او التقدم بهدف لصالح الزمالك من شأنه إحداث نوع من الارتباك فى صفوف الهلال الذى يلعب على ارضه ووسط جماهيره وهو سلاح ذو حدين لفريق الهلال!

واكد فاروق السيد ان كرول من طبيعته القلق قبل المباريات ويظل هذا الشعور يلازمه حتى تنتهى المباراة، مشيرا الى ان فرصة الزمالك أكبر للتاهل، حيث يلعب بفرصتين وهما الفوز أو التعادل بعكس فريق الهلال الذى يلعب على تحقيق الفوز فقط.

وعلى الجانب الآخر خرجت الصحف السودانية الصادرة امس، وفى صدر صفحاتها تعليقات على المباراة، واكد اغلبها ان فوز اى فريق هو انتصار لوادى النيل، وأن الفريق الأفضل والأقوى هو الذى يستحق التاهل لدور الثمانية وهو الذى ستحق أن يمثل وادى النيل، وسواء فاز الزمالك او الهلال لابد من الحرص على الا تخرج كأس البطولة من شعب وادى النيل وهو الهدف الأول لجماهير السودان.

كما أشارت الصحف السودانية الى ان زيارة بعثة الزمالك للسودان والتى تمثل شريحة من شرائح الشعب المصرى الرياضى قامت بدور دبلوماسى شعبى كبير، وهو ما انعكس ايضا فى زيارة الهلال بالقاهرة.

وقالت الصحف السودانية ان مباراتى الذهاب والعودة للزمالك والهلال كسرتا حاجز الجمود الذى ساد العلاقات المصرية - السودانية وساند اغلب الصحف فريق الهلال وتمنت له الفوز وبالقدر نفسه اذا خسر الزمالك تمنت أن يؤدى الفريق مباراة طيبة وأن تعود بعثة الزمالك معززة ومكرمة.

وبالنسبة للصحف الرياضية فقد خرجت اكثر سخونة، حيث اشارت صحيفة «عالم النجوم» الى ان فوزى «الأسد» جاهز «لافتراس» كرول وفريقه. وفوزى الاسد هو المدير الفنى للهلال واسمه الحقيقى فوزى المرضى وهو لقب اطلق عليه منذ كان لاعبا فى صفوف الهلال.

وايضا قالت صحيفة الهلال السودانية ان الهلال جاهز لاكتساح الزمالك.

وقد تطايرت فى الساعات الأخيرة شائعة قوية افادت بان حكم المباراة الرواندى ميشيل جارنجوا تقاضى «رشوة» ٥ آلاف دولار من الهلال، وهو الشىء الذى نفاه المسئولون بالهلال عندما أكد اكثر من شخص منهم ان الهلال كمؤسسة تربوية كبيرة ترفض مثل هذا الاسلوب تماما، لأن الفريق يفوز أو يخسر بشرف، وفى الوقت نفسه اشاد المسئولون بحكم المباراة المغربى الذى أدار مباراة الذهاب الأولى بالقاهرة.

وقد رصدت بعض الشركات والهيئات السودانية مكافآت مجزية للاعبى الهلال فى حالة فوزهم على الزمالك وصلت حتى صباح امس الى ٥٠ مليون جنيه سودانى (ربع مليون دولار).

ومن ناحية اخرى وقع الدكتور كمال درويش رئيس الزمالك واللواء ماهل ابوجنة رئيس نادى المريخ مساء أمس الاول بنادى الضباط اتفاقية توءمة بين الناديين واشتملت على عدة بنود مهمة ومنها اقامة مباريات بين الناديين.

ارناود جونزاليس لاعب اوكسيرد يمر من لينس مارك فيفيان لاعب لينس

لينس يفوز ببطولة الدورى الفرنسى لكرة القدم

احرز لينس بطولة الدورى الفرنسى لكرة القدم لأول مرة فى تاريخه بتعادله مع اوكسير ١/١ فى الاسبوع الاخير من الدورى.

وسجل لاشور هدف لينس ولموشى هدف اوكسير.

وكان لينس يحتاج الى التعادل ليتوج بطلا لانه يتقدم بفارق نقطتين وعدد كبير من الأهداف عن منافسه المباشر متز الذى كان يسعى الى لقبه الاول ايضا.

وفوز متز على ليون بهدف لروبيرجز لم ينفعه فى شىء، لانه كان بحاجة الى ان يفوز هو ويخسر لينس.

وبذلك يدخل فريق لينس سجل أبطال الدورى الفرنسى لأول مرة مع الفرق التى فازت به فى السنوات العشر الأخيرة وهى: مرسيليا (٤ مرات) وكل من باريس سان جيرمان ونانت واوكسير وموناكو واخيرا لينس مرة واحدة، بينما حجبت البطولة عام ١٩٩٣.

لجنة المسابقات تناقش غدا ترتيبات مباراة القمة

الجهاز الفنى للمنتخب يضع لاعبى الأهلى والزمالك تحت المنظار خلال اللقاء

كتب - محمد الخولى:

تعقد لجنة المسابقات باتحاد الكرة اجتماعا مهما بعد ظهر غد برئاسة محمد السياجى لمناقشة الترتيبات الخاصة بمباريات الاسبوع الـ ٢٥ لمسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم التى ستقام جميعها الجمعة المقبل خاصة مباراة القمة بين الزمالك والأهلى فى الثامنة مساء تحت الأضواء الكاشفة باستاد القاهرة، حيث ستستعرض اللجنة الاجراءات المتعلقة بهذه المباريات على ضوء دخول المسابقة مراحلها النهائية والحاسمة سواء بين أندية القمة أو القاع، حيث ستحدد اللجنة فى اجتماعها عددا من الضوابط لهذه المباريات تشمل تكافؤ الفرص وتشديد الرقابة على المباريات لمنع وايقاف أى شغب واثارة قد تشهدها بعض من هذه المباريات خاصة المؤثرة منها.

كما ستحدد اللجنة أسماء مراقبى هذه المباريات التى من المقرر أن تقام جميعها بعد الظهر باستثناء مباراة القمة التى ستقام تحت الأضواء الكاشفة لاعطاء الفرصة للجماهير الكروية والفرق لمتابعتها وعدم التأثير الجماهيرى على المباريات الأخرى، وتم تكليف اللواء نايف عزت عضو اللجنة بمراقبة القمة، أما بقية مباريات الاسبوع فهى: منتخب السويس مع الشمس، والاتحاد السكندرى مع غزل السويس، والمنصورة مع أسوان، واتحاد عثمان مع القناة، والاسماعيلى مع غزل المحلة، والمنيا مع المقاولون، وبلدية المحلة مع المصرى.

الجوهرى

كذلك ستستعرض اللجنة موقف اللاعبين الموقوفين عن مباريات هذا الاسبوع ومنهم أيمن عبدالعزيز لاعب الزمالك الموقوف ٦ مباريات.

واذا كانت مباراة القمة ستكون محط أنظار الجميع، فإن الجهاز الفنى للمنتخب قرر وضعها تحت المنظار وإعداد تقويم عن اداء لاعبى الفريقين المشاركين فيها سواء من اعضاء المنتخب، أو من خارجه، للحكم على كفاءة هؤلاء اللاعبين فى لقاء مهم كهذا يتضمن كل عوامل الضغط العصبى والنفسى الذى ينبغى أن يتعامل معه اللاعب الدولى!

أما عن طاقم التحكيم الدانماركى المقرر أن يدير هذه المباراة فسوف يصل الى القاهرة بعد غد الاربعاء ويتكون من الحكم الدولى نيلسون كيم ميلثون ومساعديه لارسون جيتس وندسون جين، وتعتبر هذه هى المرة الأولى التى يدير فيها مباراة القمة طاقم تحكيم دانماركى.

ومما يذكر أن مباراة الفريقين فى الدور الأول التى انتهت بالتعادل السلبى أدارها طاقم حكام ايطالى.

طاقم الحكام الدانماركى يصل الأربعاء لإدارة القمة

يصل الى القاهرة الاربعاء المقبل طاقم الحكام الدانماركى بقيادة نيلسون الذى أدار عدة مباريات مهمة بكأس الأمم الافريقية الاخيرة بالاضافة الى كونه ضمن الحكام المشاركين فى ادارة مباريات كأس العالم المقبلة، وذلك لإدارة مباراة القمة يوم الجمعة المقبل بين الزمالك والأهلى.

وتم الاتفاق فى اتحاد كرة القدم على أن يقوم الحكم بنفسه بكتابة تقريره عن المباراة وتسليمه الى الاتحاد قبل مغادرته القاهرة، على ان تتم ترجمته بصفة رسمية من خلال سفارة بلاده فى القاهرة، اذا لم يتمكن من كتابة التقرير باللغة الانجليزية.

غدا مؤتمر صحفى بالاستاد لشرح ترتيبات مباراة القمة

يعقد عزمى قريطم مدير عام هيئة استاد القاهرة . مؤتمر صحفيا بالمقصوره الرئيسية للإستاد لشرح الترتيبات النهائية لإقامة مباراة الأهلى والزمالك يوم الجمعة المقبل.

رابيد النمساوى فى طريقة للتعاقد مع نادر السيد

فيينا من - مصطفى عبد الله:

بعد مفاوضات دامت ستة أشهر بين نادى رابيد أعرق النوادى النمساوية ونادر السيد حارس المرمى بنادى الزمالك يتجه يوم الجمعة المقبل مندوب نادى رابيد الى القاهرة لاتمام التعاقد مع نادر السيد ليكون بذلك ثالث لاعب مصرى يشترى فى بطولات الاتحاد الأوروبى فى الموسم المقبل هانى رمزى وحسام حسن وثالث لاعب مصرى يحترف فى النمسا بعد ابو الدهب وعبدالستار صبرى

ومن المقرر ان يحضر نادر السيد الى النمسا يوم ٢٣ مايو الحالى لمدة ثلاثة أيام ويعدها يعود الى القاهرة ليكمل مباريات الدورى العام.

وافاد مصدر كروى بالنمسا بان لاعبا كبيرا بناد مصرى فى طريقه للاحتراف باحد انديةالقسم الاول بالدور الألمانى الا ان المصدر أعلن عن رغبة عدم الافصاح عن اسم اللاعب واسم النادى، وهو غالب سمير كمونة مدافع الأهلى الذى يتفاوض معه نادى ويسبورج.

نادر السيد

إعارة الشورى والعشرى للنادى العربى الكويتى

يسافر اليوم الى الكويت عبدالعظيم الشورى مهاجم غزل المحلة وطارق العشرى مدافع الاتحاد السكندرى، للانضمام إلى فريق النادى العربى الكويتى على سبيل الاعارة حتى نهاية الموسم الحالى (لمدة شهر) مقابل ٦ آلاف دولار لكل منهما - مناقصة بين اللاعب وناديه الأصلى - بخلاف السكن والانتقالات ومكافآت المباريات.

وسوف يشارك اللاعبان مع العربى فى لقائه المهم امام منافسه التقليدى - القادسية - فى الدورى الكويتى يوم الاربعاء القبل، وكان العشرى قد أعد الموسم الماضى للقامين!

يذكر أن حالات الإعارة للاندية الكويتية تعددت فى الفترة الأخيرة بنجاح، ومنهم هذا الموسم: خالد الغندور (كاظمة)، محمد عبدالرءوف وبشير عبدالصمد (خيطان)، نبيل محمود وعاطف عبدالهادى (الصليبخات) وكان آخرهم قبل أيام مصطفى صادق (النصر)

بدء تصفيات كأس آسيا للشباب فى كرة القدم بلبنان

بيروت من حسين ثابت: تبدأ فى بيروت اليوم تصفيات للمجموعة الثانية لكأس الأمم الاسيوية فى كرة القدم للشباب تحت ١٩ سنة والتى تضم السعودية وسوريا والاردن بالاضافة للبنان وتقام المباريات على مدى أسبوع بين منتخبات الشباب فى الدول الأربع واكد محمود سعد المدرب المصرى لمنتخب شباب لبنان ان استعدادات المنتخب اللبنانى كانت قوية. واستغرق إعداد الفريق نحو ٤ شهور من التدريب المكثف حتى توصل للتشكيل الأمثل للفريق الذى يضم ٢٤ لاعبا تم اختيارهم من بين ١٨٠ لاعبا كما تم عمل معسكر للمنتخب فى القاهرة خاض خلاله مباراتين.

عدلى القيعى:

نرفض الزج باسم الأهلى فى شائعات تضر الناديين الكبيرين

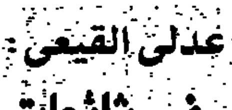
كتب - محمود صبرى:

رفض المسئولون بالنادى الأهلى الاتهامات التى وجهها أحد أعضاء مجلس ادارة نادى الزمالك حول علاقة الأهلى بتسريب شائعة هروب كرول قبل سفر الفريق إلى السودان.

وأكد المهندس عدلى القيعى مدير عام النادى الأهلى بانه ليس له علاقة من بعيد أو قريب بما أشيع عن اجراء مفاوضات مع نادر السيد للانضمام لصفوف الأهلى بداية من الموسم المقبل.

وأضاف أن الأهلى يكن الاحترام والتقدير لكل الأندية المصرية.

ورفض القيعى محاولات البعض للزج باسم ادارة الأهلى فى المهاترات التى لا داعى لها من اتهامات تشمل مفاوضة لاعبى الزمالك والتعرض للتحكيم والتلويح بعلاقة النادى بذلك. هذا بالاضافة الى المطالبة باجراء تحليل للكشف عن المنشطات للاعبى الأهلى.





عدلى القيعى

وتساءل القيعى: لمصلحة من تصعيد التوتر بين الناديين قبل مباراتهما معا والتى نتمنى أن تخرج بسلام.

وحذر القيعى من الانسياق وراء مثل هذه الأمور والتى قد تكلف الطرفين الكثير.

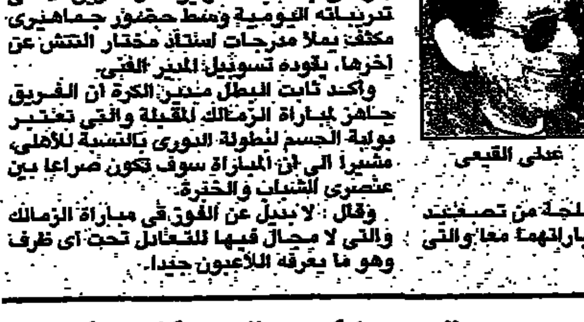
وعلى جانب آخر يواصل فريق الأهلى تدريباته اليومية وسط حضور جماهيرى مكثف يملأ مدرجات استاد مختار التتش عن آخرها، بقودة تسويليل المدير الفنى.

وأكد ثابت البطل مدير الكرة أن الفريق جاهز لمباراة الزمالك المقبلة والتى تعتبر بوابة الحسم لبطولة الدورى بالنسبة للأهلى، مشيرا الى أن المباراة سوف تكون صراعا بين عنصرى الشباب والخبرة.

وقال: لا بديل عن الفوز فى مباراة الزمالك والتى لا مجال فيها للتعادل تحت أى ظرف وهو ما يعرفه اللاعبون جيدا.







صقر والحوتى لاعبا البلدية أمام نيابة المنيا

المحلة - من عبدالمنعم ابوشامية: تلقى امس نادى بلدية المحلة طلب استدعاء من نيابة المنيا للاعبى فريق كرة القدم الأول تامر صقر ووسام الحوتى للتحقيق معهما بشأن الأحداث التى وقعت عقب لقاء بلدية المحلة والمنيا بملعب المنيا فى مسابقة الدورى العام عندما اشتبك لاعبو الفريق واعضاء الجهاز الفنى والادارى مع بعض افراد قوات الأمن. ووافقت ادارة النادى على مثول اللاعبين أمام جهات التحقيق برفقة محاميه علاء كتان

المنصورة يستعد لمباراة أسوان

المنصورة - مكتب الاهرام: واصل الفريق الأول لكرة القدم بنادى المنصورة الرياضى تدريباته استعداداً لمباراته المهمة مع اسوان التى ستقام الجمعة المقبل باستاد المنصورة فى إطار الاسبوع رقم ٢٥ من مسابقة الدورى العام وكان فريق المنصورة قد لعب مباراة ودية واحدة مع فريق غزل المحلة الجمعة الماضى تحت الأضواء الكاشفة باستاد المحلة وانتهى اللقاء بالتعادل الايجابى ١/١ وأشرك حسن مجاهد المدير الفنى للمنصورة أكثر من عشرة ناشئين تمهيداً للدفع بهم فى المباريات القادمة الباقية من عمر الدورى العام ومنهم الخطيب مصلح والعربى السيد وحسام العيوطى وهشام عوض وهانى كامل وهلال هلال وجميل الشحات ونكى محمود وسيكون المران الرئيسى بعد غد الأربعاء يدخل بعده اللاعبون معسكراً مغلقاً بفندق النادى بمشاركة ٢٠ لاعبا ولا توجد إصابات بين أعضاء فريق المنصورة حيث تماثل للشفاء كل من عبدالمنعم مسعود وتوفيق صقر وداود نصر واشرف عبدالرشيد من الإصابات التى لحقت بهم ومن المنتظر ان يدفع بهم مجاهد فى مباراة أسوان والتى يسعى خلالها الفريق للحصول على النقاط الثلاث برغم صعوبة اللقاء لكون فريق اسوان من الفرق المهددة بالهبط من الدورى وتعتبر هذه المباراة مصيرية له. اما بالنسبة للمنصورة فالفوز يعتبر بداية الطريق الى المربع الذهبى حيث إن بين المنصورة والمركز الرابع الذى يحتله الاسماعيلى ٣ نقاط فقط





ابراهيم سويد مهاجم السعودية يمر بالكرة من انسيل مدافع ترينيداد

فى اطار استعداده لكأس العالم بفرنسا
المنتخب السعودى يهزم ترينيداد ٢/١

فازت السعودية على ترينيداد وتوباجو ٢/١ فى مباراة كرة القدم الدولية الودية التى اقيمت فى مدينة كان الفرنسية فى اطار استعدادات الاولى لنهائيات كأس العالم حيث تلعب فى الدور الاول ضمن المجموعة الثالثة الى جانب فرنسا وجنوب افريقيا والدانمارك.

وسجل سامى الجابر وسعيد العويران هدفى السعودية، ونايتس هدف ترينيداد.

عقب لقائه مع وفد الاتحاد الدولى لكرة اليد

د. عمارة: مصر حكومة وشعبا بقيادة مبارك ترحب باستضافة بطولة العالم

ايرفين لانس: نتابع بإعجاب انجازات مبارك خاصة فى مجال الرياضة

أعلن الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة ورئيس اللجنة العليا لتنظيم بطولة العالم لكرة اليد التى تنظمها مصر عام ٩٩ أن مصر حكومة وشعبا بقيادة الرئيس مبارك تساند تنظيم هذه البطولة وتحرص على تحقيق نجاحات تضاف الى رصيدها المشرف فى تنظيم البطولات الدولية واخراج البطولة بالمظهر الذى يليق باسم مصر وسمعتها الرياضية. جاء ذلك خلال لقائه مع وفد الاتحاد الدولى لكرة اليد برئاسة ايرفين لانس وريمون هان السكرتير العام للاتحاد وجلوك أمين الصندوق وفرانك بركفلد مدير الاتحاد والشيخ أحمد الفهد نائب رئيس الاتحاد الدولى لكرة اليد ومحمد المطرود رئيس الاتحاد العربى لكرة اليد وممثلا للامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة بالسعودية. وقال الدكتور عمارة ان اسناد تنظيم هذه البطولة لمصر يعد تقديرا لها ولدورها الرياضى بالمنطقة بقيادة الرئيس مبارك وهذه يضع مسئولية كبيرة لجميع المشاركين فى تنظيم هذه البطولة.

واشاد الدكتور عمارة بمساعدة الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة بالسعودية ورئيس الاتحاد العربى للالعاب الرياضية فى تنظيم مصر لهذه البطولة، مشيرا الى ان مصر حكومة وشعبا تقدر دائما مواقف السعودية البناءة والتى تأتى تتويجا للعلاقات الطيبة بين البلدين. وقال ايرفين لانس رئيس الاتحاد الدولى لكرة اليد اننا نتابع انجازات مصر بقيادة الرئيس مبارك وجهوده المكثفة لمصلحة مصر والدول العربية بصفة عامة، وفى مجال الرياضة ايضا نقدر دور مصر فى المنطقة وما لديها من منشآت رياضية خاصة فى كرة اليد مشيرا الى ان اعضاء الاتحاد الدولى فى اجتماعهم الأخير اكدوا استاد تنظيم بطولة كأس العالم لمصر.

وقال محمد المطرود رئيس الاتحاد العربى لكرة اليد انه تنفيذا لتوجيهات سمو الامير فيصل بن فهد فان كل امكانيات الاتحاد العربى تحت تصرف تنظيم مصر لهذه البطولة، لأن هذه البطولة تعكس النهضة والامكانيات التى تشرف الدول العربية على الساحة الدولية.. واضاف الشيخ احمد الفهد نائب رئيس الاتحاد الدولى لكرة اليد اننا لدينا ثقة كبيرة فى انجاح مصر لهذه البطولة وهذا فى اطار تاريخها المشرف لتنظيم مثل هذه البطولات.

وتأتى زيارة الاتحاد الدولى لكرة اليد لمصر فى اطار متابعة استعدادات مصر للبطولة حيث يتم تنظيم برنامج لزيارة الوفد التى بدأت امس «الاحد» وتستمر حتى غد «الثلاثاء» حيث يتم توقيع عقد البطولة بأحد الفنادق بالقاهرة ويعقبها مؤتمر صحفى، وتبدأ زيارات الاتحاد بالاسماعيلية ولقاء مع السيد عبدالعزيز سلامة محافظ الاسماعيلية وزيارة للقرية الاوليمبية للالعاب الرياضية وصالة الشيخ زايد وصالة القوات المسلحة ثم زيارة لبورسعيد ولقاء مع المحافظ مصطفى صادق، ثم يتفقد الاتحاد الدولى صالة مبارك بحى الزهور.. وفى القاهرة يتفقد اعضاء الاتحاد الدولى مجمع الصالات المغطاة بالاستاد ثم زيارة صالة اتحاد الشرطة الرياضى.

د. عمارة يتوسط وفد الاتحاد الدولى ومعه د. حسن مصطفى والشيخ احمد الفهد

لقطة من بطولة مصر الدولية للكاراتيه (تصوير: محمد عنان)

مصر تفوز ببطولة «الأهرامات» الدولية للكاراتيه

كتب ـ عمرو الدردير:

حقق منتخب مصر الفوز ببطولة «الأهرامات» الدولية الاولى للكاراتيه التى اقيمت ادوارها النهائية تحت سفح الاهرامات.

فى بطولة الكوميتيه فاز احمد صبحى وحاتم يوسف بالمركزين الاول والثانى، كما حصلت مصر على بطولة الكوميتيه للفرق، وكان الفريق المصرى يضم اللاعبين حسين الدسوقى ومحمد حماد واشرف المغاورى وجاء منتخب الكويت فى المركز الثانى ومثله احمد حسن وجابر الحماد وبدر مخلد، واحتل المنتخب المصرى (ب) المركز الثالث وتكون الفريق من احمد صبحى واشرف عبده وحاتم يوسف. وفى مسابقة الكاتا فاز المنتخب المصرى (ب) الذى تكون من سيف النصر مصطفى ومحمود مصطفى ورضا يوسف بالمركز الاول، بينما جاء المنتخب المصرى (الاول) فى المركز الثانى ومثله كريم شريف ومايكل يسرى وكارم ابوالسعود واحتل المنتخب الأردنى المركز الثالث.

وفى الكاتا الفردى فاز رضا يوسف بالمركز الاول ثم جاء مايكل يسرى بالمركز الثانى ومحمود مصطفى المركز الثالث وسيف النصر مصطفى بالمركز الرابع. حضر النهائيات المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة وهيديكات نيشوياما رئيس الاتحاد الدولى للكاراتيه وامتياز عبدالله رئيس الاتحاد الافريقى والدكتور يورجا نائب رئيس الاتحاد الدولى والدكتور لطفى قلينى رئيس جهاز الرياضة نائبا عن رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة واعضاء مجلس الادارة برئاسة اللواء نبيل زويد.

صيف الإسكندرية هذا الموسم «رياضى جدا»

الاسكندرية ـ من عبدالقادر إبراهيم:

صيف الاسكندرية هذا الموسم.. سيكون رياضيا ساخنا جدا فكل المؤشرات والاتفاقات والاجتماعات التى يجريها محافظ الاسكندرية محمد عبدالسلام المحجوب تثبت ذلك.. وكل للموافقات والأوراق المكتظة بمكتب اللواء بشر حرب وكيل وزارة الشباب والرياضة بالاسكندرية تؤكد أن صيف الاسكندرية هذا العام سيكون كله رياضة فى رياضة. فعلى شواطىء كورنيش الاسكندرية من العصافرة وحتى الانفوشى ستقام البطولات والمسابقات فى كرة القدم والطائرة والسباحة تحت اشراف مديرية الشباب والرياضة، ثم هناك دورة صيفية لكرة القدم ستقام على ملاعب الانفوشى للبلدان العربية وأخرى فى الجمباز والاسكواش بنادى سبورتنج...

كما يشهد نادى سموحة بطولة البحر المتوسط للهوكى بينما تستضيف الاكاديمية العربية بأبو قير برئاسة الدكتور جمال مختار الدورة العربية الأولى للاندية أبطال دورى الناشئين، هذا إلى جانب المعسكرات التى تحتضنها الاكاديمية حيث تتوافد عليها اندية عربية ومصرية، فهناك معسكر نادى رفح الفلسطينى الذى يستعد للمشاركة فى تصفيات بطولة الأندية الآسيوية بلبنان ومعه ايضا فى نفس المعسكر فريق الانصار بطل الدورى اللبنانى الذى يستعد هو الآخر للمشاركة فى نفس البطولة

فى الوقت نفسه يستعد المسئولون بنادى اليخت لاستضافة البطولة الدولية لليخوت الشراعية التى تقام بالميناء الشرقى فى أواخر صيف هذا العام والتى ستكون مختلفة عن الاعوام السابقة حيث يحتفل النادى باليوبيل الفضى، أى مرور ٢٥ عاما على أول دورة اقيمت به لليخوت الشراعية. وقد اسند الاشراف على بطولة هذا العام للدكتور احمد خزرجى واللواء نبيل قاسم مدير عام النادى.

فى الدور قبل النهائى لكأس مصر للسلة:

الليلة الجزيرة مع الزمالك.. والأهلى مع الاتحاد

كتب ـ على بركه:

تقام فى السابعة مساء اليوم مباراتا الدور قبل النهائى فى بطولة كاس مصر لرجال كرة السلة حيث يلتقى بالصالة الثانية بمجمع صالات استاد القاهرة فريقا الجزيرة والزمالك فى حين يلتقى فى التوقيت نفسه فريقا الأهلى والاتحاد السكندرى باستاد بورسعيد.. والفائز فى المباراتين يتأهل للمباراة النهائية يوم الخميس المقبل بالصالة الرئيسية باستاد القاهرة.

والمتوقع أن تشهد مباراتا الليلة منافسة شديدة بين جميع الأطراف المتصارعة، بعد ان شهد الموسم الحالى اقوى منافسة فى تاريخ اللعبة منذ بدء اقامة مسابقة الدورى الممتاز.. ولدى جميع الفرق الاربعة الرغبة الاكيدة فى الفوز، مما يؤكد أن فوز اى فريق الليلة لن يكون سهلا لأى طرف.

فالاتحاد السكندرى هو الأفضل من حيث التجهيز من الفرق الاربعة للمشاركة فى هذه البطولة، حيث كان يعد نفسه لمسابقة الكاس قبل ان تنتهى بطولة الدورى، وبعد ان كان قد فقد الأمل تماما فيها.. لذلك عمل الجهاز الفنى على تضميد جراح اللاعبين فسافروا الى لبنان وأدوا مباريات قوية.

■ والجزيرة لم يحصل على راحة من التدريبات ـ عكس باقى الفرق ـ بعد انتهاء مسابقة الدورى الشهر الماضى.. مما يعكس رغبة اللاعبين واصرارهم على تعويض الهزائم الكثيرة التى منى بها الفريق هذا الموسم.

■ والأهلى لا يستطيع ان يخسر كل شىء فى موسم واحد.. لذلك يضع اللاعبون نصب أعينهم ضرورة مقاسمة الزمالك بطولتى هذا العام.. ويمتلك الفريق مجموعة «نادرة» من طوال القامة المتحمسين ذوى المهارات الفردية العالية.

■ والزمالك يؤدى مباراته الليلة باعصاب هادئة بعض الشىء، بعض ان ضمن إحدى البطولتين، ولا بأس من اضافة البطولة الثانية، بينما لن يحدث شىء اذا ما حدث العكس.. وإن كان الفوز يعنى ان فوزه ببطولة الدورى الممتاز لم يحدث بضربة حظ.



كوكاكولا الأولى بين إعلانات الطرق

فى الحفل الذى اقامته الجمعية المصرية للإعلان لتوزيع جوائز إبداعات الإعلان لمسابقة الرامح السنوية.

حصلت شركة كوكاكولا العالمية على الجائزة الأولى (تمثال الرامح الذهبى) عن افضل إعلان نيون مضىء والذى يقع فى ميدان التحرير.

وقد تسلم الجائزة علاء شاهين المدير الإقليمى لبحوث التسويق - كوكاكولا العالمية من قبل حسن حمدى رئيس الجمعية المصرية للإعلان وطلعت الزهيرى رئيس لجنة التحكيم لمسابقة الإعلان.

تكريم أبطال الصيد لتفوقهم فى بطولات الجمباز

يقيم نادى الصيد مساء السبت المقبل حفلا لتكريم فرق الجمباز بالنادى لحصولها على المركز الأول فى البطولات المختلفة وبطولات الجمهورية هذا الموسم على مستوى البنين والبنات.

وقد مثل النادى فى البطولات المختلفة هذا الموسم ٧٢ لاعبا ولاعبة حصل ٩٨٪ منهم على المستوى المطلوب وحققوا احد المراكز الثلاثة الاولى.

يحضر حفل التكريم المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة والمهندس حسين صبور رئيس نادى الصيد ود. وجدى أبوالمعاطى رئيس اتحاد الجمباز.

الدخان يهزم الشمس ٢/١ وديا

فاز فريق الشرقية للدخان على الشمس ٢/١ فى مباراة كرة القدم الودية التى اقيمت بينهما أمس الأول بملعب الشمس فى اطار استعداد فريق الدخان لخوض مباريات دورة الترقى للدورى الممتاز «فى حالة اقامتها» واستعداد فريق الشمس لمباراته المهمة مع فريق السويس بملعبه الجمعة المقبل فى الدورى الممتاز لكرة القدم سجل هدف الدخان الأول رضا مصطفى فى الدقيقة ١٥ من الشوط الثانى وسجل ميدو هدف الشمس الوحيد قبل نهاية المباراة بـ ٧ دقائق.



مركز شباب مدينة نصر بطل خماسيات القاهرة

فاز فريق كرة القدم بمركز شباب مدينة نصر بكاس بطولة الدورة الخماسية لكرة القدم على مستوى منطقة القاهرة. وقد وافق مجلس ادارة المركز برئاسة ثريا لبنة عضوة مجلس الشعب على اقامة حفل تكريم للفريق بمناسبة فوزه بالبطولة.

عمران القاهرة القديمة ٢ ضرورات

استغلال التجمعات العمرانية القريبة لمواجهة احتياجات تفريغ السكان والأنشطة

يحتاج العلاج الشامل والجذرى لأمراض القاهرة القديمة الى منافذ قريبة تساند الحلول اللازمة والضرورية وتتيح لها فرص الحلول العملية وفى حالة القاهرة القديمة فان التجمعات التى يخطط لها بالفعل والتى دخل جانب رئيسى منها الى حيز التقسيم والبيع والاستثمار تعد بمثابة «الظهير الجغرافى العمرانى» الوحيد القادر على استيعاب جانب من المشكلة السكانية بالقاهرة القديمة وهو ظهير جغرافى عمرانى يمثل حلا عمليا ومقبولا وممكنا من الاطراف التى تتطلب مخططات العمران للقاهرة الجديدة ان يتم نقلها وتوطينها فى اماكن جديدة.

وفى ظل الحقائق البديهية القائلة بضرورة ارتباط مخططات عمران القاهرة القديمة بعمليات «تفريغ سكانى» قد تكون كبيرة فى بعض المناطق وقد تكون جزئية فى بعض المناطق الأخرى، وأيضا فى ضوء حقائق الواقع فان هناك ضرورات لتفريغ القاهرة القديمة من بعض الانشطة والاعمال المخلة على المكان والتى تتسبب فى تلوث البيئة أو الازعاج او تتنافى مع الصورة الحضارية الشاملة المأمولة والمرتقبة.. وهى ايضا انشطة تحتاج الى تفريغ ونقل وتحويل لمناطق جديدة.

ومع التجمعات العمرانية التى تتحلق حول القاهرة القديمة وعلى امتدادها باعتبارها ظهيرا جغرافيا عمرانيا قريبا ومباشرا فإن هناك فرصا ذهبية لن تتكرر تتيح بالفعل البديل المقبول والممكن والأهم من ذلك انها تتيح البديل الأقل تكلفة وهو أيضا بديل يدخل فى نطاق سلطة الدولة وفى نطاق املاكها الصحراوية التى لم تدفع مقابلا لها بل تمتلكها الدولة بحكم سلطة الدولة ومسئوليتها عن ادارة شئون المجتمع وتحسين أوضاعه وأحواله ومن بينها بالطبع وبالضرورة حل مشاكل التكدس والاختناق السكانى وحل مشاكل المدن القائمة وحمايتها والحفاظ على آثارها وطابعها الحضارى. وتوفير احتياجات التفريغ السكانى والعقارى لمخطط اعادة بناء القاهرة الجديدة لابد وان يستفيد من التجمعات العمرانية المحيطة بالقاهرة وما يتوفر بها من أراضى فضاء واسعة ومترامية الاطراف لحدود كبيرة تفتح الابواب فسيحة ورحبة أمام اتخاذ القرارات وتنفيذ الحلول خارج نطاق العقبات والمشكلات حيث يتاح بسهولة ويسر تخصيص جانب من الاراضى بتقسيمات محددة ومختارة ومدروسة بعناية وتخصيصها لمساندة برامج التفريغ السكانى للقاهرة القديمة ولفئات المستحقين على اختلافهم وتعدد نوعياتهم واحتياجاتهم وبما يتلاءم مع أوضاعهم وقدراتهم وتنفيذ نماذج مبسطة ورخيصة من البناء فى اطار اقتصادى منتج يجعل منها مناطق للمعيشة والحياة ومناطق تتواجد بها فرص العمل والنشاط المنتج من منظور حل مشاكل البطالة ومن منظور الارتفاع بمستويات الدخل والمعيشة وايضا من منظور توفير السكن والمأوى وقد يكون ذلك جانبا من الجوانب التى يعمل فى اطارها مشروع اسكان محدودى الدخل الجديد بحيث يتسع نطاق ومفهوم عمله ونشاطه فى واحد من محاوره بحيث يستوعب سكان المناطق العشوائية فى القاهرة القديمة ويتيح لهم فرصة الحياة الفضلى والحسنى. ومع وضع برنامج يتم من خلاله عرض نسب لاتتجاوز ٢٠٪ من الاراضى الفضاء القائمة بالقاهرة القديمة للاستثمار فى انشاء عقارات ذات طابع خاص يؤكد ويعمق الطابع المعمارى للقاهرة القديمة ويرتكز على إحياء ودعم المهن والحرف التقليدية والشعبية ويكون مجالا لاحياء الانشطة التقليدية والشعبية للنشاط والحياة والمعيشة باعتباره لونا من النشاط والخدمات اللازمة لجذب البشر من المواطنين والغرباء والوافدين من كافة المحافظات. بحثا عن الترفيه والاستمتاع وقضاء وقت الفراغ مع التمتع بعبق التاريخ والحضارة الاسلامية والقديمة بحيث يتم ضمان الاتساق المعمارى والحضارى لكل المنطقة ويحقق التجانس بين مفرداتها المعمارية مع وضع ايرادات هذه الاراضى الاستثمارية فى صندوق خاص لتمويل التطور والتحديث وضمان توفير التمويل اللازم بصورة تتكامل مع احتياجات التمويل للمخططات الشاملة للتطوير والعمران الحضارى على ان يتم تحديد مجالات توزيع نسبة ٨٠٪ الباقية من حصيلة ايرادات البيع على الاغراض العامة مثل الحدائق والمتنزهات.

ومن خلال التوازن بين ضوابط محددة فى نطاق الاستثمار الذى لايسعى مثلا لمفهوم السكن بصورته التقليدية والذى لايسعى الى اقامة ناطحات سحاب أو ابراج سكنية بل الاستثمار الذى يوظف تاريخ وحضارة المنطقة والآثار لاقامة حياة ونشاط تجارى وحرفى واسع النطاق.

ومن خلال هذه النوعية من المخططات العامة والشاملة ذات المنظور المتكامل والابعاد المحدودة الحاكمة لكافة المفردات فانه يمكن ضمان ان يتم التطوير والصيانة والحفاظ على طابع القاهرة القديمة والفاطمية وفى نفس الوقت ضمان تحويلها الى بؤرة حقيقية للاشعاع الحضارى والثقافى والنشاط الاقتصادى والتجارى والخدمى تضيف الى القاهرة وتؤكد تميزها وتفردها.

خبير عقارى

النعم فى قرية تيوليب بالعين السخنة

TULIP VILLAGE

تعتبر قرية تيوليب بالعين السخنة واحدة من اقرب القرى إلى القاهرة حيث تقع على بعد ١٢٠ كم من القاهرة والوصول اليها فى غاية السهولة عن طريق القاهرة السويس المزدوج حيث القيادة فيه فى منتهى الراحة والرفاهية وبمجرد وصولك إلى قرية تيوليب بعد رحلة سهلة وسريعة لا تتعدى ساعة من الزمن تشعر بانك انتقلت إلى مكان مختلف تماما عن زحام وضوضاء القاهرة حيث الهدوء الكامل والسماء الصافية وزرقة البحر بلون الفيروز ومياه البحر الاحمر الصافية وشاطىء رملى ذهبى لايمكن مقارنته بأى شاطئ آخر بالعين السخنة وعلى طول هذا الشاطىء الذى يزيد على نصف كيلو متر ستجد راحتك ومتعتك وسط مجموعة من صفوة المجتمع ويتم البناء الآن فى القرية على قدم وساق حيث من المنتظر إن شاء الله أن يتم تسليم الوحدات للحاجزين العام القادم بكل المرافق والتشطيبات وتتميز القرية بكمية من الخضرة والحدائق لا تتوفر بأى مكان آخر بالعين السخنة حيث يتم البناء على ١٥٪ فقط والحدائق والطرق والمشايات ٨٥٪ و١٣ حمام سباحة عام وحمامات السباحة الخاصة.

حيث تم تجهيز حمام سباحة خاص لكل فيلا وشاليه بالحديقة الخاصة به وهذا العدد لم يحدث بأى قرية من قبل ولكنها الرفاهية التى لا تتوفر الا بتيوليب وسيتم فى القرية انشاء أول ملعب بولينج بالعين السخنة كلها وكذلك مارينا فاخرة لليخوت والالعاب البحرية والانشطة البحرية بجميع انواعها، وتتميز القرية بتوفير مياه الشرب الطبيعية القادمة من السويس فلا مكان للشرب من محطات التحلية بل مياه طبيعية وكذلك الكهرباء قادمة من السويس مباشرة فلا مجال للمولدات الكهربائية وانقطاع التيار الكهربائى اما عن الاسعار فاسعار تيوليب لامجال بأى حال من الاحوال لمناقشتها أو الاقتراب منها فهى الارخص والاجود ويرجع ذلك لان الملاك هى واحدة من اكبر واقوى شركات المقاولات بمصر وهى شركة الشروق للتنمية العقارية والسياحية وقد استطاعت الشركة بامكانياتها وخبرتها ومصانعها تنفيذ تيوليب باقل تكلفة واجود الخامات وافخم التشطيبات وقد تم بعون الله الانتهاء من بيع جميع وحدات المرحلة الاولى بالكامل فى خلال شهر واحد فقط ويتم فتح باب الحجز لوحدات المرحلة الثانية لعشاق الجمال.

وستبقى تيوليب دائما «أجمل زهرة» على خليج السخنة.

الأمل

مجمع الصناعات الصغيرة بمدينة ٦ أكتوبر

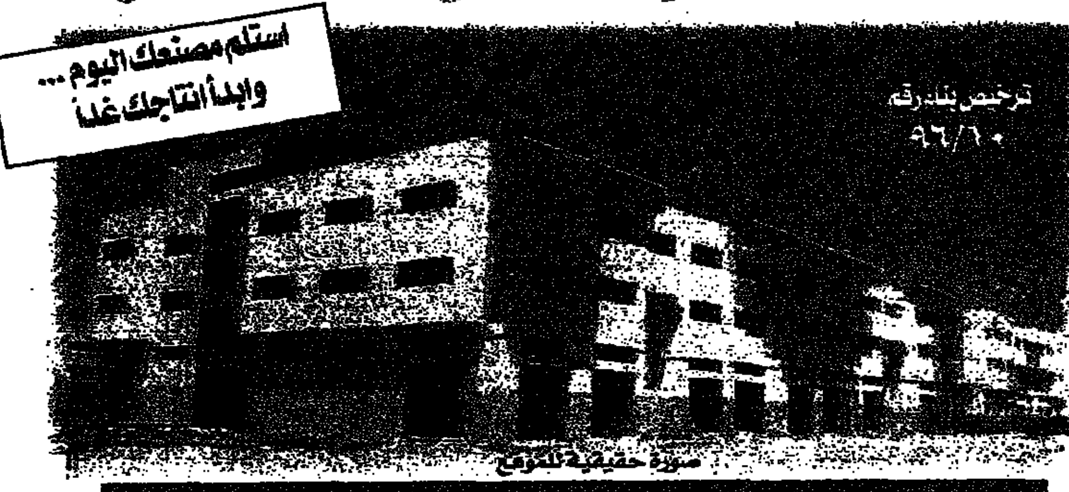
نظرا لسياسة الدولة فى تشجيع الشباب وصغار الحرفيين بعمل مشروعات صغيرة تتناسب مع مواهب وامكانيات كل شاب وصاحب حرفة لذا قامت الشركة بالتفكير فى عمل مشروع صناعات صغيرة على ان يكون المشروع فى مكان قريب من القاهرة الكبرى وموقع متميز يسهل الوصول اليه والى باقى المحافظات. وبناء على ذلك تم اختيار موقع المشروع بمدينة ٦ اكتوبر لسهولة المواصلات الى الطرق الرئيسية (القاهرة- الفيوم- القاهرة-الاسكندرية- طريق ٢٦ يوليو- اكتوبر- والطريق الدائرى)

الموقع: مبنى هذا المشروع على مساحة ارض حوالى ٣٠,٠٠٠م٢ بالمنطقة الصناعية الثالثة قطعة ٢٠٢ و٢٠٣. وقد تم البناء على نصف مساحة الارض والباقى خدمات من طرق وارصفة. ويتكون المشروع من عدد أحد عشر مبنا مستقلا بارتفاع ثلاثة ادوار. الدور الارضى مقسم الى وحدات بمساحات مختلفة وبارتفاع يتراوح بين ٥ر٣م، ٥ر٣٠م ومزود بدورة مياه مجمعة. الدور الاول و الثانى مقسم الى وحدات مختلفة المساحات وبارتفاع حوالى ٣ر٣م مع وجود طرقة خدمات بعرض ٥م للتخديم على الورش وكذلك وجود دورة مياه مجمعة وسلالم بعدد ٢سلم لكل مبنى ومركب بكل مبنى عدد اثنين مصعد.. تم تصميم الاحمال التى تقع على الاسقف لتتحمل ٧٥٠ كجم. تم تغذية كل ورشة بالكهرباء ٣٨٠ك. ف(٣فاز) وقد تم تصميم شبكة الكهرباء الداخلية والخارجية بأكبر المكاتب الاستشارية لاعمال الكهرباء واعتماد الشبكة من شركة توزيع الكهرباء وكذلك تزويد المشروع بالمحولات اللازمة. ونظراً لاحتياج المشروع لخدمات كثيرة من اعاشة ومواد خامات يحتاجها المشروع تم بناء مبنى ادارى تجارى من محلات ومكاتب ومطاعم وصيدلية وعيادات ومكاتب اتصال وفاكس- تليفون انترنت.

وقامت الشركة ببناء مسجد كبير يخدم جميع العاملين بالمشروع.

الرخام اليونانى .. فخامة الأهرام

يعود الى مصر افضل انواع الرخام اليونانى. الذى كان يزين القصور والفيلات ويتمتع بالجودة العالية وقوة التحمل وجمال الوانه وانواعه بيانكو «تاسوس» - فولا كاس «كرارة» - أحمر أريتريا. وقد وضح لنا السيد/ محمد شكرى رئيس شركة يونيون أوفر سيز للاستيراد لهذه الانواع الممتازة من الرخام بانه لدينا محاجر بمنطقة كافالا وجزيرة تاسوس باليونان بالاضافة الى محاجر أريتريا التى يستخرج منها الرخام «أحمر أريتريا الفاخر» لدينا أحدث المعدات لتجهيز وتلميع الرخام باليونان وهذا يمكننا من خدمة شركات المقاولات بتوفير كافة المقاسات والترابيع المطلوبة حيث تأتى بها راساً من اليونان طبقا للمواصفات المطلوبة بدقة كبيرة وهذا ايضا يجعلنا نقدم افضل عروض اسعار وبضاعة حاضرة بتسهيلات كبيرة وبأسعار تنافسية اذا قورنت بالباركيه او البورسلين. وجدير بالذكر انه تم تغطية أرضى الحرمين المكى والنبوى بالرخام اليونانى تاسوس.





ودائماً
عمار يا مصر
عبدالغنى أبو العينين.. والرصيف بالقاهرة

فى أكتوبر ١٩٦٢ شاركت فى مجموعة عمل اصطحبها الراحل العظيم حسن فتحى عندما كلفه وزير الثقافة حينئذ د. ثروت عكاشة أن يصمم متحف الفنون الشعبية فى حديقة الحرية بالقاهرة واستمرت مجموعة العمل التى ضمت بالأستاذ عبدالغنى أبو العينين والمصور الفوتوغرافى الراحل الأستاذ عبدالفتاح عيد والمعمارى شكرى تدفيق نان وانا لمدة ثلاثة اسابيع ما بين أسوان وحلفا نرفع معمار وفنون النوبة قبل أن تغرقها مياه السد العالى وكان تحاورنا مع الاستاذ حسن فتحى ومع فنون النوبة القديمة ذخيرة كبيرة تركزت فى الذاكرة منذ ذلك الحين.. وشعرت خلالها بمدى اخلاص عبدالغنى أبوالعينين لفنه ومدى حبه لكل ما انتجته وتنتجه أرض مصر وناس مصر. وتعلمت يومها من حسن فتحى أن معمار المكان عطاء كل الفنون وكل الناس بعاداتهم وتقاليدهم والمكان وانعكاساته بكل معطياته. وظلت هناك علاقة إنسانية وتواصل على البعد بيني وبين الاستاذ أبوالعينين نتقابل صدفة فى مكان يجمع الفن كلما أراد الله لنا أن نلتقى.

وعندما صدرت صفحة العمران لأول مرة كتبت الفت النظر إلى غياب الرصيف فى الشارع المصرى واتصل بى الراحل عبدالغنى أبوالعينين يؤكد لى أن ذلك الأمر يؤرقه حتى انه سئل فى نهاية العام السابق (١٩٩٣) عن امنياته للعام الجديد وكانت امنيته أن يتحقق فى عام ١٩٩٤ تواجد الرصيف مرة أخرى فى الشارع المصرى.

ورحل عن دنيانا هذا الشهر عبدالغنى أبوالعينين ومر عام ١٩٩٤ وما بعده حتى ١٩٩٨ ونرى فى شوارع القاهرة نشاطا شديدا فى إعداد ما يتصوره البعض أنه أرصفة خاصة فى وسط المدينة.. ولا أدرى هل هناك مهندسون قد صمموا هذه الأرصفة أم أن المقاول المسند اليه الاعمال يعمل بجد وجهد فى انهاء تسوية شئ سوف يسمى الرصيف ولا يسمح فى كثير من مناطقه بأن يصعد اليه سوى ذوى البنية القوية من الشباب والشابات وترتفع الأرصفة بمناسيبها فوق مناسيب مداخل كل المحلات والعمارات لاننا نزفت الشوارع طبقات فوق بعض دون هندسة.. ويستشعر المقاول بصعوبة صعود الناس إلى الأرصفة فينخفض بالمنسوب عند النواصى وليس عند مرور المشاة.. مع كل التقدير والحب لنيات السيد محافظ القاهرة فى تجميل وسط المدينة.. فإن ما يتم زعما بأن أرصفة وبردورات خرسانية مستمرة فى شوارع وسط القاهرة من الناحية التنفيذية ممتاز ومن الناحية الهندسية فضيحة تمس سمعة المهندس المصرى الذى اعتقد انه مغيب عن العطاء.

رحم الله الفنان عبدالغنى ابو العينين ودعاء إلى الله أن يعيد الوعى لعطاء مطلوب من مجموعات عمل متكاملة فيعود معها سمعة الشارع المصرى والمهندس المصرى.. ودائما عمار يامصر..

صلاح حجاب

عندما تحدث مسئولوا أجمل قرى العين السخنة قالوا :

نعم نحن نحقق احلامك فى الاستمتاع والرفاهية، ففى موقع فريد بالعين السخنة على أجمل بقاع البحر الاحمر، قمنا باختيار المكان ليكون واحة للراحة والهدوء والتمتع بالجمال والطبيعة فى «كنارى بيتش».

حيث تبعد قرية كنارى بيتش عن القاهرة بحوالى ساعة واحدة (١٣٠كم) وبما يجعلها أقرب الشواطىء للجوء إليها للاستجمام وقضاء أوقات الراحة صيفا وشتاء.

ويمتد شاطىء كنارى بيتش بطول ٤٠٠ متر وعمق ٨٠ مترا فقط للقرية حتى تتاح الفرصة لجميع الوحدات لرؤية البحر مباشرة، وذلك فى ٥ نماذج مختلفة تحقق جميع الرغبات والتطلعات من الفيلات والشاليهات والشقق يتم إنشاؤها على مساحة ١٨٪ فقط من مسطح القرية والباقى للحدائق والمسطحات الخضراء والخدمات. وتقدم الشركة المصرية الالمانية مالكة المشروع مفاجأة خاصة بمناسبة الأعياد بطرح عدد محدد من الشاليهات بمسطح صافي مباني ١٠٠م٢ تبلغ قيمته ٨٥ الف جنيه وذلك بدفعه حجز ٥٪ فقط والباقي بتسهيلات فى السداد حتى أربع سنوات وبدون أية فوائد بنكية.

كذلك توفر الشركة فرصة زيارة القرية بتنظيم رحلة خاصة لمشاهدة الشاليهات على الطبيعة بتشطيباتها الفاخرة والتى يتم تسليمها مع بداية صيف العام القادم.

وتتمتع قرية كنارى بيتش بمميزات كثيرة تجعلها منفردة عن غيرها حيث الحدائق العامة والخاصة وحمامات السباحة وملاعب الأطفال وملاعب التنس والكروكيه وصالات الجمينيزيوم والبلياردو وتنس الطاولة إضافة إلى المطاعم والكافيتريا والسوبر ماركت وكذلك المحلات التجارية المتعددة كذلك تتميز قرية كنارى بيتش العين السخنة بقربها من مدينة السويس وبذلك تتوافر بالقرية مياه الشرب النقية والكهرباء الدائمة إلى جانب توافر خطوط التليفون والدش المركزى لكافة الوحدات.

أما بالنسبة للتصميمات المعمارية للوحدات فقد روعى فيها الطراز المعمارى الفريد حيث تتميز بالبساطة والجمال لكافة نماذجها من الفيلات بحدائق وحمامات سباحة خاصة والشاليهات وكذلك الشقق..

وبالنسبة للتصميم الداخلى فقد روعى الخصوصية التامة لكل وحدة حتى تتميز عن باقى الوحدات وفى نفس الوقت تجمع بينها التشطيبات السوبر لوكس داخل جميع الوحدات إلى جانب أعمال العزل ضد الحرارة والرطوبة بمواصفات عالية تضمن المستوى الراقى للوحدات على المدى البعيد.

فالتميز له معنى واحد.. «كنارى بيتش».

الكاميرا لا تكذب .. ولا تتجمل



الصورة مرة ثالثة من دبى استكمالا لصورة العددين السابقين ويظهر بها مبنى المكاتب الذى نشرت صورته العدد الماضى.. الصورة لتاكيد أن خط السماء فى واجهة اى مدينة يلزم أن يدرس تشكيلا وارتفاعا ولا يترك لقاعدة قانونية صماء قد يترتب عليها ما نراه أحيانا فى واجهات مدننا..

خلفية معمارية
إشكالية العمران (٣)..

والدليل على أن استعمالات الأراضى فى مصر غائبة فى دروب التخلف تعالوا معا نتأمل.. أجمل أراضى القاهرة الكبرى.. وأغلاها سعرا.. ونحاول تقييم ما بها من استخدامات.. سوف نكتشف أن الدافع لإقامة العديد من المبانى المتنوعة بها كان لأمور أخرى أبعد ما تكون عن دواعى العمران الحقيقى. أحد نماذجها يذكرنى دائما بذلك الحوار الذى دار منذ عدة سنوات بين مرءوس و رئيسه ـ وقت اقامة مستشفى ما.. على كورنيش النيل بوسط العاصمة حين قال المرءوس: إذا وافقنا على بيع الأرض لاقامة ذلك الفندق السياحى الكبير فإن عائد البيع يكفينا لشراء فدادين شاسعة بأطراف منطقة الهرم السكنية ويمكننا من تشييد منتجع صحى متكامل وسط حدائق غناء شاسعة ومستقبلا يمكننا أن نتوسع بالمنشآت وفقا لما سيحدث من احتياجات ومقتضيات.. بل ونستطيع أن نبنى به سكنا للعاملين أيضا.. فعنفه رئيسه قائلا: كيف سيتسنى لى أن أجتذب الأطباء للذهاب لذلك المكان وكيف سيصل المرضى إلى ذلك المنتجع المترامى الأطراف فأجابه المرءوس قائلا: زيادة مكافآت الأطباء كفيلة بتحقيق ذلك الجذب وفارق المسافة إلى هناك يقابله فارق الوقت الضائع بين زحام المرور بقلب العاصمة وعلى العكس فهناك سنكون المكان فسيح لانتظار السيارات والهواء نقى.. وصحى.. فسخر منه رئيسه قائلا: انك ستفقد المشروع بابتعاده عن قلب العاصمة !!

والواقع أن هذا المستشفى حاليا تئن من كم التلوث الصحى حولها والمرضى وأهاليهم يبحثون يوميا عن مكان لانتظار سياراتهم وعليهم الاستمرار فى ذلك البحث لساعات طوال حيث أن المتاح حولها أماكن محدودة للغاية ومحجوزة لكبار المسئولين بها.

ـ إنها نموذج مؤسف لاستعمالات خاطئة معاصرة للأراضى.. فى غيبة التخطيط العمرانى بمفاهيمه الهيكلية والتفصيلية ولقاؤنا العدد القادم

د. مهندس معمارى ـ عادل مختار

سلسلة ندوات
العمران.. التخطيط /الإدارة

بمناسبة احتفالات العيد الفضى للهيئة العامة للتخطيط العمرانى

الندوة (الثالثة) ...إدارة العمران.

استمرارا لسلسلة ندوات: العمران.. التخطيط/ الإدارة، التى تقيمها الهيئة العامة للتخطيط العمرانى بالاشتراك مع جمعية التخطيط المصرية، ضمن احتفالات الهيئة بعيدها الفضى (١٩٧٣ ـ ١٩٩٨)، تعقد الندوة الثالثة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٥/١٨ تحت عنوان: ادارة العمران، وذلك فى تمام الساعة العاشرة صباحا بمقر جمعية المهندسين المصرية، ٢٨ شارع رمسيس ـ القاهرة.

وقد صرحت الدكتورة هدى صقر ـ رئيس مجلس ادارة الهيئة، انه نظرا للنجاح الذى حققته الندوتان السابقتان واللتان اقيمتا فى شهرا مارس وأبريل، فإن الهيئة يسرها أن تستمر فى عقد هذه اللقاءات الشهرية حتى نهاية هذا العام.

شركة الصعيد العامة للمقاولات
شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١

قائمة المركز المالى فى ١٩٩٨/٣/٣١ وفقا لأحكام القانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢

بيـــان	جنيه	جنيه	جنيه	المقارن فعلى جنيه
أصول ثابتة			٥,٢٢٤,٢١٨	٥,٥٤٢,٦٥٧
استثمارات طويلة الأجل			١,٤١٧,٥٣٨	١,٢٧٥,٠٠٠
مجموعة الأصول طويلة الأجل			٦,٦٥١,٧٥٦	٦,٩١٧,٦٥٧
الأصول المتداولة				
المخزون				
مخزون خامات	٩,٧٢٩,٣١٦			١١,٣٣١,٦٤١
مخزون أراضى	١٩,٤٣٨,٣٣٩			١٥,٤٨٢,١٩٧
		٢٩,١٦٧,٦٥٥		
استثمارات قصيرة الاجل		٢٣٣,٤٥٠		
المدينون				
عملاء بعد خصم المخصص	٥٦,٦٤١,٨٣٠			٥٦,٦٧٠,٦٨٣
موردون ومقاولون بعد خصم المخصص	٦,٢٥٠,٦٥٨			٢,٥٤٦,٧٥٥
مدينون متنوعون بعد خصم المخصص	٣١٨,٣٣٣			٢٧٤,٩١٤
ارصدة مدينة بعد خصم المخصص	٢,٧٥٠,٢٥١			١,٦٧٧,١٤٢
		٦٦,٠٦١,٠٧١		
نقدية بالصندوق والبنك		٣١٧,١٠٩		٨٤,٢٠٠
مجموع الأصول المتداولة		٩٥,٧٧٨,٢٨٥		٨٨,٠٥٧,٦٣١
الالتزامات المتداولة				
المخصصات	١,١٧٤,٧٠٠			٥٤٢,٦٦٠
البنوك الدائنة	٣٥,١٨٧,٥١٦			٣٦,٨٥٠,٢٩٣
موردون ومقاولون	١٩,٥٥٢,٣١٨			١٢,٣٢٨,٥٥٤
دائنون متنوعون	٤,٢٩٨,١٥٣			٦,٦٣٢,١٣٠
ارصدة دائنة أخرى	١,٨٠٢,٢٨٢			٢,٠٨١,٩١٥
عملاء	١٤,٦٤٤,٩٩٥			١٤,٧٥٥,١٨٠
مجموع الالتزامات المتداولة		٧٦,٧٥٩,٩٦٤		٧٤,٠٨٠,٧٣٣
رأس المال العامل			١٩,٠١٨,٣٢١	١٣,٩٧٦,٨٩٩
اجمالى الاستثمار			٢٥,٦٧٠,٠٧٧	٢٠,٨٩٤,٥٥٦
يتم تمويله على النحو التالى:				
حقوق المساهمين				
رأس المال	٣,٠٠٠,٠٠٠			٣,٠٠٠,٠٠٠
احتياطى قانونى	١٤٤,٩٤٨			١٤٤,٩٢٨
احتياطى غير عادى	٢,٠٦٧,٩٤٧			٢,٠٦٧,٩٤٧
أرباح مرحلة	٢١,٨٣٩			٢١,٨٣٩
أرباح الفترة	٣,٨٩٠,٩٨٧			---
		٩,١٢٥,٧٢١		
التزامات طويلة الأجل				
قرض بنك الاستثمار	٣,١٣٩,١٨٠			٣,٧٦٧,٠١٥
دائنو شراء اراضى	١٣,٤٠٥,١٧٦			١١,٨٩٢,٨٠٧
		١٦,٥٤٤,٣٥٦		
اجمالى تمويل رأس المال العامل والأصول طويلة الاجل			٢٥,٦٧٠,٠٧٧	٢٠,٨٩٤,٥٥٦

قائمة الدخل عن الفترة المالية من ١٩٩٧/٧/١ إلى ١٩٩٨/٣/٣١

بيـــان	المدة من ٩٧/٧/١ - ٩٨/٣/٣١ جنيه	المقارن فعلى ٩٦/٧/١ - ٩٧/٣/٣١ جنيه
صافى المبيعات	٨٢,٢٦٨,٤٠٣	٦٩,٢٠٣,٨٨٦
تخصم منه:		
تكلفة المبيعات	٦٩,٨٦٨,٨٢٧	٦٢,٠٣٢,٢٣٦
مجمل الربح	١٢,٣٩٩,٥٧٦	٧,١٧١,٦٥٠
يخصم منه:		
مصروفات ادارية وعمومية	٨,٦٨١,٦٣٦	٦,٢٥٧,٤٢٤
يضاف اليه:		
فوائد دائنة		٦١,٧٤٦
ايرادات اخرى	١٧٢,٠٣٧	٨٧٤,٤٤٠
صافى الربح قبل الضريبة	٣,٨٩٠,٩٨٧	١,٨٥٠,٤١٢

تقرير مراقب الحسابات

راجعنا القوائم المالية الخاصة بشركة الصعيد العامة للمقاولات والمتمثلة فى قائمة المركز المالى المرصودة فى ١٩٩٨/٣/٣١ م. وكذا قائمة الدخل عن الفترة المالية من ١٩٩٧/٧/١ م حتى ١٩٩٨/٣/٣١ م. فى ضوء معايير المراجعة الدولية وكذا معايير المراجعة المتعارف عليها واحكام القوانين المصرية النافذة.

ويتحدد نطاق ما أجريناه بصفة اساسية بالتعرف على نظام إعداد القوائم المالية المذكورة واستخدام اساليب المراجعة التحليلية الانتقادية فى مراجعة البيانات المالية الواردة بهما واجراء استقصاءات مع المسئولين بالشركة وهو بهذه الصورة أقل نطاقا من الاختبارات والفحوص التى تجرى طبقا لأصول المراجعة المتعارف عليها بغرض إبداء الرأى على القوائم المالية للشركة بشكل متكامل فى نهاية العام.

تمسك الشركة حسابات مالية منتظمة تتضمن كل ما نص عليه القانون والنظام الأساسى للشركة عن وجوب إثباتها فيها وذلك فى ضوء معايير المحاسبة المصرية وكذا المتعارف عليها طبقاً لما تتبعه الشركة سنوياً.

وبخلاف ما ذكر فإنه لم يتبين لنا وجود أية تعديلات جوهرية ينبغى إجراؤها على القوائم المالية المذكورة.

وقد أعد هذا التقرير وفقا لأحسن البيانات والإيضاحات المتوافرة لدينا.

مراقب الحسابات
عبد العزيز حسن هريدى
محاسب قانونى
س.م.م ١٠٠٣

المؤشرات

١- بلغت إيرادات النشاط الجارى لأعمال المقاولات والزلط ٨٢،٢٦٨ مليون جنيه بزيادة ١٨,٩٪ عن نفس الفترة من العام السابق.
٢- بلغ صافى الربح ٣،٨٩١ مليون جنيه بزيادة ١١٠٪ عن نفس الفترة من العام السابق.
٣- بلغ رأس المال العامل ١٩،٠١٨ مليون جنيه بزيادة ٣٦٪ عن نفس الفترة من العام السابق.
٤- بلغ إجمالى الاستثمار ٢٥،٦٧٠ مليون جنيه بزيادة ٢٣٪ عن نفس الفترة من العام السابق.
٥- بلغ إجمالى حقوق المساهمين ٩،١٢٥ مليون جنيه بزيادة ٧٤٪ عن نفس الفترة من العام السابق.

رئيس القطاع المالى
محاسب / **عبد العزيز رشوان**

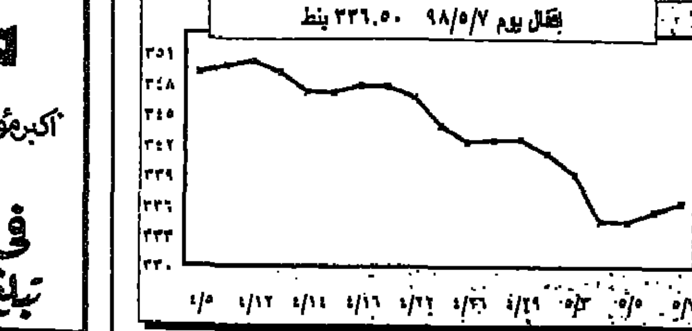
رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب
مهندس / **عبد المنعم حسنى فهمى**

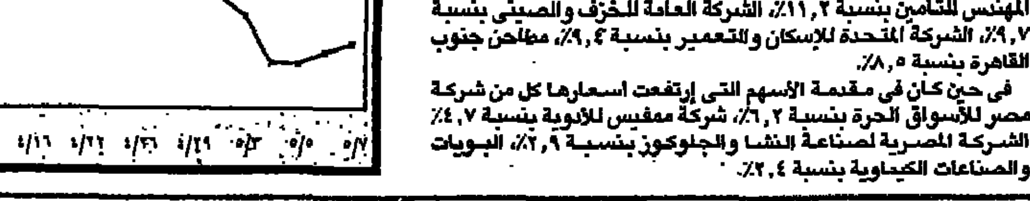
مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية

إنخفض مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية فى نهاية هذا الأسبوع ليسجل ٣٣٦,٥٠ بنط مقابل ٣٤١,٢٤ بنط فى نهاية الأسبوع الماضى بانخفاض قدره ٤,٧٤ بنط.

حيث انخفضت أسعار عدد من الأسهم يأتى فى مقدمتها كل من شركة المهندس للتامين بنسبة ١١,٢٪، الشركة العامة للخزف والصينى بنسبة ٩,٧٪، الشركة المتحدة للإسكان والتعمير بنسبة ٩,٤٪، مطاحن جنوب القاهرة بنسبة ٨,٥٪.

فى حين كان فى مقدمة الأسهم التى إرتفعت أسعارها كل من شركة مصر للأسواق الحرة بنسبة ٦,٢٪، شركة ممفيس للأدوية بنسبة ٤,٧٪ الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز بنسبة ٢,٩٪، البويات والصناعات الكيماوية بنسبة ٢,٤٪.





صفوت الشريف وزير الإعلام يفتتح معرض إنتر أكشن المواكب للمؤتمر الدولى الـ ٣٦ للإعلان

المعرض يعد علامة بارزة فى مجال الإعلام والإعلان



السيد صفوت الشريف وزير الإعلام والسيد حسن حمدى رئيس اللجنة التنظيمية العليا للمؤتمر الدولى الـ ٣٦ للإعلان والسادة سينيون كيم رئيس المنظمة الدولية للاعلان السابق ونورمان فيل مدير عام المنظمة الدولية للاعلان والسيدة لولا زقلمة رئيسة المؤتمر وجلال زكى سكرتير عام المؤتمر وحازم درع عضو اللجنة التنظيمية العليا للمؤتمر ومحمد يوسف حبيب عضو اللجنة التنظيمية العليا للمؤتمر والمشرف على المعرض اثناء قص شريط افتتاح المعرض.

من خلال تواجد عربى ودولى يقام معرض انتراكشن من ١٠ - ١٣ مايو ١٩٩٨ مواكباً للمؤتمر الدولى الـ ٣٦ للمنظمة الدولية للاعلان بقاعة المعارض الرئيسية بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات.

ويضم المعرض اهم انشطة المتخصصين فى مجالات الاعلام والاعلان والتسويق والاتصالات والتكنولوجيا.

ومما هو جدير بالذكر أن المعرض يضم كما ونوعا متميزا من الزائرين من مختلف البلدان العربية والأجنبية.

ومن الداخل من كبار رجال الأعمال والاعلام والاعلان ورؤساء مجالس الشركات والهيئات الأجنبية الدولية والاقليمية.

محمد يوسف حبيب

حفل استقبال تكريما لوفود المؤتمر الدولى للإعلان السادس والثلاثين

اجتماع المجلس الدولى للمنظمة الدولية للإعلان لاختيار الهيئة الإدارية الجديدة للمنظمة



السيد حسن حمدى رئيس اللجنة التنظيمية العليا للمؤتمر وعلى يساره السيد جو كابو الرئيس الجديد للمنظمة الدولية للاعلان وعلى يمينه السيد سينيون كيم الرئيس السابق.

اقامت اللجنة المنظمة العليا للمؤتمر الدولى للاعلان السادس والثلاثين الذى يتم افتتاحه صباح اليوم ويستمر حتى ١٣ مايو الحالى، حفل استقبال تكريما لاعضاء الوفود التى وصلت القاهرة للاشتراك فى المؤتمر.

وصل عدد المشتركين حتى أمس ١٥٠٠ عضو من رجال الاعلان والاعلام والاقتصاد والاتصالات من جميع أنحاء العالم.

حضر الحفل الاعضاء الجدد للمجلس الدولى للمنظمة الدولية للاعلان (World Council) . . قام السيد حسن حمدى رئيس اللجنة المنظمة العليا للمؤتمر بتقديم هدايا تذكارية للسيد جوكابو الرئيس الجديد للمنظمة الدولية للاعلان بنيويورك والسيد سنيون كيم الرئيس السابق للمنظمة والسيد نورمان فيل مدير عام المنظمة والسيد جان كلود بولس رئيس منطقة الشرق الاوسط وافريقيا.

وكان المجلس الدولى للمنظمة الدولية للاعلان قد عقد جلسته صباح أول امس لاختيار الهيئة الادارية الجديدة للمنظمة . ووقع الاختيار على السيد جو كابو رئيسا والسيد ديفيد هانجر نائبا للرئيس والسيد شوزو ايشكاوا سكرتيرا عاما، والسيد ليوهيرتز امينا للصندوق.. حيث باشرت الهيئة الادارية الجديدة مهام عملها اعتبارا من اول امس .

لقطات من حفل الاستقبال لبعض اعضاء وفود المؤتمر











البنك الأهلى المصرى يدعم مبدأ الانتاج للتصدير

يحرص البنك الأهلى المصرى على الاضطلاع بدوره القومى فى تشجيع العملية التصديرية وتذليل ما يواجهها من عقبات والمساهمة فى فتح الأسواق الجديد امام المنتج المصرى خاصة فى ظل وضعه الحالى على قمة الجهاز المصرفى وانتشاره الكبير بوحداته المصرفية البالغة ٣٤٣ وحدة فى جميع أنحاء البلاد واتساع شبكة مراسل فى الخارج البالغ عددهم نحو ١٢٠٠ مراسلا يغطون كل انحاء العالم فضلا عن امكانياته المالية وخبراته المتراكمة عبر مائة عام من العمل المصرفى.

ولعل من أهم الخدمات التى يقدمها البنك فى هذا المجال :-

تمويل المستورد الخارجى للصادرات المصرية فى BUYER"s CREDIT وذلك بهدف مساعدة المصدر المصرى على إيجاد عملاء له بالخارج كذلك القيام بتمويل المصدر للمصرى فى حدود ٧٠٪ - ٨٠٪ من قيمة العملية.

- تخفيض سعر العائد المطبق على تمويل الصادرات بواقع ٢٪ عن الحد الأدنى لسعر العائد المحتسب فى الائتمان العادى.

- المساهمة فى رءوس أموال المؤسسات التى لها ارتباط مباشر بالعملية التصديرية، خاصة شركات ضمان الصادرات بالاضافة إلى المساهمة فى البنك المصرى لتنمية الصادرات وبنك التصدير والاستيراد الافريقى.

- توفير التمويل اللازم لانشاء المناطق الحرة المشتركة ومنح تيسيرات لتمويل المشروعات المقامة فيها لتشجيع التصنيع والتصدير.

- تمويل انشاء المدن الصناعية الخاصة والمجمعات الصناعية بالمدن العمرانية الجديدة والتى تتمتع بميزة نسبية مرتفعة فى مجال التجارة الخارجية.

- القيام باعمال الوساطة المالية مثل الوساطة التجارية Forfaiting وخصم الفواتير Invoices، وتقييم الجدارة الائتمانية للمستورد مع القيام بالوساطة الائتمانية وخدمات التحصيل.

- التحوط من مخاطر تقلبات اسعار الفائدة والصرف عن طريق تنشيط العمليات خارج الميزانية مثل الخيارات (Options) والمستقبليات (Futures) بالاضافة إلى العقود الآجلة Forward Contracts) واتفاقيات اسعار الفائدة الآجلة (Forward interest agree-ments) وهو ما يسهل تحديد التكلفة المستقبلية سواء للمستثمر او للمصدر.

- تمويل مشروعات الشحن والنقل الجوى والبرى والبحرى باعتبارها مشروعات ضرورية لدفع وتنمية الجهود التصديرية.

- تمويل انشاء مراكز تخزين الصادرات المصرية فى اماكن الطلب الرئيسية لزيادة كفاءة العملية التصديرية وبما يساعد على اقتناص الفرص المتاحة فى هذا الصدد.

دعم العديد من الانشطة المكملة واللازمة للعملية التصديرية كإقامة للمعارض الداخلية والخارجية التى تساهم فى ترويج المنتج المصرى، حيث قام البنك الاهلى المصرى بانشاء شركة بيوت مصر فى الخارج بهدف توفير البيانات التفصيلية المصدرين المصريين عن الأسواق الخارجية.

هذا وتجدر الاشارة إلى أن البنك قد أبرم اتفاقيات خطوط ائتمانية مع البنك الإسلامى للتنمية تتيح تمويلا كاملا لواردات المواد الاولية والسلع الوسيطة التى تدخل فى سلع يتم تصديرها، وتصل فترة سدادها إلى ١٨ شهرا بسعر عائد يتراوح بين ٦٪ إلى ٦,٥٪ لمصدرى الدول الأعضاء فى منظمة المؤتمر الإسلامى، ومن ٧٪ إلى ٧,٥٪ للدول غير الأعضاء فى المنظمة. كما وفرت الاتفاقيات ايضا تمويلا طويل الأجل تصل نسبته إلى ٨٠٪ من قيمة الصادرات للسلع الاستهلاكية والمواد الأولية والسلع الوسيطة والرأسمالية والتى يكون منشأها دولة عضو فى منظمة المؤتمر الاسلامى، كما وقع البنك اتفاقية خط ائتمان غير معزز مع برنامج تمويل التجارة العربية بمبلغ ٢٠ مليون دولار امريكى، يستخدم فى إعادة تمويل ٨٥٪ من الائتمان اللازم للصفقات التجارية المؤهلة بين مصر والدول العربية باسعار وشروط ميسرة.

ويشار إلى أن البنك حاليا بصدد الانتهاء من انشاء جهاز أمناء التصدير والذى سيضم تسع وحدات متكاملة (وحدة تنفيذ، وحدة اعداد المستندات، وحدة استخراج مستندات وحدة تسويق، شبكة معلومات، وحدة خدمات استشارية، وحدة حسابات)، ويرتكز على مركز معلومات مزود بشبكة معلومات كاملة عن الأسواق الخارجية واسماء المستوردين توفر البيانات والمعلومات للمصدرين، ويتخصص فى جذب وخدمة عملاء التصدير وتقديم الخدمات التى يحتاجها المصدرون والتى يفتقدها السوق.

مهرجان القاهرة للطفل ٩٨



م. محمد عبد السلام

تقوم شركة مركز ترويج التجارة العالمى - وهى شركة مصرية مساهمة متخصصة فى مجال تنظيم المعارض والمؤتمرات - بتنظيم مهرجان القاهرة للطفل Cairo Children Fes-tival'98 ٩٨ فى الفترة من ٢٤ - ٩٨/٧/٣٠ بسراى الاستثمار بأرض المعارض.

وقد نشأت فكرة تنظيم هذا المعرض من منطلق اهتمام الجهات المعنية بالطفل وعلى رأسهم سيدة مصر الأولى السيدة الفاضلة / سوزان مبارك ، حرم رئيس الجمهورية والتى تساند كل نشاط يساهم فى النهوض بالطفل المصرى.

ويضم المهرجان معرضا لمستلزمات الطفل، علاوة على الفعاليات الفنية والثقافية والعلمية والندوات التى ستصاحب المهرجان ويديرها السيد / يعقوب الشارونى - رئيس المركز القومى لثقافة الطفل سابقا واستاذ زائر ادب الأطفال بالجامعات المصرية ، وكذلك استضافة فرقة البولشوى لباليه الأطفال من روسيا.

وقد صرح المهندس/ محمد عبدالسلام، عضو مجلس الإدارة المنتدب، ان الشركة لها باع طويل فى مجال تنظيم المعارض والمؤتمرات الدولية وقد عملت لفترة طويلة فى منطقة الخليج، ثم استقرت مؤخرا على أرض الوطن، للاستفادة من الطفرة الاقتصادية والمناخ الاستثمارى الجيد الذى تشهده فى هذه الأونة.

كما صرح بان الشركة تعمل من خلال فريق تسويق متخصص وشبكة معلومات دولية ووكلاء وممثلين منتشرين بمختلف دول العالم.

وانطلاقا من هذا العمل ، تتوالى العديد من الأعمال الجيدة فى هذا المجال على خريطة مركز ترويج التجارة العالمى، حيث يقوم بتنظيم معرض القاهرة الدولى للأغذية وتكنولوجيا الصناعات الغذائية (Technofood'98) من ٢٧ - ٩٨/٨/٣٠ وكذلك معرض تكنولوجيا المعلومات (Caitex'99) من ٢-٩٩/٤/٥ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات.



حريق الخانكة ... وخسائره الفادحة

طالعتنا الصحف الصادرة صباح ١٧ ابريل الماضي والأيام التالية باخبار حول حادث الحريق المروع الذى تعرضت له مستودعات التخزين المملوكة لاحدى شركات قطاع الاعمال العام بمنطقة الخانكة ومانتج عن هذا الحريق من تدمير وخسائر فادحة قدرتها بعض الاوساط بنحو مائتى مليون جنيه.

وتضمنت التقارير الصحفية التى نشرت حول الحادث ان المخازن تضم بضائع مختلفة تقدر قيمتها بمئات الملايين من الجنيهات وتخص عدد كبير من الشركات والمنشآت والافراد.

وإزاء ضخامة الحادث وحجم الخسائر التى ترتبت عليه، الامر الذى اضر بالاقتصاد القومى بصفة عامة وبالاطراف المختلفة سواء الشركة المالكة للمستودع او المنشآت المالكة لهذه البضائع أو البنوك أو شركات التأمين الى غير ذلك فقد طلبت صفحة مال واعمال من الاستاذ سمير مصطفى متولى رئيس مجلس ادارة شركة المهندس للتأمين القاء الضوء حول الحادث وموقف شركات التأمين منه كذا الدروس المستفادة من السلبيات المتعددة التى احاطت به وكان لها اثرها المباشر على حجم الخسائر. وقد ابدى رئيس المهندس للتأمين، انه بداية من السابق لاوانه ابداء الرأى بصورة قاطعة حول شمول الحادث بالتغطية التأمينية من عدمه حيث يتوقف ذلك على ماتسفر عنه تحقيقات النيابه العامه وتقارير المعمل الجنائى كذا تقارير الخبراء الذين اوفدتهم شركات التأمين الى موقع الحادث فضلا عن شروط الوثائق.

واوضح، أن شركة المهندس للتأمين مثلها باقى شركات التأمين تلقت العديد من البلاغات فور وقوع الحادث وتم تكليف الخبراء بالتوجه فورا للموقع ومعاينات المعاينات المبدئية بمجرد الحصول على اذن النيابة العامة، ومن خلال التقارير المبدئية تكشف العديد من الوقائع والسلبيات والمعلومات التى حصلنا عليها ومن اهمها.

١- يضم المستودع بضائع ومعدات وتجهيزات بمئات الملايين من الجنيهات وغالبيتها ورق وكيماويات ومواد قابلة للاشتعال ومواد غذائية تم تكديسها داخل المبانى وخارجها بصورة عشوائية وبدون مراعاة لطبيعة كل منها واهمية الفصل بينها فى صورة مجموعات متماثلة .

٢- مداخل ومخارج مبانى المخازن مكدسة بالبضائع بل وحول حنفيات وخراطيم المياه (غير الصالحة) الامر الذى حال تماما دون استخدامها بحيث اضطر رجال الاطفاء الى هدم بعض المبانى ليتمكنوا من محاصرة الحريق نظرا لتخزين البضائع امام غالبية الابواب.

٣- لايوجد بالمستودعات أية وسائل للانذار أو الاطفاء الذاتى وطفايات الحريق الموجودة بالموقع من سعات محدودة لاتتناسب بأى صورة من الصور مع مخازن ضخمة ومخزون بمئات الملايين.. ولوحظ ان هذه الطفايات ايضا لم تستخدم حتى ولو كمحاوله ذاتية للحد من انتشار الحريق لحين حضور رجال الاطفاء.

٤- بضائع مكدسة بمئات الملايين من الجنيهات متروكة فى رعاية ثلاثة او اربعة خفراء كان لعدم قدرتهم على التصرف والتلخر والابلاغ اثره الكبير فى مضاعفة الخسائر.



سمير متولى

د- احتراق وانفجار براميل الكيماويات والادوية والمواد سريعة الاشتعال كان له اثره فى غلق المنافذ والممرات الامر الذى حال دون الدخول الى عمق المستودعات للسيطرة على الحريق فضلا عن بعد مصدر المياه.

٦- فشلت كافة محاولات انقاذ البضائع والمواد التى لم تتعرض للحريق بصورة مباشرة (المستنقذات) وذلك نتيجة للتكدس واستمرار الاشتعال وتصاعد الادخنة خاصة فى بوبينات الورق لمدة تجاوزت عشرة أيام عقب اندلاع الحريق.. واوضح المحاسب سمير متولى بأن هناك العديد من الوقائع والسلبيات الاخرى التى احاطت بالحادث والتى يتم الكشف عنها يوما بعد آخر وتنطق كلها بالاهمال الصارخ واهدار الثروات بصورة تضر بالاقتصاد القومى بصفة عامة الامر الذى يستوجب تضافر جهود كافة الاجهزة والمسئولين للحد من هذه المخاطر والتقليل من السلبيات الصارخة.

واضاف: بأن شركات التأمين ومنها المهندس للتأمين لم ولن تتخلى عن مسئولياتها قبل المؤمن لهم حماية للثروات والممتلكات وذلك فى حدود شروط الوثائق وما تفرضه من التزامات على طرفى عقد التأمين . وليس ادل على ذلك من قيام قطاع التأمين بصرف مبلغ ٦٨٤ مليون جنيه خلال السنة المالية الماضية ١٩٩٧/٩٦ تعويضات عن خسائر فى الممتلكات بسبب الحرائق وغيرها من المخاطر التى تدخل تحت مظلة التأمينات العامه بفروعها المختلفة.

واشار رئيس المهندس للتأمين بأن الامر يتطلب تضافر كافة الجهود لدراسة السلبيات ومعالجتها ومحاسبة المسئولين عنها بكل الجدية والحزم، ولعلة من اول الدروس المستفادة اهمية قيام كل منشأة وكل فرد بالتأمين على الممتلكات ضد المخاطر المختلفة تحسبا لمثل هذه الحوادث المتكرره ولختيار المخازن المناسبه والمجهزه بوسائل الانذار والاطفاء الذاتى.

ولختتم المحاسب سمير متولى تعليقة انه ازاء ضخامة الحادث وتعدد المنشآت والافراد الذين تعرضوا لهذه الخسائر الضخمة قرر مجلس ادارة الاتحاد المصرى للتأمين باجتماعه المنعقد مساء يوم الخميس الماضى تشكيل لجنة من كبار الخبراء والمتخصصين لتحديد كافة الابعاد والمسئوليات وحصر الوثائق الصادرة من الشركات للتأمين على البضائع والموجودات التى تعرضت للحريق والمطالبات التى تلقتها الشركات ومناقشة وتحليل تقارير الخبراء تمهيدا لاتخاذ القرارات المناسبة التى تحفظ حقوق كافة الاطراف وتضع النقاط فوق الحروف بالنسبة لكثير من التساؤلات التى تدور حول هذا الحادث الجسيم.

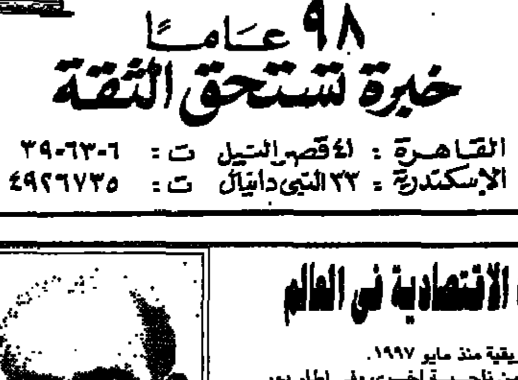
إبتسام سعد

في إطار توجهات الحكومة

برنامج متكامل للترويج للسياحة الداخلية

فى إطار توجهات الرئيس مبارك بتنشيط السياحة الداخلية والاهتمام بوضع البرامج الترفيهية ذات الاسعار المناسبة ، صرح يعقوب الامام مدير فندق الاهرامات الثلاثة بانه تم وضع برنامج ترفيهى وتسويقى لترويج السياحة الداخلية خاصة مع اقتراب الاجازة الصيفية للمدارس والجامعات . واضاف أن البرنامج يتضمن حوافز ترفيهية وسياحية باسعار تغطى التكلفة فقط تتمثل فى قضاء يومين بالليلة مع العشاء والافطار والاستمتاع بالبرامج الترفيهية على حمام السباحة بسعر ٧٥جنيها. واشار الى وضع برنامج لتسويق السياحة الاجنبية مع بداية الموسم السياحى القادم خاصة فى الدول الاوروبية.

د. ابوالسعود السودة : فى موسوعة دولية ضمن أكبر الشخصيات الاقتصادية فى العالم



د. ابو السعود السودة

تم اختيار الدكتور أبوالسعود السودة رئيس مجلس إدارة شركة الشرق للتأمين ضمن قائمة اكبر الشخصيات الاقتصادية العالمية المتميزة لهذا العام فى موسوعة Whois Who الدولية.

جدير بالذكر ان هذه الموسوعة تختار شخصياتها من بين كبار رجال المؤسسات المالية فى العالم دون علمهم وبدون ان يرشحو انفسهم وفقا لمعايير وضوابط خاصة تتعلق بالاعمال والخبرة المتميزة والمستوى العلمى الرفيع والسمعة الطيبة لمن يتم اختياره. وقد جاء هذا الاختيار لخبرات الدكتور أبوالسعود السودة المتميزة فى مجال الاقتصاد والمال والاعمال خاصة فى قطاع التأمين فى مصر ولجهوده المخلصة للنهوض بمستوى الخدمة التأمينية بحيث تصبح قادرة على التنافس الشريف فى ظل اقتصاد السوق الحر.

يذكر ان الدكتور ابوالسعود السودة هو أول رئيس مصرى لمنظمة التأمين الافريقية منذ مايو ١٩٩٧.

ومن ناحية اخرى وفى اطار دور المؤسسات المالية ومنها شركات التأمين فى دعم الدور الاجتماعى فى المجتمع قامت شركة الشرق للتأمين كعادتها دائما سباقة الى المشاركة فى المشاريع الاقتصادية والاجتماعية . بالمساهمة بمبلغ ١٠٠ الف جنيه فى انشاء مستشفى للطوارىء والتى يتبنى مشروعها البنك الاهلى المصرى.

فى إطار اهتمام المستثمرين العالميين بالسوق المصرية

بنوك وشركات سويدية تتجه للإستثمار فى مصر

أبدت مجموعة من البنوك السويدية رغبتها فى الاستثمار فى مصر خلال الفترة المقبلة وأشارت فى عدد من الدراسات التى قامت بها هذه البنوك أن مصر الان تتمتع بمناخ اقتصادى مغر للمستثمرين العالميين، وأن سوق المال فى مصر الان يعد من أهم الأسواق الناشئة على مستوى الدول النامية الآن.

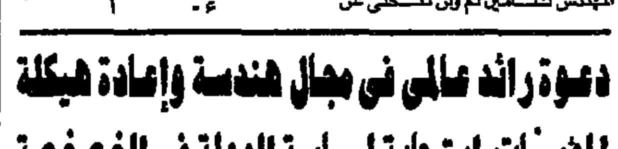
صرح بذلك الدكتور ماهر عسل مدير الجمعية المصرية السويدية للدراسات الاقتصادية والسياسية (SEEPA) والذى أضاف أن من بين هذه البنوك البنك الشمالى والبنك التجارى التى أوفدت عددا من خبرائها الماليين خلال الفترة الماضية لدراسة السوق المصرية خاصة على سوق المال.. وأكدت هذه الدراسات أهمية الدخول فى المرحلة الراهنة للاستثمار فى مصر سواء من خلال المؤسسات المالية أو من خلال شركات سويدية للاستثمار المباشر فى السوق المصرية وقال الدكتور/ ماهر عسل أن الفترة المقبلة سوف تشهد تعاونا كبيرا بين مصر والسويد فى المجال التجارى حيث أبدت ما يقرب من ١٥٠ شركة مصرية رغبتها فى التعاون مع شركات سويدية فى مجالات صناعة الاخشاب والالات والسفن وفلاتر للمياه والاليكترونيات والخدمات المصرفية مشيرا الى انه تم توقيع اتفاقية مع الغرفة التجارية فى الاسكندرية لدفع وتنفيذ اتفاقيات التعاون الاقتصادى فى هذه المجالات، وذلك بالتعاون مع وكالة التنمية الدولية السويدية (CIDA) والتى تقدم مساعداتها المالية والفنية للدول النامية.

وأضاف مدير الجمعية المصرية السويدية للدراسات السياسية والاقتصادية أنه تجرى حاليا دراسات بين مستثمرين مصريين وسويديين لانشاء مجموعة من القرى السياحية فى رأس محمد بنظام الشركات المشتركة أو نظام BOT.

وحول أسباب ضعف التبادل التجارى بين مصر والسويد والذى يميل بشدة لصالح الأخيرة قال أن هناك عجزا حادا فى الميزان التجارى بين البلدين لصالح السويد وبين الدول الاسكندنافية ودول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بصفة عامة وأضاف أن نصيب التجارة بين دول الشرق الأوسط والدول الاسكندنافية تشهد انخفاضا ملحوظا تقدر نسبته بنحو ٤ ٦٪ تقريبا. ذلك بسبب عدم وجود المعلومات والبيانات الاقتصادية والاحصائية عن حجم الانجازات الاقتصادية التى تمت فى منطقة الشرق الأوسط. ومصر تحديدا . بالنسبة للمستثمر السويدى، وأن أحدث بيانات خاصة بالاقتصاد المصرى ومتوافرة للدوائر الاقتصادية والمالية فى السويد تعود الى عام ١٩٩١، أى قبل انطلاق برنامج الاصلاح الاقتصادى الناجح فى مصر.

وقال الدكتور ماهر عسل أن الجمعية المصرية للدراسات الاقتصادية والسويدية سوف تنظم مؤتمرها الدولى الثانى عن الفرص المتاحة للاقتصاد المصرى قبل دخول القرن الحادى والعشرين والذى سيعقد فى مدينة الاسكندرية خلال النصف الأول من سبتمبر المقبل ويشهده الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وعدد كبير من الوزراء المصريين والسويديين بالاضافة الى مجموعة كبيرة من رجال الأعمال والمستثمرين فى كلا البلدين وذلك بهدف اقامة حوار وفتح قنوات اتصال جديدة وفعالة بين مصر والسويد فى المجالات الاقتصادية والثقافية.

طارق فتحى



دعوة رائد عالمى فى مجال هندسة وإعادة هيكلة المؤسسات استجابة لسياسة الدولة فى الخصخصة

فى استجابة من شركة بى بى اس لنظم المعلومات لسياسة الدولة فى مجال الخصخصة بمفهومها الحقيقى الذى يهدف إلى تدعيم كفاءة استخدام الموارد المتاحة للاقتصاد المصرى بشقيها العام والخاص، وذلك لتعظيم العائد منها، وفى ضوء أهمية المعلومات كأحد المصادر الأساسية المتاحة لإدارة المنشآت فى فكر الإدارة الحديثة، وتوظيف التدريب فى الوصول إلى ذلك الهدف.

قامت الشركة بدعوة السيد دونالد اكفول وهو رائد عالمى من رواد هندسة وإعادة هيكلة المؤسسات، لزيارة مصر فى خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٦ يولية. ويتضمن برنامج الزيارة تقديم ندوة تدريبية لمدة ثلاثة أيام تخاطب اعضاء الإدارة العليا فى المؤسسات المختلفة، ويعقب ذلك قيام السيد أكفول بتقديم المشورة لعدد محدود من الشركات.

والسيد دونالد اكفول صاحب تجربة عريضة فى هذا المجال، فقد رشحته منظمة UNIDO عام ١٩٧٧ للعمل كاستشارى لاتحاد صناعات كوريا الجنوبية، ومما اثرى هذه التجربة رؤيته الخاصة التى تعتمد على استلهام الظروف المحلية لكل مجتمع. وقام بتطوير منهجية للتدريب فى موقع العمل باسم Collaborative Training استخدمها فى عدد من الشركات العالمية مثل

Hyundai Electronics, Kia Motors, Sam Sung

وقد امتد نشاط السيد إكفول إلى الكثير من دول آسيا وأمريكا اللاتينية مثل الارجنتين، شيلى، بيرو، سنغافورة، ماليزيا. هذا بالإضافة إلى نشاطه فى الولايات المتحدة الأمريكية سواء من خلال الاستشارات والقاء المحاضرات، إلى جانب أبحاثه المنشورة وعضويته فى عدد من الهيئات العلمية المرموقة مثل

- Fellow American Society for Quality Control. –
- Honorary Member, Alpha Sigma Lambda Honor Society.
- ١٩٨٥ Honoree, Irwins. Hoffer Award for outstanding Contrbution to quality control.

الترويج السياحى والصناعى فى معرض لاتحاد الصناعات فى يوليو القادم

بدأ اتحاد الصناعات المصرية الدخول فى حل أزمة السياحة ، مشاركاً فى ذلك الحكومة ووزارة السياحة بصفة خاصة حيث يقيم إتحاد الصناعات مع الوزارات المعنية مهرجاناً للتسوق من أجل السياحة ابتداء من ٢٠يوليو القادم ولمدة شهر بهدف الترويج السياحى وتنشيط مبيعات الصناعة. أعلن ذلك عبد المنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات المصرية وقال : أن هذا نمط جديد وأسلوب جديد وتجربة ينتظر نجاحها.

وقال : أن مصر بدأت هذه التجربة بالمعرض الذى تقيمه للدول الخمسة عشرة أثناء انعقاد مؤتمر الدول الـ١٥ والذى تعرض فيه الدول الأعضاء فى المؤتمر معوقات صناعتها، وتنظم زيارات لرؤساء الوفود كما يتم عرض المشروعات القومية على الوفود وقال أنه ستكون هناك كذلك اجتماعات بين رجال الأعمال الذين يمارسون أنشطة مماثلة.

وقال سعودى: أن هذا بمثابة تطوير وتحديث لاتحاد الصناعات ليكون قادراً على التعامل مع الشراكة الأوربية والأمريكية، وزيادة مساحة تواجده على المساحة الخارجية لوضع مصر على خريطة العالم وأن نقول أن مصر فيها فرص استثمار واستقرار سياسى وأمنى. جاء ذلك فى الندوة التى عقدها مؤتمر تجارة المنصورة حول استراتيجية الصناعة المصرية، وخصصها لدور منظمات رجال الأعمال فى تطوير الصناعة المصرية.

عزة على

أكبر شركة منتجات ألبان أمريكية تستثمر فى مصر





صرح الخبير الاقتصادى د/أحمد الغرياوى أن السياسات الاقتصادية الناجحة للحكومة المصرية دفعت العديد من الاستثمارات الأجنبية على أن تأتى إلى مصر ومن الأخبار السارة جداً للمستهلك المصرى أن شركة لاند أو ليكس «ب» أكبر شركة منتجات ألبان أمريكية قررت البدء فى وضع استثمارات كبيرة فى مصر من أجل زيادة الطاقات الإنتاجية للألبان فى مصر والعمل على دخول العديد من المنتجات الجديدة للسوق المصرى .



البنك الأهلى سوسيتيه جنرال ش.م.م
NATIONAL SOCIETE GENERALE BANK S.A.E

GENERALE

رأس المال المرخص به ٢٠٠ مليون جنيه رأس المال المصدر والمدفوع ١٥٠ مليون جنيه سجل تجارى رقم ١٨٨٨٩٤ - القاهرة
المركز الرئيسى ١٠ شارع طلعت حرب - القاهرة

ملخص تقرير النشاط خلال الربع الأول لعام ١٩٩٨

- بلغت نسبة الزيادة فى إجمالى المركز المالى ٥٪
- بلغت نسبة الزيادة فى محفظة القروض والسلفيات ٩٪
- بلغت نسبة الزيادة فى ودائع العملاء ٧٪
- كانت نتيجة نشاط الفترة المالية من ٩٨/١/١ الى ٩٨/٣/٣١ مقارنة بمثيلتها فى العام الماضى كمايلى : (القيمة بالألف جنيه)

	الربع الأول لعام ١٩٩٨	الربع الأول لعام ١٩٩٧	الزيادة / النقص	نسبة التغيير
- صافى ارباح النشاط قبل مخصص المطاليات المحتملة	٢٦٣٢٠	٢٠٥٢٥	٥٧٩٥+	٢٨٪+
- مخصص المطاليات المحتملة	(٨٠٠٠)	(٢٠٠٠)	٦٠٠٠+	٣٠٠٪+
أرباح النشاط	١٨٣٢٠	١٨٥٢٥	(٢٠٥)	(١٪)

وقام البنك بتكوين مخصصات لمقابلة كافة الإلتزامات المحتملة (ومنها الضرائب) علما بأن الخسائر الضريبية المرحلة من سنوات سابقة بلغت ٧٨,٥ مليون جنيه فى ٩٧/١٢/٣١

قائمة المركز المالى فى ١٩٩٨/٣/٣١
(ملخص)

	ايضاح رقم	٩٨/٣/٣١ جنيه	٩٧/١٢/٣١ جنيه
الأصول:			
- نقدية وأرصدة لدى البنوك		٨٣٠١٤٧٢٠٣	٦٦١٥٠٥٤٧٠
- أذون الخزانة		٦٢٥٣٢٨٠٤٤	٨٣٩٥٠٣٦٧٦
- استثمارات مالية بغرض المتاجرة (بعد خصم المخصص)	٣	٦٩١٣١٩٢	٧٢١١٤٥٤
- قروض للعملاء والبنوك (بعد خصم المخصص)	٥	٢٤٤٥٢٥٩٠٥٨	٢٣٣٥٢٧٠٤٠٦
- استثمارات مالية بغرض الإحتفاظ	٧	١٦١١٧٩٠٧٤٦	١٥٧٠٥٨٥٩٧
- أرصدة مدينة وأصول أخرى		٢١٧٠٣٧٤٣	١٥٤٥٢٩٩١
- أصول ثابته (بعد خصم مجمع الأهلاك)		١٩٦٥٣٥٢٥	١٩٨٦١٦٣٣
إجمالى الأصول		٤١٢٠٧٩٥٥٢١	٣٩٢٥٨٦٤٢٣٧
الإلتزامات وحقوق المساهمين			
الإلتزامات			
- أرصدة مستحقة للبنوك		٩٦٧٣٨٩٤٦٩	٩٧٢١١٢٥٩٦
- ودائع العملاء وشهادات الايداع	٨	٣٦١٣٧٣٦٧٤٤٦	٢٤٥٦١١٠٥٣٦٨
- أرصدة دائنة والتزامات أخرى	١٠	٩٧٧٢٥٨٢١٨	٧٩٤٤٥٧٤٤
- دائنو توزيعات		--	٢٧٧٥٠٠٠٠
- - التزامات طويلة الأجل - سندات	٩	١٥٠٠٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠٠
إجمالى الإلتزامات		٣٨٥٣٠١٥١٣٣	٣٦٨٥٤١٣٦٠٨
حقوق المساهمين			
- رأس المال المدفوع	١١	١٥٠٠٠٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠٠٠٠
- احتياطيات و ارباح محتجزة	١٢	١٠٠٤٥٠٦١٩	١٣٠٤٥٠٦١٩
إجمالى حقوق المساهمين		٢٥٠٤٥٠٦١٩	٢٥٠٤٥٠٦١٩
صافى أرباح الفترة		١٨٣٢٩٧٦٩	--
إجمالى حقوق المساهمين وصافى أرباح الفترة		٢٦٨٧٨٠٣٨٨	٢٥٠٤٥٠٦١٩
إجمالى الإلتزامات وحقوق المساهمين		٤١٢٠٧٩٥٥٢١	٣٩٢٥٨٦٤٢٣٧
إلتزامات عرضية وارتباطات :	١٣	٢١٢٦٩٢٦٢٢١	٢١١٤٧١٤٣٩٠

الإيضاحات المرافقة للقوائم المالية جزء متمم لها .

قائمة الدخل عن الفترة المالية المنتهية فى ١٩٩٨/٣/٣١
(ملخص)

	٩٨/٣/٣١ جنيه	٩٧/٣/٣١ جنيه
- عائد القروض والأرصدة لدى البنوك	٧٥١٣٧٦٠٦	٥٤١٣٩٨٧٨
- عائد أذون الخزانة والسندات	١٨١٥٣٧٧٧	١٦٧٩٠٦٧٩
يخصم :		
- تكلفة الودائع والإقتراض	(٦٦٧١٤١٠٥)	(٤٩٣٥٥١٢٧)
صافى العائد	٢٦٥٧٧٢٧٨	٢١٥٧٥٤٣٠
- عمولات وأتعاب خدمات مصرفية	١٢٨٥٨٣٤١	٨٩٨٣٣٣٥
- توزيعات الأسهم ووثائق الإستثمار	٢٠٤٥١١	٧٠٠٩٢٥
- أرباح عمليات النقد الأجنبى	٣١٦٩٠٣٦	٣٦٤٠٣٤٨
- إيرادات عمليات أخرى	٩٠٠٠	--
صافى إيرادات النشاط	٤٢٨١٨١٥٦	٣٣٨٩٩٠٣٨
يخصم :		
- عمولات وأتعاب خدمات مصرفية	(٤٩٣٦٩٨)	(١٨٠٤٤٩)
- مخصصات	(١٢٣١١١٢٧١)	(٦٨٢٥٠٠٠)
- فروق تقييم الإستثمارات المالية بغرض الإحتفاظ	(٣٦٧٨٥٠)	(--)
- مصروفات إدارية وعمومية واهلاك واستهلاك	(١٠٤١٦٥٦٨)	(٨٣٥٨٤٣٥)
أرباح النشاط	١٨٣٢٩٧٦٩	١٨٥٣٥١٥٤

قائمة التدفقات النقدية عن الفترة المالية المنتهية فى ١٩٩٨/٣/٣١
(ملخص)

	٩٨/٣/٣١ جنيه	٩٧/٣/٣١ جنيه
صافى التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة فى) أنشطة التشغيل (١)	١٣٠٢٥٦٨٢١	١٢٥٨٨٠٠٣
صافى التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة فى) أنشطة الإستثمار (٢)	(٥٧١٦٣١٦)	(٥٣٦٨٤١١)
صافى التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة فى) أنشطة التمويل (٣)	(٢٧٧٥٠٠٠٠)	(٣٣٠٠٠٠٠٠)
صافى الزيادة (النقص) فى النقدية وما فى حكمها خلال الفترة (١+٢+٣)	٩٦٧٩٠٥٠٥	(١٥٧٨٠٤٠٨)
رصيد النقدية وما فى حكمها فى أول الفترة	٤٤٢٨٥٠٦٧٠	٤٣٥٠٢٩٠٣٧
رصيد النقدية وما فى حكمها آخر الفترة	٥٣٩٦٤١١٧٥	٤١٩٢٤٨٦٢٩

الإيضاحات المتممة للقوائم المالية عن الفترة المالية المنتهية فى ١٩٩٨/٣/٣١

١- النشـاط :
شركة مساهمة مصرية تأسست كبنك استثمار وأعمال وذلك بتاريخ ١٩٧٨/٤/١٣ طبقا لاحكام قانون الأستثمار وتعديلاته . ويقوم البنك بتقديم كافة الأعمال المصرفية المتعلقة بنشاطه وذلك من خلال مركزه الرئيسى بمدينة القاهرة وعدد سبعة فروع

٢- أهـم السياسـات المحاسبيـة المتبعة:

أ- أسس إعداد القوائم المالية
تعد القوائم المالية طبقا لمعايير المحاسبة المصرية والقوانين والتعليمات المحلية السارية.

ب- المعاملات بالعملات الأجنبية
تمسك حسابات البنك بالجنيه المصرى وتثبت المعاملات بالعملات الأخرى خلال السنة المالية على أساس اسعار الصرف السارية فى تاريخ تنفيذ المعاملة ويتم اعادة تقييم ارصدة الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأخرى فى نهاية السنة المالية على أساس أسعار الصرف السارية فى ذلك التاريخ وتثبت الفروق الناتجة بقائمة الدخل

(ج) تحقق الايـراد
يثبت الايراد على أساس الاستحقاق بإستثناء عوائد القروض غير المنتظمة التى يتم ايقاف إثباتها كايراد عند عدم التأكد من إسترداد قيمة هذه العوائد أو أصل المديونية . ويتم اثبات ايرادات الأسهم عند أعلان التوزيعات المتعلقة بها .

(د) أذون الخزانة
يتم اثبات أذون الخزانة بالتكلفة وتظهر بالميزانية بالتكلفة مضافا اليها العوائد التى استحقت

(هـ) تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة
يتم تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة المقيدة فى البورصة فى نهاية كل سنة مالية بالتكلفة التاريخية أو بسعر السوق ايهما أقل. كما يتم تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة غير المقيدة فى البورصة فى نهاية كل سنة مالية بالتكلفة التاريخية أو القيمة المحسوبة على أساس دراسة موضوعية لآخر قوائم مالية معتمدة للشركات المصدرة لهذه الأوراق أيهما أقل، ويكون المخصص اللازم بقيمة أنخفاض القيمة السوقية أو المحسوبة عن التكلفة التاريخية وذلك على أساس كل استثمار على حدة.

(و) تقييم الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ
- يتم تقييم الاستثمارات المالية المقتناه بغرض الاحتفاظ بالتكلفة التاريخية وفى حالة حدوث أنخفاض دائم فى قيمتها السوقية أو القيمة المحسوبة . طبقا للدراسات التى تتم فى هذا الشأن . عن قيمتها الدفترية يتم تعديل القيمة الدفترية بقيمة هذا الانخفاض وتحميله على قائمة الدخل وذلك بالنسبة لكل استثمار على حدة.

(ز) وثائق صناديق الأستثمار :
يتم تقييم الوثائق التى تصدرها البنوك وشركات التأمين بالقيمة الأستردادية وتثبت فروق التقييم في قائمة الدخل وفيما يتعلق بوثائق صناديق الأستثمار التى لاتصدرها البنوك وشركات التأمين فيسرى بشأنها القواعد السارية علي الإستثمارات المالية بغرض المتاجرة أو الأحتفاظ بحسب الحالة .

(س) تقييم الأصول التى آلت ملكيتها للبنك وفاء للديون بعض العملاء
تدرج الأصول التى آلت ملكيتها للبنك بالميزانية ضمن بند ، أرصدة مدينة وأصول أخرى ، وذلك بالقيمة التى آلت بها للبنك مع تكوين المخصص اللازم فى حالة انخفاض القيمة الفعلية لهذه الأصول عن القيمة التى آلت للبنك فى تاريخ الميزانية

(ح) مخصص القروض ومخصص الإلتزامات العرضية
- يتم تكوين المخصص لقروض والتزامات عرضية بذاتها بالإضافة الي نسبة مئوية للمخاطر العامة تحسب من مجموع القروض والإلتزامات العرضية الأخرى مستبعدأ منها الأرصدة المغطاه بودائع وكفالات مصرفية صادرة من بنوك خارجية ذات ملاءة . وذلك فى ضوء خبرة الإدارة والدراسات التفصيلية الدورية لأرصدة القروض والإلتزامات العرضية .
- يتم اعدام القروض فى حالة عدم جدوى الإجراءات المتخذة حيالها لتحصيلها خصما على المخصص الذى يضاف اليه المتحصلات من القروض التى سبق اعدامها .

(ط) الالتزامات العرضية والأرتباطات
تظهر الإلتزامات العرضية التي يدخل فيها البنك طرفا بالإضافة الي الارتباطات عن عقود الصرف الأجلة وعقود سعر العائد وغيرها خارج الميزانية تحت بند ، التزامات عرضية وارتباطات ، بأعتبارها لاتمثل أصولا أو التزامات فعلية فى تاريخ الميزانية

(ى) النقدية ومافى حكمها
لأغراض إعداد قائمة التدفقات النقدية يتضمن بند النقدية وما فى حكمها أرصدة النقدية والأرصدة لدى البنك المركزى وأرصدة الحسابات الجارية لدى البنوك وكذا أرصدة أذون الخزانة التى تستحق خلال ثلاثة شهور من تاريخ اقتنائها

(ك) الإهـلاك
- يتم اهلاك الاصول الثابتة بطريقة القسط الثابت باستخدام معدلات اهلاك مناسبة يتم تحديدها على أساس العمر الإنتاجي المقدر لكل أصل كما يلى :-
- المبانى والانشاءات ٥٪ - وسائل النقل ٢٠٪ - أثاث ٢٠٪
- نظم آلية متكاملة ٢٠٪ - أجهزة ومعدات ٢٠٪ - تجهيزات ٣٣,٣٣٪
- يتم استهلاك مصروفات التحسينات والتجديدات الخاصة بفروع البنك المستأجرة على مدى العمر الإنتاجي المقدر أو مدة عقد الإيجار أيهما أقل .

(ل) الضـرائـب
- تحسب الضرائب المستحقة على البنك طبقا للقوانين واللوائح والتعليمات السارية في مصر
- يتم تكوين مخصص للإلتزامات الضريبية بعد أجراء الدراسة اللازمة وذلك فى ضوء المطالبات الضريبية .

٣- استثمارات مالية بغرض المتاجرة

	٩٨/٣/٣١ جنيه	٩٧/١٢/٣١ جنيه
أسهم	٧٨٩٩٥٥٤	٧٨٩٩٥٥٤
	٧٨٩٩٥٥٤	٧٨٩٩٥٥٤
مخصص هبوط أسعار استثمارات مالية بغرض المتاجرة	(٩٨٦٣٦٢)	(٦٨٨١٠٠)
	٦٩١٣١٩٢	٧٢١١٤٥٤

جميع الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة مقيدة فى البورصة وتبلغ قيمتها السوقية ٧٠٠٠٤٩٢ جنيهاً فى ٩٨/٣/٣١ مقابل ٧٧٤٢١٦٠ جنيها فى ٩٧/١٢/٣١

٤- مخصص هبوط أسعار استثمارات مالية بغرض المتاجرة

	٩٨/٣/٣١ جنيه	٩٧/١٢/٣١ جنيه
رصيد المخصص فى أول الفترة	٦٨٨١٠٠	--
المكون خلال الفترة	٢٩٨٢٦٢	٦٨٨١٠٠
رصيد المخصص فى آخر الفترة	٩٨٦٣٦٢	٦٨٨١٠٠

٥- قروض للعملاء والبنوك

	٩٨/٣/٣١ جنيه	٩٧/١٢/٣١ جنيه
أوراق تجارية مخصومة	٩١٧١٨٦١٢	١٥١٦٢٠١٥٢
قروض للعملاء	٢٥٠٠٢١١٠١٠	٢٢٢٤٧٢٤٦٩٤
	٢٥٩١٩٢٩٦٢٢	٢٣٧٦٣٤٤٨٤٦
مخصص القروض	(١٣١٠٢٨٦٤٥)	(١٢٥٧٤٩٣٤١)
العوائد المجنبة	(١٥٦٤١٩٢٠)	(١٥٣٢٥٠٩٩)
	٢٤٤٥٢٥٩٠٥٨	٢٢٣٥٢٧٠٤٠٦

٦- مخصص القروض (منتظمة / غير منتظمة)
٩٨/٣/٣١

	محدد جنيه	عام جنيه	مجموع جنيه
رصيد المخصص فى أول الفترة	٦٣٧٣٠٥٤١	٦٢٠١٨٨٠٠	١٢٥٧٤٩٣٤١
المكون خلال الفترة	٣٢٧٩٤٠٢	٨٠٠٠٠٠	٤٠٧٩٤٠٢
متحصلات من قروض سبق إعدامها			•
فروق أعادة تقييم أرصدة المخصص بالعملات الأجنبية	١٠٢٣١٨	٦٦٦٩٢	١٦٩٠١٠
تحويلات	١٠٣٠٨٩٢	•	١٠٣٠٨٩٢
رصيد المخصص فى آخر الفترة	٦٨١٤٣١٥٣	٦٢٨٨٥٤٩٢	١٣١٠٢٨٦٤٥

٧- استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ

	٩٨/٣/٣١ القيمة جنيه	٩٨/٣/٣١ نسبة المساهمة ٪	٩٧/١٢/٣١ القيمة جنيه	٩٧/١٢/٣١ نسبة المساهمة ٪
(أ) مساهمات فى رؤوس أموال شركات ذات مصلحة مشتركة				
شركة سوجيليز (شركة مساهمة مصرية)	٢٠٠٠٠٠٠	٤٠٪	٢٠٠٠٠٠٠	٤٠٪
(ب) وثائق صناديق الاستثمار				
- صندوق البنك الأهلى المصرى الثانى	١٩٤٠٠٠٠		٢٠٢٥٠٠٠	
- وثائق استثمار صندوق S. G. ARAB FUND	٦٨٠١٠٠٠		٦٨٠١٠٠٠	
(ج) أوراق مالية أخرى ومقتناه بغرض الأحتفاظ	١٥١٠٤٩٧٤٦		١٤٦٢٣٢٥٩٧	
	١٦١١٧٩٠٧٤٦		١٥٧٠٥٨٥٩٧	
وتتمثل الاستثمارات المالية بغرض الأحتفاظ فى :				
استثمارات مالية مقيدة فى البورصة	١٢٤٠٠٣٩٧٦		١٢٤١٨٦٨٣٦	
استثمارات مالية غير مقيدة فى البورصة	٣٧٧٨٦٧٧٠		٣٢٨٧١٧٧١	
	١٦١١٧٩٠٧٤٦		١٥٧٠٥٨٥٩٧	

وتبلغ القيمة السوقية للإستثمارات المقيدة فى البورصة ١٦٥٤٩٢٤٩٤ جنيها فى ٩٨/٣/٣١ مقابل ١٣٢٨١٤١٥٩ جنيها فى ٩٧/١٢/٣١

٨- ودائـع العـمـلاء

	٩٨/٣/٣١ جنيه	٩٧/١٢/٣١ جنيه
ودائع تحت الطلب	٣٠٢٦١١٤٣٠٤	٣٣٤٤١١٣٤٦
ودائع لأجل وباخطار	٢٢٢٥٢١٥٠٦٤	١٩٧٠٣٥٢٠١١
شهادات إدخار وايداع	٤٩٧٢١٠٠٠	٤٩٥٠٨٠٠٠
ودائع أخرى	٥٨٨٠٧٠٧٨	١٠١٨٣٣٩١١
	٣٦١٣٧٣٦٧٤٤٦	٢٤٥٦١١٠٥٣٦٨

٩- سـنـدات
بلغت قيمة السندات التى أصدرها البنك مائة وخمسون مليون جنيه تتمثل فى عدد مائة وخمسون ألف سند . قيمة السند الأسمية الف جنيه مصرى ذات عائد متغير غير قابلة للتحويل إلى أسهم وقابلة للتداول وتستحق هذه السندات فى ٣٠ يونية ٢٠٠٢ . وقد بلغ رصيد تلك السندات فى ٩٨/٣/٣١ مائة وخمسون مليون جنيه .

١٠- مخصصات أخرى تدرج ضمن بند أرصدة دائنة ومخصصات أخرى وبيانها كمايلى
٩٨/٣/٣١

بيان	الرصيد فى أول الفترة	المكون خلال الفترة	فروق إعادة تقييم أرصدة المخصصات بالعملات الأجنبية +(-)	المستخدم خلال الفترة	الرصيد فى آخر الفترة
مخصص مطالبات محتملة	٦٢٥٣١٨٢	٨٠٠٠٠٠٠	--	--	١٤٢٥٣١٨٢
مخصص الإلتزامات العرضية	٣٩١٨٧٧٧	٨٩٥٦٠٧	٨٩٧٧	--	٤٨٢٣٣٦١
مخصصات أخرى	٣٥٢٣٤٢٧٧	٢٨٠٠٠	٤٦	(٦٠٥٣٦)	٣٥٢١١٨٩٧
	٤٥٤٠٦٢٣٦	٨٩٢٣٦٠٧	٩٠٢٣	(٦٠٥٣٦)	٥٤٢٨٨٤٤٠

١١- رأس المال المصدر والمدفوع :
يبلغ رأس المال المرخص به مائتان مليون جنيه و يبلغ رأس المال المصدر والمكتتب فيه مائة وخمسون مليون جنيه موزعا على خمسة عشر مليون سهم قيمة السهم الاسمية عشرة جنيهات مصرية منها ١٠١٠٠٠٠٠ سهم بالجنيه المصري ، ٤٩٠٠٠٠٠ سهم (العملة الأجنبية) ويبلغ رأس المال المدفوع مائة وخمسون مليون جنيه . وقد تم سداد قيمة الأسهم (العملة الأجنبية) وفقا للسعر الساري وقت السداد :
(تم خلال الربع الأول من عام ١٩٩٨ زيادة رأس المال بمبلغ ٣٠ مليون جنيه تم تمويلها من الاحتياطى العام ليصبح رأس المال المصدر ١٥٠ مليون جنيه وجارى اتخاذ اجراءات القيد بالبورصة)

١٢- الاحتياطيات والأرباح المحتجزة

	٩٨/٣/٣١ جنيه	٩٧/١٢/٣١ جنيه
احتياطي قانونى	١٧٦٨٥٨٤٠	١٧٦٨٥٨٤٠
احتياطى عام	٦٥٧٣٣٤١٤	٩٥٧٣٣٤١٤
احتياطى خاص	١٤٤٧٣٨٤٥	١٤٤٧٣٨٤٥
احتياطى رأسمالى	١٩١٩٠٧٩	١٩١٩٠٧٩
أرباح محتجزة	٦٣٨٤٤١	٦٣٨٤٤١
	١٠٠٤٥٠٦١٩	١٣٠٤٥٠٦١٩

١٣- التزامات عرضية وارتباطات

	٩٨/٣/٣١ جنيه	٩٧/١٢/٣١ جنيه
خطابات الضمان	١٣٨٧٧٣٦٢٢٩	١٣٥٤٥٠٨٧٣٧
الإعتمادات المستندية (استيراد وتصدير)	٥٩٠٩٠٦٥٦٨	٥٧٣٠٨٨٣٣٠
الأوراق المقبولة عن تسهيلات موردين	١٤٨٢٩٣٣٢٤	١٨٨١١٧٣٢٣
	٢١٢٦٩٢٦٢٢١	٢١١٤٧١٤٣٩٠

١٤- الموقف الضريبى :
تم فحص وتسوية حسابات البنك ضريبيا من بداية النشاط وحتى نهاية عام ١٩٨٤
- بالنسبة للسنوات من ١٩٨٥ حتى ١٩٩٨ فمازال الخلاف مع مأمورية ضرائب الاستثمار منظورا أمام محكمة الاستئناف وتم فى حينه تكوين المخصص اللازم عن تلك السنوات .
- جارى حاليا فحص السنوات من ١٩٩٨ حتى ١٩٩٦ بواسطة مأمورية ضرائب الإستثمار وقد تم فى حينه تكوين المخصص اللازم عن تلك السنوات .

١٥- المعاملات مع الأطراف ذات العلاقة :
يتعامل البنك مع الأطراف ذات العلاقة على نفس الأسس التى يتعامل بها مع الغير ، وتتمثل طبيعة تلك المعاملات وأرصدتها فى تاريخ الميزانية فيما يلى :

طبيعة المعاملات	٩٨/٣/٣١ جنيه	٩٧/١٢/٣١ جنيه
أرصدة لدى البنوك	٥٩٢٥٠٥٤٤	٧٠٠٥٦٠٧٥
أرصدة مستحقة للبنوك	٣٩٢١٣٤٨٣٦	٤٦٧٧٣٣٥٦٢

١٦- الارتباطات الرأسمالية :
بلغت الارتباطات الرأسمالية فى ٩٨/٣/٣١ مبلغ ٥ مليون جنيه تتمثل فى الرصيد المستحق من قيمة شراء قطعة الأرض المخصصة للمركز الرئيسى والبالغ إجمالى تكلفتها ١٧ مليون جنيها .

١٧- أرقام المقارنة :
تم تعديل أرقام المقارنة لتتفق مع عرض القوائم المالية لهذه الفترة

المدير العام الأول — رئيس مجلس الإدارة

هنرى موس دو روليه — **محمد مدبولى سيد أحمد**

تقرير الفحص المحدود

إلى السادة / رئيس وأعضاء مجلس إدارة البنك الأهلى سوسيتيه جنرال
قمنا بإجراء فحص محدود للقوائم المالية للبنك الأهلى سوستيه جنرال ، شركة مساهمة مصرية . المتمثلة فى قائمة المركز المالى فى ٣١ مارس ١٩٩٨ وقائمتى الدخل والتدفقات النقدية عن الفترة من أول يناير ١٩٩٨ حتى ٣١ مارس ١٩٩٨ . وهذه القوائم المالية مسئولية إدارة البنك وتنحصر مسئوليتنا فى إصدار تقرير عنها فى ضوء فحصنا المحدود لها . وقد أعدت القوائم المالية المرفقة بغرض تقديمها إلى الهيئة العامة لسوق المال وبورصة الأوراق المالية تنفيذاً لمواد القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية وقرار مجلس إدارة الهيئة العامة لسوق المال والبنك المركزى فى هذا الشأن .
تم فحصنا وفقا لمعيار المراجعة الدولى الخاص بالفحص المحدود ويتطلب معيار المراجعة الدولى تخطيط وأداء الفحص للحصول على تأكيد مقبول بأن القوائم المالية لاتحتوى على أخطاء مؤثرة وتتضمن أعمال الفحص المحدود تطبيق الاجراءات التحليلية على البيانات المالية والحصول على المعلومات من مسئولى البنك . وهي بهذه الصورة أضيق نطاقاً من إجراءات المراجعة التى تجرى طبقا لمعايير المراجعة الدولية بغرض إبداء الرأي على القوائم المالية .
وفى ضوء فحصنا المحدود لم يتبين لنا وجود تعديلات هامة أو مؤثرة ينبغى إجراؤها على القوائم المالية المذكورة وذلك طبقا لمعايير المحاسبة المصرية والتى تتمشى مع معايير المحاسبة الدولية

مراقبى الحسابات

كامل مجدى صالح
س.م.م رقم ٨٥١٠
عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
عضو مجمع المحاسبين القانونين بانجلترا وويلز
(BDO صالح . برسوم . عبد العزيز وشركاهم)
محاسبون ومراجعون

أحمد محمد محمد سالم
س.م.م ٣٣٦٩
عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
عضو جميعة المحاسبين الأمريكية
(KPMG حازم حسن)
محاسبون قانونيون ومستشارون

البنك الأهلي جزء من تاريخ مصر

من اللافت للنظر أن البنك الأهلي هو صاحب السجل التجارى رقم واحد وهذا يعنى أنه بمثابة عدسة بلورية معبرة عن تاريخ مصر المعاصر حين آسس فى اواخر القرن الماضى، وعكس تاريخ البنك الأهلى علاقة قوية بالتطور السياسى الذى شهدته مصر من الاستقلال وقيامه بدور البنك المركزى مع التمصير والتاميم حتى عام ١٩٦١ ثم دوره القيادى كاحد البنوك التجارية فى سنوات التنمية المخططة والانفتاح الاقتصادى.

الدكتور سيد عليوة الاستاذ بكلية التجارة وإدارة الاعمال بجامعة حلوان كانت بدايته المهنية فى أروقة البنك العريق، ويقول أن البنك الاهلى هو جزء من تاريخ مصر ويعبر عن وجوه متعددة للنهضة المصرية المعاصرة حيث إنه يحمل العديد من الرموز التى تعبر عن ذلك.

قلعة اقتصادية عملاقة

كلنا نعلم أن إجمالي أصول البنك الأهلى المصرى قد بلغت نحو مائة مليار جنيه وفروعه التي جاوزت المائة وامتدت إلى لندن وجنوب افريقيا وهو بذلك أصبح بمثابة القلب الذى يضخ ملايين الجنيهات فى شرايين التنمية المستدامة فى كل أنحاء الوادى.

البنك ليس مؤسسة مصرفية مالية وحسب، بل أن تاريخه يشهد له أنه تجاوز هذا الدور، فقد لعب مباريات ناجحة في مجالات الرياضة والفن والاعلام والثقافة وتشجيع النبوغ فى العلم فضلا عن التنمية البشرية حيث ساهم فى تطوير القوى البشرية بالتوظيف والتدريب وتخرج من مدرسته الوطنية فى الإدارة المصرفية مئات الكوادر التي تقود العمل فى البنوك والتامين والاستثمار وقطاع الاعمال بل والتعليم والاعلام، كما أدخل إلى البلاد تقنيات مصرفية وأوعية جديدة مثل شهادات الاستثمار وصناديق الاستثمار التى كان لها آثرها علي منظومة القيم الاجتماعية وسلوك المواطنين تجاه الادخار.

د. سيد عليوة

أحد الأصول القومية

ويمثل البنك الأهلى بتاريخه ودوره في الاقتصاد والحياة العامة فى مصر وحجمه نشاطه قيمة عليا وصرحا من صروح مصر المعاصرة باختصار انه يعد أحد الاصول القومية التى ترتكز عليها فكرة الدولة ويستند عليها المجتمع المصرى والاصول القومية مفهوم أوسع وأشمل وأرسخ من فكرة الملكية العامة التى هى بطبيعتها عرضة للخصخصة أما الملكية القومية فتشمل مقومات الدولة من أرض ومرافق هامة وثروات طبيعية والتي يصعب التفريط فيها وانما من الممكن تفعيلها وتشغيلها بكفاءة واقتدار عبر الإدارة الحديثة التقنيات المتقدمة دون المساس بملكيتها، فالأرض علي سبيل المثال وشبيهاتها من الأصول القومية انما نستعيرها من الاجيال القادمة.

منارة جاذبة للاستثمار

يقدم البنك بنشاطاته وفروعه ومراسليه في الخارج للاقتصاد المصرى نوافذ عرض جذابة وجاذبة للاستثمارات الخارجية التى هى أحد الجسور للعبور إلي الاموال والتكنولوجيا والادارة والاسواق العالمية وهذا هو بالضبط جوهر العولمة وحرية التجارة والاعتماد المتبادل فالتنافسية واختراق الاسواق هى أهم اساليب الاستثمار الناجح.

الاستقلال الاقتصادى الوطنى

سوف يظل البنك الأهلى المصرى شانه فى ذلك شأن باقي البنوك الوطنية برج حراسة للاستقلال الاقتصادى فى ظروف العولمة التى سقطت فيها الحدود وتقلصت سيادة الدولة وسيطرت مجموعة قليلة من الشركات العملاقة متعددة الجنسية على مقدرات الاقتصاد الدولى.

ندوة لجمعية الصداقة المصرية اللبنانية لرجال الأعمال
تطلب توأمة التصنيع فى الأسكندرية بالتسويق فى لبنان

توأمة التصنيع فى الاسكندرية بالتسويق فى لبنان كان العنوان الذى طرحه رجال الأعمال المصريون واللبنانيون الذين شاركوا فى الندوة التي نظمتها جمعية الصداقة المصرية اللبنانية لرجال الأعمال مساء الجمعة الماضية والتى حضرها عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية، والسيد ابراهيم عبيدات قنصل لبنان بالاسكندرية وقد كشفت الندوة عن أن الاستثمارات اللبنانية في مصر تصل إلي ٢ مليارات جنيه، وأن الامر يتطلب مزيدا من الاستثمارات العربية المشتركة خاصة وأن مناخ الاستثمار فى مصر اصبح مهيئا لاستقبال الأموال والمشروعات العربية.

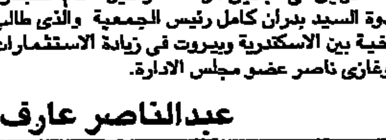
وأشار المحافظ عبدالسلام المحجوب إلى امكانية تحقيق تكامل بين رجال الأعمال بالاسكندرية ونظرائهم فى لبنان خاصة وأن نسبة كبيرة منهم تستثمر اموالها فى المناطق الصناعية بالاسكندرية ويمكنهم فى نفس الوقت تسويق هذا الانتاج.

فتح الله فوزى

واعلن المهندس فتح الله فوزى رئيس فرع الجمعية بالاسكندارية ورئيس شركة مينا للاستثمارات بالاسكندرية أن الفترة القادمة ستشهد مزيدا من التعاون بين رجال الأعمال بالبلدين.

وقال ان مناخ الاستثمار فى مصر اصبح اكثر جاذبية بعد الاجراءات الناجحة التى اتخذتها حكومة الدكتور الجنزورى لتشجيع القطاع الخاص مشيرا الى الامكانات الهائلة فى الاسكندرية للاستثمار المصرى اللبنانى.

وفى نفس الوقت اعلن السفير حسن شاش أمين عام الجمعية أنه سيتم عقد لقاء عمل فى بيروت لرجال الأعمال فى البلدين لوضع خطة لتنمية الاستثمارات المشتركة، والتنسيق مع المسئولين فى البلدين لازالة العراقيل أمام التجارة اللبنانية. وقد شارك فى الندوة السيد بدران كامل رئيس الجمعية والذى طالب باستغلال العلاقات التاريخية بين الاسكندرية وبيروت فى زيادة الاستثمارات المشتركة بين رجال الاعمال وغازى ناصر عضو مجلس الادارة.



عبدالناصر عارف

شركة صناعة وسائل النقل لتصنيع السيارات
تختار تكنولوجيا ميكروسوفت لرفع مستويات الجودة

أعلنت شركة صناعة وسائل النقل والتى تقوم بتصنيع سيارات مرسيدس التجارية بمصر عن اختيارها لتكنولوجيات وبرامج مايكروسوفت في إطار خطة الشركة لمضاعفة حجم انتاجها من سيارات النقل والنصف نقل والأتوبيسات والميكروباصات خلال السنوات الثلاث القادمة. وقال المهندس كريم غبور العضو المنتدب للشركة وهي وكيل عام لسيارات مرسيدس بنز التجارية- أن استخدام تكنولوجيات مايكروسوفت يستهدف رفع انتاجية الشركة وزيادة معدلات الكفاءة في إدارة العملية الانتاجية، في ظل وجود انتاج متنوع.. وفي ظل عدد من الموديلات يتم انتاجها في نفس الوقت. من جانبه قال ايهاب مصطفى مدير المبيعات لكبار العملاء في شركة مايكروسوفت مصر، أن القرار الذى اتخذته شركة صناعة وسائل النقل باستخدام برامج SAPسوف ينعكس بصورة كبيرة على شركة صناعة وسائل النقل مشيرا إلى أن برامج SAPهي من اقوى البرامج سابقة التجهيز في مجال ادارة عمليات التصنيع والحسابات على انظمة تشغيل «ويندوز إن تي». الجدير بالذكر أن شركة صناعة وسائل النقل هي من اكبر شركات تصنيع السيارات في مصر وتشمل خطة التطوير التى تتبناها الشركة ميكنة جميع القطاعات من قطاعات التصنيع والانتاج وحتى الحسابات وادارة المخازن وقال كريم غبور أن قرار الشركة بالاستثمار في مجال تكنولوجيا المعلومات والاعتماد على البرامج الاصلية يأتى «لأننا نؤمن بأهمية احترام حقوق الملكية الفكرية والعمل فى ظل قواعد القانون، وبعيدا عن التجاوزات».

رأفت سليمان

مجلة Pc World Egypt
الآن فى مصر

نعلن لكم نبأ إصدار العدد الأول من مجلة pc world egypt اعتبارا من اول يوليو ١٩٩٨. سيتم صدور هذه المجلة الشهرية باللغة الإنجليزية. وتهدف هذه النسخة المصرية من المجلة من خلال موضوعاتها إلى تدعيم قطاع الأعمال والخبراء فى مجال الكمبيوتر فضلاً عن مستخدمى الكمبيوتر الشخصي.

ويعد صدور مجلة pc world Egypt في وقت هام جداً بالنسبة لسوق الكمبيوتر.

فإن سوق الكمبيوتر المصرى فى زيادة مطردة تتراوح ما بين ٢٥٪ إلى ٣٠٪ في السنة (اى ثاني اكبر سوق بالشرق الأوسط) مما أدى إلى زيادة إقبال غالبية بائعى الكبيوتر على مصر كسوق جديد متميز. ومن هنا تتضح اهمية هذه المجلة حيث ستقوم بربط الفجوة بين البائع والمشترى من خلال تقديم المعلومات القيمة لمستخدمى تكنولوجيا المعلومات.

ستقوم pc world Egypt بتغطية كل الأخبار المحلية والعالمية فى مجال الكمبيوتر مع التركيز على آخر التطورات فى تلك الصناعة.

كما سيتم عمل تحقيقات صحفية عن قادة هذه الصناعة في مصر.

لمزيد من المعلومات : اتصل بـ ٣٥٧١٣١٢

القطاع الخاص يلبى نداء رجال الأعمال لتوفير المعلومات

في السنوات الأخيرة اكدت كافة إجتماعات رجال الأعمال فى مصر وايضا مع نظرائهم فى الخارج نفس التوصية بأهمية المعلومات والنداء بإنشاء قواعد بيانات لخدمة الأعمال والأستثمار. ومن هنا تبرز أهمية انشاء قواعد خاصة بالمعلومات مصنفة لخدمة مختلف الاعمال وعدم الاكتفاء بالوسائل التقليدية التى تعتمد فى معظم الاحيان على العلاقات الشخصية.

وقد حاول العديد من الجهات الحكومية والمهنية القيام بهذا العمل ولكن اثبتت التجربة فى الدول المتقدمة على أن المعلومات أصبحت أحدث صناعة فى العالم بل اصبحت صناعة العصر وتحتاج الى شركات متخصصة لتنفيذها ولضمان جودتها.

والجدير بنا القاء الضوء على أول من قام بتصنيع المعلومات بطريقة علمية منذ ٥٠عاماً فى سويسرا وهى منظمة كومباس. فقد قامت بتصنيف المنتجات والخدمات الي كود عالمي مسجل فى الأمم المتحدة ثم التوسع تدريجياً للتواجد فى كافة انحاء العالم وكافة وسائل نقل المعلومات بداية من الادلة المطبوعة ومرورا بقواعد بيانات ON-LINE وانتهاء بأسطوانات الليزر ثم الانترنت.

KOMPASS متواجد فى مصر منذ ١٠سنوات من خلال شركة«فيعانى وشركاه» كبرى شركات الدراسات والأستشارات التسويقية وأول مركز معلومات عن الاعمال.

«فيعانى وشركاه» شريك كومباس فى مصر والشرق الأوسط كونت أول قاعدة بيانات عن الشركات في مصر التى تستعين بها كافة الجهات المصرية والأجنبية فى الوقت الحاضر. فمن المتعارف عليه صعوبة الحصول على بيانات وكذا التكلفة المرتفعه للتطوير والتحديث والتصنيف المستمر. فابتكرت شركة كومباس نظاما جديدا على أسطونات سى دى روم وأدلة مطبوعة لتوفير محتويات قاعدة البيانات بتكلفة في متناول الشركات المختلفة. من هنا كانت المبادرة بتقديم أول سى دى روم عن الشركات من خلال المؤتمر الدولي للأعلان ولاتسويق المنعقد فى مصر الان. ويمكن برنامج كومباس على CD ROM الحصول على بيانات أهم ٢٠الف شركة فى مصر فى كافة المجالات بتوفير كافة المعلومات عنها. وقد تم تصميم البرنامج لاستخراج كل الشركات العامله فى كل منطقة على حدة بتصنيف كل شركة طبقاً لنشاطها حتى ٥٠الف منتج وخدمة مما يساعد على تكوين خلفية عن مستوى الشركة وحجمها لتقديم عروض تسويقية ملائمة لها. كما إيضاً من أهم استخدامات قاعدة البيانات هذه الحصول أو التعرف على موردين او التجهيز لخطة عمل لفريق المبيعات طبقاً لمناطق محدده والدراسات التسويقية بمعرفة المنافسين فى المجالات المختلفة وأطار نشاطهم.

والجدير بالذكر ان هذه المميزات متوفرة ايضا من خلال دليل كومباس مصر واحتوائه في حقيقة الأمر على دليلين فى أن واحد: أحدهما يقدم ويحلل كافة المنتجات والخدمات المتواجدة فى مصر والاخر لتقديم معلومات تفصيليه عن ٢٠الف شركة.

ومن مميزات قاعدة بيانات كومباس تواجدها العالمي مما يضمن تقديم نفس البيانات عن جميع الشركات في كافة دول العالم والتى تصل الى١,٥ مليون شركة. ومن خلال قاعدة البيانات نجد انها تدعم انشطة«فيعانى وشركاه» المختلفة في مجال نشر المعلومات عن الشركات المقيده في البورصة وقد قامت الشركة بنشر أول دليل فى هذا المجال فى مؤتمر EURO-MONEYفى سبتمبر١٩٩٧ وايضا نشاط التحليل المالي والدراسات والاستشارات التسويقية والبرامج الأعلامية وتنظيم برامج شراكة الاعمال الذى سيتم لاول مره فى أطار اجتماعات منظمة الاعلان الدولية فى مصر.

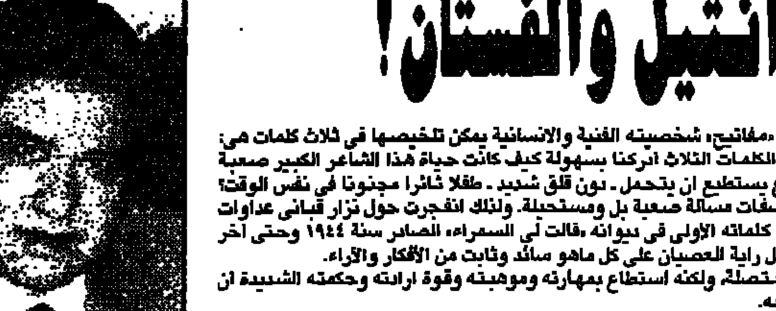
العضو المنتدب للشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول يعلن تحسين الخدمة وجذب أكبر عدد من المشتركين

قال عثمان سلطان العضو المنتدب للشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول ecms ان مرحلة جديدة حافلة بالتطور في مجال الاتصالات عبر التليفون المحمول علي وشك ان تبدأ فى مصر.

وقال ان مجموعة موبينيل MOBNIL قد بدأت العمل لادخال احدث تكنولوجيات الاتصالات بما يضمن حصول المشتركين في مصر على أعلي المستويات العالمية من خدمات التليفون المحمول.

وقال ان شركة فرانس تليكوم وشركة موتورولا لما لهما من خبرة عالمية في مجال المحمول في اكثر من ٣٠ دولة ستقومان خلال الاسابيع القليلة القادمة بتوفير احدث التكنولوجيات والخبرات الفنية اللازمة لتوسعة وتطوير شبكة التليفون المحمول القائمة حاليا.

شاعر الدانتيل والفستان!



بقلم

رجاء النقاش

كان الشاعر الكبير الراحل نزار قباني يقول إن «مفاتيح» شخصيته الفنية والانسانية يمكن تلخيصها في ثلاث كلمات هي: الطفولة والثورة والجنون. واذا وقفنا امام هذه الكلمات الثلاث ادركنا بسهولة كيف كانت حياة هذا الشاعر الكبير صعبة ومليئة بالمتاعب والمنغصات. فهل هناك مجتمع يستطيع ان يتحمل - دون قلق شديد - طفلا ثائرا مجنونا في نفس الوقت؟ الاجابة طبعا هي ان القدرة على احتمال هذه الصفات مسألة صعبة بل ومستحيلة. ولذلك انفجرت حول نزار قباني عداوات عنيفة تريد ان تعصف به وتقضي عليه. فهو منذ كلماته الاولى في ديوانه «قالت لي السمراء» الصادر سنة ١٩٤٤ وحتى آخر حياته، كان قد اعلن التمرد على كل التقاليد، وحمل راية العصيان على كل ماهو سائد وثابت من الأفكار والآراء.

وهكذا كانت حياة نزار قباني معركة كبيرة متصلة ولكنه استطاع بمهارته وموهبته وقوة ارادته وحكمته الشديدة ان ينجو من الطوفان الذي كاد أن يغرقه ويقضي عليه.

وكثيرا ما أتصور ان نزار قباني كان شخصين وليس شخصا واحدا. والشخص الأول هو الفنان الحر المنطلق الذي لايقيد نفسه بشيء على الاطلاق سوى التعبير عن مشاعره الحقيقية بصدق كامل لا حد له. أما الشخص الثاني فهو شخص شديد الحذر، واسع الحيلة، بعيد النظر، قوي الأعصاب، حسن التدبير للأمور التي تحيط به. وهذا الشخص الثاني هو الذي كان يتعامل مع الحياة والناس، وهو الذي كان قادرا على ان يجد حلولا متعددة للمشاكل المعقدة التي كان يتعرض لها باستمرار بسبب قصائده الشائكة.

كان هناك ازدواج لاشك فيه في شخصية نزار قباني، ولكن هذا الازدواج لم يكن يؤدي الى التناقض والاصطدام، فنزار قباني الانسان كان يحاول - بنجاح شديد - ان يعالج مشاكل نزار قباني الفنان، ولذلك استطاع ان يقضي ما يزيد على خمسين سنة متواصلة في عمله الفني، شاعرا وكاتبا، لايقيده شيء، ولا يخيفه أحد.. لأن نزار الانسان كان حارسا أمينا على نزار الفنان.

وقد يدهش الذين لم يعرفوا نزار الا من خلال قراءة شعره ونثره عندما اقول ان نزار الانسان كان شخصا مهذبا متحضرا الى ابعد الحدود، وكان صديقا وفيا لاصدقائه، وكان يحب اسرته الصغيرة والتي تتمثل في زوجته وابنائه حبا مثاليا، وكان يحب اسرته الكبيرة، اى إخوته وسائر اقاربه، بنفس القوة والعاطفة الصادقة. وهذه الصورة الانسانية تبدو غريبة لمن يرون في شعره كثيرا من التحرر والخروج على التقاليد المألوفة. اذ يتصور البعض انه كان محترفا للسهر والعلاقات النسائية الكثيرة المتجددة، وانه كان من كبار المغامرين الذين لايخرجون من مغامرة الا الى مغامرة أخرى، وهي صورة لا علاقة لها بنزار قباني الانسان على الاطلاق. وهذه الصورة الأخيرة هي التي استخدمها أعداؤه الكثيرون الذين حاربوه بقسوة في مختلف مراحل حياته. وسوف أتوقف هنا امام معركة واحدة من معارك نزار قباني، أشعلها اعداؤه ضده في سنة ١٩٦٧، بعد ان كتب قصيدته المشهورة «هوامش على دفتر النكسة». وقد كتب نزار هذه القصيدة بعد أيام قليلة من نكسة يونيو ١٩٦٧، ويعترف نزار انه كتب هذه القصيدة وهو في حالة نفسية مضطربة، حيث يقول في كتابه الجميل «قصتي مع الشعر»: «كتبت قصيدة «هوامش على دفتر النكسة» في مناخ المرض والهذيان وفقدان الرقابة على أصابعي. لذلك جاءت بشكل شحنات متقطعة، وصدمات كهربائية متلاحقة، تشبه صدمات التيار العالي التوتر... كما أنها من حيث الشكل لم تكن تشبه أيا من قصائدي الماضية.. كانت مثلي مبعثرة ومتناثرة».

ثم يقول نزار: «انني لا اذكر انني كتبت في كل حياتي الشعرية قصيدة بمثل هذه الحالة العصبية والتهيج. والتهيج هو ضد الشعر. أنا أعرف ذلك. ولكنني اعترف ان هذا قد حدث. وانني للمرة الأولى اخالف تقاليدي الكتابية الصارمة، واتعامل مع الانفعال تعاملا مباشرا. هل كان على ياترى - انسجاما مع منطقي الفني - ان انتظر انحسار مياه الطوفان حتى اكتب عن الطوفان وبالتالي هل كان على الأدب العربي، شعراء ورواية ومسرحية، ان يضع اعصابه في ثلاجة حتى ترحل العاصفة، وتنحسر الغيوم الرمادية وينبت للشجر المحترق أوراق جديدة؟ ان كثيرين من الكتاب العرب كانوا يدافعون عن منطق الاعتذار، والتريث، باعتبار ان الفن الحقيقي لايكتب على ضوء الحرائق، وتحت تأثير ارتفاع درجات الحرارة المبالغة. انهم يعتقدون انه لابد من الابتعاد عن وجه حزيران «يونيو» الملطخ بالدم والوحل، حتى نستطيع ان نراه. هذا المنطق هو منطق صحيح من الوجهة النظرية، لو ان اعصاب الفنان مصنوعة من القطن، ولو ان الجرح المفتوح في لحم كبريائنا يقتنع بالانتظار. غير أن حزيران «يونيو» كان شهرا بلا منطق، لذلك فان الكتابة عنه هي الأخرى، يجب ان تكون بلا منطق».

هذا هو ما كتبه نزار قباني في وصف حالته النفسية الهائجة المضطربة، والتي سيطرت عليه وهو يكتب قصيدته «هوامش على دفتر النكسة» ولا أظن ان هناك قارئا للشعر العربي لم يقرأ هذه القصيدة، حتى ولو كان من الذين لايقرأون الشعر ولا يهتمون به، ذلك لأن هذه القصيدة انتشرت في العالم العربي بصورة لم يسبق لها مثيل، لأنها ظهرت مباشرة بعد أيام من وقوع نكسة يونيو ١٩٦٧، والتي كانت مفاجأة، وصدمة عنيفة للملايين من العرب الذين لم يتوقعوا أبدا أن تكون الهزيمة بالحجم الذي وقعت به. وقد رد نزار النكسة في قصيدته الى أسباب أهمها فقدان الحرية في المجتمع العربي، والقهر الذي يتعرض له الناس في هذا المجتمع، والانسان المقهور غير الحر لايستطيع ان يحقق اي نوع من الانتصار. وفي هذه القصيدة يقول نزار:

لو أحد يمنحني الأمان
لو كنت أستطيع أن أقابل السلطان
قلت له:
ياسيدي السلطان
كلابك المفترسات مزقت ردائي
ومخبروك دائما ورائي
عيونهم ورائي
انوفهم ورائي
اقدامهم ورائي
يستجوبون زوجتي
ويكتبون عندهم أسماء أصدقائي
يا حضرة السلطان
لأنني اقتربت من أسوارك الصماء
لأنني حاولت ان اكشف عن حزني وعن بلائي
ضربت بالحذاء...

وبهذه الطريقة من التعبير المباشر الحاد كتب نزار قصيدته التي اثارت ضجة لم تحدثها قصيدة عربية أخرى في العصر الحديث. وقد كرر نزار في قصيدته كلمة «السلطان» ولم يكن يقصد بها حاكما معينا، وانما كان يقصد السلطة بشكل عام، حيث كان يرى ان الأنظمة السياسية لم يكن فيها مكان للحرية التي تستطيع وحدها أن تخلق الانسان القوي القادر على أن يدافع عن وطنه وينتصر على أعدائه. على ان نزار لم يقتصر على محاكمة «السلطة العربية» وانما هاجم الشعب العربي، واعتبر ان الوضع كله بحاجة الى شيء جديد ينقله من الضعف الى القوة، ومن الانهيار الى القدرة على مواجهة الحياة. ففي نفس القصيدة يقول نزار:

جلودنا ميتة الإحساس
ارواحنا تشكو من الإفلاس
ايامنا تدور بين الزار
والشطرنج
والنعاس
هل نحن خير امة قد أخرجت للناس؟

وهكذا وصل الغضب في قصيدة نزار الى حده الأقصى. وقد قرأ الكثيرون القصيدة واحسوا بما فيها من صدق، وادركوا ان الشاعر لايكتب عن «شماتة» فيما جرى، بل يكتب عن ألم، ونزيف، وحسن نية، ورغبة في أن يهز الواقع العربي المليء بالأخطاء والقابل للهزيمة والانكسار، لعلنا نستطيع أن نخلق واقعا جديدا ارقى وأصلب واكثر قابلية لمواجهة المصاعب والأزمات التي تمر بالأمم القوية فتنجو منها، اما الأمم الضعيفة فتنسحق امامها وتنهار.

كان الرأي العام العربي في جملته مع نزار قباني ومع قصيدته، فقد أحس الناس أن القصيدة هي رسالة صادقة وقوية ضد الأخطاء القائمة في المجتمع، وضد التبديد الذي كان يحس به الجميع للامكانيات العربية من ثروة وكفاءة وحقوق للمواطنين ينبغي ان تصان حتى يصبح هؤلاء المواطنون قادرين على مواجهة الأزمات والعواصف بصورة صحيحة.

على أن هناك انفجارا عنيفا قد حدث ضد نزار وقصيدته في معسكر أعدائه الذين كانوا يتربصون به ويضيقون بنجاحه وحب الناس له، فكتب أحد شعراء لبنان قصيدة يرد فيها على قصيدة نزار، ويعتبر ان نزار وشعره كانا من أسباب النكسة، وهذا الشاعر هو الاستاذ «خازن عبود» الذي جعل عنوان قصيدته: «ياشاعر الدانتيل والفستان» وفي هذه القصيدة يقول موجها حديثه الى نزار:

لانك ابتعدت عن قضية الانسان ياشاعر الدانتيل والفستان
لانك ابتعدت عن قضية النضال وعشت في شعرك
للذات والنساء والسيقان
فشعرك انحلال
ياشاعر النهود والكئوس والشراب
أفسدت في أمتنا الشباب

ثم يقول «خازن عبود» في قصيدته الموجهة الى نزار:

آخر من يحكي عن المأساة
عن سبب المأساة
من انفق العمر بلا حساب
في الحب.. بين الناى والرباب
في مخدع الأهات بين الكاس والشراب
ياشاعر النهود والكئوس والشراب
أفسدت في امتنا الشباب

هذا ما كتبه الشاعر اللبناني «خازن عبود» ضد نزار. أما في القاهرة فقد تولى الحملة ضد نزار الشاعر الكبير الراحل صالح جودت الذي كتب يقول: «في هذه المحنة التي تدمع لها كل عين ويدمى لها كل قلب تطلع علينا إحدى الصحف اللبنانية بقصيدة لنزار قباني عنوانها «هوامش على دفتر النكسة» يسخر فيها من الأمة العربية، ويقول انها امة الافيون والشطرنج والنعاس، وان هذا الجيل خائب، وأشياء أخرى قبيحة لامجال لذكرها. هذا هو نزار الذي كرمناه وبللناه وعرفناه للناس بعد أن كان صغيرا، ونشرنا له مختلف الصور والأحاديث وفتحنا له أبواق الاذاعة وعدسات التليفزيون لتكبير حجمه. لقد انتهى نزار كشاعر، وانتهى كعربي، وانتهى كانسان» ثم ينتقل صالح جودت من الهجوم على نزار الى التحريض ضده فيقول: «بقي علينا ان نطلب الى الاذاعة والتليفزيون عندنا، والى الاذاعات والتليفزيونات العربية جميعا أن توقف اغانيه وتسقطه من حساب شعراء هذا الجيل.. الجيل الذي يزعم نزار انه جيل خائب».

واتسعت الحملة ضد نزار وقصيدته اتساعا عنيفا. ومن يومها اى منذ سنة ١٩٦٧ وحتى رحيل نزار في ٣٠ ابريل الماضي والحملات تتكرر على نزار قباني كلما كتب قصيدة من قصائده السياسية العنيفة. ولكن هذه الحملات كلها ضد نزار، والتي غالبا ماكانت تستخدم نفس الأسلحة، كانت تنتهي الى النسيان وتبقى قصائد نزار يرددها الملايين ويقبلون على قراءتها بحب واعجاب. أما في الندوات التي كان نزار يقيمها بين الحين والحين في بعض العواصم العربية، فقد كانت الجماهير تستقبله استقبالا حارا متحمسا لم يعرفه شاعر معاصر آخر. وهكذا عاش نزار قباني حياته بين موجتين عنيفتين. احداهما موجة الحب والاعجاب، والأخرى هي موجة الكراهية والعداء. ولاشك ان الشاعر الكبير قد انتصر على اعدائه، وكانت موجة الحب والاعجاب سندا كبيرا له، وان يكن قد دفع الثمن الغالي الذي لابد ان يدفعه شاعر كبير «مشاغب» مثله، لايكف عن مواجهة مجتمعه بما فيه من سلبيات ضخمة. فاضطر نزار ان يعيش مايقرب من عشرين سنة في آخر حياته منفيا - باختياره - الى اوروبا، لأن اعداءه الكثيرين لم يتيحوا له ان يعيش في أمان داخل الوطن العربي، فكان دائما مهددا ومطاردا.. ولكن شاعر «الدانتيل والفستان» كما يصفه أعداؤه لم يسكت أبدا حتى اللحظة الأخيرة، وكان يلقي بقصائده المتفجرة في كل مكان من الأرض العربية. وعندما جاءت لحظة النهاية في ٣٠ ابريل الماضي ودعته أمته وداعا جديرا بشاعر عظيم، فقد كانت جنازته في دمشق أشبه بندوة من ندواته المشتعلة التي كان يلتف فيها حوله الآلاف. فالضمير العربي كان يشعر دائما أن نزار قباني كان شاعرا يعبر عنه بلغة جارحة، ولكنها صادقة وصادرة عن قلب لايحمل لشعبه الا الحب والأمل في تقدمه ونهوضه وانتصاره على كل ما في حياته من سلبيات.

هل هانى رمزى نازى؟!!

ليست تلك «نكتة»، ولا هى دعابة، بل سؤال حقيقى يطرحه الآن بكل جدية المجتمع الأوروبى الذى قام منذ أيام ولم يقعد لأن لاعب الكرة المصرى الشاب هانى رمزى قام بعفوية بريئة بأداء التحية الألمانية التى كثيرا ما شاهدها فى أفلام السينما الخاصة بالحرب العالمية الأخيرة، وذلك أثناء احتفال لنادى بريمن الألمانى، فقد امتلأت الصحف فى الأيام القليلة الماضية والتى تسيطر عليها جماعات الضغط اليهودية فى ألمانيا وإيطاليا وفرنسا وغيرها من الدول الأوروبية بالتساؤلات التى تحولت فى بعض الأحيان إلى اتهامات لهانى رمزى بالنازية«!!» فكان اللاعب المصرى الشاب بذلك رمزا للهوة الثقافية السحيقة التى تفصل بين الشرق الإنسانى الحسن النية، والغرب الذى تؤرقه مشاعر الذنب وتشوه نفسيته.

بقلم

محمد سلماوى

وانا لست اعرف هاني رمزي معرفة شخصية، رغم تقديري له كلاعب متميز وإعجابي بنجاحه في اختراق حاجز المحلية الذي طالما قيد رياضة كرة القدم عندنا حتى صار الآن يسبق اسمه وصف «اللاعب الدولي»، لكنني رغم عدم معرفتي بشخصه إلا انني اتصور انني لو سألته عن النازية فاغلب الظن انه لن يستطيع ان يقدم لي شرحا دقيقا لهذه الفلسفة العنصرية ولكيفية تطورها، حتى اصبحت الأيديولوجية الرسمية «للرايخ» الثالث، كما قد تغيب عنه تفاصيل الأضرار الجسيمة التي خلفتها النازية سواء على معتنقيها القدامى أو على ضحاياها، لذلك فانني أصدق تماما ماقاله لاعبنا الشاب حين أكد أنه لم يكن يقصد بذلك إلا المزاح، فالحفل المقام كان لتوديع أربعة من زملائه الألمان وربما تصور اللاعب المصري انه بذلك انما يؤدي لهم أعلى تحية رسمية كانت تؤدي لهتلر نفسه كما شاهدها في الأفلام السينمائية.

ذلك قد يكون جائزا ومقبولا في مناخ صحي طبيعي يسوده شعور بحسن النية، لكن في مناخ مريض نفسيا تلهب ظهره سياط الشعور بالذنب، فإن مثل هذا العمل يؤول مليون تأويل ولذلك فقد تم تحويل اللاعب المصري هاني رمزي - موضع فخر الكثير من الشباب في بلاده - على الفور إلى التحقيق، ومثلما حدث قبل خمسين عاما حين تم معاقبة الشعب الفلسطيني على جرائم الغرب الأوروبي، وذلك بطرده من دياره ومن بلاده لإفساح المجال أمام اليهود المستوطنين القادمين من خارج البلاد، فقد تم توجيه تهمة غربية - أوروبية إلى هاني رمزي، هي بعيدة كل البعد عن الحضارة التي ينتمي إليها، فالنازية هي ايديولوجية غربية وليست عربية وقد اعتمدت في منطلقاتها الفكرية على اتجاه آخر متأصل في الحضارة الغربية وهو العداء للسامية الذي لانعرفه في عالمنا العربي لأسباب كثيرة ليس اقلها اننا نحن العرب ساميون أيضا، كما ان الفرق عندنا واضح بين العداء لإسرائيل وسياساتها العدوانية التوسعية وازدراء الديانة اليهودية او من يدينون بها.

كذلك فإن تلك الحساسية المرضية ازاء ذكر اسم هتلر او تقليد تحيته ولو على سبيل المزاح وان كانت مبررة في السياق الحضاري الغربي، إلا انها فيما يتعلق بنا نحن العرب تعتبر تزيدا لامعنى له ومبالغة غير مقنعة.

ان النازية التي اتهم بها الرياضي المصري الشاب هاني رمزي هي جزء لايتجزأ من منظومة الفكر الغربي، فالحضارة الغربية حضارة تكنولوجية مادية بعكس الحضارة الشرقية بطبيعتها الروحانية. لذلك فالتأكيد في الغرب يكون دائما على «قيم المنفعة والكفاءة والانجاز والتقدم» لأنها حضارة تحترم القوة وتؤمن بان البقاء للأصلح وتهمل كثيرا من القيم التقليدية القديمة مثل البر بالضعفاء والشهامة والتقوى ومساعدة الآخرين» ، وهذا هو مضمون كتاب بارع أصدره في العام الماضي الدكتور عبدالوهاب المسيري بعنوان «الصهيونية والنازية ونهاية التاريخ» كما كانت روحانية الشرق في مقابل مادية الغرب هي موضوع واحد من أعظم كتب فيلسوفنا الأكبر في النصف الثاني من هذا القرن الدكتور زكي نجيب محمود وهو كتاب «الشرق الفنان» الذي يعتبر - في رأيي - أجمل ماخطه قلم في هذا الموضوع.. ويقول الدكتور المسيري في كتابه ان النازية حينما أبادت اليهود والعجزة والشاذين جنسيا فيما أصبح يعرف باسم «الهولوكوست» كانت تفعل ذلك لأنهم - في نظرها - «غير نافعين» وهو يذكرنا بان موضوع تحويل اليهود إلى شعب منتج كان مطروحا في أوروبا من قبل هتلر، وكان اليهود في المانيا وفي شرق أوروبا ممن لفظتهم مجتمعاتهم نظرا لتخلفهم الحضاري والاقتصادي يعدون فائضا بشريا لانفع فيه. ولقد حاولت المانيا التخلص من هذا الفائض الإنساني غير النافع بارسالهم في قطارات إلى بولندا لكن بولندا رفضتهم كما رفضتهم كثير من الدول الأخرى منها الولايات المتحدة مثلا التي لم توافق آنذاك على فتح باب الهجرة امامهم.

وما يقوله الدكتور المسيري لايعني أن السبب وراء ابادة النازي لليهود هو فقط عدم نفعيتهم فقد كانت هناك اسباب عنصرية لايختلف عليها أحد ولكن طبيعة المجتمع المادي النفعي في أوروبا سهلت على الحكم النازي تنفيذ مخططاته العنصرية، ولهذا يقول الدكتور المسيري «إن العالم الغربي، برفضه هؤلاء اليهود، أيد ضمنيا النازية ووافق على منطلقاتها الفلسفية، حتى وان لم يوافق على الشكل المتطرف الذي اتخذته».

كما يوضح ان الحل النازي للمسألة اليهودية لايختلف كثيرا عن الحلول الغربية الامبريالية المطروحة للمشاكل المماثلة، فالنازية والامبريالية الغربية تصدران عن الايمان بتفوق جنس على الأجناس الأخرى، وان هذا التفوق يعطي لهم الحق في أن يتخلصوا من مشاكلهم عن طريق تصديرها للبلاد الأخرى.

ويعتقد الدكتور المسيري أن أكبر دليل على أن النازية جزء أصيل من الحضارة الغربية هو أن «الرد الغربي على معسكرات الاعتقال والابادة لليهود لم يكن مغايرا، في بنائه وفي سماته الجوهرية للجريمة النازية، فالغرب حاول حل المسألة اليهودية بانشاء الدولة الصهيونية على جثث الفلسطينيين، وكان جريمة «اوشفيتز» يمكن ان تمحى بارتكاب جريمة دير يس أو مذبحة قانا، والغرب الذي افرز هتلر هو نفسه الذي نظر باعجاب إلى الغزو الإسرائيلي لجنوب لبنان وبقية اعتداءاته على انحاء أخرى من الوطن العربي.

وليست تلك النظرة للنازية باعتبارها نتاجا متسقا مع طبيعة الحضارة الغربية نظرة عربية فقط فقد أورد الدكتور المسيري في كتابه بعض الدراسات الغربية التي بدأت تنظر هي الأخرى نظرة مغايرة لهذا الموضوع، فيقول ان من أوائل هذه الدراسات تلك التي اصدرها جورج موس في الستينيات بعنوان «الأصول الفكرية للرايخ الثالث» والتي اورد فيها مقولته الشهيرة «لايوجد شيء في أوروبا غريب عن الهولوكوست» كما ظهرت في الثمانينيات دراسات أخرى عديدة مثل كتاب «الحداثة والهولوكوست» (١٩٨٥) لزيجمونت باومان والذي يقول فيه انه لايوجد أي تناقض بين الحداثة والإبادة. فالابادة - في رأيه - هي تحقق لاحدى الإمكانات الجوهرية الكامنة في الحداثة، ويقول: «لقد نبعت الإبادة من كل مانعرفه عن حضارتنا (الغربية) الحديثة واولوياتها ورؤيتها للعالم». أما جوتس الي وسوزان هايم فينظمان في دراستهما المعنونة «اقتحابيات الحل النهائي» (١٩٨٨) إلى أن فكرة الحل النهائي لمسألة اليهود «أي إبادتهم» ليست نتاج الأساطير النازية وانما هي نتاج تفكير علمي رشيد، يتصل بالاعتبارات الاقتصادية والسياسات السكانية، في الوقت الذي يؤكد فيه بيريل لانج في دراسته «الفعل والفكرة في الإبادة النازية» (١٩٩٠) العلاقة الوثيقة بين النازية وفكر حركة الاستنارة الأوروبية، فالعقلانية في نزوعها نحو الكلية والعالمية وعدم تسامحها المبني مع الخصوصية (بما في ذلك الخصوصية اليهودية) أوجدت أرضية خصبة أو على الأقل سببية احتمالية للإبادة الجماعية.

أما في المجتمعات الإسلامية فإن فكرة الإبادة الجماعية لجنس من الأجناس مازالت غريبة عن حضارتنا وليس لها سابقة في تاريخنا، والنزعات الفاشية التي انتشرت في أوروبا على مدى تاريخها ووصلت إلى إحدى ذرواتها أثناء سنوات الحرب العالمية الأخيرة في ألمانيا النازية وإيطاليا الفاشية وروسيا الشيوعية لم تنتقل إلى أى من الدول الإسلامية، ففي الوقت الذي وجدت بعض هذه الاتجاهات أرضا خصبة في أنحاء أخرى من العالم تحولت إلى الفاشية أو الشيوعية، فإن التاريخ لم يسجل حتى الآن حالة واحدة لدولة إسلامية اتجهت إلى الفاشية كأيديولوجية رسمية تعتمد على الإبادة المنظمة، كما لم يعرف التاريخ بعد دولة إسلامية واحدة اتخذت من الشيوعية اتجاها رسميا لها (فيما عدا البانيا وهي مثل خلافي).

لذلك فقد يقول الغرب مانيدا له في الانظمة العربية القائمة في العراق أو سوريا أو ليبيا أو السودان، لكن الفرق يظل واضحا جليا بين لجوء نظام سياسي إلى العنف أو القمع، وبين استناده إلى خطة إبادة عرقية قائمة على الفلسفة السياسية التي نتج عنها في أوروبا معسكرات اعتقال أبيد فيها الملايين. والغزوات الإسلامية في عصر الفتوحات لم تعرف ظاهرة إبادة الأجناس التي اعتمدتها الغزوات الغربية في أمريكا الشمالية والجنوبية أو في استراليا مثلا.

لقد اعتمد الإسلام في فتوحاته ليس على الإبادة وانما على التبشير وعلى التزاوج وذلك بسبب طبيعة هذا الدين التي لاترى بأن المسلمين هم شعب الله المختار المتفوق على بقية الأجناس، وانما ترى أن أمة الإسلام تتكون من كل من ينطق الشهادة سواء كان أبيض أو أسود، أو أحمر، أو أصفر، وانه «لافضل لمسلم على أعجمي إلا بالتقوى».

وفي مجال روحانية الشرق وإنسانيته في مقابل مادية الغرب ونفعيته، يقول الدكتور زكي نجيب محمود في «الشرق الفنان» ان مواجهة الحقيقة الوجودية مواجهة مباشرة هي لب الشرق وصميمه ومن ثم كان ادراكه قبل غيره للالوهية وادراكه قبل غيره للعلاقة الرابطة بينه وبين الوجود من حوله. وفي هذه المواجهة المباشرة لحقيقة الوجود تلتقي شتى فروع الثقافة الشرقية قاصيها ودانيها. فلا فرق في هذه الخاصية بين لخناتون وبوذا وكونفوشيوس، ثم يقول: «افيكون غريبا بعد ذلك ان تجيء ثقافة الشرق الأصيلة داعية إلى الإخاء بين الإنسان والإنسان حينا، وإلى الإخاء بين الإنسان والحيوان حينا آخر، بل إلى الإخاء بين الكائنات الحية والجوامد حينا ثالثا: «خفف الوطء ما أظن أديم الأرض إلا من هذه الأجساد».

والآن دعنا نسأل: ماذا فعلت الحضارة الأوروبية باجساد ضحاياها؟.. وماذا فعلت باديم الأرض التي دعا الشاعر العربي لاحترامها؟ لقد كان لأحد قادة المعسكرات النازية مقولة معروفة مؤداها ان مشكلتهم لم تكن في قتل الأرواح وانما في التخلص من الأجساد!.. أما أديم الأرض التي اعتبرتها حضارة الشرق جزء لايتجزأ من جسد الإنسان فقد قامت الحضارة الغربية بتفجيرها وتلويثها وحرق خضرها ودفن النفايات النووية فيها.

ان لحكيم الهند العظيم وزعيمها السياسي المهاتما غاندي مقولة شهيرة حين سئل عن رأيه في الحضارة الغربية، فقد قال: «إنه لاقتراح جيد!»..

فالحضارة باسادة ليست في المال أو التكنولوجيا وانما في المبادىء والمثل العليا التي تحكمت في المجتمع على مدى تاريخه. فهل يعقل أن يقوم من هم اقل حضارة منا بمحاكمتنا واتهامنا بما هو فيهم هم وليس فينا نحن؟!

إسرائيل وبونابرت .. علاقة خطرة !

د . مصطفى عبد الغنى

ماهي العلاقة بين اسرائيل وبونابرت. ؟

سؤال خفي وعلاقات خطرة

فلنرجىء الخفاء والخطر الى نهاية هذه السطور ولنتمهل اكثر - عند المفاجاة التي نعيش فيها هذه الايام

[٢]

المفاجاة جاءت اثناء مرور قرنين من الزمان على مجيء الحملة - فكما هي عاداتنا دائما - نجد انفسنا - فجاة «او هكذا نصور لانفسنا - اننا امام مرورنصف قرن على نكبة١٩٤٨ .

المناسبتان وقعتا في شهر واحد «مايو» - منذ نصف قرن وفي خط متصل يبدا من الحملة الفرنسية نهاية القرن الثامن عشر١٧٩٧ ليمر بهذه النكبة قرب منتصف القرن ليصل الى نهاية القرن العشرين ١٩٩٧ يمر علينا الان نصف قرن على النكبة

وبين نهاية القرن الثامن عشر ونهاية القرن العشرين - قرنان - نستعيد فيها نكبات اخرى سابقة ولاحقة كثيرة

ولان بداية النكبات في العصر الحديث تبدا بالحملة الفرنسية

ولان اعنف النكبات تمر بنكبة فلسطين(قبل ان نصل الى زلزال الخليج) فان الامر يضعنا امام سؤال مهم ، هو :

ماهي طبيعة العلاقة بين بونابرت واليهود؟

الاجابة تجيءبسرعة من طبيعة العلاقة بين المركزية الغربية واليهود

وسرعان مانعيد السؤال ثانية:

ماهي العلاقة بين المركزية الغربية واحدى مراكزها المنغرسة في اللحم العربي هنا..؟

وسرعان ما نعيد ونستعيد - السؤال بشكل اكثر - دقة :

ماهي طبيعة العلاقة بين فرنسا - منذ عرفناها بنابليون - واسرائيل منذ عرفناها باليهود ودورهم السياسي ؟

ويتوازى مع هذا كله ويمتزج به مايريد الان كثيرامن ان الحضارة الغربية هي الحضارة المرشحة للبقاء في العالم الآن لنتذكر: مقولة هرتزل في مؤتمر بال حين يصف قوى اليهودية المنتظرة لتلعب هذا الدور الغربي في المنطقة بانها «مركز للحضارة امام البربرية»وترديد مقولة الغرب الحضاري والشرق البربري في كل من النكبتين الحملة والنكبة وبينهماوترديد مفاهيم جديدة كنهاية التاريخ والحضارة في الغرب..الخ)

ولان الدور الفرنسي هو الذي يهمنا(في هذه المركزية)، فسوف نتمهل عند بونابرت في علاقاته باليهود منذ فترة مبكرة.

[٣]

ان علاقة الغرب باحدى طلائعه - اليهودية - تلفت النظر لتوحيد التوجه والهدف

ويبدو ان فرنسا - قبل الحملة الفرنسية - كانت اول من طرح بشكل جدى هذه العلاقة في فكرة توطين اليهود في فلسطين في الوقت الذي لعب فيه بونابرت دورا غير مباشر لتاكيد هذا الدور، وجعل اسرائيل بحق(تلميذة) بونابرت - كما سنرى

لنتوقف عند الحكومة الفرنسية قبل ان تصل الى نابليون

في هذا يقول اكثر من مصدر ان حكومة الادارة الفرنسية اعدت عام ١٧٩٨ خطة سرية لاقامة «كومنولث يهودي في فلسطين، حال نجح الحملة الفرنسية في احتلال مصر والمشرق العربي» بما فيه فلسطين، وذلك مقابل تقديم المموليين اليهود قروضا مالية للحكومة الفرنسية التي كانت تمر انذاك بضائقة اقتصادية خانقة والمساهمة في تمويل الحملة الفرنسية المتجهة صوب الشرق بقيادة بونابرت .

ولدينا امثلة كثيرة للدور الذي لعبته الحكومة الفرنسية لصالح اليهود في هذه الفترة انطلاقا من الصراع الاوروبي ، وطمعا في الحصول على مكاسب - خاص - من بريطانيا التي كانت تحتل مراكز متقدمة ومناطق شاسعة في الاراضي العثمانية

[٤]

وحين نصل الى نابليون نلاحظ ترددعديد من الاتجاهات التي تمعن في وصف علاقة بونابرت باليهود ، غير ان اكثرها بعدا عن الحقيقة هذه الوثيقة التي قيل ان نابليون كتبها امام اسوار عكا لاستمالة اليهود بمنحهم وطنا قوميا

ان ماينسب لنابليون - في تعبير بشير السباعي - من تبنيه لمشروع انشاء الدولة اليهودية او تاكيد الدور الفرنسي الذي يمكن ان تلعبه فرنسا لاحياء القومية اليهودية .وهو خطا وقع فيه الكثيرون (اهمهم عندنا الاستاذ هيكل في كتابه المفاوضات السرية وريجينا الشريف في كتابها عن الصهيونية وامين عبد الله في كتابه عن مشاريع الاستيطان اليهودي..الخ)

ومن البديهي ان موقف نابليون لم يكن متعمدا في تبنيه للدولة اليهودية في شكل نشر بيان /وثيقة موجهه الى اليهود ابان فتحه عكا ، وانما اسهم في هذا جهات صهيونية سياسية عديدة - لتضخيم الفكرة التي كانت تروج لهالانشاء وطن لليهود في ذلك الوقت

لا يعني هذا ان نابليون لم يكن ضالعا في هذا الاتجاه ، وانما الارجح - كما سنرى - انه فعل ذلك بشكل غير مباشر، فمن المؤكد ان كل ماكان يحرك بونابرت في فتوحاته في الغرب او الشرق هو انانيته لبناء امبراطورية ضخمة والافادة من الاقليات في أي مكان يصل اليه . وليس بالضرورة - كما قيل انه تبلور فيمابعد في بيانه المزعوم اثناء حصاره عكا عام١٧٩٩ خاصة ان الاهتمام اليهودي بين يهود فلسطين كان يسعى خلال اليهود لانفسهم الى «تثبيت اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية في البلاد التي كانوا يعيشون فيها..»

لم يكن نابليون اذن وراء هذا البيان

لكنه كان - بالقطع - وراء الدور غير المباشر الذي قام به لصالح اليهود . وهذا الدور يمكن ان يكون الريادة فيما قامت به الصهيونية السياسية .

وهو ما سنراه بشكل اكثر وعيا باستعادة صورة بونابرت وظلاله طيلة هذه الفترة

[٤]

فعن المصادفات الحميدة انه جاءني - اثناء كتابة هذه السطور - رسالة بليغة من د. ليلى عنان استاذة الحضارة الفرنسية بجامعة القاهرة تؤكد هذا ، جاء فيها:

(.. ان بونابرت هو اول من مهد لاسرائيل طريق استعمار فلسطين، مهد لليهود الطريق بتخريب سواحل فلسطين وطرد سكانها، كما نقرا في كتاب «هنري لورانس» عن الحملة الفرنسية في مصر ، فعندما، اوقف الجزار باشا زحف الجيش الفرنسي امام عكا، وعاد بونابرت مهزوما الى مصر، امر بتخريب السهول الساحلية وتطبيق سياسة الارض المحروقة، مماندفع فلسطين تلك الفترة الى تركها واللجوء الى الاراضي المرتفعة فجاء اليهود المهاجرون بعد ذلك يزاحمون اهل البلد في هذه الارض المنخفضة، التي كانت تخلو من السكان بسبب تخريب بونابرت لها. ينهي لورانس وصفه لماحدث بقوله: «مرور بونابرت على فلسطين كان له عواقب فادحة لمستقبل هذا البلد»

الامر اذن اخطر بكثير من الوثيقة المزيفة. فبونابرت كما نقرا لدى لورانس - اذا ما استقر في مصر أراد الزحف على سوريا حيث ينتظره الدروز والموارنة والعرب ومعهم الاكراد والارمن والفرس والتركمان حتى يستولي على القسطنطينية الي آخر الاحلام التي سيحطمها الجزار باشا بصموده في عكا.

يعود صوت استاذة الحضارة الفرنسية ليؤكد ان اسرائيل هي(التلميذة) النجيبة لبونابرت، كيف . تواصل :

(- كان نابليون اول من ابدع الحجة الاخلاقية لغزوه بلدا مسلما وتحويله الى مستعمرة لنشر الحضارة فيه. واتت دعاية صهاينة مابعد ١٩٤٨ تؤكد دفاعهم الاستشهادي عن الحضارة الغربية في منطقة قالوا عنها انها نمائية ومتخلفة. فكان التعاطف الاوروبي لهم ضد العرب، ومن اهم اسباب مساعدة الغرب لهم، ولذا اصبحت اسرائيل مستعمرة يلجا الى هذه الحجة الواهية التي ابتدعها بونابرت لتبرير فتوحاته التوسعية، نفس الكلام ستراه مكررا في كتاب (الميموريال)الشهير حيث كان نابليون المنفي يطلق تهويماته في آخر حياته. نلاحظ ان اسماء هذه الشعوب كما كان يقول عنها بونابرت، لا تحتوى على شعب اسمه اليهود، لسبب بسيط، ان عدد هؤلاء اليهود، في ذلك الزمان والمكان، لم يكن ليكفي تذكرهم بالمرة. فلا يستطيع بونابرت ان يعد اناسا لا ذكر لهم ولا وجود، بانشاء وطن لهم، ولكن تخريبه لفلسطين فتح لهم ارضا لما استطاعوا الاستيلاء عليها دون فطنة الشنعاء تلك)

وتصل د- ليلى الى منهج التضليل الاعلامي لاسرائيل كما استقادت به من نابليون ممثلا في انشاء الدواوين المحلية، فهذه الدواوين التي تكرم باشائها في مصر هي التي تبتدعها اسرائيل باسم«الحكم المحلي» في فلسطين، كيف ، تتذكر استاذة الحضارة الفرنسية خطابات كليبر التي نشرها لورانس ايضا، فتضيف :

((هناك البنود التفصيلية لهذه الدواوين، وعلى راس كل منها ملاحظ عسكري فرنسي والمسئولون في هذه الدواوين لا يتحركون الا باوامر الضابط الفرنسي، والاسم«حكم ذاتي»

! فالاسم مضلل. حكم محلي وشرطة وطنية: والحقيقة لن هذه الدواوين بصراحة لا هدف لها الا حماية المستعمر وبامره، فهي اولا واخيرا، مسئولة عن النظام والامن.هذا النظام وذلك الامن لا يعني الا كبت الثورات ومنع المتمردين من اضرار الفرنسيين. كما ان الشرطة الفلسطينية تعتبر المسئولة الاول عن سلامة المستوطنين اليهود، وعليها ان تحافظ قبل كل شيء على النظام.اي نظام...)

تنتهي رسالة استاذة الحضارة الفرنسية ولا تنتهي تفاعلاتها في هذه الفترة

[٥]

ان ظل نابليون لم يبرح محاولات فرنسا الكثيرة لاستكمال الهيمنة الغربية عبر اسرائيل

هكذا بصراحة وبدون مواربة، وبدون البحث عن الآفاق المشتركة او العوامل الحضارية التي يصدعون ادمغتنا بها ليلا ونهارا·

لقد شهد القرن التاسع عشر تصاعد الصراع بين الدول الغربية للافادة من املاك الدولة العثمانية ، وبوجه خاص فلسطين ويسجل منتصف هذا القرن او قبله بقليل توالي للمركزية الغربية لكسب نفوذ لها في فلسطين فشهدت الاربعينات من القرن الماضي افتتاح قنصليات غربية كثيرة كان من بينها القنصلية الفرنسية وان كان الدور البريطاني اكثر تاثيرا.

وهذه هي الفترة التي رددت فيها المصادر ان نابليون الثالث يعلن عن نواياه الاستعمارية لاحتلال منطقة الشرق العربي(وخاصة فلسطين) ويبدى اهتمامه بتوطين اليهود في فلسطين(وهو اتجاه تردد لدى الشخصيات المحيطة بالامبراطور الفرنسي)، ويرى د- محمود منسي انه ظهرت في فرنسا في ذلك الوقت اتجاهات قربية لتشجيع اليهود على الهجرة الى فلسطين «اشيع ان الامبراطورة اوجيني شملت برعايتها لجنة تكونت في باريس من اجل تشجيع الهجرة اليهودية الى فلسطين»

وقد ظلت هذه الاصوات تعمل في هذا الاتجاه اوجيني زوجة نابليون الثالث ولاهران سكرتيره الخاص وغيرهما حتى جاءت هزيمة فرنسا امام المانيا ١٨٧٠ مما جعل فرنسا تبتعد عن هذا الاتجاه لاسباب كثيرة

باختصار ، اختفى الدور الفرنسي المؤيد للصهيونية السياسية الى بداية القرن العشرين حيث ارتبط مصير فرنسا بمصير الحلفاء ومن ثم اعلنت الحكومة الفرنسية عام ١٩١٧ بيانا اعلنت فيه انها تشعر بالعطف على قضية الصهيونية التي ترتبط نجاحها بنجاح الحلفاء ، غير ان هذا الموقف تغير رويدا رويدا في الاربعينات ، وعلى مراحل حتى عرفناه بشكل اكثر سفورا في ازمة الخليج٩٠/٩١

ومازلنا نراه حتى الان عبر علاقات خفية وخطرة نحتفي لها ونحتفل بها

المحكمة الدستورية العليا:

لا يجوز أن تجاوز أقدمية المكلف بالخدمة العامة أقدمية زميل التخرج المعين فى ذات الجهة

كتب ـ عماد الفقى :

قضت المحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار الدكتور عوض المر بعدم دستورية نص الفقرة الثانية من المادة الثالثة من القانون رقم ٧٦ لسنة ١٩٧٣ فى شأن الخدمة العامة للشباب الذى أنهى المراحل التعليمية وذلك فيما نصت عليه من إضافة مدة التكليف بالخدمة العامة إلى مدة خدمة المكلف بعد تعيينه، ولو جاوزت أقدميته أقدمية زميله فى التخرج الذى عين فى ذات الجهة. وأقامت المحكمة حكمها على أن الأصل فى الأقدمية أن تكون معبرة عن مدة فعلية قضاها العامل قائما بأعباء عمله أو وظيفته، وهى بذلك لا تفترض، ولا يجوز حسابها على غير حقيقتها سواء بزيادتها أو انتقاصها، فالمجندون خلال مدة التجنيد، وكذلك عند استبقائهم بعد انتهائها، لا يبرحون مواقعهم، فلا يعملون عند آخرين. شأنهم فى ذلك شأن المكلفين بالخدمة العامة التى لا يتصور أن يكون زمنها حرثا فى البحر باعتبارها كالجندية، من المهام القومية التى لا يجوز لأحد أن يتنصل منها أو يتخلى عنها، ولا أن يضار بسبب أدائها، ولا أن تكون مباشرتها قيدا على حق العمل أو الفرص التى يتيحها، وكان على المشروع إما أن يستبد بتقديره، فلا يكون موقفه من مدة الخدمة الالزامية التى امضاها المجندون ومن فى حكمهم اعتدالا، بل يضيفها بكاملها إلى مدة خدمتهم الفعلية فى الجهة التى عينوا بها، محددا من خلال تضامنها أقدميتهم فيها، ولو جاوزوا بها ـ فى مجموعها ـ أقدمية زملائهم فى التخرج فى الجهة ذاتها، وأما أن يكون منصفا، فلا يعتد بكامل المدة التى يضيفها إلى خدمتهم الفعلية، إلا بشرط محدد، هو ألا يكون من شأن حسابها على هذا النحو، تقدمهم على زملائهم فى التخرج الذين عينوا قبلهم فى هذه الجهة عينها، وتمرسوا ـ من خلال خدمتهم الفعلية فيها ـ بأعمال وصاروا أكثر خبرة بها، وفهما لها.

والخدمة العامة ـ بالشروط التى نظمها بها القانون الصادر فى شأنها ـ تعتبر بديلا عن الجندية التى يؤديها الملتزمون بها وفقا لقانونها، وكان ينبغى بالتالى أن تقاس عليها، والا تكون للخدمة العامة التى تقيسها على الجندية ونعطيها حكمها، مزايا يربو بها مركزها على الجندية المقيس عليها.

كما أن قانون الخدمة العسكرية صريح فى أن مدة التجنيد التى يضيفها إلى أقدمية المجند فى الجهة التى عين بها، تقيدها أقدمية زميل التخرج المعين فى الجهة ذاتها، فلا يجوز أن تجاوزها. ولا كذلك الفقرة الثانية من المادة ٣ المطعون عليها التى لا تقيد مدة الخدمة العامة التى تضيفها إلى أقدمية المكلفين بها بقيد زميل التخرج، ولكنها تصل بها إلى كامل مداها، ولو ترتب عليها تقدمهم على زملائهم الذين تخرجوا معهم، وكانوا أسبق منهم فى التعيين فى الجهة ذاتها.

وقالت المحكمة لا يجوز التمييز بين المراكز القانونية التى يتكافأ أصحابها أمام القانون، إلا وفق شروط موضوعية تتحدد مشروعيتها الدستورية على ضوء ارتباطها عقلا بأهدافها وكانت للفقرة المطعون عليها ـ ومن خلال ضمها إلى مدة الخدمة الفعلية للمخاطبين بها، مدة خدمتهم العامة بكاملها، ولو جاوزوا بها أقدمية زملاء التخرج الذين سبقوهم إلى التعيين فى جهة عملهم ذاتها ـ إنما تقيم تمييزا غير مبرر بين المشمولين بحكمها ونظرائهم من المجندين، وتقدمهم كذلك على زملاء التخرج الذين يفضلونهم فى خبراتهم من خلال أعمال الوظيفة التى أحاطوا بها وسبروا أغوارها أثناء خدمتهم الفعلية الأطول زمنا، والتى لا يجوز تقويض بنيانها عن طريق الاعتداء بكامل مدة الخدمة الفرضية التى لا تساويها قدرا، والتى تتنافى بطبيعتها حقائق الأشياء، فإن الفقرة المطعون عليها ـ وفى حدود إغفالها لقيد زميل التخرج ـ تكون مخالفة للمادتين ٤٠ و٦٥ من الدستور.

انقلب مزاحهما إلى مشاجرة فسدد لصديقه طعنة قاتلة بسكين

المحلة ـ عبدالمنعم ابوشامية: لقى شاب بالمحلة الكبرى مصرعه بعد ان طعنه صديقه بمطواة اثناء مزاحهما معا والذى انقلب إلى مشاجرة بينهما.

وكان رئيس مباحث قسم ثان المحلة قد تلقى اشارة من مستشفى المحلة العام بوصول الشاب مصطفى حسن الاختيار «٢٠ سنة» وحاصل على دبلوم زراعة مصابا بطعنة قاتلة ولفظ انفاسه فور وصوله الى المستشفى وأسفرت التحريات عن أن المجنى عليه كان يقف مع مجموعة من اصدقائه بمنطقة المنشية الجديدة واثناء مزاحه مع صديقه أحمد ابراهيم محمود هجرس وشهرته البنج طالب بمدرسة الصنايع الثانوية وجه له لكمة فى الوجه لينقلب المزاح إلى مشاجرة بينهما أحضر خلالها المتهم سكينا وطعن بها المجنى عليه فى بطنه طعنة نافذة ليسقط غارقا فى دمائه وتمكن رجال المباحث من القبض على المتهم والسكين المستخدمة فى الحادث واعترف تفصيليا أمام علاء الشنتدى وكيل نيابة المحلة بارتكابه الجريمة وقام بتمثيل كيفية ارتكابها وأمر بحبسه وانتداب الطبيب الشرعى لتشريح جثة المجنى عليه لتحديد أسباب الوفاة.

استعدادات الداخلية لانتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى

٥٢٢ مرشحا يخوضون الانتخابات فى ٢٤ محافظة يوم ٧ يونيو القادم

تعليمات من وزير الداخلية بعدم السماح لرجال الأمن بدخول اللجان الانتخابية

كتب ـ محمد شمروخ:

أعلنت وزارة الداخلية عن اجراءاتها استعدادا لانتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى فى ٢٤ محافظة حيث من المقرر ان يتوجه الناخبون صباح يوم ٧ يونيو القادم لانتخاب ٨٨ عضوا فى ٦٧ دائرة انتخابية من الدوائر التى خلت بالتجديد النصفى منها ٢١ دائرة سوف تجرى الانتخابات فيها على مقعدين، و٤٦ دائرة على مقعد واحد ومن المقرر ان تجرى انتخابات الاعادة صباح يوم ١٤ يونيو.

وأعلن اللواء محمود البيطار مدير الادارة العامة للانتخابات بوزارة الداخلية فى مؤتمر صحفى عقده أمس عن قبول اللجان المشكلة لفحص طلبات المتقدمين للترشيح هى ٥٢٢ طلبا من بين ٦٢٨ متقدما للترشيح تم رفض ٩٣ طلبا، وقد سبق ان تنازل ١٣ متقدما للترشيح.

ومن الجدير بالذكر أن الانتخابات سوف تجرى فى جميع محافظات الجمهورية فيما عدا محافظتى الاسماعيلية والوادى الجديد حيث لم تحل عليهما انتخابات التجديد النصفى.

وقد أصدر السيد حبيب العادلى وزير الداخلية تعليماته إلى مديرى الأمن فى المحافظات التى ستشهد الانتخابات باعادة تحرير أسماء المقيدين فى الجداول الانتخابية بالآلة الكاتبة وليس بخط اليد.

وتسهيلا على الناخبين تقرر الا يزيد عدد كل صندوق انتخابى على ٧٠٠ ناخب باللجنة للذكور و ٥٠٠ ناخبة بالنسبة للجان المخصصة للسيدات لتسهيل عمليات الادلاء بالاصوات وأيضا فرز الصناديق عمليات التصويت سوف تتم فى المقار نفسها السابقة لكل انتخابات فيما عدا المقار المتهدمة أو التى لاتسمح حالة المبانى فيها بتردد الناخبين.

وقد تم طبع كتيب يتضمن تعليمات لرؤساء اللجان العامة والفرعية عن كيفية ادارة اللجان وفيما يتعلق بتنظيم عمليات الدعاية للمرشحين فقد أصدر وزير الداخلية القرار رقم ١٥٤٢ والذى ينص على ان يلتزم كل مرشح فى الدعاية بمراعاة احكام الدستور والقوانين ويحظر ان تتضمن الدعاية دعوة إلى ازدراء أو كراهية أو مناهضة أو رفض المبادىء التى يقوم عليها نظام الدولة والمقومات الاساسية للمجتمع أو المساس بسيادة القانون أو اطلاق شائعات كاذبة أو مطاعن عن سلوك وتصرفات المرشحين أو تؤثر فى موضوعية المعركة الانتخابية.

قد نص القرار على السماح للمرشح بان ينفق ١٠ آلاف جنيه كحد أقصى للدعاية ولايجوز للمرشح أو من ينوب عنه تقديم مبالغ نقدية أو مزايا عينية أو شخصية للناخبين للتأثير على نزاهة الانتخابات كما تقرر حظر وضع اية ملصقات دعائية على السيارات ووسائل النقل المختلفة وحظر مكبرات الصوت، وان يقتصر المؤتمر أو الاجتماع على السماعات الداخلية فى السرادقات الانتخابية التى سوف تقام بتصريح خاص من مديرية الأمن التابع لها دائرة الانتخاب.

وبالنسبة للرموز فقد أصدر وزير الداخلية القرار رقم ١٤٠٢ لسنة ١٩٩٨ بتحديد الرموز الانتخابية للمرشحين.

وأعطى القرار الحق للمرشح الاعتراض على الرمز المخصص له وطلب تغييره برمز آخر لم يكن قد خصص لمرشح آخر فى ذات الدائرة فى مدة أقصاها ٧ أيام من اليوم التالى لغلق باب الترشيح.

وقد أصدر السيد حبيب العادلى تعليمات مشددة لاجهزة الأمن بعدم التدخل فى سير العمليات الانتخابية كما تقرر السماح لضباط الشرطة بالوجود داخل اللجان إلا بناء على طلب رئيس اللجنة اذا رأى شيئا من شأنه الاخلال بأمن العمليات الانتخابية.

وسوف يقتصر دور الشرطة على واجباتها التقليدية فى تأمين المقار الانتخابية العامة والفرعية وتأمين المرشحين وانصارهم والتصدى لاية عمليات شغب أو مساس بأمن الناخب وتأمين نقل الصناديق من مقار وعمليات الفرز.

حبس عامل بمصلحة الدمغة والموازين حاول سرقة ١١ كيلو جراما من الذهب بعد أن اختبأ ليلا أسفل المكاتب

كتب ـ ناجى الجرجاوى:

كشفت المصادفة وحدها عن جريمة سرقة مشغولات ومصوغات ذهبية من داخل مصلحة الدمغة والموازين عندما قام أحد العاملين بمغافلة الموظفين وحراس الأمن، واختبأ أسفل أحد المكاتب حتى الليل ثم قام بفتح خزينة الذهب وحاول سرقة ١١ كيلو من الذهب إلا أن النوم غلبه حتى الصباح حين فوجىء موظف الأمن بوجود العامل نائما وبجواره الشنطة فترك له الشنطة وفر هاربا.

كان رئيس نيابة الجمالية قد تلقى بلاغا من مصلحة الدمغة والموازين يفيد باكتشاف موظف الأمن واسمه أحمد محمود محمد خميس فتح خزينة الذهب وعثر على ١١ كيلو من الذهب داخل شنطة حاول أحد العاملين الخروج بها من المصلحة صباحا وكشفت تحقيقات وكيل أول النيابة عن أن العامل واسمه طارق عبدالعاطى «٣١ سنة» كان فى اجازة مرضية إلا أنه حضر إلى المصلحة، واختبأ أسفل أحد المكاتب حتى حلول الظلام واغلاق الأبواب ثم قام بكسر أحد المكاتب وأخرج مفتاح الخزينة، وفتح الخزينة وقام بسرقة مجموعة ضخمة من المصوغات والمشغولات الذهبية قدر وزنها بـ ١١ كيلو جرما، وأثناء الليل غالبه النعاس إلى أن فوجىء بموظف الأمن يوقظه فترك له شنطة الذهب وفر هاربا، وتمكنت مباحث القاهرة من ضبط العامل، وأعترف أمام النيابة بواقعة السرقة فأمرت النيابة بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق.

كشف غموض مقتل سيدة بمدينة السلام

قتلها زوج ابنتها بالاتفاق مع صديقه لسرقتها

كتب ـ هشام الزينى:

بعد خمسة ايام من الجريمة كشفت مباحث القاهرة غموض حادث العثور على سيدة مسنة مقتولة داخل شقتها بمساكن المحمودية بمدينة السلام حيث تبين أن وراء ارتكابها عامل صرف صحى وسائق دخلا إلى مسكنها وخنقاها بايشارب ثم طعناها عدة طعنات قاتلة وسرقا جهازى تليفزيون وكاسيت، وكانت المفاجأة التى كشفتها المباحث أن أحد القاتلين هو زوج ابنتها وألقى القبض عليهما وأحيلا للنيابة.

وكان ابن القتيلة (٣٦ سنة) سائق قد اكتشف مقتل والدته عندما عاد إلى شقته فعثر على جثتها ملقاة على ظهرها وبها اصابات وجروح طعنية بالصدر، كما تبين وجود إيشارب ملفوف حول رقبتها وأن جميع منافذ الشقة سليمة تماما. انتقل إلى مكان الحادث مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة ونائبه وتم وضع خطة بحث لفحص المترددين على المجنى عليها وتبين أنها ليست لها أية خلافات مع أحد كما تبين ان زوج ابنة المجنى عليها واسمه صالح محمد هاشم عطية عامل صرف صحى كان يمر بضائقة مالية، وانه شوهد ومعه السائق سيد عبدالعزيز سيد أحمد بمكان الحادث فى وقت معاصر لاكتشاف الجريمة.

تم استئذان النيابة لضبطهما واعترفا بانهما يمران بضائقة مالية وانهما عزما على التخلص من المجنى عليها بقتلها وسرقتها فتوجها لمنزلها بزعم زيارتها، وقام السائق بمغافلتها وخنقها بايشارب كانت ترتديه بينما استل زوج ابنتها سكينا من المطبخ وطعنها به حتى فارقت الحياة، وقاما بتفتيش الشقة فلم يعثرا إلا على جهاز تليفزيون، وكاسيت فسرقاهما وفرا هاربين وألقيا بالسكين فى الطريق العام، وأرشد المتهمان عن مكان المسروقات وأحيلا للنيابة.

تنفيذ حكم الإعدام فى عامل قتل عشيقته وصديقها

كتبت ـ سهام عبدالعال:

تم أمس بسجن الاستئناف تنفيذ حكم الاعدام فى عامل كارتة قتل عشيقته وصديقها انتقاما منهما لانصراف عشيقته عنه وأقامتها مع صديقها وتفضيله عليه.

وكان المتهم عماد أمين أحمد أبو العينين قد اعترف أمام جوزيف إدوارد رئيس نيابة حوادث شمال الجيزة بقتل عشيقته آمل فاروق مصطفى ربة منزل وصديقها حمدى أبو الوفا سائق، وأكد أنه كان على علاقة بها بعد دخول زوجها السجن، واقاما معا لفترة ثم تركته وذهبت للإقامة مع صديقها السائق فاشتعلت نار الغيرة فى صدره وعقد العزم على قتلهما معا وذهب إليهما فى حجرة بأوسيم بالجيزة كانا يقيمان فيها، وأحضر معه مطواة قرن غزال قتل بها السائق، وتوسلت إليه عشيقته بالا يقتلها مقابل عدم الابلاغ عنه إلا انه أخرج مطواة أخرى من طيات ملابسه وقتلها انتقاما منها بعد أن استأجرت عددا من البلطجية لضربه وذهب إلى مركز أوسيم واعترف بجريمته بمحضر الشرطة، واحاله محمد عبدالظاهر وكيل اول نيابة حوادث شمال الجيزة إلى محكمة الجنايات محبوسا فأصدرت حكمها بالاعدام شنقا وأيدت محكمة النقض الحكم، وتم الموافقة على تنفيذه.

حجز قضية الحدث للحكم لجلسة ٨ أغسطس

واستمرار المرافعة عن ٣٦ ارهابيا بجلسة اليوم

كتب ـ خالد الأصمعى:

واصلت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بالجيزة نظر قضية ممولى الارهاب بالخارج حيث استمعت إلى مرافعة الدفاع وقررت حجز الدعوى المتهم فيها الحدث عمر عاطف عبدالفضيل إلى جلسة ٨ أغسطس القادم والسماح لمن يشاء من النيابة والدفاع بتقديم مذكرات خلال شهر من تاريخه.

وفى القضية المتهم فيها ٣٦ ارهابيا واصل الدفاع مرافعته وعقدت الجلسة برئاسة المستشار حسن عمر رئيس المحكمة، وعضوية المستشارين عصام خشبة وماهر القاضى، وحضور وليد المنشاوى رئيس نيابة أمن الدولة وأمانة سر على أبو السعود فى الاتهامات المنسوبة للمتهمين كما حاول نفى الاتفاق الجنائى فى حق ٣٦ متهما ودفع ببطلان التحريات التى أجرتها المباحث وبطلان الاعترافات على توافر جريمتى الانضمام للجماعة بقصد قلب نظام الحكم والاغتيال لطائفة من الناس، وفى نهاية الجلسة طلب المتهمان ناصر مصطفى حسين وحسين محمود حسين عرضهما على طبيب لخصائى ووافقت لهما المحكمة وقررت التأجيل لجلسة اليوم لاستكمال مرافعة الدفاع.

محاكمة مدير فرع شركة منسوجات ورجل أعمال لاستيلائهما على بضائع بمليونى جنيه بالتواطؤ والتزوير

كتب ـ محمد عياد

أمر المستشار محمد عرفه المحامى العام لنيابة الأموال العامة العليا بإحالة كل من إبراهيم الدسوقى مدير فرع بالشركة المتحدة للمنسوجات، ورجل الأعمال فوزى يحيى إلى محكمة أمن الدولة العليا بالمنصورة لاختلاسهما بضائع من الشركة بمبلغ مليونى جنيه بالتواطؤ فيما بينهما والتزوير فى محررات الشركة، بالإضافة لاختلاس المتهم الاول ٦٠ ثلاجة ١٠ قدم.

وكان رئيس لجنة الجرد السنوى بالشركة قد أبلغ النيابة باكتشاف تزوير فى دفاتر الشركة، وذلك بإضافة مبالغ توريد تخالف الحقيقة، وتبين للجنة أن المتهم الأول قام بتسليمه بضائع للمتهم الثانى من الشركة دون سند قاصدا من ذلك تسهيل استيلائه عليها بدون وجه حق. وكشفت التحقيقات التى باشرها سيد الحوام رئيس النيابة عن أن المتهم الثانى فور علمه بما تم فى لجنة الجرد حاول انقاذ المتهم الأول فحرر شيكا بقيمة البضائع المستولى عليها، وذلك مجاملة لمدير الفرع للمتهم، كما قام المتهم الثانى أيضا بتحرير شيكين بالتاريخ نفسه إلى خزينة الشركة تمثل قيمتها اجمالى ما تم توريده وهو المستحق. وقد اعترف للمتهم الأول بتعامله مع المتهم الثانى بطريق الأجل دون تحصيل قيمة ماتم تسليمه له من بضائع كما أعترف بتزوير ايصالى ايداع من البنك.

حريق فى ٣ خزانات بشركة بترول برأس غارب

رأس غارب ـ عرفات على:

نشب صباح أمس حريق فى ٣ خزانات زيت تابعة للشركة العامة للبترول بمدينة رأس غارب بمحافظة البحر الأحمر وذلك بمنطقة «بكر ١».

وكان سعد أبوريدة محافظ البحر الأحمر قد تلقى اخطارا من مجلس مدينة رأس غارب بالحادث وتبين انه وقع على بعد ١٢ كيلو مترا من مقر الشركة العامة للبترول وأدى الحريق إلى انفجار احدى خزانات الزيت وارتفاع ألسنة اللهب وتصاعد الأدخنة التى غطت جميع أنحاء المدينة فانتقلت سيارات الاطفاء التابعة للشركة إلى جانب ٣ طائرات اطفاء تابعة لنفس الشركة.

كما هرعت سيارات أخرى من شركات البترول المجاورة ولم يتم حصر الخسائر المادية ولم يتسبب الحريق فى وقوع خسائر فى الأرواح.

إحباط محاولة لاعادة نشاط تجارة المخدرات بالباطنية

كتب ـ عصام مليجى:

أحبطت ادارة مكافحة المخدرات بأمن القاهرة محاولة لاعادة نشاط الاتجار بالمواد المخدرة مرة أخرى بحى الباطنية، وألقت القبض على ٥ من صبيان كبار تجار المخدرات المشهورين وضبطت كميات هائلة من الأقراص المخدرة وأحيل المتهمون إلى النيابة التى تولت التحقيق. وصرح مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة أن أجهزة الأمن ترصد تحركات جميع المنحرفين، وتتصدى لجميع محاولاتهم للمحافظة على شبابنا تمت عملية الضبط إثر تحريات رئيس قسم التحريات بإدارة المكافحة باشراف مدير ادارة مكافحة المخدرات بأمن العاصمة بان كبار تجار المخدرات الذين كانوا يقيمون بالباطنية وهجروها، وأقاموا بمناطق أخرى حاولوا فى الآونة الأخيرة احياء نشاطهم من جديد فدفعوا بمجموعة من صبيانهم لترويج وبيع المخدرات للمتعاطين للتأكد من الوجود الأمنى من عدمه قبل النزول بثقلهم من جديد بالمنطقة إلا أن أجهزة المكافحة كانت ترصد تحركاتهم وعرضت المعلومات أمام مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة، ونائبه فأمرا باعداد خطة لضبطهم وتم الحصول على إذن من النيابة وفى الوقت المحدد لساعة الصفر داهمت القوة اماكن المتهمين بإشراف وكيل إدارة المكافحة وألقت القبض على ٥ تجار، وتولت النيابة التحقيق.

استمرار حبس ١٩ إرهابيا ورفض ٤٦ تظلما لعناصر الإرهاب من قرارات الاعتقال

كتب ـ أحمد نبيل:

قررت أمس محكمة أمن الدولة العليا استمرار حبس ١٩ ارهابيا من العناصر المنضمة للجناح العسكرى لتنظيم مايسمى بالجماعات الاسلامية بمحافظتى أسيوط والمنيا، كما رفضت تظلمات ٤٦ من عناصر الجهاد النشيطة كانت دائرة أخرى بالمحكمة قررت الافراج عنهم بعد صدور أمر وزير الداخلية بإعتقالهم وكما قررت المحكمة استمرار حبس ٨ بلطجية تتم محاكمتهم وفق قانون البلطجة.

صدر القرار برئاسة المستشار سمير أبو المعاطى، وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بحضور خالد الشلقامى وكيل أول نيابة أمن الدولة العليا.

كانت المحكمة قد نظرت فى أمر تجديد حبس ١٩ إرهابيا من العناصر الخطيرة بتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية فى أبنوب والقوصية وملوى وأبو قرقاص نسب لهم الانضمام للجماعة الاسلامية وإيواء عناصر الجناح العسكرى والتستر عليهم، وتولى عملية اخفائهم.

ورفضت المحكمة تظلم ٤٦ من عناصر الجهاد النشيطة من قرار وزير الداخلية الصادر باعتقالهم، وكانت دائرة أخرى بالمحكمة قد قررت الافراج عن جميع المتهمين إلا أن وزير الداخلية اعترض على القرار خلال ١٥ يوما وهى الفترة القانونية ـ لخطورتهم على الأمن خاصة أنهم من العناصر النشيطة لجماعة الجهاد التى تنتهج أسلوب العنف من خلال مفهوم خاطىء قائم على فكرة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والدعوة لتغييره بالقوة. وحق الاعتراض على قرار المحكمة بالافراج كفلته المادة ٥٠ لسنة ٨٢ لوزير الداخلية ليصبح من حقه اصدار أوامر الاعتقال بدلا من رئيس الجمهورية والاعتراض على قرارات المحكمة بالافراج عنهم اذا كانت هناك مبررات أمنية. ويذكر أن هذا القانون منح وزير الداخلية هذا الحق فى أعقاب اغتيال الرئيس السادات.

من جهة أخرى قررت الدائرة ذاتها استمرار اعتقال ٨ بلطجية اشتركوا فى مشاجرة بعين شمس استخدموا فيها الزجاجات الحارقة، يذكر أن الدائرة ذاتها ستواصل اليوم نظر قضية نوادى الفيديو فى المراحل الأخيرة لمرافعة الدفاع.

نجل ممثل كوميدى يحاول تهريب شحنة معادن

الاسكندرية ـ من ناصر جويدة:

تحقق نيابة غرب الاسكندرية بإشراف المحامى العام لنيابات الغرب مع صاحب شركة تجارية ونجل ممثل كوميدى مشهور لاتهامه بمحاولة تهريب رسالة حديد ومعادن مختلفة تحت نظام السماح المؤقت دون سداد الرسوم الجمركية المستحقة عليها والتى بلغت ١٥ مليون جنيه.

مضيف جوى يحاول تهريب ١٥٠ قطعة كمبيوتر

ضبطت جمارك مطار القاهرة الدولى أمس مضيفا جويا ونجل موسيقار كبير للمرة الثانية خلال شهرين أثناء محاولته تهريب ١٥٠ قطعة كمبيوتر قيمتها ١٥٠ ألف جنيه داخل تجاويف سرية بحقيبة لدى وصوله من نيويورك.

وكان وجدى عبيد رئيس الوردية قد اشتبه فى حقيبة المضيف الجوى أثناء انهاء اجراءات جمارك طاقم الطائرة المصرية القادمة من نيويورك وبفحصها عثر على تجويف سرى ممتلىء بـ ١٥٠ قطعة كمبيوتر وتبين لنائب مدير الجمرك ان المضيف سبق ضبطه منذ شهرين أثناء محاولته تهريب قطع كمبيوتر أيضا واعترف المضيف أمام مدير الجمرك بمحاولة التهريب لصالح أحد التجار مقابل مبلغ مالى.

وقرر حسن خطاب مدير عام الجمارك بالمطار القديم مصادرة المضبوطات وتحرير محضر للمضيف واحالته لنيابة الشئون المالية.

أبرز المحامى بطاقته للضابط فسقطت منها لفائف البانجو

كتبت ـ منال الغمرى:

لعبت الصدفة دورها فى الكشف عن محام يقوم بالاتجار فى المخدرات بعد شرائها من احدى قرى القليوبية وذلك أثناء قيامه باخراج بطاقة تحقيق شخصيته من جيبه لضابط المباحث سقطت منه لفائف البانجو وتذاكر الهيروين، فألقى القبض عليه واحاله مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القليوبية إلى النيابة للتحقيق. وكان رئيس مباحث شبين القناطر أثناء مروره ليلا بقرية كوم السمن لتفقد حالة الامن قد استوقف شخصا ارتاب فيه وطلب منه ابراز بطاقته الشخصية وعند اظهار بطاقته سقطت منه لفافتان من البانجو وبتفتيشه عثر معه على لفافتين أخريين ومجموعة تذاكر هيروين، وتبين أنه حضر من القاهرة خصيصا لشرائها من أحد تجار المخدرات بالقرية لترويجها والاتجار فيها بالقاهرة فتم القبض عليه

رفع الحراسة عن أموال خمسة من رجال الأعمال

كتب ـ محمد شعير:

فى جلسة واحدة.. قضت محكمة القيم بقبول طلب المدعى العام الاشتراكى برفع الحراسة عن اموال خمسة من رجال الأعمال كان قد قضى بفرض الحراسة على أموالهم فى أعوام ٨٤ و ٨٨ و ١٩٩١ فى قضايا خلوات وامتناع عن سداد تسهيلات إئتمانية صدرت الأحكام برئاسة المستشار نجاح نصار وعضوية المستشارين هانى خليل وسعيد فهيم وأمانة سر حنا جرجس.

وكان المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكى قد تقدم الى المحكمة طالبا رفع الحراسة عن اموال خمسة رجال أعمال وهم محمود إمام وسيد إبراهيم الاشقر وأبو شوشة غنيم وفرج عبد الستار وعبد الرؤوف البكرى، وجاء فى طلب رفع الحراسة عن أموال الأول والذى أعده حسن عيسى مساعد المدعى العام الاشتراكى انه قد تم سداد كل مديونياته البالغة أكثر من ٨٠٠ ألف جنيه بنسبة ١٠٠٪ مما تنتفى معه مبررات استمرار الحراسة كما أكدت مذكرة عبد الرحمن مطاوع مساعد المدعى العام الاشتراكى أنه قد تم سداد جميع ديون رجل الأعمال الثانى للأفراد الشاغلين للوحدات السكنية التى يمتلكها وكذلك غير الشاغلين بالإضافة الى مديونيات الجهات الحكومية.

بينما أشار طلب رفع الحراسة عن أموال رجل الأعمال الثالث أنه قد تم سداد نسبة ١٢,٥٪ من مديونية بنك فيصل الإسلامى البالغة حوالى ٢٠٠ ألف جنيه قيمة تسهيلات إئتمانية كان قد حصل عليها.

وامتنع عن سدادها مما كان سببا لفرض الحراسة على أمواله عام ٩١. إلا أنه تبين أن المتبقى فى مركزه المالى بعد نسبة الصرف للبنك لا تزيد قيمته على ٤آلاف جنيه فى حين أن المتبقى من المديونية يفوق الـ ١٧٥ ألف جنيه. وحول القضية الأخيرة التى ضمت رجلى أعمال أكدت مذكرة المستشار هشام عبد الله مساعد المدعى العام الاشتراكى انه قد تم سداد ديون غير الشاغلين للوحدات السكنية البالغة ٤٠ ألف جنيه، ونسبة ٦٠٪ من مديونية محافظة القاهرة.

د. مفيد شهاب: الدولة تساند الجامعات الخاصة وتدعمها بما يضمن نجاحها

لم تعد الجامعات الخاصة قضية المؤيدين أو المعارضين بقدر ما أصبحت قضية ضمان استقرار هذه الجامعات وإسهامها في دعم العملية التعليمية بعد أن أصبحت واقعا.. وهل تمثل هذه الجامعات مساسا بمجانية التعليم وهل هناك اتجاه للمزيد من الجامعات الخاصة.. وماهو الموقف من معادلة الدرجات العلمية لهذه الجامعات؟

جوانب عديدة حول قضية الجامعات الخاصة يطرحها الحوار مع الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعها ما أثير حول اغلاق ما سمى بفروع الجامعات الأجنبية في مصر..

● الجامعات الخاصة.. أين موقعها على خريطة التعليم الجامعي في مصر؟

■ يقول الدكتور مفيد شهاب: إن قرار انشاء الجامعات الخاصة لم يصدر عفو الخاطر أو وليد اللحظة، بل سبقه العديد من الدراسات منذ مطلع الثمانينات في ظل الحاجة الى انشاء روافد جديدة للتعليم الجامعي الحكومي، حيث طرحت تطورات متعددة لفكرة انشاء جامعات أهلية تأخذ في اعتبارها جميع التجارب سواء تلك التي سبق أن مرت في مصر عند انشاء الجامعة الأهلية عام ١٩٠٨ أو غيرها من التجارب في العديد من الدول العربية، وظلت هذه الأفكار حبيسة التصورات والدراسات، حتى أوائل التسعينيات عندما ظهر الاتجاه الى التوسع في التعليم الجامعي حيث أخذ عدد الطلاب المقبولين كطلاب منتظمين في التزايد المطرد، وفي نفس الوقت تم انشاء نظام جديد للانتساب الموجه وأخذ نظام القبول فيه أيضا في التزايد المطرد.

وقد صاحب التوجه الى التوسع في التعليم الجامعي - مع تشجيع الدولة دور القطاع الخاص - بلورة كل الأفكار والتصورات المطروحة في اتجاه لانشاء جامعات خاصة بأغلبية أموال مملوكة لمصريين، على ألا يكون من بين أغراضها تحقيق أرباح، وذلك بحيث يكون متاحا للطلاب الالتحاق اما بالجامعات والمؤسسات التابعة للدولة أو بالجامعات الخاصة، مما يوجد نوعا من التنافس من أجل الارتقاء بالمستوى التعليمي.

وفي ظل هذه الظروف صدر القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ بانشاء الجامعات الخاصة، بما يعكس الفلسفة السابق الاشارة اليها، وحددت أهداف هذه الجامعات في الاسهام في العملية التعليمية الحديثة لإعداد المتخصصين والفنيين في شتى المجالات بما يحقق الربط بين أهداف الجامعة واحتياجات المجتمع المتطورة.

تكافؤ الفرص

● بعض الآراء تطرح تخوفا من أن تمثل الجامعات الخاصة مساسا بمبدأ تكافؤ الفرص

■ يقول الدكتور شهاب: انه ضمانا لأن يكون انشاء هذه الجامعات محققا للعدالة الاجتماعية، وتوفيرا للضمانات التي تحقق تكافؤ الفرص في التعليم بين المواطنين، وعدم الاتجار بالعملية، فقد أكد القانون ألا يكون الغرض الأساسي من انشاء الجامعات الخاصة تحقيق الربح، كما كفل القانون الضمانات الكفيلة لمتابعة هذه الجامعات للتحقق من مدى التزامها بذلك. كما أنه ضمانا لاستمرار العملية التعليمية الى نهايتها، والتأكد من تجهيز الجامعات بالمعدات والأجهزة والمعامل الحديثة وهيئات التدريس اللازمة، فقد صدر قرار السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٠٣٩ لسنة ١٩٩٦ بتشكيل لجنة الجامعات الخاصة برئاسة وزير التعليم العالي وعضوية بعض السادة المتخصصين، وتختص هذه اللجنة ببحث وتحقيق كل طلب يقدم من جماعة المؤسسين لانشاء جامعة خاصة، وذلك في ضوء الدراسة والمستندات التي ترفق بالطلب، للتحقق من جديته، ومن أن الأموال المخصصة لتأسيس الجامعة كافية لتجهيزها، وأن النظم الخاصة بانشائها تفي بتحقيق أغراضها وفقا لأحكام القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ وكذلك بحث وابداء الرأي في قواعد القبول بكل جامعة خاصة واعداد الدراسات المتعلقة بمعادلة الدرجات العلمية والشهادات والدبلومات التي تمنحها الجامعة الخاصة بتلك التي تمنحها الجامعات المصرية، وذلك وفقا للقواعد والأجراءات المقررة لمعادلة الدرجات العلمية ودراسة الحالات التي تخالف فيها الجامعة الخاصة القانون، أو قرار انشائها، أو نظمها، واقتراح ما تراه لتصحيح مسارها وكذلك دراسة أسباب تعثر نشاط الجامعة الخاصة - اذا حدث - بما يتعذر معه استمرار رسالتها، واقتراح ما تراه لازالة تلك الأسباب، ولعلاج الآثار الناجمة عنها.

واضاف أن قرار السيد رئيس مجلس الوزراء اشترط أن يرفق بطلب انشاء الجامعة دراسة تفصيلية للمشروع، مشفوعة بالمستندات التي تتضمن الأوضاع الكفيلة بتحقيق المتطلبات والضمانات الواجب توافرها في الجامعات وفقا لأحكام القانون، على أن تشمل الدراسة كل البيانات، وعرضا لمنشآتها وأجهزتها ومعاملها والمناهج والامتحانات والدرجات العلمية والشهادات التي تمنحها... وغيرها، وتعد اللجنة تقريرا برأيها في طلب انشاء الجامعة الخاصة ويعرض التقرير على مجلس الوزراء للنظر في أخذ اجراءات استصدار قرار السيد رئيس الجمهورية بانشاء الجامعة الخاصة أو اخطار جماعة المؤسسين بالرفض أو بالاستيفاء.

ويضيف الدكتور مفيد شهاب انه عند تقديم احدى هذه الجامعات طلبا لانشاء أو بدء الدراسة بكلية جديدة، فإن لجنة الجامعات الخاصة تقوم بتشكيل لجنة لدراسة أوضاع الكليات المقترح بدء الدراسة بها، تقوم بمناقشة المسئولين عن هذه الجامعات للوقوف على نظام الدراسة والامتحانات بالكليات المقترح إنشاؤها أو بدء الدراسة بها ومدى توافر المقومات المالية والبشرية وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وغيرهم، وتقوم اللجنة بالانتقال الى مقار الكليات للمعاينة اللازمة على الطبيعة، ثم تقوم هذه اللجنة برفع تقريرها الى لجنة الجامعات الخاصة للنظر فيها وابداء الرأي ثم يرفع الأمر بعد ذلك الى مجلس الوزراء، ولعل ما في هذه الاجراءات من ضمانات، ما يعكس الجدية الكاملة في أن تبدأ الدراسة في أي كلية في مناخ علمي متكامل.

وفضلا عن ذلك فان لجنة الجامعات الخاصة معنية بعقد اجتماعات سواء منفردة أو بمشاركة السادة المستشارين ممثلي الوزير بالجامعات الخاصة الأربع التي تم انشاؤها أحيانا أو السادة رؤساء الجامعات الخاصة أحيانا أخرى، من أجل متابعة سير الأمور في كل جامعة، وذلك من خلال مسئولية اللجنة في المتابعة المستمرة لسير العملية التعليمية بالجامعات الخاصة، ويتم خلال اجتماعات المتابعة المشار اليها مناقشة تقارير يقدمها السادة المستشارون عن ملاحظاتهم ومتابعتهم لسير الأمور على الطبيعة بالجامعة.

وفي هذا الصدد فقد قامت الجامعات الخاصة بجهود من أجل استيفاء هيئات التدريس اللازمة لها.

لا مساس بمجانية التعليم

● هل ترون أن وجود الجامعات الخاصة يمس مجانية التعليم وما العلاقة بينها وبين الجامعات الحكومية وهل هناك نية لإنشاء المزيد من الجامعات الخاصة؟

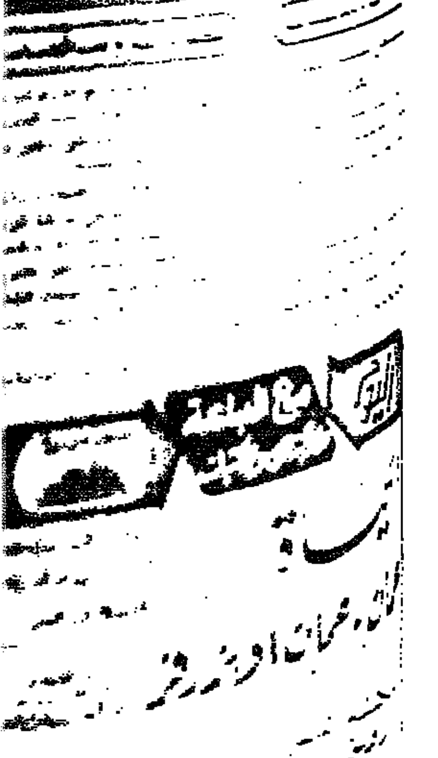
■ قال الدكتور شهاب: أؤكد أن الدولة حريصة على كفالة الضمانات الكافية لحسن أداء الجامعات الخاصة لمسئولياتها، وأن تكون هذه الجامعات اضافة حقيقية للتعليم الجامعي، وأن هناك رقابة على هذه الجامعات من اللجان التي تم تشكيلها. وانه لا مساس بمجانية التعليم، وأن الجامعات الخاصة لم تنشأ لتضعف دور الجامعات التابعة للدولة بدليل التوسع في القبول بالجامعات المصرية في نفس توقيت انشاء هذه الجامعات.

وقال انى أود أن أشير الى أننا على ضوء توجيهات السيد رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء نراقب عن كثب تجربة الجامعات الخاصة الأربع التي تم انشاؤها، ونعمل على تقديم الدعم اللازم لانجاحها، وفي هذا المجال فقد تمت جهود كبيرة واتخذت اجراءات عديدة في مقدمتها تحقيق التنسيق والربط بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة من خلال السماح باعارة أعضاء هيئة التدريس من الجامعات الحكومية وكذلك السماح بالندب الجزئي اعتبارا من العام الجامعي الحالي استجابة لمطالبة المسئولين عن الجامعات الخاصة، هذا فضلا عن مشاركة أعضاء هيئة التدريس من الجامعات الحكومية في أعمال لجان الامتحانات وأعمال التصحيح وبذلك تكون قد تحققت مشاركة من قبل أعضاء هيئة التدريس في أعمال التدريس والامتحانات بالجامعات الخاصة.

وقد أصدر المجلس الأعلى للجامعات توصية ببدء لجان القطاعات المختلفة للتعليم الجامعي في النظر في مقومات العملية التعليمية بكليات الجامعات الخاصة من الآن، والكشف عن أي سلبيات حتى يمكن معالجتها قبل تخريج الطلاب حتى يتسنى النظر في معادلة الشهادات الممنوحة من كليات هذه الجامعات دون أي تعقيدات. أما عن انشاء جامعات خاصة فهناك العديد من الطلبات التي قدمت الى لجنة الجامعات الخاصة لانشاء جامعات جديدة وفقا لقانون الجامعات الخاصة التي بلغ عددها حتى الآن نحو ١٨ طلبا، ولكننا نتطلع أولا الى التجربة القائمة وعلى ضوء ما ستسفر عنه التجربة، وما ستحققه من ايجابيات، ومدى ما تصيبه من نجاح، سيكون النظر في هذه الطلبات.

نشاط غير مشروع لما يسمى بالفروع الأجنبية

● شهدت مصر خلال السنوات القليلة الماضية ظاهرة ما سمى بفروع الجامعات الأجنبية في مصر حتى تدخلتم لوقف نشاطها غير المشروع.



د. مفيد شهاب

بعد أن تكدست الجامعات الحكومية بمئات الآلاف من الطلاب.. هل تصبح الجامعات الخاصة أحد الوسائل لتخفيف العبء المتزايد عن الجامعات الحكومية؟

لا مساس بمجانية التعليم أو تكافؤ الفرص بين الطلاب

■ قال الدكتور شهاب: إن فروع الجامعات الأجنبية هي في حقيقتها، وصحيح تعريفها القانوني منشآت تعليمية غير حكومية تقبل الحاصلين على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها، وأنها تخضع بهذه المثابة للقانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٧٠ في شأن تنظيم المعاهد العالية الخاصة وأن أي منشأة تعليمية غير حكومية أيا كانت تسميتها وأيا كانت جنسيتها، ولا يجوز لها أن تقبل طلابا للدراسة بها، الا بعد الحصول على ترخيص بذلك من وزارة التعليم العالي، ولا يقوم مقام الترخيص سوى اتفاقية تبرمها الدولة، في كل حالة على حدة، على غرار ما تم بشأن الجامعة الأمريكية بالقاهرة وعليه فلا يكفي في هذا الصدد أن تستند أي منشأة تعليمية غير حكومية في ممارسة نشاطها، الى مجرد اتفاقية عامة أبرمتها الدولة كاطار للتعاون العلمي والثقافي مع دولة أجنبية.

وعلى ذلك جاءت قرارات اغلاق المنشآت التي تمارس نشاطا تعليميا وغير مرخص لها بممارسة هذا النشاط بعد أن لوحظ الاعلان في الصحف - في الصيف الماضي - عن فروع جامعات أجنبية تمارس نشاطها في البلاد، وتقبل الحاصلين على الثانوية العامة أو ما يعادلها، والراغبين في الدراسات وتمنحهم الشهادات والدرجات العلمية المعادلة لتلك التي تمنحها الجامعات المصرية.

يضيف الدكتور شهاب لقد قمت بإجراء دراسة شاملة حول هذا الموضوع من مختلف جوانبه وقد جاء قرار اغلاق هذه الفروع بعد دراسة قانونية وافية، انتهت الى ضرورة اغلاق أي منشآت تعليمية، تعمل في مجال التعليم العالي دون ترخيص، كما أنه يصدر عن مبدأ دستوري يخضع التعليم في جميع مراحله لاشراف الدولة وبالتالي فلا يجوز لأي منشأة تعليمية غير حكومية - أيا كانت تسميتها أو جنسيتها - أن تقبل طلابا للدراسة بها، إلا بعد الحصول على موافقة الجهات المختصة وعلى ذلك فإن وجود تهاون في تطبيق قرار لا يعني الاستمرار في هذا التهاون، وأحسست أننا نتفق جميعا على أن ايقاف الخطأ أفضل من التمادي فيه، منعا لتفاقمه، كما أن استمرار الخطأ لا يحوله الى عمل مشروع، وعلينا جميعا أن نحترم الدستور والقانون، وأن نقف بحزم في مواجهة أي خرق لهما أو التفاف حولهما ومما يؤكد سلامة القرار الذي اتخذ في هذا الصدد قيام محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة في حكمها الصادر مؤخرا بتأييد قرار وزير التعليم العالي في هذا الخصوص، وتضمنت حيثيات الحكم أن الدستور نص في المادة ١٨ منه بأن تشرف الدولة على التعليم كله وذلك انطلاقا من حقيقة أن التعليم يعد من أهم وظائف الدولة وأنه أداتها الرئيسية لتنمية القيم الخلقية والتربوية والثقافية، وأن هذا الاشراف يتطلب اخضاع أي منشأة تعليمية أيا كانت تسميتها أو جنسيتها لهذا الاشراف، كما خلصت المحكمة في حكمها إلى أن القرار الصادر بالاغلاق لا يكون قد صدر على هدى من الشرعية الدستورية والقانونية صحيحا مطابقا لحكم القانون فحسب وانما يكون قد أزال تجرؤا على السيادة الوطنية للبلاد على أراضيها ورعاياها.

ان قرار اغلاق فروع الجامعات الأجنبية، وأي منشآت أخرى تعليمية، غير المصرح بها، لم يهدف أبدا - وعلى عكس ما نشر - الى ضياع مستقبل أبنائنا الطلبة بل الى حمايتهم وعدم التغرير بقدراتهم.

● هل ترتب على تلك القرارات تهديد لأوضاع الطلاب الذين تورطوا في القبول بهذه الفروع؟

■ أجاب الدكتور مفيد شهاب أن وزارة التعليم العالي اتخذت منذ صدور القرار كل الاجراءات الكفيلة بالمحافظة على مصلحة هؤلاء الطلبة، فقد حرصت - وقبل اصدار قرار الاغلاق - أن ألتقي بالمشرفين على هذه المنشآت التعليمية غير المصرح بها، للتنسيق معهم على توفيق أوضاع الطلبة حفاظا على مستقبلهم، وتم الاتفاق مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، التي كانت قد سمحت لاحدى المنشآت أن تعمل تحت مظلتها، بتوفيق أوضاع الطلاب، عن طريق: قبول المستوفين منهم للشروط بالدراسات المناظرة بالأكاديمية واستمرار الطلاب الآخرين في مواصلة الدراسة التي سبق لهم أن بدأوها حتى يكملوا دراساتهم، وذلك من خلال الأكاديمية العربية وحدها، مع حظر قبول طلاب جدد بهذه البرامج كما أود أن أشير - والحديث للدكتور شهاب - الى أن سياسة الدولة تشجع - ومازالت - التعليم الخاص - الوطني والأجنبي - من منطلق حرصها على أن يؤدي دوره الى جانب التعليم الحكومي، وبشرط أن يكون في اطار المشروعية، أي من خلال الالتزام بالاجراءات التي يقررها القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ بشأن الجامعات الخاصة وقد كنت حريصا على ايجاد حل للطلبة المقيدين بهذه المنشآت غير المرخص بها حتى ينهوا دراساتهم التي بدأوها، وذلك من منطلق حرصي على هؤلاء الطلاب والاتفاق مع المشرفين على هذه المنشآت ومع أكاديمية النقل البحري - التي كانت تعمل احدى المنشآت تحت مظلتها - على السماح لهم بالاستمرار في دراساتهم حتى يتموها ويحصلوا على شهاداتهم، في الوقت الذي لا يسمح فيه بقيد أي طلاب جدد، مالم تحصل هذه المنشآت على ترخيص قانوني.

ويؤكد الدكتور مفيد شهاب أن موضوع انشاء جامعات خاصة جديدة أو انشاء فروع لجامعات أجنبية في مصر هو أمر يتأثر كثيرا بما ستسفر عنه تجربة الجامعات الأربع التي تم انشاؤها والتي مر على انشائها فترة أقل من عامين، كما سبق الايضاح، كما أن الأمر كله تحت الدراسة والبحث سواء في أجهزة وزارة التعليم العالي أو في اطار الدراسات التي تجريها اللجنة الوزارية العليا للتعليم برئاسة السيد رئيس مجلس الوزراء، ويهمني أن أشير هنا إلى أنه في اطار المفاوضات الجارية حاليا بين الوزارة والبنك الدولي لتمويل مشروع تطوير التعليم العالي في مصر بمشاركة جهات مانحة أوروبية فإن المشروع سوف يعني بوضع معايير لانشاء جامعات جديدة، وأن هذه المعايير سوف يتم - بعد اقرارها - مراعاتها بكل دقة في أية انشاءات لجامعات جديدة حكومية كانت أو خاصة.

بدء إجراءات المعادلة من الأسبوع القادم مع الالتزام بكافة القواعد والشروط

في الحوار أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي نقطة مهمة وهي قضية معادلة الدرجات العلمية.. قال الوزير انه فيما يتعلق بالجامعات الخاصة الاربع فإنها تحظى بداية باعتراف الدولة باعتبارها منشأة بموجب قانون أعقبته قرارات جمهورية، أما فيما يتعلق بالمعادلة فهي أمر يعني أن ما يدرس يجب أن يكون على الأقل متكافئا مع مايدرس في الجامعات الحكومية وكان هناك رأي يرى الانتظار - كما جرت العادة - إلى حين تخريج أول دفعة من هذه الجامعات ثم اتخاذ اجراءات معادلتها ولكننا حرصا على دعم هذه الجامعات ستشرع في الاسبوع القادم في تقييم المناهج والبرامج والامتحانات والقبول بحيث نصدر قرارات بمعادلة من يستوفي منها هذه الشروط.. وأضاف الوزير محذرا أن بعض الجامعات أو المؤسسات الأكاديمية تسمح - احيانا بتجاوز القواعد في القبول كان تسمح بقبول طلاب حاصلين على مايعادل الثانوية العامة بعد مرور أقل من ٣ أعوام من حصولهم على الشهادة الاعدادية، وهو الشرط الذي تلتزم به جامعات الدولة وللأسف فإن قبول الطلاب على هذا النحو يترتب عليه أن درجاتهم الجامعية لن تعادل.

وأكد الوزير انه أبلغ ذلك بوضوح لهذه الجامعات أو الأكاديميات وانه يحذر الطلاب من القبول بها قبل مرور ٣ سنوات من حصولهم على الشهادة الاعدادية التزاما بالقانون. وكذلك عدم معادلة شهادة الطالب الحاصل على أقل من ٥٥٪ في امتحان الثانوية العامة وفقا للقرار الجمهوري وسوف تتولى لجان قطاعات المجلس الأعلى للجامعات مراجعة كل كلية تتقدم بطلب المعادلة.

كلمات حرة

.. وبعض الظن ليس اثما!

●● من الامانة ان نزهو بان بين رؤساء الجامعات المصرية نماذج مشرقة تعيد الامل في احياء وبعث الحياة الجامعية والتقاليد التي عرفناها منذ سنوات تلك التقاليد التي ارساها جيل من العمالقة ورسخها وحماها جيل آخر من العظماء.. فمن يمكن ان ينسى ماحققه اساتذة عظام مثل الدكاترة جابر جاد عبد الرحمن او محمد مرسي احمد او حسن حمدي ابراهيم وطلبة عويضه وصوفي ابو طالب وحسن اسماعيل وعبد المجيد عثمان وحلمي نمر واسماعيل غانم وحلمي مراد ومحمد الهاشمي ومفيد شهاب.

●● ومن المؤكد ان جامعاتنا تشهد استمرارا لإحياء هذه التقاليد من خلال نماذج اخرى مشرقة لرؤساء الجامعات الحاليين لعل من اسبابها اختيارهم بالموضوعية المطلقة والمجردة وعلى نفس مستوى هؤلاء الرؤساء.. فالصورة التي اصبحت عليها جامعة القاهرة خلال رئاسة الدكتور فاروق اسماعيل وتلك التي تحظى بها جامعة عين شمس برئاسة الدكتور حسن غلاب تؤكد وتعزز هذا التفاؤل.. رؤساء جامعات يعيشون حياة الجامعة، يدهم على نبض قضاياها ومشكلاتها.. لايعملون من داخل مكاتبهم بل من وسط الاساتذة والطلاب فعندما يتفقد رئيس جامعة القاهرة في جولة مسائية يقوم بها يوميا داخل الحرم الجامعي فيكتشف وجود عدد كبير من الطلاب والطالبات في مرحلة البكالوريوس والليسانس في حرم الجامعة حتى الساعة الثامنة والساعة التاسعة مساء وذلك بعد ان تلقى شكاوى من الاباء واولياء الامور حول تاخر ابنائهم وبناتهم يوميا.. عندما يحدث ذلك فيبادر الدكتور فاروق اسماعيل على الفور باصدار قرار بمنع وجود طلاب البكالوريوس داخل الحرم الجامعي بعد الساعة السابعة مساء وان يقتصر الوجود على طلاب الدراسات العليا بمراحلها المختلفة فان ذلك معناه ان رئيس الجامعة يعيش ادق تفاصيل الحياة داخل الجامعة وساعتها علينا ان ندرك اننا لن نفاجأ بحدث لانتوقعه.

●● وعندما يصر رئيس جامعة عين شمس الدكتور حسن غلاب على أن يتابع بنفسه مستوى معيشة الطلاب داخل المدينة الجامعية بل وفجاة - وفجاة هذه المرة تعني فجاة فعلا - يشارك رئيس الجامعة طلابه في المدينة بتناول الوجبة الغذائية معهم فانه بذلك يرسخ معنى معايشته للمشكلات والواقع الذي يعيشه الطلاب.. ويشهد الله انني مامن مرة طرحت على الدكتور حسن غلاب مشكلة تتعلق بحالة لعضو هيئة تدريس او بطالب بكلية من الكليات بحثا عما وراءها إلا ووجدته ملما بكافة تفاصيل المشكلة وابعادها المعروفة والمعلنة او غير المعلنة ولم اسمع من عضو هيئة تدريس او طالب انه لجأ لمكتب الدكتور غلاب طالبا مقابلة او عارضا لمشكلة ولم يتحقق مطلبه.. وعندما شكت ام من تاخر صرف منحة التفوق لكريمتها كان الدكتور غلاب سباقا في اصدار تعليماته بالصرف وقبل نشر الشكوى..

●● والأمثلة كثيرة أخرها حين اصدر الدكتور فاروق اسماعيل قرارا بإحالة العاملين في استقبال مستشفى الطلبة بالجيزة إلى التحقيق وذلك بسبب الاهمال الذي لاحظه على اداء عملهم بعد زيارته المفاجئة الثانية للمستشفى لمتابعة العمل بالمستشفى ولاحظ ذلك الاهمال ووجه العاملين بتحسين ادائهم كما قام باحالة مشرفي التغذية بمدينة رعاية الطلاب إلى التحقيق ومجازاتهم بخصم ايام من مرتبهم بعد ان لاحظ تكرار الاهمال وذلك في اطار متابعة رئيس الجامعة للاطمئنان على حسن اداء الخدمات للطلاب والطالبات وأعمال الصيانة والنظافة مع التوجيه بتوفير احتياجات الطلاب خاصة ونحن على ابواب الامتحانات وحرص على عقد لقاء موسع مع الطلاب والطالبات المقيمين والمقيمات بالمدن الجامعية استمع فيه إلى ملاحظاتهم ومطالبهم.

●● هذه صورة لنماذج مشرقة نرجو ان تكون بنفس الاشراق في الجامعات الاقليمية خاصة تلك الجامعات التي لايقيم رئيس الجامعة في المحافظة الموجودة بها الجامعة والتي يصل إليها رئيس الجامعة صباحا وعينه على الساعة التي سيغادرها فيها عائدا للقاهرة حيث الاضواء ومراكز القرار.. ففي مثل هذه الصورة هل نتوقع ان يجد الطلاب نفس المعايشة لمشكلاتهم نتمنى ذلك وان كنا - رغم ان بعض الظن وليس كله اثم - ان تحقق ذلك يبدو مستحيلا اذا كانت الجامعة في محافظة ورئيسها يعيش حياته في محافظة اخرى..

والسؤال ألا توجد وسيلة يمكن بها ضمان استقرار رئيس الجامعة ولا نتحدث هنا عن جامعات كالاسكندرية او اسيوط او جنوب الوادي فالمشكلة في الجامعات التي تبعد عن القاهرة بساعة او ساعتين.. نظن ان ذلك لا يتحقق.

ومرة أخرى فإن بعض الظن فقط هو الذي يوصف بالاثم... والمؤكد ان البعض الآخر ليس اثما..

لبيب السباعي

د. حسن حمدي

د. فاروق اسماعيل

د. حسن غلاب



يتناول مقالا اليوم موضوعين على درجة كبيرة من الأهمية المقال الأول يتناول موضوع مجلس الشورى، وذلك في مناسبة اقتراب موعد انتخابات التجديد النصفي للمجلس والمقرر اجراؤها في السابع من يونيو القادم حيث يركز على قضية ازدواجية. عمل المجلس والتي نشأت عن التداخل بين وضعه القانوني والذي يصفه كمجلس نيابي يأتي ثلثا أعضائه بالانتخاب ولكن دون اختصاصات تشريعية ورقابية وبين الوظيفة السياسية التي آل اليها عمل المجلس من الناحية الفعلية، وهي تقديم الاستشارة في عملية صنع القرار ويشير المقال إلى أن هذا الوضع الملتبس لمجلس الشورى يفتح المجال للحديث عن الأهمية السياسية للمؤسسات العلمية المتخصصة فمجلس الشورى بما يحويه من كفاءات متخصصة قد يكون جهة هامة لمعاونة صانع القرار في ادارة العملية السياسية.

أما المقال الثاني، فيعرض لدور المحكمة الدستورية العليا في تنقية المنظومة التشريعية، على اعتبار أنها الحارس الأعلى للدستور وفي هذا الاطار يتم تناول موضوعين أساسيين هما: هيكل وبنية المنظومة التشريعية المصرية، ثم تحليل عام لاحكام المحكمة خلال الفترة من عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٩٦.

مجلس الشورى: هل يحتاج إلى إعادة تحديد دوره!

مع اقتراب موعد انتخابات مجلس الشورى التي ستجرى في يونيو المقبل، يثور النقاش مجددا حول الدور السياسي للمجلس ومدى فاعليته واختصاصاته في إطار الدور التشريعي والرقابي للمجالس النيابية بوجه عام، ويزداد هذا النقاش سخونة في الأوساط الحزبية خاصة بعد إعلان حزب الوفد عن مقاطعته الانتخابات المقبلة. والواقع أن هذا الجدل، فضلا عن مواقف أحزاب المعارضة فيه، ليس جديدا، وانما بدأ منذ بداية إنشاء المجلس في ١٩٨٠ حيث جاءت اختصاصات المجلس خالية من وظيفتي التشريع والرقابة إذ تحددت اختصاصاته في ضوء أحكام المادة ١٩٤ و ١٩٥ من الدستور، حيث تنص المادة ١٩٤ على أن يختص مجلس الشورى بدراسة واقتراح مايراه كفيلا بالحفاظ على مبادىء ثورتي يوليو ١٩٥٢ و ١٥ مايو ١٩٧١ ودعم الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، وتحالف قوى الشعب العاملة والمكاسب الاشتراكية والمقومات الأساسية للمجتمع وقيمه العليا والحقوق والحريات العامة والواجبات وتعميق النظام الاشتراكي الديمقراطي وتوسيع مجالاته». وتنص المادة ١٩٥ على أن «يؤخذ رأي مجلس الشورى فيمايلي الاقتراحات الخاصة بتعديل مادة أو أكثر من الدستور، مشروعات القوانين المكملة للدستور، ومشروعات الخطة العامة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية معاهدات الصلح والتحالف وجميع المعاهدات التي يترتب عليها تعديل في أراضي الدولة أو التي تتعلق بحقوق السيادة ومشروعات القوانين التي يحيلها إليه رئيس الجمهورية ومايحيله رئيس الجمهورية إلى المجلس من موضوعات تتصل بالسياسة العامة للدولة أو سياستها في الشئون العربية أو الخارجية».

وقد أدت الاختصاصات غير الملزمة للمجلس إلى هذا الجدل السياسي، الذي استمر على مدى عمر المجلس ومازال، فضلا عن عزوف أغلب أحزاب المعارضة عن خوض الانتخابات في معظم الدورات التي تعاقبت عليه، مطالبة بمنحه لاختصاصات تشريعية لتكون له اختصاصات المجلس الثاني في النظم السياسية التي تأخذ بنظام المجلسين.

ولكن وعلى الرغم من وجاهة هذه الآراء إلا أن تقييم الدور السياسي لمجلس الشورى قد يخضع لمجموعة من الاعتبارات لا تقتصر فقط على محدودية اختصاصاته، فالفاعلية الحقيقية للمؤسسات السياسية لا تقاس فقط بمدى الاختصاصات الرسمية الممنوحة لها بموجب القانون إذ تدخل كثير من العوامل السياسية والاقتصادية - الاجتماعية والثقافية في الاعتبار، فضلا عن الخبرة التاريخية وتقاليد الممارسة السياسية، وشكل النظام السياسي وطبيعة العلاقة الحاكمة لمختلف السلطات في الدولة، وقد تلعب هذه العوامل دورا في تحديد مدى فاعلية وقوة مؤسسة ما بشكل يتجاوز أحيانا الصياغة أو الشكل القانوني الممنوح لها، وهو أمر يمكن ملاحظته وقياسه على كثير من المؤسسات القائمة سواء كانت سياسية أو تشريعية أو تعمل في المجال الاجتماعي والعام.

كذلك فإن ضعف مستوى المشاركة السياسية، وخاصة المشاركة الانتخابية ظاهرة تتجاوز مجلس الشورى أيضا، وهي رغم ارتفاعها النسبي في السنوات الأخيرة فإنها لم تتجاوز الـ ٥٠٪ بالنسبة لانتخابات مجلس الشعب أي بالنسبة للمؤسسة التشريعية نفسها، وبالإضافة إلى هذه الاعتبارات، فإن تراجع التمثيل الحزبي وإحجام الأحزاب السياسية عن المشاركة أحيانا أو ضعف مشاركتها بشكل عام هو أمر لا يمكن ارجاعه فقط إلى الحجج التي تساق حول محدودية اختصاصات مجلس الشورى، فهذه الظاهرة متكررة تقريبا على جميع مستويات العمل السياسي والانتخابي سواء على

د. هـالة مصطفى

الصعيد القومي أو المحلي، وهناك تفسيرات عديدة لهذه الظاهرة بعضها يرجع إلى طبيعة الظروف السياسية السائدة بوجه عام وبعضها يرجع إلى المشاكل الداخلية وضعف أغلب هذه الأحزاب سواء من الناحية التنظيمية أو من ناحية نقص الكوادر والامكانات والموارد المالية، وهي العوامل التي تؤثر على حجم وجودها الجماهيري والسياسي، وحجم مشاركتها وقدراتها بالتالي على خوض الانتخابات.

في إطار هذه الاعتبارات، فإن تقييم الدور السياسي لمجلس الشورى في ظل غياب اختصاصاته التشريعية والرقابية المتعارف عليها في المجالس النيابية، يظل مرتبطا بقدرته على التأثير على دوائر صناعة القرار فضلا عن تمثيله لمختلف تيارات وفئات النخبة السياسية، وهي الوظيفة التي يقوم بها تقريبا الآن، وربما كان هذا الهدف وراء نص الدستور على أن يقوم الرئيس بتعيين ثلث أعضاء المجلس لتحقيق هذا التمثيل الذي قد لا يتأتى من خلال صناديق الاقتراع وبعبارة أخرى فإن دور مجلس الشورى في النظام السياسي من خلال القضايا التي يناقشها والدراسات المتخصصة التي يقوم بها، وطرحه لمختلف الأفكار التي يشارك فيها الخبراء والمتخصصون في مختلف المجالات، قد يقترب من هذه الزاوية من الدور الذي تلعبه المعاهد والمراكز البحثية المتخصصة التي ترتبط مباشرة بدوائر صنع القرار وهو تقليد متعارف عليه في الدول الديمقراطية حيث تسمى بـ Think Tanks وتلعب دورا مهما في ترشيد القرارات السياسية من خلال إصدار التقارير الخاصة والدراسات المتعلقة بموضوع ما أو حدث بعينه وكثيرا ما يشارك في تلك المؤسسات مسئولون رسميون وخبراء في مختلف التخصصات، كما تقوم بدورها بتغذية الدوائر السياسية بالمسئولين والخبراء فضلا عن استيعابها لبعض المسئولين لدى انتهاء خدماتهم الرسمية، كما هو الحال في الولايات المتحدة على سبيل المثال، حيث التحق هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي الأسبق وزبجنيو بريجنسكي مستشار الرئيس الأسبق كارتر لشئون الأمن القومي بمركز الدراسات الدولية في واشنطن، كما رأس لورانس ايجلبرجر الدبلوماسي البارز في الخارجية الأمريكية، بالاشتراك مع والتر مونديل نائب الرئيس الأمريكي الأسبق الفريق الذي أعد تقرير «البناء من أجل السلام» في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى وبسبب ادراك الجهات الرسمية لأهمية الدور الذي تلعبه هذه المراكز والمعاهد فهي تقوم بتكليفها باعداد دراسات معينة أو تقديم استشارات متخصصة لها ومن امثلتها معهد بروكينجز المعروف بقربه من الحزب الديمقراطي ومعهد «الولايات المتحدة للسلام» الذي ينفق عليه الكونجرس الأمريكي ومعهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى ومعهد الشرق الأوسط ومؤسسة راند التي ترتبط بوزارة الدفاع الأمريكية وغيرها.

ولكن تبقى المشكلة فيما يتعلق بمجلس الشورى هي في ازدواجية وضعه والتي نشأت عن التداخل بين وضعه القانوني، والذي يصنفه كمجلس نيابي يأتي ثلثا أعضائه بالانتخاب، ولكن دون اختصاصات تشريعية ورقابية، وبين الوظيفة السياسية التي آل إليها عمل المجلس من الناحية الفعلية، وهي تقديم الاستشارات واعداد الدراسات في القضايا المختلفة والتي تتجه مباشرة لدائرة صناعة القرار مما يقربه من وظائف ودور المراكز والمعاهد البحثية السالفة الذكر وربما يأتي هذا التداخل بين طبيعة تشكيل المجلس وبين دوره أو وظيفته السياسية والفعلية، من افتقاد مثل هذه الهيئات المتخصصة التي تجمع بين العملين الأكاديمي والسياسي معا وتسهم في عملية صناعة القرار، كما استقرت عليه التقاليد في العديد من النظم الديمقراطية، وبعبارة أخرى، فقد توارت الوظيفة النيابية المفترضة للمجلس وراء الوظيفة السياسية الاستشارية له بحكم أن تلك الوظيفة الأخيرة ربما تستجيب لحاجات فعلية في النظام السياسي.

إن هذا الطابع الملتبس لوضع مجلس الشورى بين وظيفته المفترضة ووظيفته الفعلية قد يفتح المجال للحديث في اتجاهين.

الأول: إن الوظيفة الاستشارية أو البحثية للمجلس تلفت الانتباه إلى الأهمية السياسية للمؤسسات العلمية المتخصصة التي تكرس لوظيفة إجراء البحوث والدراسات واستخدام الخبراء والمتخصصين في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والتي تتعلق بقضايا الأمن القومي بأوسع معانيها بحكم تطور النظم السياسية في العالم وبالتالي يفترض فيها أن تكون على صلة مباشرة بمؤسسات صنع القرار في الدولة وأن يراعى فيها التخصص والتميز بحيث تخدم كل منها إحدى المؤسسات السيادية أو بعض الوزارات المهمة أو بعض الهيئات النيابية وهكذا والا يقتصر العمل فيها على الأكاديميين بل قد يشارك فيها مسئولون وسياسيون من ذوي الخبرات المختلفة، وبهذه المواصفات فإن تلك المؤسسات المقترحة تختلف عن الوضع التقليدي لمراكز الأبحاث الموجودة الآن في مصر.

إنه في المقابل، اذا كانت الوظيفة الاستشارية هي التي طغت على الوظيفة التشريعية لمجلس الشورى، فإن هذا لا يعني حتمية تلازم الوظيفتين، فقد تسير التجربة في اتجاه يرجح احداهما على الأخرى، بحيث يتم تطوير المجلس كمؤسسة بما يتوافق مع الوظيفة أو الدور الذي يؤديه.

دور المحكمة الدستورية العليا في تنقية المنظومة التشريعية في مصر

يتفق خبراء علم السياسة وفقهاء القانون العام في مصر، كما في غيرها من المجتمعات على حقيقة أساسية، وهي أن القواعد القانونية بمختلف مجالاتها ما هي إلا تعبير أو انعكاس لطبيعة العلاقات الاجتماعية والثقافية والتعاملات الاقتصادية أو الصناعية التي بلغها هذا المجتمع أو ذاك وهذه الجماعة أو تلك.

من هنا فإن النصوص القانونية أو الدستورية ليست كلمات محلقة في فراغ بقدر ما هي تنظيم وتأطير للعلاقات بين أفراد المجتمع وجماعاته بما يعكس موازين القوى في هذا المجتمع سياسيا أو اجتماعيا وهكذا فما يعد محظورا أو مجرما في مرحلة أو فترة زمنية معينة «كتجارة العملات الأجنبية» قد يصبح في مرحلة أخرى نشاطا مسموحا به ومرحبا به اجتماعيا وقانونيا.

هذه العلاقة المركبة والمعقدة بين القواعد القانونية ووتيرة العلاقات الاجتماعية والصراعات السياسية تجسد في لحظة اختناقات تستدعي تدخل جهة يرتضيها المجتمع وقواه ويضفي عليها من المهابة والحصانة ما يجعل لأحكامها وتفسيراتها للقواعد التشريعية أو اللائحية حكما يوازن بين اعتبارات عدة ومصالح متباينة

والمحكمة الدستورية بتوفير ضمانات الحصانة لقضاتها واضفاء المهابة والاحترام لأحكامها على أجهزة الدولة قبل الناس جميعا تعد النموذج المعاصر للتوازن بين المصالح المختلفة أو المتعارضة كما أشرنا.

والحق فإن المحكمة الدستورية العليا في مصر التي جاءت نشأتها في ظل ظروف عاصفة (١٩٧٩) وعلى عكس المحكمة العليا السابقة عليها ١٩٦٩ قد نجحت في الافلات بقانون إنشائها من ناحية وبأدائها المتميز من ناحية أخرى من طابع التميز الذي يحكم العلاقات الدستورية بين سلطات الدولة المختلفة لصالح السلطة.

فإذا كانت المحكمة الدستورية العليا ووفقا لقانون إنشائها رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ قد أنيط إليها أربعة لاختصاصات دون منازع فيهم وهم:

١ - الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح «مادة ٢٥».
٢ - الفصل في تنازع الاختصاص بين الجهات القضائية المختلفة.
٣ - الفصل في التنازع بشأن تناقض الأحكام القضائية.
٤ - تفسير نصوص القوانين والقرارات بقوانين التي تثير خلافا في التطبيق ويكون لها من الأهمية ما يقتضي توحيد تفسيرها «مادة ٢٦».

فإنها وبحق تصبح الرقيب على تجاوزات السلطة التنفيذية والانحراف بالتشريع من جانب السلطة التشريعية «مجلس الشعب».

فإذا تذكرنا في الخلفية التاريخية منذ قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ وحتى الآن لأدركنا حجم الأعباء الدستورية الملقاة على عاتق المحكمة الدستورية من ناحية وطابع التحديات السياسية التي ستواجهها من قوى ذات نفوذ لم تعتد على وجود رقابة قضائية رفيعة المستوى لأعمالها وقراراتها وطريقة إدارتها للمجتمع والدولة.

وبرغم احتكام المحكمة الدستورية العليا لدستور ١٩٧١ الذي يشوبه بعض ملامح النظام الشمولي الممتد في التاريخ المصري لعشرين عاما سابقة عليه فإن مقتضيات الأمانة تقتضي القول إن الكثير مما ورد في وثيقة هذا الدستور كان أفضل من غيرها من الوثائق الدستورية منذ دستور ١٩٢٣ من حيث الضمانات المتاحة للحريات الفردية والعامة.

وهكذا خص المشرع الدستوري الباب الثالث من الدستور بعنوان «الحريات والحقوق والواجبات العامة» وضمنها المواد من ٤٠ حتى المادة ٦٣ كما اشتملت على أبواب أخرى كالباب الرابع المعنون «سيادة القانون» والمتضمنة المواد من ٦٤ حتى ٧٢ وكلها اشتملت على أحكام ومبادىء حماية حقوق وحريات الأفراد والجماعات.

ويبقى أن نتساءل كيف نسجت المحكمة الدستورية العليا في مصر من هذه المبادىء والمواد ملحمة وطنية وديمقراطية لترسيخ دعائم الممارسة الديمقراطية والتوازن بين تصرفات السلطتين التنفيذية والتشريعية من جهة وحقوق وحريات الأفراد والجماعات من جهة أخرى؟

وقبل أن نتعرض بالشرح لأحكام ومواقف ومبادىء ارستها المحكمة في قضائها قد يكون من المناسب عرض تلك الصورة البانورامية للدور المتميز الذي قامت به المحكمة طوال ستة عشر عاما من عمرها أي منذ عام ١٩٨٠ حتى يونيو ١٩٩٦.

د. عبد الخالق فاروق

هيكل وبنية المنظومة التشريعية المصرية:

تشتمل المنظومة التشريعية المصرية على عشرات الآلاف من النصوص التشريعية سواء في صورة قوانين صادرة من الهيئة التشريعية «البرلمان» أو المراسيم بقوانين أو النصوص اللائحية التي وإن كانت تعد عملا إداريا من حيث الشكل بما يخضعها لرقابة القضاء الإداري إلا أنها تعد تشريعا من حيث الموضوع فهي تنظم بدورها مراكز قانونية فردية أو جماعية باعتبارها قواعد عامة مجردة.

ووفقا للحصر الذي أعده مركز معلومات مجلس الوزراء ودعم اتخاذ القرار في العام الماضي فإن المنظومة التشريعية واللائحية المصرية منذ عام ١٨٢٣ وحتى عام ١٩٩٦ قد تجاوزت ٦٤ ألف قانون ولائحة ألغي منها ما يزيد قليلا على ١٢ ألف نص تشريعي ولائحي بحيث أصبح الساري منها نحو ٥٢ ألف نص قانوني ولائحي.

وهذا الكم الهائل من التشريعات والنصوص لا تمثل ارهاقا على حياة الناس ودوائر التقاضي والنظام القضائي في مصر فحسب، ولكنها تزيد لتجسد ارتباكا في النظام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي المصري ككل.

أضف إلى ذلك أن كثيرا من هذه النصوص التشريعية قد صدر في ظل نظم للحكم استبدادية وغياب شبه دائم للعمل البرلماني خصوصا والممارسة الديمقراطية عموما.

وما دامت هذه النصوص سارية المفعول وتستدعي في تنظيم المراكز القانونية للأفراد والجماعات فإن الاحتكام لدستور ١٩٧١ للتعرف على مدى توافقها مع أحكامه وروحه تدخل في صميم اختصاص المحكمة الدستورية العليا طالما دفع أحد خصوم منازعة قضائية امام محكمة الموضوع بمخالفة هذا النص القانوني أو اللائحي لدستور ١٩٧١ وأحكامه وفي ضوء تقدير جدية الدفع وما تراه محكمة الموضوع إما بإحالة الأمر إلى المحكمة الدستورية العليا أو بمنح صاحب الدفع لأجل لا يتعدى ثلاثة اشهر لرفع دفعه أمام المحكمة الدستورية العليا ووقف النظر في أصل النزاع لحين الفصل في المسألة الدستورية.

تحليل لأحكام الدستورية العليا:

خلال الفترة التي مارست فيها المحكمة الدستورية العليا عملها ١٩٨٠ وحتى يونية ١٩٩٦ عرض على المحكمة ما يربو على ٨٥٠ قضية حكمت المحكمة بإبطال ١٠٧ نصوص «قانوني أو لائحي» لمخالفته لأحكام وروح دستور ١٩٧١ أي ما يعادل ٢٧٪ من اجمالي القضايا التي عرضت على المحكمة الدستورية العليا خلال سبعة عشر عاما من عملها المجيد.

وقد تبين من هذه النصوص غير الدستورية الحقائق التالية:

١ - إن هناك ٦ قوانين صدرت قبل عام ١٩٥٢.
٢ - وهناك ٣٧ نصا قانونيا في العهد الناصري.
٣ - وهناك ٣٨ نصا قانونيا في عهد السادات.
٤ - وهناك ٢٢ نصا قانونيا في عهد مبارك.

أي أن انتهاك نصوص دستور ١٩٧١ تأتي معظمها بنسبة ٦٤٪ من القوانين واللوائح التي صدرت بعد سريان هذا الدستور.

وتنتمي معظم النصوص المخالفة لمرتبة القرارات الجمهورية بقوانين أصدرها رؤساء الجمهورية استنادا إلى الصلاحيات التي منحتها لهم الدساتير المعمول بها وقتئذ دستور ١٩٦٤ ودستور ١٩٧١ ويبلغ عددها ٤٤ قرارا بقانون معظمها في العهد الناصري (٢٥ قرارا و ١٦ في عهد السادات وثلاثة في عهد الرئيس مبارك).

كما تبين أن هذه النصوص المخالفة (٩٣ نصا) قد انتهكت الدستور في ٥٢ مادة أي ما يعادل ربع مواد الدستور البالغة ٢١١ مادة وأنها انتهكت الدستور ٢٧١ مرة حيث خرقت أكثر من مادة وبعضها خرقت ستة أو سبعة بنود دستورية.

وبالنسبة لخرق الحقوق والحريات العامة من جانب المشرع العادي «البرلمان» فقد حدث ذلك ٦٦ مرة.

ويبقى أن نشير إلى حقيقة أن تنقية المنظومة التشريعية من مكامن الانحراف بسلطة التشريع أو تغول السلطة التنفيذية على الحقوق والحريات العامة من خلال التوسع في استخدام سلطة التقرير اللائحية سواء المستقلة او التابعة تبقى مهمة تاريخية كان ينبغي أن يتولاها المجتمع المصري بقواه الثقافية والسياسية والاجتماعية المختلفة قبل أن تتولاه المحكمة الدستورية وبقضاتها بيد أن الاختلال الذي قد يبدو في توزيع القوى الاجتماعية والسياسية قد ألقى على عاتق المحكمة الدستورية في مصر بهذه المهمة المقدسة وهي جديرة بها ونحن فخورون بها.

النيل.. والقمر!

صار للنيل قمر صناعي هذه المرة بعد ملايين السنين من رابطة غير مرئية مع القمر الطبيعي كان يحسها العشاق والمحبون الذين طالما ساروا على ضفاف النهر الخالد أو حتى على شواطىء الترع اللانهائية التي تتفرع عنه يحملون مع ضغط الأيادي المتشابكة بالمستقبل، ولا أدري شخصيا عما إذا كان هذا التقليد المشحون بالعاطفة والرومانسية لا يزال قائما أم لا، فنيل القاهرة على الأقل اختفت معالمه وراء الأبنية والنوادي الخرسانية المسلحة ولم يبق هناك الكثير من المسافات التي يمكن السير فيها والتأمل في رحلة المياه التاريخية التي تمضي في طريقها المرصود من المنبع إلى المصب، وحتى لا أدري عما إذا كان شباب اليوم تهمهم هذه المسألة من قريب أم بعيد، ربما لأن التلوث ودخان عادم السيارات لم يبق العلاقة الصافية والملهمة معا بين النهر والقمر والنجوم، وربما لأن لديهم اهتمامات أخرى شاعرية وأكثر عملية من التناجي وتشابك الأيدي، ولكن الذي نعرفه على الأقل ونشاهده في أيام الخميس أن كثرة يبدأون ليلة الزفاف بالاحتفال على كوبري السادس من أكتوبر يلتقطون الصور وسط الزغاريد والابتسامات والتمنيات بالسعادة التي قد تأتي او لا تأتي. فالمؤكد ان الشباب حافظوا بطريقتهم الخاصة على الرابطة مع النيل يتخذون منه ربما عطية ومنحة المباركة التي طالما اعطاها للمصريين خصوبة ونماء.

القمر الصناعي «نايل سات» لن يكون له القدرة على إعطاء هذه النوعية من الالهام، فعلى بعد آلاف الكيلو مترات من الكرة الارضية لن يستطيع أحد أن يستمد منه ضياء أوخطرات شعر ولا حتى يبصر احد تحولاته المشحونة بالعواطف التي نعرفها وننتظرها من القمر الطبيعي في ليالي رمضان، ولكن صفاته وقدراته لن تكون أقل اهمية بما سوف يبثه من ثقافة ومعرفة وفوق ذلك تأثير ونفوذ على الناطقين بالعربية لا يوجدون فقط على المساحة العربية الممتدة من المحيط إلى الخليج والتي يوجد فوقها مائتان وستون مليونا من البشر وإنما يمتد مئات الالوف المؤثرين منهم على رقعة المعمورة بأسرها. هؤلاء جميعا ينتظرون منا الكثير، فمهما تعددت المراكز الثقافية العربية في عواصم العرب في بيروت ودمشق وفي السابق بغداد وحتى الدار البيضاء أو حتى في عواصم الغرب في لندن وروما وباريس. إلا أن ما يصدر من القاهرة ظل دائما له نكهة وذيوع ربما بسبب الموقع أو الحجم السكاني أو ثبات ورسوخ الدولة ومؤسساتها.

هنا فإن الانجاز التكنولوجي لاطلاق القمر يظل شهادة على ما للغرب من قدرات ومعارف، ولكن ما سوف يبثه القمر سوف يكون شهادة لنا أو علينا بحسن الاستخدام وعمق الرسالة، تجربة التاريخ تقول لنا أن العطية الغربية في مجال الثقافة على الأقل كانت إيجابية للغاية، فقد أعطانا المطبعة التي لم تكن اداة فقط لنقل المعارف الغربية، وإنما كانت وسيلة لكي نعرف أنفسنا ومن خلالها انتشرت الثقافة العربية كما لم يحدث من قبل وبعد أن كانت مقصورة فقط على طائفة قليلة من العلماء والناسخين، ومن خلالها أصبح التعليم العام ممكنا وعندما اعطانا الغرب الاذاعة بعد تلك أصبح ممكنا أن يصل كل ذلك حتى للذين لا يعرفون القراءة والكتابة بل وباتت واحدة من أكثر وسائل التعبئة والحشد حتى ضد الغرب ذاته وجاء التليفزيون لكي يضيف لكل ذلك صوت وصورة بالألوان أيضا، هذه العطايا مجتمعة المطبعة والاذاعة والتليفزيون أصبحت من أهم ركائز الدولة العربية الوطنية تجمع قبائلها وعشائرها، ريفها وحضرها حول لغة واحدة تتراجع فيها اللهجات والانقسامات المحلية وتذوي، وفوق ذلك أنشأت رابطة وثيقة بين كل العرب لم تفلح حتى الآن روابط السياسة والتجارة والشطارة أن تؤتى بمثلها.

هذه المرة نحن ازاء تجربة جديدة، والانجاز في الماضي لا يعني بالضرورة شهادة على المستقبل وما استفدنا منه في أخبار المطابع وعبر الاثير لا يقطع بنفس النتيجة لما سوف يأتي من أجواز الفضاء، فالقضية في البداية والنهاية وفي الأول والاخر قضية بشر ورسالة وفي الماضي عرفت مصر بأنها هبة النيل، وبعدها صححنا المقولة بأن النيل هو هبة المصريين الذين طوعوه بالعمل والموهبة لكي يقيم حضارة ومنارة لم يعرف لها مثيلا أمم وشعوب سار نفس النيل على أراضيها وفي الحاضر ظل النيل معطاء، ومضى معه المصريون ينشرون خيره العميم وفي السنة الأخيرة حملوه إلى مناطق لم يعرفها من قبل في سيناء في الشمال الشرقي وتوشكى في الجنوب الغربي، ولكنهم من جانب اخر وضعوا فيه اقدار هائلة من التلوث والعشوائيات تقنيتهما إلى جهود وأموال هائلة وعلى نفس الطريق مع النيل سوف يكون طريقنا مع القمر الصناعي وسوف تكون أثاره تلك المحصلة ما بين العمل والرسالة الثقافية والاعلامية التي تجعلنا أكثر وعيا بذاتنا وأكثر معرفة بمستقبلنا ومكانتنا في العالم وبين طائفة هائلة من الملوثات الفكرية والعشوائيات الإعلامية.

الرسالة المصرية المؤثرة دوما لها مفتاحان، الحرية والتسامح. الحرية جاءت من دولة قديمة واثقة بنفسها جاءها الغزاة وذهبوا وفي كل مرة أصبحت أكثر صلابة وموهبة ومنعة، والتسامح جاء من تجربة عميقة للاندماج القومي لم تترك كل محاولات هزها أكثر من خدوش، وكلاهما ينبوع للموهبة التي تعرف حدود الحاضر ولا نهائية المستقبل. القضية إذن ليست إلى أي حد سوف يضيف «النايل سات» إلى قدراتنا التنافسية بين المحطات الفضائية العربية التي سوف يصل عددها إلى خمسين محطة مع حلول عام ٢٠٠٠، ولا حتى مع الفضائيات الأجنبية التي لا يعلم أحد عددها ولكن المؤكد انها سوف تكون بالآلاف في القرن القادم. وانما القضية هي الرسالة التي سوف نقدمها والفهم للعصر الذي نعيش فيه والاعداد للزمن الآتي بما فيه من فرص ومخاطر والموهبة التي تعطي البشر أملا وسعادة، هذا هو التحدي الذي نتعامل معه، وهو تحد لا يقل إطلاقا عن تحدي تطويع النيل واستخدامه وتنظيفه وهذه المرة قد تكون فرصتنا أكبر وأخطاؤنا أقل لأننا لانزال في البداية.

د. عبد المنعم سعيد

توحيد جهود الدول العربية والإسلامية إزاء مشاكل «الجات»

إجراءات مضادة لإغراق السوق تحمى صادرات المنسوجات المصرية

التنسيق بين الدول العربية والاسلامية في هذه الآونة أصبح ضرورة حتمية من أجل توحيد مواقف هذه الدول فيما يتعلق بالقضايا التي ترتبط بتحرير التجارة العالمية وتطبيق اتفاقية الجات. وقد اتفق على ان يتولى البنك الاسلامي للتنمية في جدة بالاشتراك مع المركز الاسلامي لتنمية التجارة مبادرة ترتيب اللقاءات التي تعقد لهذا الغرض والتحضير للاجتماع الوزاري الثاني لمنظمة التجارة العالمية والمقرر عقده بجنيف في الفترة من ١٨-٢٠ الشهر الحالي ينظم البنك الاسلامي اجتماعا للخبراء بمقره بمدينة جدة لتبادل الاراء بشأن تحديد القضايا ذات الاهمية البالغة لدى الدول الاعضاء ومساعدتها في تنسيق مواقفها والتحضير لهذا المؤتمر.



د. احمد جويلي — د. احمد محمد علي — د. ماجدة شاهين

مساعدات فنية من البنك الإسلامي للدول الراغبة في الانضمام لمنظمة التجارة العالمية

تحقيق يكتبه من جدة : محمد مطر - حسام زايد

وقد شارك وفود من ٣٥ دولة اسلامية وعشر منظمات دولية متخصصة. تمت خلال الاجتماع مناقشة العديد من الموضوعات اهمها تنفيذ جولة الاوروجواي واتفاقية المعاملة الخاصة التفضيلية للدول النامية في النظام التجاري متعدد الاطراف. واتفاقية مكافحة الاغراق. كما ناقش المجتمعون اوراقا اخرى تناولت الية منظمة التجارة العالمية لتسوية المنازعات والانضمام للمنظمة والقضايا المستجدة في هذا الشأن.

تقول الدكتورة ماجدة شاهين نائب مساعد وزير الخارجية المصري للعلاقات الاقتصادية والدولية ان الاجتماع اكد اهمية تحقيق شمولية وعالمية منظمة التجارة العالمية لتشجيع تكامل كل الدول في النظام التجاري متعدد الاطراف.

اهمية المعلومات

ويقول هشام يوسف عضو البعثة الدائمة لمصر بمقر الامم المتحدة بجنيف ان الدول التي هي بصدد الانضمام الى المنظمة تفتقر الى المعرفة والمعلومات اللازمة حول نظام المنظمة وتمهيدا لعملية الانضمام هذه تم اقتراح وضع قائمة مرجعية بالحقوق والالتزامات والاثار المترتبة على الانضمام وقائمة تتضمن المطالب العادية من جانب الشركاء التجاريين في مراحل الانضمام المختلفة. كما انه يجب فصل العملية السياسية عن المفاوضات الخاصة بالانضمام الى المنظمة كما انه يجب على الدول الراغبة في الانضمام للمنظمة العمل على تعديل اقتصادها الوطني وسياستها التجارية بما يتفق مع متطلبات نظام التجارة متعدد الاطراف.

وحول تنفيذ الاتفاقات التجارية متعددة الاطراف يرى منصف بعشي المستشار بالبعثة الدائمة التونسية للامم المتحدة بجنيف ان هناك شعورا عاما بالاحباط وخيبة الامل في بعض المجالات ذات الاهمية الخاصة لدى الدول النامية بعدم وفاء الدول المتقدمة حتى الان بالتزاماتها فيما يتعلق باتفاقات مراكش.

وتضيف الدكتورة ماجدة شاهين ان الدول النامية يجب ان تشدد في المؤتمر الوزاري الثاني على رغبتها في اجراء تقويم لتنفيذ اتفاقات جولة الاوروجواي مع ابداء انتباه خاص للقضايا المهمة بالنسبة اليها مثل المنسوجات والملبوسات والزراعة والمعاملة الخاصة والمتميزة للدول النامية والدول المستوردة للاغذية

الية فض المنازعات

وحول بند الية فض المنازعات التابعة لمنظمة التجارة العالمية يرى ممتاز مالك المستشار الاقتصادي للبعثة الدائمة لباكستان بجنيف ان هذه الآلية معقدة وباهظة التكلفة للغاية وان كثيرا من الدول النامية ومن بينها الدول الاعضاء بالبنك ليست في وضع يسمح لها باستخدام الآلية دون الحصول على مساعدة فنية لهذا الغرض

وحول بند اتفاقية مكافحة الاغراق يقول هارون سراج سكرتير عام وزارة الصناعة الماليزي بداية يجب تعريف الاغراق تعريفا عاما بانه بيع منتج ما في سوق الصادرات في الدولة المستوردة بسعر اقل مما هو معروض في السوق المحلية للدولة المنتجة المصدرة.

مكافحة الإغراق

وتضيف الدكتورة ماجدة شاهين ان عمليات مكافحة الاغراق وفرض الرسوم الجمركية التعويضية ستكون ابرز الصيغ المستخدمة في ضبط التبادل التجاري وربما يكون لها تأثير على توقف التبادل التجاري بين الدول الاعضاء في منطقة التجارة العالمية.

وعن الاجراءات المضادة التي تتخذها مصر - لعملية الاغراق تقول الدكتورة ماجدة انه موضوع يحتل الاهمية والصدارة بالنسبة لمصر نتيجة لما تواجهه من اجراءات مضادة للاغراق من المجموعة الاوروبية خاصة على صادراتنا من القطن ولابد ان نعلم كيفية تفادي الاجراءات المضادة للاغراق ومن ناحية اخرى كيفية الاستخدام نتيجة لفتح المزيد من الاسواق مما يعرض اسواقنا للاغراق من قبل الدول الاسيوية أو الصين في حالة انضمامها للاتفاقية وهناك جهاز انشيء في مصر يضم على الاقل من ٣٠ الى ٤٠ شخصا لمجرد متابعة عمليات الاغراق وهو يتعامل مع الشركات حيث تقدم له الشركات المتضررة الشكاوى ومن ثم يبدا في متابعتها مشيرة إلى ان هذه الشركة تتبع وزارة التموين والتجارة وقطاع التجارة الخارجية وهناك لجنة قومية برئاسة الدكتور احمد جويلي وزير التجارة لمتابعة تنفيذ اتفاقيات المنظمة العالمية للتجارة.

دور البنك الاسلامي

وعن اهمية دور البنك الاسلامي للتنمية يقول الدكتور أحمد علي رئيس البنك الاسلامي اننا نولي الاهتمام البالغ بهدف توحيد وتنسيق جهود الدول الاعضاء لمنظمة المؤتمر الاسلامي لمواجهة التحديات الجسيمة التي تطرحها عولمة التجارة والنظام التجاري العالمي الجديد بما فيه من ايجابيات وسلبيات اما الايجابيات فتستطيع الدول النامية ومن ضمنها الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي قطف ثمارها لكن بعد بذل الجهد ولما المخاطر فلا مناص من مواجهتها بالتعرف عليها وحسن الاعداد والوعي والتبصر بآثارها السلبية مشيرا إلى ان البنك اولاه كل الاهتمام لزيادة وتطوير اوجه التعاون والتبادل الاقتصادي بين دول اعضائه وذلك منذ بداية نشاطه. واشار الى ان البنك يأخذ على عاتقه تنظيم اجتماعات لتبادل الاراء بشأن تحديد القضايا ذات الاهمية البالغة في منظمة التجارة العالمية وهو ما حدث بالفعل في الاجتماع الاخير بمقر البنك بجدة.

وكذلك يرى المشاركون في الاجتماع ان للبنك الاسلامي للتنمية دوراً مهما في تقديم المساعدة الفنية الى الدول الاعضاء التي هي بصدد الانضمام الى المنظمة وذلك في التعاون والتنسيق مع المؤسسات المعنية الاخرى وابرز المشاركون دور البنك في امكانية تمويل الاستعانة بالمستشارين القانونيين للافادة من الية فض المنازعات التابعة للمنظمة، وكذلك تحويل اعداد الدراسات حول تقويم فوائد وتكلفة اتفاقات جولة اوروجواي وحقوق وواجبات الدول النامية الاعضاء في اطار المنظمة وتشجيع المبادرات الاقليمية للتجارة فيما بين الدول الاعضاء في البنك.

وحول سبل ووسائل تطوير التعاون بين الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي اجمع المشاركون على الحاجة الى العمل مع المؤسسات والمنظمات الاخرى المعنية بالدول النامية كالاونكتاد ومركز الجنوب ومجلس التجارة الدولي لبناء القدرات وتطوير المقدرة على تحليل هذا القضايا الى جانب الحاجة الى وضع ترتيب مافي جينيف لتقاسم المعلومات على شكل مجموعة سفراء وبمساعدة الخبراء واخيراً تكثيف الجهود لحصول البنك الاسلامي للتنمية ومنظمة المؤتمر الاسلامي على وضع مراقب في منظمة التجارة العالمية.

الأمين العام لاتحاد هيئات أسواق المال:

لا سوق مشتركة بدون ربط البورصات العربية

لا يمكن قيام سوق عربية مشتركة ولا اقامة اى تكتل اقتصادى عربى قادر على المنافسة ومواجهة التحديات العالمية إلا بإقامة سوق موحدة للأوراق المالية او التنسيق بين اسواق المال في الدول العربية لأنها المجمع الرئيسى للقطاع الخاص ولعل التجارب الوحدوية العربية ابرز دليل على ذلك.. هذا ما يقوله الأمين العام لاتحاد البورصات وهيئات اسواق المال العربية الدكتور صعفق عبد الله الركيبى والذى يرأس أيضا المكتب الفنى للبورصة الكويتية

يتحدث الأمين العام بحماس شديد عن التجربة العربية الرائدة بتوحيد بورصة ٣ دول عربية هي مصر والكويت ولبنان والتي اتاحت لأول مرة فرصا واسعه للاستثمار امام مستثمري الدول الثلاث بلغت اجمالي قيمتها الاستثمارية المطروحة للتداول ٥٠ مليار دولار كما انها تشكل النية لسوق اكبر تجمع كل البورصات العربية ولكن بشرط ازالة المعوقات التي تعوق تنفيذ هذا الهدف. اقتصاديات عربية إلتقت بالأمين العام للاتحاد الذي يطرح العديد من الافكار الطموحة ويلقي الضوء على القضايا التي تمس للبورصات العربية وقد كان السؤال الأول الذي يطرح نفسه هو مدى تأثير البورصات العربية بازمة بورصات شرق أسيا فيرد قائلا بأن هناك تأثرا بالازمة ولكن بنسبة محدوده جدا لا تتجاوز ١٪ خاصة في دول الخليج التي ترتبط بوجود استثمارات في شرق أسيا وقد انعكس هذا التأثير في صورة انخفاض في الاسعار ومن أسباب محدودية هذا التأثير ان الاستثمارات العربية تتركز في قطاعات محدوده وفي مقدمتها القطاع العقاري يضاف الى ذلك ان الاسواق العربية خاصة الخليجية منها شبه مغلقة امام الاستثمارات الاجنبية الموجودة في شرق اسيا بحكم المعوقات الادارية الموجودة امام الاستثمار الأجنبي في معظم الدول العربية اصلا وبالتالي كان الطريق مغلقا امام هذه التأثيرات.

تجربة كويتية

ويضرب د. الركيبي مثلا عن الاحتياطات الفنية الموجودة في الكويت مثلا والتي ساعدت على تفادي التأثيرات الحادة لهذه الازمة وذلك بسبب تطبيق نظام يمنع صعود السهم او انخفاضه بدرجة اكثر من ٥٪ صعودا او هبوطا لكبح عملية الانهيارات او الارتفاعات المفاجئة التي يمكن ان تؤثر بصورة سيئة على الاسواق وبالتالي فإنه في ظل الظروف الطبيعية فإن السهم لا ينبغي له ان يتجاوز هذا المؤشر لانه في حالة تجاوزه سيكون ذلك نتيجة للمضاربة او نتيجة اخبار مفاجئة بالشركات تؤثر على اسعارها حيث ان الكمبيوتر يرفض هذا التجاوز اصلا.. اما اذا كانت الاخبار الجديدة للشركة اصلا بعيدة عن مجال المضاربة - مثل اكتشاف حقول جديدة للبترول مثلا بالنسبة لشركات النفط. فإننا لدينا القدرة في هذه الحالة على فتح مجال القيد أو تحريك هذا السقف او الحاجز الخاص بنسبة ٥٪ ولو اننا لم نلجأ لذلك لأن هذه المسألة تتم في حالات نادرة.

ويضيف بأن هذه الوسيلة قد لاقت استحساننا من المؤسسات المالية العالمية وقد طبقوها في امريكا بعد احداث الاثنين الاسود عام ١٩٨٧ أى بعد ان طبقناها في الكويت بثلاث سنوات. ولذلك فإنها طريقة تصلح للتطبيق في البورصات العربية لتجنب اثار المضاربة والانهيارات المفاجئة.

وحول امكانية التعاون بصورة اكثر فعالية بين البورصات العربية يؤكد الأمين العام للاتحاد على ان الحديث عن سوق عربية مشتركة لا يستقيم الا بتوافر الكثير من الأسس اللازمة لقيام هذه السوق فلا يوجد قطاع خاص بدون سوق اوراق مالية ولا توجد سوق اوراق مالية بدون قطاع خاص وحينما ينمو القطاع الخاص تنمو معه كل هذه المشاريع الوحدوية العربية ولذلك فإن العالم العربي قد ادرك حاجة بورصات الاوراق المالية لتوثيق وتطوير اواصر التعاون بينها وابراز كيانها الموحد في اطار الجامعة العربية فقد قامت بانشاء اتحاد عربي للبورصات وهيئات سوق المال العربية ويكون مقره مدينة القاهرة ويهدف الى تقليل الصعوبات التي تعترض الاستثمار العربي وتوسيع قاعدته وتنويع ادواته وتشجيع ادراج وتبادل الاوراق المالية العربية في الوطن العربي كما يهدف بصورة عامة الى المساهمة في انشاء سوق مالية عربية تسهل تبادل الأوراق المالية العربية

ربط اسواق ٣ دول

ويضيف الأمين العام قائلا اننا ادركنا ان توحيد الجهود والتنسيق بين الاسواق المالية العربية من شانه ان يدعم مسيرتها ويحقق الهدف الذى لتنشيء الاتحاد من اجله حيث سيظل خيار التعاون بين البورصات العربية خيارا حتميا في ضوء التحديات المتوقعة وعلى الرغم من ان تحقيق الربط بين الاسواق المالية يتطلب وضع استراتيجية طويلة الأجل تتميز بالمرونة والتدرج ومع غياب كثير من المقومات اللازمة للربط بين الاسواق المالية العربية الا اننا استطعنا ان نتغلب على الكثير من هذه الصعوبات ومن اجل هذا السبب فقد حرصنا على تنفيذ التجربة بشكل جزئي للربط بين اسواق ٣ دول هي مصر والكويت ولبنان باقامة كيان جديد يستند لاعتبارات فنية وابتعدنا عن الاعتبارات السياسية وقد كان هذا هو السبب الأول لنجاح التجربة التي اصبحت نواة عربية لسوق موحدة للأوراق المالية واصبح من الممكن الآن لو انت مستثمر كويتي مثلا ان تشترى سهما في مصر وسهما في لبنان وانت في مكانك دون أن تقحم نفسك - والكلام الركيبي - في معوقات قانونية او نسب التملك المسموح بها للاجانب وغير ذلك من هذه المعوقات فأصبحت اسواق الدول الثلاث سوقا واحدة كما يمكن لأى مستثمر عربي بالاستثمار فيها في حالة وجودها بأى من هذه الدول التي تسمح فيها القوانين للاجانب بالتملك.

وبطبيعة الحال لا يوجد لدينا أية موانع من انضمام ايه دول جديدة لهذه الاتفاقية اذا في حالة توافر الاسس الرئيسية بأسواق الدولة الراغبة في الانضمام وتتضمن هذه الأسس وجود جهة (تقاص)

تأثيرات محدودة لأزمة شرق آسيا على أسواقنا

ويمكن القول انه منذ بدأ التداول بين اسواق هذه الدول في ٧ يناير ١٩٩٧ أمكن ابرام ١٧١ صفقة من خلال ٧٣٠ شركة مصرية وكويتية ولبنانية ورغم تواضع الأرقام المحققة في البداية الا انها بداية طيبة.

اما على المستوى الخليجي فانه رغم التقارب الكبير بين الدول الخليجية إلا أن اسواق المال في معظم هذه الدول لم تتوافر لها هذه الاشتراطات التي تكفل توحيد البورصات بين هذه الدول إلا ان اكبر هذه الاسواق هي اسواق الكويت والبحرين ولذلك فقد قمنا بمحاولة اخرى كما يقول رئيس المكتب الفنى ببورصة الكويت - على مستوى خليجي سميناها بعمليات ربط البورصات العربية بين الكويت والبحرين بالرغم من ان البحرين لايوجد بها «عملية المقاصة» ولكننا اوجدنا اسلوبا خاصا ينفذ مؤقتا الى ان يتم انشاء المقاصة واستكمال مشروع التقاص من الجانب البحريني للبنك الكويتي البحرين نظرا لتعدد فروع البنك في الكويت والبحرين وقد بدأنا التداول مع البحرين منذ ١٥ مارس الماضي ونتوقع عقد صفقات ولكن الأهم من ذلك اننا أوجدنا الآليه نفسها.

منظم مركزى

واذا كانت البنوك المصرفية تمارس عملها تحت اشراف بنك مركزي ينظم عملها فان اتحاد البورصات ايضا قد انتهى من اعداد مشروع قانون بانشاء جهاز جديد لتنظيم عمليات الاستثمار في الاسواق المالية العربية اسوة بما هو معمول به في الأسواق الاوروبية وغيرها.

ويضيف قائلا انه من المنتظر ان يتم انشاء هذه المؤسسة في لبنان ويستلزم الامر صدور قانون خاص لها لتبدأ عملها بعد اقرار البرلمان اللبناني للقانون.

وفي انتقال من البعد الاقليمي للبعد المحلي سألنا الدكتور الركيبي حول ما تشهده السوق الكويتية من انخفاض في اسعار الاسهم وهل يرجع ذلك الى قرار البنك المركزى بايقاف العمل بنظام استخدام القروض المصرفية في سوق الأوراق المالية المعروف باسم «المارجن»؟

ويرد قائلا ان هناك العديد من الأسباب وراء الانخفاض منها اسباب خارجة عن نطاق السوق الكويتية مثل مشاكل العراق والأمم المتحدة الأخيرة وكذلك تأثيرات طفيفة نهاية عام ١٩٩٧ مع ظهور بوادر أزمة شرق أسيا بالاضافة الى الانخفاض الكبير في أسعار النفط اما بالنسبة للأسباب الداخلية فلاشك ان الغاء «المارجن» قد كان سببا رئيسيا ادى لتقليل السيولة القابلة للاستثمار في السوق ولكننا لانستطيع ان نعتبر هذا القرار خاطئا لأنه بدون شك فإن للبنك المركزى مبرراته التي تستند الى الرغبة في استخدام القروض التي تمنح في الغرض الذي خصصت له هذه القروض وكذلك الحاجة لتقنين عملية الاستثمار والرغبة في تقنين عمليات «المارجن» بشكل ملائم فليس من المعقول ان تضخ اموال في السوق بلا حساب.. ولكني اتوقع كما يقول د. الركيبي ان يتجه المؤشر مرة أخرى الى الصعود مع التحسن العام للمؤشرات الاقتصادية في الكويت الآن.

آخر خبر

علمت «اقتصاديات عربية» انه قد تحدد يوم ٢٧ مايو الجاري موعدا لعقد اجتماعات اللجنة العليا المصرية المغربية المشتركة بالقاهرة برئاسة الرئيس حسني مبارك والعاهل المغربي الملك الحسن وينتظر ان يتم في هذه اللجنة الاعلان عن اول منطقة حرة بين مصر والمغرب واقامة عدد من المشروعات المشتركة واجراءات ازالة معوقات التبادل التجاري بين البلدين

دعوة لتهيئة الأسواق العربية لاستقبال العملاق الأوروبى أول ١٩٩٩

لمن تكون الغلبة .. للدولار أم اليورو ؟!

انظار الجميع تتجه الآن صوب أوروبا تترقب ظهور العملاق الجديد مع بداية عام ١٩٩٩.. وهو «اليورو» العملة الاوروبية الموحدة التي يتوقع الجميع ان تكون سيدة العملات لكي ينزل الدولار عن عرشه الذى تربع عليه طويلا. ويظل السؤال الذى يطرح نفسه لمن تكون الغلبة والصمود أمام التحدى الصعب إلا أن السؤال الأهم يتعلق بعالمنا العربي فهل تهيأت الاسواق الاقتصادية العربية لاستيعاب المتغيرات والمستجدات التي تصاحب وتواكب ألية توحيد عملات اكثر من ١١ دولة أوروبية كمرحلة أولى؟



م. مدحت صبرى — د. انس محمود فوزى

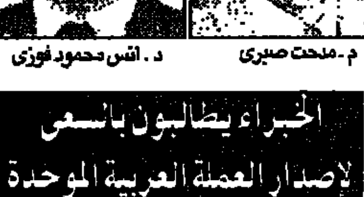
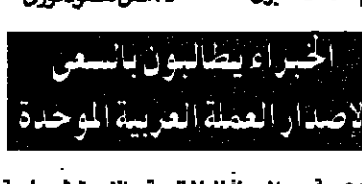
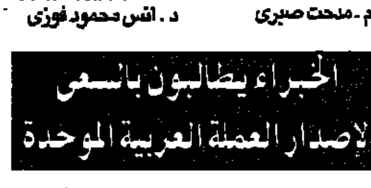
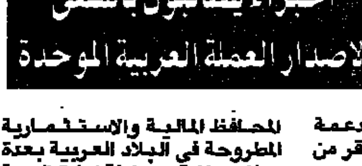
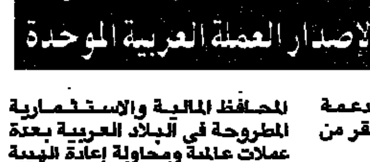
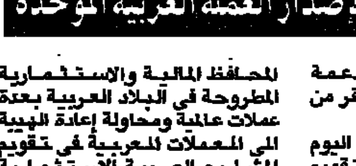
في البداية يقول الخبير الاقتصادى المهندس مدحت صبرى ان المواجهة ستكون حتمية بين مصالح الدولار الأمريكى ومصالح اليورو والين اليابانى في المنطقة العربية بالتحديد بينما سيكون التأثير على الجنيه الاسترلينى سلبيا وكبيرا ومحسوسا فمن المتوقع أن تسعى أمريكا الى تعظيم مكانة واهمية عملتها في المنطقة العربية قبيل طرح اليورو مما سيرفع من سعر صرف الدولار في مقابل سعر صرف العملات الاخرى في نفس الوقت الذى ستطرح فيه المجموعة الأوروبية اليورو بسعر يكاد يقترب من سعر صرف الدولار لمحاولة ايجاد مكان للعملة الأوروبية الجديدة على الساحة الاقتصادية والمالية وفي نفس الوقت على الجنيه الاسترليني أن يجاهد للاحتفاظ بمكانته في الأسواق المالية والتجارية وسيكون عليه أن يتنازل عن بعض مكاسبه ولسولقه ومكانته قليلا لكسب دائرة أوسع في التعامل وتلقائيا سينخفض سعر صرفه لكسب مزيد من التعاملات المالية والتجارية مع رفع قيمة الفائدة على المدخرات بالاسترليني بداخل وخارج بريطانيا العظمى.

ويضيف أن الصراع التقليدى والحتمى في الأسواق المالية العالمية في الفترة القادمة سيصبح محصورا بين الدولار الأمريكي والين اليابانى واليورو وسيجاهد الاسترليني ليجد لنفسه مكانا بينهم الى حين انضمام إنجلترا الى العملة الأوروبية الموحدة عام ٢٠٠٢ في حين سيرتفع الين اليابانى وستتجه معظم التعاملات التجارية العالمية وتنشط حركة التبادل التجارى من والى اليابان مما يزيد من قوة واستقرار العملة اليابانية في مواجهة باقى العملات الأخرى

وللاجابة على السؤال المطروح وهو: كيف تواجه الأسواق المالية العربية المتغيرات والمستجدات المطروحة على الساحة . فإننا نقول والكلام لمدحت صبرى ان على الحكومات والبنوك العربية وبالذات الوطنية ان تبادر وبسرعة الى تغيير الملاءة النقدية وتنويعها وهو تعبير يعنى الغطاء البنكى للمتداولات النقدية والمالية في الأسواق.. وفي ظل مستجدات واليات السوق يجب ان يتنوع الغطاء النقدى للبنوك المعربية بين الدولار والين واليورو كما يجب أن تتنوع سلة العملات في البنوك المحلية لكل دولة على حدة لتشمل جميع العملات مدعمة باحتياطي نقدى قوى ومستقر من العملات العربية الوطنية

على الأسواق المالية العربية اليوم أن تسعى جاهدة لتقييم وتقويم سياستها النقدية اعتمادا على تنوع سلة العملات العالمية وليس اعتمادا على الدولار وحده كما كان يحدث سابقا.. .

إن تعظيم دور المدخرات العربية في البنوك الوطنية مع تنويع سلة العملات وتنويع الغطاء النقدى للعملات المعربية مع إعادة تقويم المحافظ المالية والاستثمارية المطروحة في البلاد العربية بعدة عملات عالمية ومحاولة إعادة الهيبة الى العملات المعربية في تقويم المشاريع العربية الاستثمارية المشتركة هذه هى مسئولية الحكومات العربية اليوم وهذه هى فرصتنا الذهبية كعرب للخروج من سيطرة العملة الواحدة «الدولار الأمريكى» على اقتصاداتنا ومشاريعنا التنموية ومسيرتنا الاقتصادية

الخبراء يطالبون بالسعى لاصدار العملة العربية الموحدة

على الحكومات العربية اليوم أن تقف بحزم وإصرار امام كل المحاولات الهادفة الى تهميش وتقزيم عملاتها وهى مطالبة بأن تضع سياسة مالية ونقدية عربية موحدة تمهيداً لطرح حلم يراودنا ونخشى من طرحه او مجرد التفكير فيه وهو إصدار العملة العربية الموحدة.

اليورو يكسب

الخبير الاقتصادى د. انس محمود فوزى ورئيس المكتب الاوربى للاستشارات يرى ان ظهور العملة الجديدة سيكون من مصلحة العالم العربى لأن كل الاحصائيات تشير الى ان ٦٠٪ من التعاملات التجارية في العالم تتم مع دول المجموعة الاوروبية كما أن وجود اكثر من عمله قوية يقلل من الآثار والاضرار التى تتحملها الدول المختلفة بدلا من الاعتماد على عملة واحدة تتأثر بها صعودا وهبوطا.

ويقول ان تأثير العملة الجديدة على الدول العربية سيكون ايجابيا لان عددا كبيرا من الشركات الأوروبية تتعامل مع الدول العربية كما أن كثيرا منها لايكون مقرها في بلد واحد وانما موزعة في اكثر من بلد فلو اخذنا مثلا شركة ايروسبسيال الفرنسية نجد ان مصانعها في المانيا والبرتغال واسبانيا وانجلترا وهولندا ولما كانت هناك عملات كثيرة لهذه الدول فإن التفاوت بين اسعار هذه العملات سيؤثر على السعر النهائى للمنتج في النهاية.

وكذلك الحال عندما يكون التعامل بعملة قوية كالمارك الألمانى ورغم انها تنعم بحماية بنك مركزى قوى كالبوندستاج فإن المارك ايضا سيظل معرضا لأية تقلبات سياسية او إقتصادية في العالم بعكس الوضع في حالة وجود عملة قوية للمجموعة الأوروبية كلها التى يتوقع ان تكون اقوى من الدولار في القريب العاجل. ولذا كانت الكتل النقدية الموجودة اليوم موزعة بين للدولار الامريكى والين اليابانى والمارك الألمانى فإن الغلبة ستكون لليورو الأوروبية. إلا أن هناك فائدة غير مباشرة يتعين على العرب الاستفادة منها من تجربة اليورو الاوروبية وهى حالة التحدى الضخمة التى خاضتها المجموعة الأوروبية لتحقيق هذا الانجاز خاصة أن التوجه العربى الآن يتجه للتكامل واقامة سوق عربية وإن هذا التكتل العربى يحتاج إلى ان تكون هناك وحدة نقدية عربية واحدة كما فعلت أوروبا. ولذلك علينا مراقبة التجربة عن كثب واهتمام حتى نستفيد بها عندما نقرر خوض هذه المرحلة.

زيادة الصادرات العربية من الغاز لشرق آسيا

دمشق من - عاطف صقر :

توقعت دراسة مقدمة لمؤتمر الطاقة العربي السادس المنعقد في دمشق زيادة صادرات الدول العربية من الغاز الطبيعي الى دول شرق أسيا، بعد وصول صادرات قطر وعمان واليمن إلى الأسواق.

وأشارت الدراسة، التى أعدتها منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، إلى أن اوروبا الغربية السوق الرئيسية للغاز الطبيعي القادم من الدول العربية، حيث تتجه ٨٠٪ من الصادرات العربية الى أسواق تلك الدول. كما يتم تصدير ١٢٪ من إجمالى صادرات الغاز من الدول العربية إلى اليابان. ولاحظت الدراسة أن تجارة الغاز بين الدول العربية أقل من ٤٪ من إجمالى صادراتها منه وأوضحت أن هذه التجارة العربية البينية تكاد تقتصر على تونس التى تحصل على الغاز من أنابيب نقل الغاز الطبيعى من الجزائر إلى أوروبا ، ودبى التى تحصل على غاز من عمان .

ودعت الدراسة الى ضرورة ربط الدول العربية بشبكة من الأنابيب لنقل الغاز الطبيعي فيما بينها، أو استخدامه في مناطق إنتاجه لتوليد الكهرباء، وتصديرها عبر شبكات الكهرباء، الى الدول العربية الأخرى. وذكرت أن حصة الغاز الطبيعي من إجمالى استهلاك الطاقة التجارية في الدول العربية عام ١٩٩٦ بلغت حوالى ٢٨٪ وهى نسبة مرتفعة بالمقارنة مع المعدل العالمى والمتر بحوالى ٢٣٪ . وأوضحت أن تلك يرجع الى استخدام الغاز الطبيعي فى توليد الطاقة وفى الصناعات البتروكيماوية والأسمدة والأسمنت والألومنيوم وغيرها بالدول العربية.

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ
هانى ابو ستة
رئيس المحكمة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى المستشار
عيد محمد شعيب
نائب رئيس محكمة الاستئناف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاة بالمنوفية

ينعى بمزيد الاسى المستشار المرحوم
عيد محمد شعيب
نائب رئيس الاستئناف بمحكمة المنصورة وعضو مجلس ادارة النادى للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاة بالمنوفية

ينعى بمزيد من الاسى والد السيد المستشار عبد الحميد موسى عبد الحميد نائب رئيس الاستئناف بمحكمة استئناف القاهرة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة القديس يوسف الظهور بالعباسية

الام مارى جورجيب حبشى الرئيسة العامة ومديرة المدرسة والراهبات ومجلس الآباء والمعلمين وجمعية اصدقاء المدرسة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن
والد الاخت
مارى ابتسام خليل
للفقيد الرحمة وللاسرة تعزيات السماء

المستشار
عادل ابراهيم حمود
رئيس هيئة النيابة الادارية
واعضاء النيابة
ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلا عزيزا على انفسهم
المستشار
فوزى حافظ الخولى
نائب رئيس الهيئة السابق
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء والهم اهله الصبر والسلوان

نادى النيابة الادارية

ينعى بمزيد الحزن والاسى
المستشار
فوزى حافظ الخولى
نائب رئيس هيئة النيابة الادارية السابق للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب بأسيوط ومستشفياتها الجامعية

تشاطر الزميلة الدكتورة
سلوى رشدى ديمترى
أستاذ مساعد الأمراض الباطنة بالكلية أحزانها لوفاة والدتها وللأسرة العزاء

الادارة العامة لشرطة السياحة والآثار المدير العام والسادة الوكلاء والضباط يشاطرون الرائد محسن يوسف كمال الضابط بالادارة الاحزان لوفاة والده

شركة سيناء للمنجنيز

كيميائى على الدين محمد بدرة رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد
عبد الجليل الجارحى
مدير الشركة العالمية للاستيراد والتصدير الاحزان فى وفاة السيدة والدته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء.

زكى صادق السويدى
محمد زكى السويدى
عماد زكى السويدى
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ عزت عبد القادر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية الاستثمار السياحى بالبحر الاحمر

رئيس مجلس الادارة ونواب الرئيس واعضاء المجلس واعضاء الجمعية والمدير العام والمستشارون
ينعون ببالغ الحزن والاسى
اللواء متقاعد
حسين حسام عبد اللطيف
والد حرم الزميل المهندس
يوسف عبد الفتاح
عضو الجمعية ورئيس مجلس ادارة نادى الرياضات البحرية بالغردقة

كلية طب المنصورة

العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والامين والعاملون يشاطرون الاحزان
الاستاذ الدكتور محمد فريد
فى وفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية علوم المنصورة

العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون السيد الدكتور
عبد الفتاح بسطاوى
الاستاذ بقسم الكيمياء الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

أسرة
سيراميك الفراعنة

تشاطر
الاستاذ خالد محمد الدرملى
الاحزان فى وفاة **والده**
للفقيد الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

شركة ايجيتيك للكابلات (السويدى)

هلال صادق السويدى
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء والمواساة الى المهندس
حلمى الشرقاوى
نائب رئيس مجلس ادارة
الاستشاريون العرب محرم باخوم
فى وفاة
شقيقة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد دبوس

المدير الاقليمى
لبنك امريكان اكسبريس
وجميع العاملين بالبنك
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ عبد اللطيف محروس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الإعلام جامعة القاهرة

الاستاذ الدكتور
فاروق ابوزيد
عميد الكلية والوكلاء ورؤساء الاقسام واعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملون ينعون بمزيد الاسى والحزن
والد الدكتور
سليمان سالم صالح
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللجنة العليا للخدمات والاسكان
شركة القناة للتوكيلات الملاحية
بور سعيد - السويس
عبد العزيز الطيب قريطم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين واللجنة النقابية ببور سعيد والسويس يشاطرون الزملاء
عصام السعيد البنان
ومحسن السعيد البنان
من العاملين بتوكيل أسوان للملاحة
وعلاء السعيد البنان
من العاملين بتوكيل اسيوط للملاحة
الاحزان لوفاة المرحومة والدتهم تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر ايران للغزل والنسيج ميراتكس السويس

المحاسب عبد الحكيم حجاج سيد احمد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وعضو مجلس الشورى وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد المهندس
سامى ابو شادى
مدير عام الصيانة بالشركة الاحزان لوفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة القاهرة لتكرير البترول

مهندس سعد ابوستة
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين يحتسبون عند الله فقيدهم الغالى المهندس
عماد راضى
مدير قطاع التقطير بالشركة وقد وافته المنية وهو اوج عطائه متحليا بالعلم والخلق ويتقدمون بالعزاء لانفسهم ولاسرة الفقيد الكريم تغمده الله بواسع رحمته والهمنا جميعا الصبر والسلوان

مستشفى حميات طنطا

المدير والاطباء والعاملون ينعون الى انفسهم زميلهم الفاضل والخلوق الكريم
دكتور عبد اللطيف محمد عبد العزيز
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة الاطباء البيطريين

بسوهاج تنعى والدة الدكتورة مريم القمص تادرس للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الاطباء البيطريين

بطما تنعى والدة الدكتورة مريم

عزاء مصلحة الجوازات

اللواء عادل عفيفى المدير العام والسادة الوكلاء والضباط والعاملون يشاطرون العقيد صلاح الدين موسى الضابط بالمصلحة الاحزان لوفاة المرحوم والده

الادارة العامة لشرطة السياحة والآثار المدير العام والسادة الوكلاء والضباط يشاطرون الرائد محمود نافع الضابط بالادارة الاحزان لوفاة والدته

إعلانات مبوبة

وظائف خالية

* بوتيك بالمهندسين يطلب بائعات ملابس سيدات خبره يفضل لغة انجليزية الاتصال ٣٦١١٢٦٥/ ٣٤٩٠٢٢١
* مهندسين مدنى ومساح المقابلة ٩٣ احمد عرابى المهندسين ت٣٤٧٣٥٧٤ و٣٤٥٣٤٧٦
* مطلوب صيدلى مدير وصيدلى ثانى لصيدلية بشبرا ت٣١٢٧٤٤٦
* مطلوب لمحل كوافير حريمى بالمعادى كوافيرات خبره تليفون ٣٧٥٩٦٢٩

للسعودية فورا مهندسين

* مهندس معمارى خبرة بالتصميم واجادة الكمبيوتر أتوكاد ٣سنوات فاكثر
* مهندس أنشائى تصميم خبرة باستخدام البرامج الحديثة للتصميم بالكمبيوتر
* مهندس مدنى تصميم شبكات المياه والصرف الصحى خبره ٨سنوات فاكثر
* مهندس تكييف خبرة ٥سنوات فاكثر تصميم وتنفيذ باستخدام الكمبيوتر
* مدرب كمبيوتر خريج هندسة قسم كمبيوتر شركة سفير ت ٣٠٣٣٣٠١ موافقة (٦١) ترخيص ١٦٥

مطلوب لمستشفى بالسعودية

استشارى قلب عظام مناظير اخصائيات اشعه نساء بطانة مناظير جلدية اسنان صيدلى فنيات علاج طبيعى تحاليل ممرضات بكالوريوس رئيسة تمريض المقابلة بشركة الراعى ترخيص ٢٩٤ العنوان ٣٤ الحسين خلف محيى الدين ابو العز الدقى ت ٣٦١٣٥٥٩ موافقة ق ع ٩٨/٦٢

■ S - Group ■
استعدادا للبرنامج السنوى الاعلانى
● تعلن عن ●
فتح باب التعيين داخل
● قسم السكرتارية (اناث)
● قسم بحوث التطوير (ذكور واناث)
● ادارة التخطيط والبرامج
● ادارة المبيعات
الشروط
● خريجى وخريجات دفعات حديث
تجارة - اداب - سياحة وفنادق
المهندسين ت ٣٠٥٥٣١٣ يوميا من ٩ ص : ٧ م

للتعيين فورا
نجارين موبيليا
وتركيبات ومساعدين للعمل بعين شمس ت: ٢٩١٧٠٧٥٠

وظائف خالية

* مجانا جريدة الحياة توفر الوظيفة وشريك الحياه والعلاج ت/٣٩٢٩٨٦٣/ ٧٦١١٦٦٥
* مندوب مبيعات لشركة قطاع خاص ت٠١٢٢١٢٤٩٢٨ (ومن ٥ - ٧يوميا/ ٤١٩٤٢٥٤)
* لسوبر ماركت كاشير ومحاسب وامين مخزن وشيف جزارة وعمال ت ٢٧١٥٨٢٩
* مطلوب سكرتيرة تجيد الانجليزية والطباعه على الكمبيوتر بالمعادى تليفون ٥١٨٠٥٩٨
* مطلوب صنايعية سنجر اوفر اورليسه لمصنع ملابس بارض اللواء ٣٤٢٠٨٩٩

شركة صناعية كبرى
تطلب
محاسبين على المعاش ومندوبين مبيعات وسائقين وعمال انتاج ٥ش ٧٢ المعادى

* شركة النصر للإنتاج قطاعات الاومنيوم خراطين اسطمبات درجة أولى ٣٨٣٦٠٩٥

سيفتى سيرفيس
مطلوب افراد امن من حمله المؤهلات ومشرفين ذوى خبره المقابلة باوراق التعيين بابراج الشرطة خلف عمر افندى العباسية عمارة ٣ الساعه العاشرة صباحا من اليوم

مصنع المعادى لمستحضرات التجميل وبيلا
يطلب
أولا: وكلاء موزعون (بمحافظات الوجه القبلى)
ثانيا: مشرفين بيع (القاهرة) مؤهل عال خبرة لاتقل عن ٥ سنوات وسيارة
ثالثا: مندوبين بيع (للقاهرة ومحافظات الوجه البحرى)
• تقدم السيرة الذاتية وصورة
• يشترط أداء الخدمة العسكرية
• والمقابلة شخصية مع السيد مدير البيع يوميا من ١٢ - ٣ بعد الظهر
٥٧٥٥٨١٥ - ٥٧٨٨٠٨٦

وظائف خالية

* خراط وقشاط خبرة اسطمبات خلف سوق القتال الدولى ت٢٦١٨٥٣٠
* سكرتيرة لمكتب ديكور مدينة نصر فترة صباحية يشترط حسن المظهر ت٢٦٠٥١٠٤

● مطلوب فورا للعمل ●
مندوبات تسويق مرتب حوافز ٥٧١١١٩٤

MULTI NATIONAL FIRM
مكاتب تمثيل الشرق الاوسط
خريجين وخريجات دفعات حديثة
للتعيين الفورى
عقود عمل - مرتبات مرتفعه
واداره الحملات الاعلانية
اداره التوكيلات الاسيوية
مشرفى تسويق (خبره)
٧٥٠ - ٣٥٠
متفرغين وغير متفرغين
التفاصيل باهرام السبت ٥/٩
مصر الجديدة وما حولها ٢٤٣٨٣٠٠/ ٤١٨٣١٧٧/ ٤١٨٣١٢١
الزمالك وما حولها ٣٤٠١٣٣٠
الاسكندرية ٠٣/٥٨٦٩١٥٣ - ٠٣/٥٨٦٤٣٨٠

شركة مفروشات كبرى
تطلب سكرتيرة مؤهل عالى وبائع خبره المقابلة ٢ عمارات العبور صلاح سالم القاهرة من الساعه ٤ عصرا حتى الساعه ١٠م إعتبارا من غدا ت٤٠٢٥١٩٠ مرتبات مغرية

أسواق العريس
مطلوب بائعات للسوق التجارى ومندوبات مبيعات وسكرتارية يشترط حسن المظهر واللباقة والخبرة ٣٨٨٠٠٩١/ ٣٨٨٠١٨١/ ٣٨٨٠٢٧٣

نادى طنطا الرياضى
يطلب
طباخين درجة أولى
مساعدى طباخين
جرسونات مدير مطعم
مترودوتيل
المقابلة بادارة النادى يوميا

شركة نجع حمادى للفيبر بورد ش.م.م
تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف التالية: -
١ - عدد (١) مهندس تخصص سيارات خبرة ٥سنوات
٢ - عدد (٣) مهندس تخصص اتصالات او اجهزة قياس وتحكم خبرة ٣سنوات
٣ - عدد (٣) مهندس تخصص ميكانيكا خبرة ٥سنوات
٤ - عدد (١٢) من حملة دبلوم معهد اعداد الفنيين الصناعيين او دبلوم المدارس الثانوية الصناعية نظام ٥سنوات شعبة الكترونيات او أجهزة قياس تحكم دفعات ٩٢ ومابعدها
٥ - عدد (٣) من حملة بكالوريوس تجارة شعبة تجارة خارجية (لغة انجليزية)
وبالشروط التالية: -
* تأدية الخدمة العسكرية او الإعفاء النهائى وما فى حكمها
* الوظائف من رقم ١ - ٤ سيعمل بموقع المشروع فى نشنا محافظة قنا ويفضل فى المتقدم أن يكون من أبناء المنطقة
* تمنح الشركة مرتبات مجزية بالاضافة الى حوافز شهرية وبدلات كما توفر مساكن للعاملين بموقع المصنع من المغتربين (غير أبناء المنطقة)
* يتم قبول الطلبات وصورة من الاوراق بمقر الشركة فى خلال اسبوع من تاريخ الاعلان
* تقدم الطلبات على عنوان الشركة ١٧ شارع جواد حسنى بالقاهرة او البريد صندوق رقم ٤٣٢ محمد فريد

وظائف خالية

* لشركة مقاولات مهندسين ورسامين تخصصات مدنى وعمارة وكهرباء وميكانيكات ت ٥٨٢٥١٧٤

شركة تارجت TARGET للبترول
تطلب فوراً :-
١- سكرتيرة تنفيذية
٢- محاسب
٣- مهندسين مبيعات
٤- مهندسين وفنيين تركيبات أوناش وخلاطات
والشروط المشتركة: خبرة لغات تجيد الإنجليزية والكمبيوتر والشرط ٢ و٤ خبرة ٣ سنوات بعد التخرج فى المجال.
المقابلة من ١١ ص - ٣ بعد الظهر عدا الجمعة ولمدة أسبوع من تاريخ الإعلان بالعنوان:
٩ شارع سليمان أباظة خلف نادى الصيد بالمهندسين.

* دبلوم يفضل تجارة (حديث) الأوراق وصورة حديثة العنوان بالاتصال ت٢٤١١٨٤٩
* مطلوب لصيدلية بالعباسية صيادلة ومساعدين وعمال وسكرتيرة حسنة المظهر ت٤٨٣٧٨٣٩

فرصة عمل مميزة
مطلوب مديرة لمعرض تجارى تتمتع باللباقة وحسن المظهر والعلاقات العامه بمرتب وعمولات مجزية للاتصال ٣٨٨٠٠٩١/ ٣٨٨٠١٨١/ ٣٨٨٠٢٧٣

مطلوب لشركة مقاولات
مهندس كهرباء حديث التخرج
مهندس ميكانيكا حديث التخرج
وتادية الخدمة العسكرية
كهربائى لوحات خبره ١٠ سنوات للعمل بمشروعات الشركة بالمحافظات اكتب البيانات بخط اليد لصندوق جريدة الأهرام رقم ٩٨/٣٧٤

شركة مقاولات كبرى
تعلن عن حاجتها للتخصصات التالية
مهندسين مدنيين خبرة ١٥ - ٢٠ سنة
سائقين حفارات واوناش
ملاحظ مدنى خبرة ٧ - ١٠ سنة
قوماندة بنائين ومبيضين
المقابلة شخصية ايام السبت والاثنين والاربعاء من ٧مساء الى ٩مساء ٣٨ش محمود خيرى من عباس العقاد مدينة نصر ت ٤٠١٥٣٦٦ و ٤٠١٨٣٩٨

شركة أكوا تراست
تطلب شاب للعمل بمكتب مصر الجديدة بقطاع الكيماويات أدى الخدمة العسكرية يجيد الكمبيوتر والاتصال بشبكة الانترنت يجيد الانجليزية واعمال السكرتارية ترسل الطلبات بالفاكس القاهرة ٤١٨٤٩١٠

المجموعة الثقافية المصرية
الوكيل الوحيد
WORLD BOOK INC
فرع الزقازيق
تقدم فرصة عمل للشباب الطموح من الجنسين مؤهلات العليا وما يعادلها بمرتبات وحوافز مجزية وفرصة للترقى للمتميزين ت٠٥٥/٣٤٠٨٥٨
١٤ش الشهيد احمد اسماعيل - القوميةامام بنزايون - الدور الاول ٣ايام من الساعه ١٠ صباحا حتى ٥ مساء

وظائف خالية

* مطلوب صيدلى - صيدلانيه نصف الوقت لصيدلية بمصر الجديدة الاتصال ت ٢٤٢٨٥١١
* شركة صرافه تطلب صراف ب تجارة خبرة ٣ سنوات ت٠٥٠/٤٥١١٨٧
* لمحل ملابس بائعات وعمال نظافة وسكرتيرة بمدينة نصر ٢٧١٣٥٣٩/ ٠١٢/٢١١٨٥٧٤
* مدرسات حضانه يفضل اللغة الانجليزية لتحديد موعد ٣٦٠٤٩٥٣ من ١ - ٤م
* مطلوب سائق رخصة خاصة تليفون ٥٩٢٩٧٨١
* مهندس ميكانيكى لمصنع بالساسس من اكتوبر خبرة ٥ الى ٨ سنوات على الاكثر ت ٣٣٦٥٧٢٠
* مطلوب لاتليه راقى خياطين وخياطات سواريه وتشطيب محترفين وخبره تفصيل خصوصى ٣٠٣٧٤٧٠
* مطلوب مهندس مدنى خبرة ٤ سنوات لإنشاء محطات رفع المياه ت٢٤٢٦٦٨١
* شركة مساهمة تطلب مهندسين ميكانيكا وكهرباء خبرة بالفنادق والمشروعات الكبرى ومهندسين معمارى ومدنى للمتابعه وحساب التكاليف والحصر للعمل بالكمبيوتر خبرة ٧ سنوات وسكرتيرة ت٣٣٧٠٤٠٠ و ٣٣٧٤٠٩٦
* مكتب مقاولات يطلب فنيين كهرباء ومساعدين وخريجى المدرسة المعمارية ٣٦٨٥١٩٧
* سكرتيرة بكالوريوس تجارة لشركة مقاولات بالدقى ت٣٦٠٨٣٢٥

■ فينوس إنتر كومب ■
تقدم مقدمة ودوس ووينور ٩٥ ب ٧٠ج شامل الحجز والاستعلام ٥٩١٢٧٦٥
* مهندس مدنى وعمارة خبرة لا تقل عن ثلاثة سنوات ت٤٥٣٣٩٧٧
* مطلوب بائعات حساوات المظهر لمحلات بوابجيان للكلف ٤٧ش كليوباترا ميدان صلاح الدين مصر الجديدة والتعيين بالمرتب والعمولة مع احضار صورة البطاقة الشخصية

كلية الألسن بالمنيا
يلاحظ بالإعلان المنشور الجمعه ١٩٩٨/٥/٨ لمدرس مساعد «لغات» وكذلك مطلوب مدرس أيضا قلزم التنوية

مزايدات

* مجلس مدينه كفر صقر يعلن عن مزاد لتاجير المخبز رقم ١ النصف الى جلسة ٦/٦ - ١٠صباحا بالمجلس وعند عدم التاجير جلستين ٦/١١ و ٦/١٣ الاتحاد للخبرة والتثمين خبير عصمت وهدان خ ت م امجد الشيخه ت٠٥٥/٣٥٢١٢٥

شركة مصر للتوزيع ودور العرض السينمائى
تعلن الشركة عن مزاد منح حق الترخيص بتقديم مشروبات وماكولات خفيفه لرواد بوفيهات دور العرض التابعه للشركة تسحب كراسة الشروط والمواصفات مقابل تقديم البطاقة الضريبية سارية وصوره منها وسداد مبلغ ٥٠ (خمسون جنيها) للنسخة الواحده من الادارة العامه للمشتريات والمخازن بـ ١٨ شارع البورصة القديمة/ التوفيقية/ القاهرة
يقدم العطاء مصحوبا بالمستندات المطلوبة فى كراسة الشروط ومبلغ ٢٠٠٠جم (الفان جنيه) تامين دخول المزاد تحددت الايام المبينه بعد فى تمام الساعه ١٢ الثانية عشر ظهرا موعدا لانعقاد جلسة المزاد بمقر قطاع دور العرض بـ ٨٥شارع رمسيس - الازبكية كالاتى:
١- مزاد بوفيه سينما حديقة النصر - يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٥/٢٦
٢- مزاد بوفيه سينما الاهرام الصيفى - يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٥/٢٧
٣- مزاد بوفيه سينما الاندلس براس البر - يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٥/٢٨
يسدد من يرسو عليه المزاد المقابل المطلوب فى كراسة الشروط للشركة الحق فى قبول اى عطاء دون ابداء الاسباب

مزايدات

شركة مصر للألبان والاغذية
مصنع كوم أمبو
تعلن الشركة عن البيع بالمزايدة بالمظاريف المغلقة التى تقدم باليد أوبالبريد الموصى عليه باسم السيد المهندس مدير عام المصنع المفوض بكوم امبو فى موعد اقصاه الساعة ١٢ ظهرا يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٥/٢٥ عن اصناف عربات بيدفورد نقل وليسوزو ٢ كابينة بنزين ومقطورة وخزانات ولحواض استانلستيل وحدايد وصاج وخلافه ويمكن معاينة الاصناف بمخازن الشركة بكوم امبو من الثامنة صباحا حتى الثانية ظهرا يوميا وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مقر المصنع بكوم امبو نظير رسم قدره عشرون جنيها والتامين الابتدائى خمسمائة جنيه تورد نقدا او بشيك مقبول الدفع ويحق للمصنع عمل ممارسة بين المتقدمين للوصول الى انسب الاسعار طبقا لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣م

محافظة كفر الشيخ
تعلن عن تاجير مشروع حديقة وكافتيريا صنعاء فى مزايدة بطريقة المظاريف المغلقة ومدة الايجار سنة قابلة للتجديد بحد اقصى عشر سنوات يزاد فيها القيمة الايجارية بنسبة ١٠٪ سنويا بعد العام الثالث كجزء من القيمة الايجارية وقد تحدد يوم الاحد ١٩٩٨/٥/٣١
الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر إدارة الشئون المالية بالمحافظة
فعلى من يرغب دخول المزايدة سحب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة الشئون المالية بالمحافظة نظير مبلغ ١٠٠ ج مائة جنيه وتامين دخول المزايدة مبلغ خمسون الف جنيه يزاد الى ٣٠٪ من قيمة العطاء فى حالة الرسو.
القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكمل لهذا الاعلان.

محافظة مطروح
مديرية الزراعة
مشروع القمح القومى
اعلان
تعلن مديريةالزراعة بمطروح عن طرح كمية من تقاوى الشعير للبيع بالمزاد العلنى لصالح مشروع القمح بمطروح وذلك بجلسة يوم ٢٦/ ٥/ ١٩٩٨ بديوان مديرية الزراعة بمطروح الساعة الثانية عشر ظهرا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مديرية الزراعة نظير مبلغ ١٥ جنيها ويضاف مبلغ خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد.
ويمكن معاينة التقاوى المعروضة للبيع بمخازن الجمعيات الزراعية كالآتى:-
١- الحمام(مخزن (١) بجمعية ١٥ مايو).
٢- الضبعة(مخزن الجمعية بمدينة الضبعة).
٣- العلمين(مخزن سيدى عبد الرحمن- العلمين).
٤- مطروح (سيدى حنيش- المطارح- الخروبة).
٥- النجيلة(مخزن النجيلة الرئيسى).
٦- برانى(السلوم- برانى- الزويدة- شماسى).
-ولخر موعد لقبول الطلبات يوم ٢٥/ ٥/ ١٩٩٨ على ان يكون مصحوبا بتامين قدره ١٠٠٠ جنيها(فقط الف جنيه لا غير) يدفع نقدا او بشيك مقبول الدفع يزاد إلى ٣٠٪ على من يرسو عليه المزاد يدفع فى حينه.
-والقانون ٩ لسنة ٨٣ مكمل لهذا الاعلان.

عطاءات ومناقصات

محافظة بورسعيد
حى الضواحى
يعلن حى الضواحى ببورسعيد عن اجراء مناقصة عامة لطرح العمليات الاتية: -
١ - عملية/ انارة الملعب المفتوح وعمل خزانات مياة مركز شباب بحر البقر الضفة الشرقية
جلسة السبت الموافق ١٩٩٨/٥/٢٣
ثمن النسخة ٣٠جنيها
٢ - عملية/ استكمال الملعب المفتوح ببحر البقر الضفة الغربية
جلسة الاحد الموافق ١٩٩٨/٥/٢٤
ثمن النسخة اربعون جنيها
٣ - عملية/ دورة مياه وميضة بمسجد أم خلف الكبير
جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٨/٥/٢٥
ثمن النسخة خمسون جنيها
٤ - عملية/انشاء سور الوحدة الصحية بحوض بدران ببحر البقر (مرحلة أولى)
جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٥/٢٦
ثمن النسخة ثلاثون جنيها
٥ - عملية/ انشاء عدد ٢ اثنان خزان تجميع صرف صحى والتوصيلات بقرية الكاب
جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٥/٢٧
ثمن النسخة ثلاثون جنيها
٦ - عملية/ انشاء عدد ٣ ثلاثة خزانات تجميع صرف صحى والتوصيلات بقرية أم خلف
جلسة الخميس الموافق ١٩٩٨/٥/٢٨
ثمن النسخة أربعون جنيها
تفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا اليوم الموضح قرين كل مناقصة بديوان الحى
على أن تقدم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند الرسو مع ضرورة ارفاق صورة بطاقة العضوية والعقد والتصنيف بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء طبقا لاحكام القانون رقم ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان

بتروجيت
تعلن شركة المشروعات البترولية والاستشارات الفنية (بتروجت) عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٨/٢
لتوريد عدد ١٢ وحدة لحام ٨ بنسة
لزوم مشروعات الشركة المختلفة طبقا للمواصفات بكراسة الشروط تقدم المظاريف بالعنوان التالى:
شارع جوزيف تيتو اول طريق الهايكستب امام سور المطار
فى موعد اقصاه الاثنين ١٩٩٨/٥/٢٥ الساعة ١٢ ظهرا.
● ثمن النسخة من كراسة الشروط والمواصفات ٥٠ جم للنسخة
● يقدم العطاء باسم السيد المهندس مدير عام المهمات.
● يقدم مع العطاء تامين ابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء المقدم بشيك مقبول الدفع أو بخطاب ضمان ابتدائى غير مشروط وسارى لمدة ثلاثة شهور من تاريخ الفض تزاد الى ١٠٪ فى حالة الترسية كتامين نهائى.
● يرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة الأعمال.
● لن يلتفت الى العطاء الذى يرد بعد الموعد المحدد او غير مستوفى للشروط السابق ذكرها
● تطلب كراسة الشروط من خزينة الشركة بالعنوان المذكور عاليه.
باقى الشروط طبقا والشروط العامة للمناقصات.

عطاءات ومناقصات

مستشفى المعلمين
شارع محمود مختار
بالجزيرة - القاهرة
تعلن عن قبول عطاءات توريد الاغذية لعام ١٩٩٨/١٩٩٩ وآخر موعد الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٥/٢٥ على أن تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق ومصحوب بتامين قدره ٢٪ من قيمة العطاء.
وتطلب القوائم فى مواعيد العمل الرسمية مقابل خمسون جنيها لاغير. وللمستشفى الحق فى قبول أو رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب.

معهد بحوث الموارد المائية
الكائن بمبنى المركز القومى لبحوث المياه بالقناطر الخيرية الدور الثالث
يعلن انه يرغب فى شراء سيارة ميكروباص صناعة محلية ١٥ راكب ديزل على أن تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد الاستاذ الدكتور/مدير المعهد على أن يكون العطاء مصحوب بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يقبل نقدا أو بشيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان بنكى سارى المفعول وغير مشروط ويزاد الى ١٠٪ فى الترسية. علما بان المناقصة تخضع للقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ مع ارفاق صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى.
هذا ولن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفاه للشروط سالفة الذكر مع العلم بانه سيتم فتح المظاريف بعد عشرة ايام من تاريخ النشر.

نادى المعادى الرياضى
يعلن عن إجراء مناقصه عامه بين شركات القطاعين الخاص والاعمال لعمليتى ترميم غرف الملابس وتجديد الصالة المغطاه تسحب كراسة الشروط من إدارة النادى يوميا مقابل مائه وخمسون جنيها لكل عملية تقدم العطاءات فى مظاريف مغلقه مصحوبه بالتامين الابتدائى بواقع ١٪ فى موعد غايته ٩٨/٦/٨ الساعه الثامنه مساء وهو موعد فتح المظاريف

شركة السكر والصناعات التكاملية
شئون النقل/ الحوامدية ت/ ٣٠٤٧٣٢ / ٠١٨ فاكس/ ٣٠٤٢٥١/ ٠١٨
تعلن عن المناقصة رقم ٩٨/٩٧/٣ جلسة ٩٨/٥/٢٠ عن -
التعاقد على اجراء عمرات محركات اتوبيسات (نصر - وتاتا)
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه مقابل مبلغ ٥٠جنيه (خمسون جنيها)
يقدم تامين ابتدائى ٢٪ من قيمة العملية يزاد الى ٥٪ فى حالة رسو العطاء

عطاءات ومناقصات

جمعية الايمان القبطية
٥٨شارع جزيرة بدران شبرا تعلن عن بدء تنفيذ المرحلة الاولى (الاساسات والهيكل الخرسانى لبرج الايمان بدروم وستة ادوار علوية) بالارضى ملكها الرقمية ٥٠ و ٥٢ شارع جزيرة بدران بالترخيص ٤٩ لسنة ١٩٩٧ الرسومات بمقر الجمعية وذلك بطريق العطاءات المغلقة وفض المظاريف ١٢ ظهر الاحد ١٩٩٨/٥/٣١ للاستعلام ت ٧٦٦٢١٤

محافظة بورسعيد
الاداره العامه للشئون المالية والادارية
تطرح محافظة بورسعيد بوسيلة المناقصة العامه عملية رصف اعلاه الشىء لاصله لاعمال الغاز الطبيعى وقد تحدد لها جلسة يوم السبت الموافق ٩٨/٦/٦ فى تمام الساعه الثانيه عشر ظهرا لفض مظاريفها وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مخزن التوريدات بالمحافظة مقابل سداد ثمن النسخه بمبلغ وقدره ١٠٠ جنيه يزاد ٥ جنيهات لمن يطلبها بالبريد
ويشترط ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى بواقع ١٪ من جمله العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى يزاد الى ٥٪ من جملته فى حالة الرسو
وعلى القطاع العام والاعمال والخاص ارفاق كافة المستندات الخاصه لهم وكذا شهادة الاتحاد المصرى للتشييد والبناء مجددة وسابقة الخبره فى هذا المجاله ويعتبر القانون رقم «٩» لسنه ١٩٨٣م ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

مستشفى شبرا العام
كتشنر سابقاء
تطرح فى مناقصة عامة بين شركات القطاع العام والخاص عملية توريد الاغذية الطازجة الساخنه «الوجبة الجاهزه» اللازمه للمستشفى عن العام المالى ٩٩/٩٨ وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقه باسم السيد/ الدكتور مدير مستشفى شبرا العام فى ميعاد غايته الساعه الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٥/٣٠ بمقر المستشفى وهو ميعاد فتح المظاريف وتباع كراسه الشروط والمواصفات بمخازن المستشفى بطلب متموغ نظير سداد مبلغ ٢٠٠ج فقط مائتان جنيه للنسخه الواحدة ويكون العطاء المقدم مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ٢٪ يستكمل الى ١٠٪ عند الرسو كما يشترط تقديم البطاقة الضريبية وسابقة اعمال التوريد فى هذا المجال وبالنسبة للقطاع الخاص تقدم صورة القيد فى سجل القطاع الخاص وما يثبت قدرة مقدم العطاء على توريد الاصناف وبالنسبة للشركات والجمعيات التى لها نظام خاص عليها تقديم عقد تاسيس الشركة او الجمعية واللائحة الخاصه بالنظام الداخلى بكل ما فيها
ويعتبر قانون المناقصات رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية اساسا للتعاقد

ألف حكاية وحكاية

سعيد جودة السحار.. شاهد على العصر

فى كتابه الذى سيصدر قريبا، تحت اسم «مواقف وآراء» يحكى الكاتب الكبير الأستاذ سعيد جوده السحار، الحكاية التالية.. يقول:

«جاءت إلى منزلنا شغالة عمرها ١٢ سنة، وكان فى الأسرة تلميذات فى مثل سنها يذهبن إلى المدارس، فطلبت منهن أن يعلمنها القراءة والكتابة، فاستجبن لها، وبذلن معها ما وسعهن من الجهد، ولكنها لم تستجب للتعليم بسهولة، حتى يئسن منها ورمينها بالغباء، وانصرفن من تعليمها ولم تكد تعرف أشكال حروف الهجاء. ومرت السنوات إلى أن بلغت سنها ٢٣ سنة، ولم تزل تتطلع إلى تحسين وضعها. إلى أن خطرت لها فكرة الا تعتمد إلا على نفسها فى تعلم القراءة والكتابة، وألهمت الطريقة لذلك، فاشترت مصحفا وأشرطة تسجيل القرآن الكريم، وعندها جهاز تسجيل تسمع به الأغانى التى تحبها، فأدارت الجهاز وراحت تقابل قراءة القارىء للسورة، مع كلمات السورة فى المصحف، وثابرت على ذلك بعزيمة وصبر. وشيئا فشيئا تيسر لها العسير، وهى الآن تقرأ الكتب والجرائد والمجلات فى سهولة، وتسألنى أحيانا عن معانى بعض الكلمات الصعبة.

تقديم: يعقوب الشارونى - رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

يصدر نمل الجيوش الذى يسافر فى مجموعات يصل تعدادها إلى عدة ملايين أوامر عبارة عن روائح تشبه أحدث النجوم العطرية!



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ تبعدك اليوم الظروف عن من تحب
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ عندك كل الامكانيات للقيام باى عمل
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ النشاطات الجماعية اليوم مسلية
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ جهودك اليوم ستتركز على مصالحك
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ فكر فى مشروع جديد وقلل المصاريف
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ تزيد نشاطاتك فى طرق عديدة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ المشروعات الكبيرة ستعود عليك بالربح
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ اليوم يعود اليك النشاط والحيوية
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ الأعمال متوفرة لديك استعمل الوقت لصالحك
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ ستواجه صعوبة فى اختيار شىء ما
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ اليوم ملائم للاسترخاء فى البيت
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ امامك امور كثيرة يجب إتمامها اليوم

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ١٩٠٤ مولد الرسام الأسبانى سلفادور دالى.
- ١٩٤٩ تغيير اسم مملكة سيام إلى تايلاند
- ١٩٦٤ القاذفة الأمريكية بى ٧٠ تحلق فى الجو لأول مرة.
- ١٩٨٨ وفاة كيم فيلبى اشهر جاسوس فى القرن العشرين عن ٧٦ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- عذراء اورليان/ للتضجر (معكوسة).
٢- غير بدوى/ مايمضغ.
٣- حر النهار والشمس/ نو رحمة.
٤- كاتب مسرحى فرنسى.
٥- للتعريف/ دهش/ متشابهان.
٦- عاصمة افغانستان/ صالح.
٧- ادام النظر فى سكون طرف/ يتنافس.
٨- اخفاها.
٩- من الخضر/ رب الارباب فى الاساطير اليونانية (معكوسة).
١٠- ضمير الغائب (معكوسة)/ لعبة رياضية.

الكلمات الرأسية:

١- فيلسوف ومرب فرنسى.
٢- للتعريف/ الاضاءة.
٣- غاز الاعلانات الضوئية/ جزر بالمحيط القطبى.
٤- انثى حيوان فى حجم الارنب (معكوسة)/ غطى (معكوسة).
٥- حقبة ما قبل الاسلام.
٦- اله/ ما لايذاع/ تسبى.
٧- تابل يكثر فى الهند/ شتم/ النتيجة.
٨- ضمير المتكلمين/ متشابهان/ ام اخناتون (معكوسة).
٩- لقب طبيب وكيميائى وفيلسوف مسلم.
١٠- المدافع عن المتهم وغيره.

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى» «صدق الله العظيم»

مجموعة بن لادن السعودية

القاهرة

يتقدم مستشار وموظفو المجموعة بالقاهرة بخالص العزاء الى كل من سعادة

الشيخ حيدر محمد بن لادن

العضو المنتدب للبنك العربى الاسلامى بالبحرين وعضو مجلس ادارة بنك فيصل الاسلامى بالقاهرة ورئيس مجلس ادارة شركتى مارينا والخيرات

وإلى شقيقه سعادة

الشيخ ياسر محمد بن لادن

عضو مجلس ادارة شركة محمد بن لادن

في وفاة السيدة الفاضلة **والدتهما**

التى لبت نداء ربها فاستجابت روحها الطاهرة وصعدت الى بارئها ويوارى جسدها الطاهر مع الأبرار فى أرض مكة المكرمة

سائلين الله ان يلهم الاسرة الصبر والسلوان وان يدخل الفقيدة الكريمة فسيح جناته وللأسرة جميعا خالص العزاء

الكاتب الصحفى

صبرى غنيم والسيدة حرمه

يتقدمان بخالص العزاء الى عائلة كل من

الشيخ حيدر محمد بن لادن والشيخ ياسر محمد بن لادن

لوفاة السيدة الفاضلة **والدتهما**

سائلين الله ان يدخلها فسيح جناته وللاسرة والاهل خالص العزاء

مهندس صلاح شحاتة

المدير الاقليمى

شركة بن لادن العالمية

مصر

يتقدم مع مجموعة العاملين باقسام الشركة بخالص العزاء للسادة

الشيخ حيدر محمد بن لادن والشيخ ياسر محمد بن لادن

فى وفاة السيدة الفاضلة **والدتهما**

سائلين الله ان يلهم الاسرة خالص العزاء والفقيدة الكريمة الرحمة والسوان

رئيس مجلس الادارة والمدير العام لمؤسسة T.C.L للمنظفات الصناعية بالعاشر من رمضان وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى

السيد الجيولوجى صلاح حافظ

فى وفاة **السيدة والدته** ولاسرته الصبر والسلوان

نقابة الاطباء البيطريين بالفيوم تشاطر الدكتورة ريم عبد العزيز الاحزان لوفاة زوجها

نقابة الاطباء البيطريين بسوهاج تنعى بمزيد الحزن والاسى والدة الدكتور احمد محمد على حسين للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد المستشار

عمر محمود بريك

نائب رئيس محكمة النقض للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة طنطا

دكتور محمد الاسود نائب رئيس الجامعة يشاطر

الدكتور حمدى الكومى الاستاذ المساعد بقسم الرمد فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة

كلية طب المنوفية

أ.د محمد قمر الشرنوبى عميد الكلية والسادة الوكلاء واعضاء مجلس الكلية والهيئة المعاونة ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل الدكتور

طارق محمود جودة

مدرس مساعد بقسم الاشعة للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أ.عادل الوكيل واسرة قسم الاشعة التشخيصية بطب المنوفية يشاطرون اسرة الدكتور طارق جودة الاحزان لمصابهم الاليم وللفقيد الرحمة

كلية التربية بالمنيا

العميد والوكلاء وهيئة التدريس يشاطرون

الدكتور محمد المهدى

احزانه فى وفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية احباب الصفاء المحمدى بالقلج

ينعون بخالص العزاء امهم المثالية السيدة الحاجة حرم السيد الامام

محمد اسماعيل النمر

رائد الاحباب

جمعية احباب الصفاء المحمدى بشنا

عبدالفتاح محمد يحيى

«العمدة» وآل عبدالله ينعون ببالغ الحزن امهم المثالية الحاجة حرم السيد الامام

محمد اسماعيل النمر

محافظة أسيوط

ديوان عام المحافظة

سكرتير عام المحافظة والمساعد والمستشارون ورؤساء الوحدات المحلية ومديرو المصالح ومديرو الادارات والعاملون بالديوان العام يشاطرون السيد الاستاذ الدكتور

محمد رجائى الطحلاوى

محافظ اسيوط الاحزان لوفاة ابن عمه للفقيد الكريم الرحمة ولاسرته خالص العزاء

مباحث امن الدولة باسيوط

تنعى ببالغ الاسى ابن عم الاستاذ الدكتور

محمد رجائى الطحلاوى

محافظ اسيوط للفقيد الرحمة ولسيادته وللاسرة خالص العزاء

الوحدات المحلية والمجالس الشعبية بمركز منفلوط

تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم مصطفى الطحلاوى وتتقدم بخالص العزاء للاستاذ الدكتور

محمد رجائى الطحلاوى

محافظ اسيوط

مديرية التربية والتعليم باسيوط

وكيل الوزارة ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين يشاطرون السيد الاستاذ الدكتور

محمد رجائى الطحلاوى

محافظ اسيوط الاحزان لوفاة ابن عم سيادته داعين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية أمن اسيوط

اللواء نبيل العزبى

مدير امن اسيوط ونائبه ومساعدوه والضباط يشاطرون الاستاذ الدكتور

محمد رجائى الطحلاوى

محافظ اسيوط الاحزان لوفاة ابن عمه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص لعزاء

عزاء مركز ومدينة البدارى رئيس المركز والقيادات الشعبية والتنفيذية يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ الدكتور

محمد رجائى الطحلاوى

محافظ اسيوط فى وفاة ابن عم سيادته عنهم حسنى عبدالخالق حسان

الدكتور جمال عبدالمتعال

رئيس مجلس ادارة جمعية رجال اعمال اسيوط واعضاء مجلس الادارة والجمعية العمومية يتقدمون للاستاذ الدكتور

محمد رجائى الطحلاوى

محافظ اسيوط باخلص التعازى والمواساه فى وفاة ابن عمه

السيد مصطفى الطحلاوى

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان

عزاء الحزب الوطنى الديمقراطى والمجالس الشعبية المحلية لمحافظة اسيوط

محمد عبد المحسن صالح

امين المحافظة ورئيس المجلس والوكلان والاعضاء واعضاء مجلسى الشعب والشورى وقيادات التعاون الزراعى باسيوط يشاطرون الاستاذ الدكتور

محمد رجائى الطحلاوى

محافظ اسيوط الاحزان لوفاة ابن عم سيادته للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

مديرية الشئون الصحية باسيوط

تشاطر الاستاذ الدكتور

محمد رجائى الطحلاوى

محافظ اسيوط الاحزان لوفاة ابن عم سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كيميائى محمد عادل الدنف

رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات المعدنية

والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

السيد الاستاذ صلاح حافظ

رئيس جهاز شئون البيئة السابق والسيدة الاستاذة هالة البرقوقى فى وفاة المغفور لها

لطيفة هانم الشهد

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء محكمة ونيابة اسوان الكلية

المستشار مصطفى مهران رئيس المحكمة والمستشار مجدى البذيتى المحامى العام والسادة رؤساء المحكمة والنيابة العامة والعاملون بالمحكمة والنيابة ينعون بمزيد الاسى والحزن

الاستاذ عماد بشرى

مدير حسابات المحكمة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدارس النزهة بالحجاز واسرة اللغة العربية

تنعى ببالغ الحزن والاسى الزميلة

هبه محمد محمد عطا

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة لشرطة النقل والمواصلات

مدير الادارة والوكيلان والضباط والقوات ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم والد المقدم وليد محمود حسن للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة المرحوم عياد فلتس

يودعون للامجاد الاخ صبرى عطية

عاطف خليفة

يودع للفردوس المرحوم صبرى عطية

وديع فوزى زخارى .

واخوته يودعون الاخ صبرى عطية

اولاد المرحوم منير جبرائيل مجدى وعادل وهانى يودعون الاخ صبرى

الدكتور ايهاب ومجدى خليل خليفة يودعان للسماء المرحوم صبرى عطية

سنلتقى قريبا على سحاب المجد ارشى سعد واولاده وجدى وماجد

حلمى نعيم تناغو واولاده صابر وفقرى يودعون المرحوم صبرى عطية

شكرى وفوزى سنادة يودعون للامجاد السمائية والقديسين المرحوم صبرى عطية

وهبة إسرائل واولاده يودعون لاحضان الملائكة المرحوم صبرى عطية عبيد

يحيى بخثان واخوته ينعون صديقهم الغالى المرحوم صبرى عطية عبيد

مراد حنس يودع لفردوس النعيم والابرار المرحوم صبرى عطية عبيد

ممدوح سنادة تادرس

يودع للملكوت المرحوم صبرى عطية

يوسف فهمى وحرمه يودعان للابرار والاطهار المرحوم صبرى عطية عبيد

انور حنا واولاده يودعون للحياة الابدية المرحوم صبرى عطيه عبيد

صبحى جريس واخوته واولاد يودعون للامجاد المرحوم صبرى عطية عبيد

محمد ابو عميرة ينعى ببالغ الاسى المرحوم صبرى عطية عبيد

انيس زخارى واولاده يودعون للكنيسة المنتصرة المرحوم صبرى عطية عبيد

ابراهيم ود . رأفت يواقيم ووالدتهم يودعون برجاء القيامة المرحوم صبرى عطية

مهندس على بسيم

يشاطر عائلات العسال فى عميدهم

الحاج حسن العسال

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين

كالتفاح بين شجر الوعر كذلك حبيبى بين البنين بقلوب حطمها الحزن على فراق اغلى الاحباب

زهرة الشباب عريس السماء

شريف سمير ذكى

تتقدم الاسرة بالشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة والآباء الكهنة ورؤساء الكنائس وتقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الثلاثاء ٩٨/٥/١٢ الساعة الحادية عشرة صباحا بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بشارع محمد طلعت بالعجوزة

حبيبى وابن عمرى شريف تركتنى سريعا وفضلت ان تكون امنا بجوار الرب مكانك لن يكون خاليا ابدا انت معى فى كل لحظة بل واكثر من ذى قبل عزائى اننا سنلتقى وننعم معا بحياة افضل واهدا

امك الحزينة دينا رياض

ابنى وحبيبى شريف اربعون يوما مرت على فراقك قالوا ان الحزن يولد كبيرا ثم يصغر ولكن حزنى عليك يتضاعف يوما بعد يوم هنيئا بالملكوت فى احضان المسيح والقديسين الى ان نلتقى - والدك المحطم سمير زكى

اخى الحبيب شريف حرمتنى من الاخوة الجميلة وانا فى اشد الحاجة اليها كنت اتمنى ان اشب فى حمايتك ولكن الاقدار فرقت بيننا ونحن مقتبل العمر ارجوك ان ترعانى وتصلى من اجلى وانت بجوار يسوع المسيح اخوك الصغير رفيق

ابننا وحفيدنا الغالى شريف ننعيك بدموع قلوبنا ستظل نبكيك طوال العمر فراقك نار لاتطفيها الايام حتى نلتقى فى احضان القديسين

بابا رياض وماما ليلى

ابننا الحبيب سريعة لحظة فراقك الصدمة قاسية والعين باكية وذكراك باقية عشت وسطنا كالنسمة الرقيقة

خالتك دلال وعماد ورباب وراجى

ابننا الغالى ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع هنيئا لك بالفردوس فى نور القديسين اذكرنا وانت فى احضان المسيح - خالتك ديزى وهانى وياسمين وجاتم

اخى ورفيق عمرى فراقك ادمى قلبى جرحى عميق وقلبى حزين عتابا ياموت اخذت اغلى الناس

اخوك وحيد رياض

شريف تركت دنيا الانين وربحت الفادى الامين - سهير وعادل والاولاد

ابننا الغالى شريف رحلت دون وداع عمك سامح ونعمة والاولاد

حبيبنا الغالى شريف لك السماء ولنا العزاء - سامية ومجدى والاولاد

الصدمة قاسية وعيوننا باكية برحيلك فانعم بالملكوت - سوسن ورأفت والاولاد

حبيبنا الغالى شريف رحيلك ادمى قلوبنا عمك سامى وسولانج واندرو

تألمنا لفراقك دون وداع ولكنك حى فى قلوبنا للابد - نادية وسمير وفادى وشادى وسامر الشويرى

حبيبنا الملاك الطاهر شريف سمير قلوبنا تدمى لفراقك عزاؤنا وجودك بالفردوس بجوار المسيح - موريس حنحوت فيفيان باتريك كريستين

قسم الفيزياء بعلوم المنيا

يشاطر السيد الاستاذ الدكتور

كمال عبد الهادى

الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الذهبية للمقاولات والتجارة والتنمية الزراعية

رئيس مجلس الادارة ومديرو الادارات والعاملون بالشركة يشاطرون السيد الاستاذ

مجدى حسن العسال

عضو مجلس الادارة المنتدب الاحزان فى وفاة المغفور له والد سيادته

الحاج حسن حسن العسال

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس

عبدالعزيز السلاب وحرمه

وجميع عائلات السلاب يتقدمون بخالص العزاء لاسرة

الحاج حسن العسال

صاحب التاريخ الكبير والانجازات العظيمة

الحاج حسين عبدالنبى وحرمه واولاده

يشاطرون

الاستاذ مجدى العسال

الاحزان فى وفاة والده

الحاج حسن العسال

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

سمير صبرى المحامى

يتقدم بخالص تعازيه القلبية الى الاستاذ مجدى العسال وعائلة العسال فى وفاة والدهم

الحاج حسن العسال

تغمده الله بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

محاسب

هانى الموافى والعائلة

يشاطرون عائلة العسال فى فقيدهم الكريم المرحوم

الحاج حسن العسال

المقاول بالقاهرة والمنصورة

محمد عبدالعليم الشافعى واخوته

والعاملون بشركة تكنولوجيا هندسة البيئة يشاطرون الاستاذ مجدى العسال والعائلة فى وفاة والده الفاضل

الحاج حسن العسال

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الغالية
أملة زخارى يوسف
حرم المرحوم
اندراوس مكارى
التاجر بوكالة البلح

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدتها الغالية بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة المحافظين ووزير العدل والداخلية ورجال الاعمال والاطباء والمهندسين والمستشارين والمحامين وتجار وكالة البلح لعظيم مواساتهم

شكر خاص للكنيسة

تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة الثالث والمطارنة والاساقفة والرهبان وبير الانبا صموئيل المعترف وبير الانبا مقار وبير البراموس وتخص بالشكر نيافة الانبا ايسيذورس رئيس الدير لمشاركته الشخصية فى مصابيم الاليم كما تشكر الاسرة القس الدكتور صفوت البياضى وجميع الاباء والكهنة الذين شاركوا الاسرة بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة غدا الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٥/١٢ الساعة الثامنة والنصف صباحا بكنيسة السيدة العذراء مريم بمسرة تلغرافيا نبيل اندراوس واخوته وكالة البلح

امنا الحبيبة الغالية

كنت لنا ينبوع الحب والحنان عشنا بمحبتك ودعاءك وحرمتنا الاقدار نداءك تألمنا لآلامك وكان رجاؤنا شفائك ولكنك اخترت السماء فانعمى بالفردوس مع الملائكة والقديسين

اولادك وزوجاتهم واحفادك

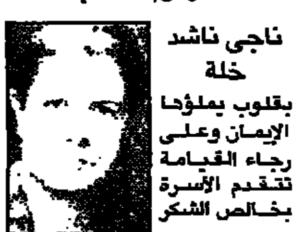
عمتنا الحبيبة الغالية

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت وبرحيلك افتقدنا الحكمة والحنان والتواضع عزاؤنا انك فى احضان القديسين

وديع فوزى زخارى واخوته وعائلاتهم

امانى عبد الرحمن واولادها ينعون بمزيد الاسى الام البارة
حرم المرحوم
اندراوس مكارى
داعين الله عز وجل ان يلهم اخوتهم
نبيل اندراوس مكارى
سمير اندراوس مكارى
مسعد اندراوس مكارى
الصبر والسلوان للفقيدة الغالية الرحمة

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك للابد
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المحاسب



ناجى ناشد خلة

بقلوب يملؤها الايمان وعلى رجاء القيامة تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتدعوكم لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة الساعة الثامنة والنصف صباح الغد الثلاثاء ٥/١٢ بكنيسة القديسة بربارة بالشرابية تلغرافيا صفوت ناشد ونابر ناجى ـ الشرابية

زوجى الغالى سريعة لحظات انتقالك وقاسية مرارة فراقك فهنيئا بالملكوت ـ زوجتك نادية واولادك نابر ونانسى

حبيبنا ناجى دعونا لك بالشفاء فلبيت نداء السماء فانعم بالملكوت وصفى صليب وحرمه واولاده

حبيبنا ناجى بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت واختارك الرب لتكون باحضان القديسين والأبرار ستظل ذكراك ملء قلوبنا وعقولنا حتى نلقاك ـ أسرة الشركة المصرية للعدد والآلات

تألمنا لآلامك وصلينا لشفائك ولكن الرب اختارك بفراقك فقدنا الحب والحنان فهنيئا بالفردوس ـ والدتك واخوتك

الذكرى السنوية الاولى
للمستشار
محمد عزت مذكور
تحييها الاسرة بمنزل العائلة بتلاوة القرآن الكريم غدا الثلاثاء ٥/١٢

ذكرى الصديق تدوم الى الأبد
الذكرى السنوية الثانية للمرحوم

حنا منقريوس حنين
تقيم الأسرة القداس الالهى صباح يوم الأربعاء ١٩٩٨/٥/١٣ بكنيسة الشهيدة دميانة ـ بالوريدان ـ زوجتك وأولادك

والدنا الحبيب حنا منقريوس
ذكراك ستدوم الى الأبد
مهندس زكريا صدقى وابنتك دميانة

آل السرتا بمنفلوط
يشكرون السادة المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم الغالى فقيد الشباب المرحوم
الدكتور احمد السرتا
ويخصون بالشكر السيد محافظ أسيوط ونقابة الصيادلة بأسيوط وصيادلة واطباء واهالى وجمعية نقل الركاب بمنفلوط

انتقل الى الامجاد السماوية امس
الكاتب الكبير
**الدكتور
غالى شكرى
غالى**
زوج السيدة نادية لويس غالى ووالد الدكتور وائل غالى الاستاذ باكاديمية الفنون والدكتورة الهام غالى المدرس بآداب بنها حرم المرحوم الدكتور عادل شريف فؤاد والاستاذة ناهد غالى بقناة النيل الدولية وهدى غالى بالاهرام ابدو وشقيق مارى شكرى غالى زوجة لطفى يوسف والمرحوم نجيب شكرى والمرحومة اسكندرة شكرى غالى وزوج اخت يوسف لويس غالى المدرس بالتوفيقية الثانوية زوج السيدة سهير جرجس بمرفق المياه والعميد سمير لويس غالى زوج السيدة فاتن جورج بشركة بيتا للنشر والدكتور سلامة لويس غالى بمستوصف الصدر زوج السيدة مريم جاد بشركة الفنادق المصرية وخال المهندس هانى لطفى والدكتورة امانى لطفى وزوجها الاستاذ عاطف ببنك مصر والمحامى ايهاب لطفى واخوته وعم جاكلين نجيب واخوتها وخال *الرائد فايز صالح واخوته* وجد الطفل نادر عادل شريف بمدرسة العائلة المقدسة وقريب الاستاذ اميل برسوم والقمص كرولس اميل واخوته والدكتور سامى طوبيا واخوته والاستاذ نبيل جرجس واخوته والمرحوم جرجس الياس والاستاذ جورج عبد الملك والمرحوم جاد فلسطين والمهندس عاطف فؤاد زوج الدكتورة هناء وصفى
تلغرافيا د. وائل غالى
٧ ش اسماعيل محمد الزمالك

الدكتور
مصطفى كمال حلمى
رئيس المجلس الاعلى للصحافة وهيئة المكتب والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ الدكتور
غالى شكريغالى
رئيس تحرير مجلة القاهرة والكاتب بالاهرام
رحمه الله رحمة واسعة والهم اله وذويه وزملائه صبر المؤمنين

عزاء اسرة الاهرام

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة والتحرير والجمعية العمومية وصندوق العاملين واللجنة النقابية واسرة تحرير الاهرام ينعون ببالغ *الحزن الزميل الكاتب الكبير*
الدكتور غالى شكرى
ويشاطرون ابنته الزميلة هدى غالى بالاهرام ابدو الاحزان وللفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مدير ومستشارو واعضاء مركز *الدراسات السياسية* والاستراتيجية بالاهرام يشاطرون الزميلة هدى غالى والاسرة الاحزان فى وفاة المرحوم غالى شكرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس تحرير الاهرام ابدو والمحررون ينعون ببالغ الاسى الفقيد الدكتور غالى شكرى الكاتب الكبير ويشاطرون الزميلة هدى غالى المحررة بالابدو الاحزان فى وفاة الفقيد العزيز

الاستاذ الدكتور
سمير سرحان
رئيس هيئة الكتاب
وجميع العاملين بهيئة الكتاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى
د . غالى شكرى
الناقد الكبير
ورئيس تحرير مجلة القاهرة بالهيئة العامة للكتاب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اكاديمية الفنون
تنعى للحركة الثقافية المصرية والعربية
الكاتب الدكتور
غالى شكرى
الاستاذ غير المتفرغ بالاكاديمية
**والد الدكتور
وائل شكرى**
المدرس بالمعهد العالى للنقد الفنى
تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة خالص العزاء

وليد ابو ظهر
واسرتا مجلتى الوطن العربى وكلام الناس ينعون بمزيد من الاسى واللوعة الصديق والزميل الكاتب الصحفى
د . غالى شكرى
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

البقاء لله وحده
توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة آل طرام
**الحاج
يونس رحيم هاشم**
والد كل من الاستاذ عبد الفتاح يونس رحيم والمحاسب انور يونس رحيم والمهندس يوسف يونس رحيم وعم كل من اللواء ادريس طرام والعمدة احمد طرام وابن عم كل من العمدة صالح طرام والاستاذ الطبيب طرام
والعزاء تلغرافيا مرسى مطروح شارع المطار امام مسجد الروضة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
الاستاذ عبدالله
محمد عبدالمنعم
**عميد المعهدالفنى التجارى
بالروضة**
نجل المرحوم محمد عبد المنعم اسماعيل وزوج المهندسة منى غباشى بالثروة السمكية ووالد عمرو وهبة بالثانوى وشقيق اسماعيل بحسن علام وقد تم تشييع الجنازة امس
والعزاء تلغرافيا ٨ شارع الشهيد ابراهيم سالم كلية البنات مصر الجديدة

**المعهد الفنى التجارى
بالروضة**
اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالمعهد ينعون بمزيد من الحزن فقيدهم
الاستاذ
عبد الله عبد المنعم
عميد المعهد
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

البقاء لله
فقيدة عائلتى عبد العليم وطمان
شيعت بالامس جنازة المرحومة المتصوفة
الحاجة امنة محمد
عبدالعليم
حرم المرحوم رجل الوطنية على طمان المحامى ووالدة كل من المحاسب محمد طمان مدير شركة طمانكو زوج السيدة منى كامل والدكتور ماجد طمان بامريكا زوج السيدة منال اسماعيل والسيدة ماجدة طمان حرم الدكتور حلمى شلتوت مدير مستشفى شلتوت التخصصى بالهرم والسيدة منى طمان حرم رجل الاعمال الاستاذ مصطفى صقر مدير شركة صقر للمبادلات التجارية وشقيقة المرحوم الحاج فؤاد عبد العليم والمرحوم الاستاذ الدكتور انور عبد العليم والاستاذ الدكتور عزيز عبد العليم استاذ الجراحة بطب طنطا والاستاذة الدكتورة مريم عبد العليم بالفنون الجميلة حرم الدكتور مراد الدمرداش والاستاذة الدكتورة فاطمة عبد العليم بجامعة نيويورك حرم الدكتور صلاح الحبشى بامريكا والمرحومة حرم المرحوم صبحى قطب والمرحومة حرم المرحوم العمدة سيد مهدى والمرحومة حرم الطيار سيد قطب وقريبة الاستاذ فؤاد على طمان المحامى واخوته وخالة وعمة كل من السيد محمد فؤاد عبد العليم واخوته والعميد اسامة قطب واخوته وجلال مهدى واخوته والمهندس حسام عبد العليم واخوته والمهندس علاء عبد العليم واخوته والمرحوم المهندس زهير الدمرداش واخوته والسيدة هالة الحبشى بامريكا واخوتها والاستاذ احمد عبد العليم واخوته وحرم عم الاستاذ جمال طمان المحامى واخوته بينها وقريبة ونسيبة عائلات المهندس وائل دياب وشلتوت بالهرم وصقر بالاسكندرية واحمد كامل واحمد اسماعيل وجاويش والصغير وقطب والدمرداش والحبشى والعدوى ومهدى ودياب بالشرقية والبنهاوى وطمان بينها وابو العزم وهولة بالمنيا وتقام ليلة العزاء اليوم بجامع القائد ابراهيم بمحطة الرمل
تلغرافيا ٤ ش ابراهيم فتحى جليم اسكندرية

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك
انتقلت للامجاد السماوية
الأم البارة
فيكتوريا حبيب حنا



حرم المرحوم
حبيب اسحق
مدير إدارة مطابع وتوريدات السكة الحديد سابقا
ووالدة المهندس مراد بوزارة الكهرباء بالكويت زوج السيدة بدرية حبيب بشركة الغانم للأدوية بالكويت والمحاسب هانى بمؤسسة جاسم الحميضى زوج السيدة مارى سركيس بناقلات النفط بالكويت والسيدة صوفى حرم السيد يوسف بطرس بالغانم للأدوية بالكويت والسيدة فيوليت والفقيدة زوجة والد المرحوم موريس زوج السيدة فايزة والمرحوم وديع والسيدة روزيت حرم المرحوم الدكتور كيميائى سمير منصور والسيدة مارسيل حرم المهندس جميل جندى والفقيدة جدة كريم وامجد مراد وشريف وأدير هانى ووائل ورانيا وأميرة وهانى يوسف وداليا حرم البير سلامة وفادى جرجس ومنى ومارسيل وموريس وأزواجهم وهالة حرم فاخر فهمى وهبة حرم عماد وليم وسحر حرم أشرف فرج ونيفين حرم روبير أحد والفقيدة شقيقة المرحوم غالى زوج السيدة وجيبة ابراهيم وأولاده والمرحومة عزيزة حرم المرحوم أديب ابراهيم وأولادها والمرحومة فايقة حرم المرحوم حكيم كراس وأولادها والمرحومة مارى حرم المرحوم ملاك قرياقوص وأولادها والمرحومة فايزة حرم فؤاد زكى وأولادها وايفون حرم ايوب ابراهيم وأولادها وقريبة ونسيبة عائلة شحاتة ونعمة الله وولسن وعجيب وباقى افراد الأسرة بالقاهرة
وستشيع الجنازة اليوم
الساعة الثانية عشرة
من كنيسة مار مرقس
بمصر الجديدة
والعزاء مساء بالقاعة الملحقة بالكنيسة
تلغرافيا
مراد وهانى مصر الجديدة

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
زينب العنانى
**حرم المرحوم
الحاج ابراهيم يوسف**
ووالدة المرحوم الاستاذ الدكتور حسنى ابراهيم الاستاذ بكلية الطب البيطرى جامعة القاهرة وعميد كلية التربية النوعية بطنطا زوج الدكتورة سميرة عبد الكريم باحث اول بمرور بحوث الامصال واللقاحات البيطرية والدكتورة سلوى حرم مساعد الوزير اللواء احمد فؤاد مدير عام الامن المركزى بالجيزة والسيدة كوثر مراقب عام بالجهاز المركزى للمحاسبات حرم المرحوم اللواء ماجد محمود والسيدة حسنية حرم المرحوم مصطفى درويش وابراهيم بصدناوى والمهندس نصر بجامعة القاهرة زوج الدكتورة فاطمة عبد اللطيف برمد الجيزة والسيدة سعاد الاخصائية النفسية بالتربية والتعليم حرم الدكتور احمد صالح بالتامين الصحى والمهندس سعيد بجامعة القاهرة زوج المحاسبة فاتن محمد على بجامعة حلوان وجدة العقيد ابراهيم عبد المنعم زوج المهندسة نسمة خليل بمصلحة الكفاية الانتاجية والسيدة سحر مصطفى حرم المقدم مجدى السمان بجوازات المطار *والرائد حسام الدين مصطفى* والنقيب هانى ماجد وكمال حسن بمراسم مجلس الشعب والدكتورة امل حسن بالدمرداش ويقام العزاء مساء اليوم بجامع عمر مكرم

عزاء الامن المركزى
مساعد اول وزير الداخلية رئيس قوات الامن المركزى ونائبه ومديرو عموم الادارات والوكلاء والضباط ينعون والدة حرم
اللواء احمد فؤاد
مدير الادارة العامة لمنطقة الجيزة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة للامن المركزى بالجيزة وكلاء ومديرى الادارات وقادة القطاعات والمعهد والمركز والضباط والافراد والجنود ينعون والدة حرم
اللواء احمد فؤاد مدير المنطقة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حيث ما اكون انا يكون خادمى ايضا رقد على رجاء القيامة شيخ الكهنة وعميد آل درغام بالغنايم
القمص مرقص يونان
راعى كنائس الاقباط الارثوذكس بالغنايم والد المرحوم شوقى وبهجت صاحب دار العلم للطباعة بالقاهرة والمرحوم عفت ونبيل بمطابع محرم بالقاهرة وادوارد بمدرسة الغنايم الثانوية والمرحوم جورج وحرم المرحوم سامى عبيد والمرحوم رشدى جبرة والمرحومة نبيلة وحرم صبحى اسكندر باستئناف سوهاج واستر وكيلة مدرسة مصر القديمة الاعدادية ابن عم القس يوسف واولاده بالغنايم وجد اميل سامى المدرس بطما الثانوية والدكتور كميل سامى بادارة طما البيطرية ووجيه بهجت بالقاهرة ووائل ونبيل بالامارات وريمون صبحى بصيدلة اسيوط وداود عفت وباقى عائلة درغام ورشيد وابو حكيم بالغنايم والاغنة والقاهرة وشيعت الجنازة امس تلغرافيا الغنايم

كنيستى العذراء ومارجرجس بالغنايم الكهنة والشمامسة والخدام والشعب يزفون الى السماء ابيهم الروحى المتنيح
القمص مرقص يونان
ذاكرين محبته وغيرته على الكنيسة

كنيسة مارجرجس بالقطنة والاغانة الكاهن والشعب والخدام يودعون للامجاد السماوية المتنيح
القمص مرقص يونان

آل ابو حكيم بالاغانة بالقاهرة وسوهاج يودعون للامجاد السماوية المتنيح
القمص مرقص يونان

انتقل الي رحمة الله تعالى الاستاذ
سليم جورج زنانيرى
يوم ٤ مايو ١٩٩٨ عن عمر يناهز ٩١ عاما وتم تشييع الجنازة بعميق الحزن والاسى يوم ٥ مايو ١٩٩٨ فى بوينوس ايرس ـ الارجنتين نودع على رجاء القيامة الوالد وجد كل من:
ARIANE SOLDATI ZANANIRI
SABRINA SOLDATI
FRANCISCO SOLDATI
VICTORIA SOLDATI
YASMINA SOLDATI
ADDRESS: DOMICILE
Ramon Castilla 3015
1425 Buenos Aires
Argentine

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
القبطان سعيد الحسينى
شقيق المرحوم اللواء سامى الحسينى مساعد وزير الداخلية وزوج الحاجة فايزة الجرزاوى ووالد المهندس اشرف بالمانيا والمهندس بهاء برئاسة الجمهورية والسيدات دينا وسماء وسلمى وقريب ونسيب عائلات الجرزاوى والشامى والقلاوى وعبد الحميد زكريا وحمدى حمد وغريب بالاسكندرية والقاهرة والمنصورة والعزاء تلغرافيا ٤٠ ش ابراهيم راجى بولكلى الاسكندرية

آل السماعنة بالعسيرات
انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة السيدة جمال خليل عبد المسيح زوجة المرحوم ثابت بواقيم ووالدة حنان حرم ماهر رفعت وشقيقة عبد المسيح وبركات وحرم المقدس يسى سعيد وقريبة جميع افراد عائلات آل سيدهم وعبيد وجريس بالعسيرات وجرجا والمنيا والقاهرة والاسكندرية
والعزاء تلغرافيا آل السماعنة بجرجا

فقيد عائلة خطاب
بالقليوبية والشرقية
انتقل الى رحمة الله تعالى
المهندس عبد الباسط
أبو زيد ابراهيم
مدير قطاع كهرباء الاجهزة والتحكم بالشركة المصرية للغازات الطبيعية «جاسكو» نجل الحاج ابوزيد ابراهيم عميد عائلة خطاب ووالد جمال ومحمد ومصطفى بمدارس مودرن اسكول وشقيق الدكتور محمود ابوزيد عميد كلية التربية النوعية ببنها والمحاسب عبدالفتاح ابوزيد نائب رئيس هيئة البترول للتجارة الخارجية وشيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم بدار مناسبات الخلفاء الراشدين بجوار الميريلاند تلغرافيا آل خطاب سنترال مدينة نصر(١)

الشركة المصرية للغازات
الطبيعية «جاسكو»
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل
المهندس عبد الباسط
أبو زيد ابراهيم
مدير قطاع كهرباء الأجهزة والتحكم بالشركة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

رقدت على رجاء القيامة الاخت الغالية
اولجا ميخائيل
شقيقة الاستاذ وديع ميخائيل والسيدة زاهية حرم المرحوم جرجس ابراهيم والسيدة وديعة حرم المرحوم منصور عبدالملك والمرحومة سنية حرم المرحوم المهندس سليم حنا والسيدة عايدة حرم الاستاذ ميشيل اسكندر والسيدة اليس حرم المهندس نظير عريان وقد شيعت الجنازة امس
تلغرافيا ميشيل اسكندر بالمنيل

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
العمدة طه الغطريفى
عضو مجلس الامة السابق
والد احمد عمدة الشغبة ومحمد عضو مجلس محلى المركز وسيد المحامى وحرم المهندس عصام ابو حميد وشقيق محمد بالاوقاف وعم ابو ضيف ولحمد بالازهر وقريب ونسيب عائلات ابو يوسف بقرقاص وتايب ومازن بشطب وخضر بنزلة عبد اللاه وابو المعالى بالطوابية وابو حميد ورشوان ببرنكة وعابدة والنميس باسيوط والادفاوى بالنواميس وزناتى بالبدارى وعبد العال بالمطمر وقاسم بالنخيلة وعبد الصالحين والحاج احمد حسن ببصرة والبدوى وابو غدير بالواسطى وجميع عائلات ومسيحى الشغبة تلغرافيا الشغبة اهلى

المستشار يحيى الغطريفى
ينعى بمزيد الحزن ابن عمه
المرحوم طه الغطريفى
عمدة الشغبه السابق ويسأل الله له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفيت الى رحمة الله السيدة
انعام عمر الاسكندرى
كريمة المرحوم عمر الاسكندرى والمرحومة بهية هانم نوح وحرم المرحوم سيد سعد الدين وكيل الوزارة بمجلس الشعب سابقا ووالدة الاستاذ محمد بدار الكتب زوج امال يونس والدكتور ايمن بمعهد السكر زوج الدكتورة ازهار القوصى والاستاذ مؤنس وكيل الحسابات بالمالية وشقيقة المرحومة حرم اللواء محمد ابو السعود وحرم توفيق حسن وحرم المرحوم محمد عبد العزيز وقريبة عائلات الاسكندرى وبرانق ويونس والقوصى
والعزاء اليوم بدار مناسبات مسجد صلاح الدين بالمنيل تلغرافيا ١٠٩ ش المنيل

البقاء لله وحده
توفى الى رحمة الله تعالى
المهندس شتا زيتون
المدير العام بالاصلاح الزراعى بابوالمطامير بحيرة زوج كريمة المرحوم الشيخ عبدالحليم قطيط ووالد دكتور سامح والكابتن احمد والمهندس وليد وقريب ونسيب جميع عائلات ادكو وحمودة وحنفى بالاسكندرية وله الفاتحة تلغرافيا ادكو شتا زيتون

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المغفور له
الاستاذ السيد عبدالمجيد
زوج السيدة فاطمة حسنى ووالد الاستاذ بدر الدين عبدالمجيد صاحب شركة بنو ترافل زوج السيدة زينب فؤاد بشركة كوكاكولا والاستاذ عز الدين عبدالمجيد زوج السيدة فاطمة سليط والمهندس نور الدين والسيدة خديجة نورا عبدالمجيد مديرة بشركة الشبة المصرية حرم الدكتور محسن علام وجد كل من عمر وحسين ونهال وعلاء وقريب ونسيب عائلات فؤاد سليط وعلام تلغرافيا فيلا نورا ٢٧ش زهير صبرى م. نصر
ونسالكم الفاتحة

سقط سهوا بنعى المهندس شوقى عبد المسيح أنه زوج السيدة نجاح صموئيل ووالد منى حرم عزت زكريا وحنان حرم رشاد لطفى وشقيق كوكب حرم لطفى دميان ونعمة حرم صادق سيدهم وقريب ونسيب عطا صموئيل واسحق زكى وعجورة وأسكندر مكارى ونصرى سعد

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
انتقل الى رحمة الله تعالى
الأستاذ المربى الفاضل
محمد سليمان شعلان
عميد آل شعلان
بشطانوف ـ منوفية
الووكيل السابق لوزارة التربية والتعليم
المستشار السابق لهيئة اليونسكو وعضو المجالس القومية المتخصصة
**زوج الحاجة
نعمت الله فؤاد
والد كل من**
الدكتور صفى الدين شعلان نائب رئيس المعهد القومى للمعايرة زوج الدكتورة صفاء شلبى المدرس بقسم الألمانى آداب القاهرة والدكتور صلاح الدين شعلان جراح العظام ونائب مدير عام مستشفى الساحل التعليمى والمهندسة نجوى شعلان رئيس الادارة المركزية لتشغيل استديوهات الأخبار بالهندسة *الاذاعية* حرم المهندس سيف عنان نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة الجيزة للمشروعات والدكتورة نشوى شعلان الأستاذ بعلوم عين شمس حرم الدكتور أشرف شمس الدين يحيى الأستاذ بعلوم عين شمس
وجد كل من
خالد شعلان بتجارة القاهرة ومحمد اشرف بهندسة الجامعة الأمريكية وهشام بالجيزويت والمهندسة داليا عنان بالشركة المصرية للبحوث والنظم حرم المهندس عمرو جوهر بشركة لوسنت تكنولوجى والمهندسة علياء عنان بشركة بنك المعلومات والآنسة نعمت الله اشرف باقتصاد القاهرة والآنسة مى بالمدرسة الألمانى
وعم وخال
الأستاذ مصطفى شعلان واخوته والمهندس عبدالسلام شعلان وكيل وزارة بكهرباء الريف واخوته والمرحوم اللواء عبدالمنعم شعلان والأستاذ كمال شعلان بالتربية والتعليم
وابن عم
الأستاذ عبدالعزيز شعلان مدير عام بالتربية والتعليم سابقا والدكتور سعيد شعلان والدكتور أشرف شعلان وأخواتهم واللواء محمد شعلان والمرحوم الأستاذ فرج شعلان
وزوج خالة كل من
الأستاذة نفوسة عبداللطيف سامى وكيل أول الوزارة بمجلس الشورى سابقا حرم اللواء محمود عمران والدكتورة ناجية عبداللطيف سامى حرم الأستاذ عبدالعزيز شكرالله والمهندس حسام أبوالمكارم والأستاذ محمود جلال أبوالمكارم والسيدة صافيناز أبوالمكارم حرم الأستاذ ابراهيم يس والدكتور عادل عبدالفتاح بامريكا والدكتور مهندس محمود عبدالفتاح والدكتورة ألفت عبدالفتاح
وقريب ونسيب
جميع عائلة شعلان وخضر بشطانوف منوفية وعنان بالمنصورة ويحيى بالقاهرة وشلبى بالمنيا وأبوالمكارم بالمنيا والمرحوم اللواء عبداللطيف سامى والسفير محمد السعيد والدكتور فتحى عثمان والدكتور رضا جوهر وشيعت الجنازة أمس من مسجد الحامدية الشاذلية وتقام ليلة العزاء اليوم الاثنين بمسجد عمر مكرم
تلغرافيا ٢٧ش نوال بالدقى
ونسالكم الفاتحة

شركة الجيزة للمشروعات
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والأسى المربى الفاضل الأستاذ
محمد سليمان شعلان
وكيل وزارة التربية والتعليم الأسبق
تغمده الله برحمته وأدخله فسيح جناته وألهم العائلة الصبر والسلوان

مستشفى الساحل التعليمى
المدير العام ورؤساء الأقسام الاطباء والتمريض والعاملون
**يشاطرون الدكتور
محمد صلاح شعلان**
فى وفاة والدة
**الاستاذ
محمد سليمان شعلان**
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

انتقل إلى رحمة الله تعالى أول أمس العالم الجليل الأستاذ المرحوم
محمود أبو العلا
مستشار اللغة العربية ببنى سويف زوج السيدة احسان الطوبجى ووالد المحاسبة أميرة حرم المهندس محمد اسماعيل والمحاسبة ايمان بالامارات حرم المهندس أحمد جنيدى والبيولوجية أحلام حرم الفيزيائى حاتم رجائى صاحب مصنع KM للملابس والمحاسبة اسعاد حرم الطيار عباس زين العابدين بمصر للطيران والعزاء تلغرافيا ١٦ شارع أحمد عرابى ببنى سويف

استدراك
سقط سهوا بنعى المرحومة
روحية محمود عمار
اولاد عبد ابو هاشم جابر وربيع وحسنى وعلى اقارب الحاج بيومى مرسى

**نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا**

البقاء لله
**فقيدة عائلتى
شرويد وعشوش**
توفيت الى رحمة الله تعالى اول امس السيدة البارة
فايزة سليمان عشوش
حرم اللواء فاروق حامد شرويد شقيق المرحوم كمال حامد والمرحوم المحاسب سعد حامد والمرحوم المحاسب عبد الحميد حامد ومكرم حامد والسيدة وداد حامد وعم نبيل كمال واخوته وحامد عبد الحميد واخوته وخال المهندسة ذ اتن حلمى والمرحومة والدة ايمان ونهى وندا وترمين بالتعليم والمرحومة شقيقة المحاسب فايز عشوش ومحسن ببتروجيت ورجال الاعمال سمير ومحمد ومصطفى ويحيى وحرم المحاسب حلمى عشوش وحرم المحاسب محمود محيى الدين وابنة عم وخال اللواء وجيه بيومى واللواء منصور عابد الهلباوى والمهندس رضا عشوش واخوته وكمال عشوش واخوته وصلاح بيومى واخوته واحمد عمارة واخوته ومحمد الحمامصى وقريبة عائلات شرويد بالشرقية وسنبو بالغربية واقيمت ليلة العزاء امس وتلغرافيا ١٦٧ ش النيل العجوزة مطاعم سندريلا

رقد فى افراح القيامة
طيب الذكر
صبحى مشرقى عطا الله
زوج سمية العبد والد سامح المحامى بشركات وديع غالى زوج المهندسة حنان وسهير حرم القس جبرائيل عبد المسيح وشقيق توفيق وكامل ونصحى واميلى وكوكب والمرحومين يوسف وسمير وزوج شقيقة المرحوم على العبد والاستاذ صدقى العبد وحرم المرحوم صبحى عطية وحرم المرحوم فخرى ارمانيوس وحرم المقدس سليم مملوك وقريب ونسيب المرحوم خلة ناشد وعبد المسيح القمص وجميع عائلات مشرقى وآل عوض والقمامصة وجميع عائلات الكشح
تلغرافيا سامح صبحى
حدائق القبة

مجموعة شركات
وديع فكرى غالى
والعائلة
وجميع العاملين بها يشاطرون زميلهم
**الاستاذ سامح صبحى
المحامى**
لوفاة والده
المرحوم صبحى مشرقى

انتقل للامجاد السمائية فجأة المهندس
جورج خليل سرجيوس
رئيس قسم السيارات بمحافظة سوهاج
شقيق الشهيد العميد سمير واميل مدير المقاولات بالتامينات وحرم المهندس صفوت كامل وعم المحاسب جرج سمير والمحاسب اشرف اميل واخوته وخال سمير صفوت واخته وابن خالة وعمة فتحى نجيب واخوته وايهاب وكمال شاكر واخوتهم وحنا حكيم واخوته والدكتور جمال منير حكيم بالمراغة والمقدم رافت حكيم واخوتهم وقرياقص والعقيد سليمان صبحى والمهندس خليل صبحى سليمان واخوتهم ونجيب حنا حكيم واولاده وابنة خال المرحوم وديع ابراهيم مرجان واخوته والانبا مكاريوس اسقف سيناء وابن عم المرحوم ملتن كراس واولاده والمهندس رمزى حكيم واخوته والمرحوم ابراهيم سمعان واخوته والشيخ رشدى حنا شحاته بابدا واخوته وانجال المرحوم بشرى جاب الله وجميع عائلات الزيات بابدا وحكيم بالمراغة وابو الخير بالمدر وشيعت الجنازة امس الاحد والعزاء بسوهاج

آل عبود بام القصور
يودعون على رجاء القيامة المرحوم
بسطا مرقص جبرة
والد المهندس رفعت والمحاسب ميلاد والمهندس ناجح وسناء والمرحومة ام سامى تلغرافيا آل عبود بام القصور

عبد الشهيد وعجيب رياض واولادهم
دكتور فايز زكى واخوته
مهندس رفعت شحاته واخوته
يودعون الى السماء فقيدهم الغالى
المرحوم بسطا مرقص جبرة

**الحاج محمد الغمراوى
واخوته**
ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الزميل يعقوب فوزى

الحاج رفعت الشربينى واولاده يشاطرون الزميل يعقوب فوزى الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة

طارق فوزى
يشاطر الزميل يعقوب فوزى الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة

شركة
خلفاء متى بشاى
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الزميل يعقوب فوزى
لوفاة السيدة البارة المرحومة والدته

**انسى يوسف سلامة
ونجله عماد**
يشاطرون الزميل يعقوب فوزى الاحزان لوفاة المرحومة والدته للراحلة نياحا

فخرى يوسف شاهد ونجله شريف يشاطرون الزميل يعقوب فوزى الاحزان لوفاة المرحومة والدته ـ للراحلة نياحا

بسم الله الرحمن الرحيم
البقاء لله
شيعت اول امس جنازة المرحومة
السيدة
عايدة عبد العزيز
**كريمة اللواء
عبد العزيز على**
محافظ الشرقية ووكيل وزارة الداخلية الاسبق والسيدة امنة محمد امام وزوجة المرحوم اللواء متقاعد صلاح الدين محمود الرفاعى ووالدة الدكتورة امال الرفاعى بكلية البنات عين شمس حرم العميد متقاعد عادل عبد الحليم والسيد محمود طارق المراقب ببنك مصر زوج السيدة لبنى فريد ابو حديد والسيد كمال عمرو مدير ادارة بالجهاز المركزى للاحصاء زوج السيدة عنايات ابراهيم وشقيقة اللواء بحرى متقاعد على عبد العزيز على وحرم المرحوم لواء شرطة حسين محمد على وحرم المرحوم العقيد طلعت الرفاعى وحرم اللواء متقاعد مهندس فاروق المراكبى والسيدة علية عبد العزيز على والعزاء مساء اليوم بدار مناسبات عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا ١٠ ش ابراهيم اللقانى روكسى م . *الجديدة*

البقاء لله
مصاب عائلة
ابو غزالة
توفى الى رحمة الله تعالى
شيخ العرب
محود سالم يونس
عميد قبيلة خويلد بالمنيا وبنى سويف وشقيق المرحوم المستشار محمد سالم يونس زوج كريمة المرحوم شيخ العرب يوسف مجاور والد المهندس سيد سالم بقطاع البترول والمحاسب ابراهيم سالم بالبنك الوطنى والدكتور سالم ابو غزالة المحامى والدكتور عاطف سالم بالمستشفى الاميرى والمستشار رشدى سالم يونس والمحاسبان يونس وعصام سالم وحرم المحاسب صافى محمد يوسف وحرم الاستاذ طلعت فهمى وعم المستشار عمر سالم يونس والمحاسب مصطفى سالم وشقيق حرم كل من احمد علوانى وحسن محجوب والمرحومين عبد ربه محمد وسلطان حسن وابو العيون جمعة ومحمد علاق وصفى ابو حلفاية وعبد النبى محمود وخال المحاسب خليفة ابو غزالة وسيد علوانى المحامى والحاج عبد السلام عبد ربه والحاج حسين علاق وناجى حسن والحاج مبروك عبد النبى وكمال صفى ومحمد سلطان وقريب ونسيب قبائل خويلد والجوازى والجملة والفرجان وعائلات الاطرش والبرياوى ومحجوب وخالد والانبك والطويل وسرير وعمار وعلاق وحلفاية وصبار والشهابنة وابو طالب وعبد الصمد بالمنيا وبن عيسى بليبيا ويحيى بالقاهرة وغانم والاحول ببنى سويف الغريانى بنغاغة وشيعت الجنازة امس
والعزاء بعزبة
سالم يونس بالمنيا
وتلغرافيا
طوخ الجبل بالمنيا

شيعت اول امس جنازة منى محمد سامى والدة رباب نور ثابت

**المركز القومى للبحوث
الاستاذ الدكتور
نبيل عبدالمجيد صالح**
رئيس المركز ونائباه واعضاء هيئة البحوث وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
**الاستاذ الدكتور
حسام الدين حلمى حجازى**
الاستاذ الباحث بقسم الطيف
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

بنك مصر اكستريور
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم ونائبو المدير العام واسرة العاملين بالمركز الرئيسى والفروع ينعون
**والد الزميل
الاستاذ احمد فاروق الفقى**
بادارة المراجعة ـ فرع الاسكندرية
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرة الزميل الصبر والسلوان

**المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه**
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع شرق ووسط الدلتا ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
**الدكتور
أحمد حمدى ابراهيم
نائب مدير الشئون الطبية
بالفرع**
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

**المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه**
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع مدينة نصر ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحومة
**والدة الأستاذ
عبد مختار محمد**
المدير المالى للفرع
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

حقـــائق

ماهي الصحيفة المثالية؟

يجيب توفيق الحكيم: الصحيفة المثالية في نظري هي مائدة يجب أن تكون حافلة بكل أنواع «الفيتامينات» يتناول القارئ منها مايزجي فراغه، وينمي اطلاعه، ويقوي عضلات الفكرة، أما إذا قصرت في نوع واحد من هذه الأنواع فإنها تكون كالطعام الردئ يعطيك شيئا، ويمنع عنك أشياء.

وينقل الحكيم عن الشاعر والمفكر الفرنسي الكبير بول فاليري قوله: إن الإنسانية في جملتها اليوم لاتقرأ شيئا أكثر من الصحف، ولابد من تعليم تلاميذ المدارس كيف يطالعون الصحف، فالغذاء العقلي للجنس البشري إنما يعد الآن في مطابع الصحف، ومن ثم فإن تحليل الصحف وغربلتها هي رياضة على جانب كبير من الفائدة ومن القيمة، لأن الأغلبية الساحقة ممن يعرفون القراءة لايملكون من وقت القراءة أكثر من ساعة في اليوم.

ويعلق توفيق الحكيم على ذلك قائلا: حقا لقد انتقلت مهمة تثقيف الشعوب في جملتها واتساعها من أيدي الفلاسفة والكتاب والشعراء والخطباء إلى أيدي الصحفيين!

وإذا كانت سلحاتنا الثقافية والأدبية تتجادل وتتناقش هذه الأيام حول سؤال أيهما ديوان العرب، هل هو الشعر الذي عرف طوال تاريخنا بأنه ديوان العرب، أم هي الرواية التي زحفت تدريجيا على مواقع الشعر حتى أخذت مكانته؟! فيبدو لي أن هذا السؤال يجب أن يضاف إليه جزء ثالث لنقول: أم أن الصحافة هي التي أصبحت ديوان العرب؟

ولم يكن عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين بعيدا عن الإجابة على هذا السؤال حين قال قولته المشهورة «جريدة الأهرام هي ديوان الحياة المعاصرة» فكأنه أراد أن يقول: إن الصحافة لا الأهرام وحدها، هي ديوان العرب وليس الشعر والرواية.

وربما تكون مقولة توفيق الحكيم أن مهمة تثقيف الشعوب قد انتقلت من أيدي الفلاسفة والشعراء والكتاب والخطباء إلى أيدي الصحافة والصحفيين ـ يمكن اعتبارها بإضافة التليفزيون للصحافة ـ مدخلا مناسبا لما تشهده الصحافة العالمية من تحولات ومنافسات تؤكد إحساسها بالمسئولية، وتكشف إدراكها الدور العظيم الذي يتزايد على أكتافها.

ففي بريطانيا الآن منافسة عالية فيما بين الصحف اليومية الكبرى، وبين هذه الصحف جميعا والصحف الشعبية.

وفي فرنسا منافسة بين الجريدة العريقة لوموند والجريدة الشابة ليبراسيون، وبينهما وبين الصحف المتخصصة.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية تشتد المنافسة بين الصحف الكبرى وبينها جميعا وبين محطات التليفزيون.

وليست مصر استثناء من هذا التيار العالمي، فالصحافة المصرية تبدي استعدادا ملحوظا لتطوير نفسها شكلا ومضمونا، في ظل مناخ يؤمن بأن حرية الإعلام شرط أساسي لنجاح عملية التنمية، والعبور نحو المستقبل، وأملي أن يدرك الجميع أن موائد الصحافة المصرية مطالبة بتقديم أفضل غذاء عقلي، تستطيع تقديمه من أجل مصر وأبنائها ولأجيالها القادمة.

إبراهيم نافع

□ ١١ /٥/ ١٩٩٨ □

مواقـــف

١ ـ إن كنت ناسيا أفكرك بالموقف الأزلي الأبدي لرؤساء أمريكا من اسرائيل..

قال ترومان: نحن نؤمن باسرائيل قبل أن تولد. ونؤمن بمستقبلها الرائع، ليس فقط كدولة ذات سيادة، وإنما كتجسيد للمثل الرفيعة وحضارة الانسان..

وايزنهاور قال: قواتنا المسلحة هي التي انقذت البقية الباقية من يهود أوروبا لتكون لهم حياة وميلاد جديد لدولة اسرائيل. وككل الناس المحبين للخير فإنني أحب اسرائيل الشابة وأتمنى لها السعادة.

وكيندي يقول: لم تولد اسرائيل لتموت. بل لتبقى وتزدهر فهي نبت الأمل وأرض الشجعان. ولن تحطمها خلافاتها الداخلية ولن يفسدها النجاح. فهي نموذج للديموقراطية التي تحمل سيف الحرية.

وقال جونسون: إن مجتمعنا قد لضامن تعاليم أنبياء بني اسرائيل. واسرائيل مثلنا تعشق الحرية وتؤمن بالحياة والديموقراطية..

وقال فورد: إن التزامي بأمن اسرائيل ومستقبلها قائم على قيم أخلاقية راسخة.. ودورنا في دعم اسرائيل شرف لكل تراثنا الحضاري.

ونيكسون قال: إن الشعب الأمريكي مبهور بشعب قد حول الصحراء إلى جنة. أما صفاته التي سحرتنا فهي: الشجاعة والوطنية والمثالية والحرية رأيت ذلك بنفسي فأمنت بهم..

وكارتر يقول: بقاء اسرائيل ليس فقط قضية سياسية وإنما هي حتمية أخلاقية. ففي أمن اسرائيل مصلحة لأمريكا، وأمل لكل العالم الحر. وريجان قال: يؤكد لنا رجال ونساء اسرائيل كل يوم شجاعتهم وإيمانهم العميق. وعندما ولدت اسرائيل سنة ١٩٤٨ تشكك كثيرون في قدرتها على البقاء. واليوم لم يعد لدى أحد شك في أنها أرض الاستقرار وواحة الديمقراطية في منطقة يسودها القلق..

وقال بوش: استمتعت اسرائيل وأمريكا في الأربعين عاما الماضية بصداقة قائمة على الاحترام المتبادل والالتزام بالديموقراطية. وقد بدأنا مساعينا من أجل السلام في الشرق الأوسط حين اتفقنا على أن روابط الشعبين لن تنفصم أبدا. وأخيرا قال كلينتون: بين أمريكا واسرائيل روابط فريدة من نوعها بين الأمم. فاسرائيل مثل أمريكا حصن منيع للديموقراطية ورمز للحرية ومأوى للمضطهدين والمعذبين. فإن لم يكن ذلك عشقاً تاريخيا، فهو انحياز تام لاسرائيل .. ومن سذاجتنا أن نتوهم أنه يمكن أن تضغط امريكا على اسرائيل من أجل سواد عيوننا فلا تزال المسافة بين القدس وغزة أبعد ألف مرة مما بين القدس وواشنطن!

أنيس منصور

من غير عنوان

نجاة عراقي من صعقة كهربائية قوتها ١١ ألف فولت

★ نجا عراقي من الموت بأعجوبة عندما تعرض لصعقة كهربائية قوتها ١١ الف فولت وقالت صحيفة الجمهورية العراقية أنه يبلغ من العمر ٢٥ عاماً واسمه على كامل من محافظة بابل وتعرض لهذه الصعقة الكهربائية أثناء قيامه بربط احد اسلاك الكهرباء المقطوعة وأغمي عليه وفاق في المستشفى بعد عمل تنفس صناعي له.

وزيرة الثقافة الكندية تطلق زغرودة في افتتاح معرض «أسرار مصرية»

كتب ـ سلامة حسن:

★ افتتحت وزيرة الثقافة والتراث الكندية معرض «اسرار مصر» بمتحف الحضارات بمونتريال والذي تقيمه الهيئة العامة للاستعلامات لمدة عام شهد أكثر من ٢٥٠٠ مدعو حفل الافتتاح وأعربت الوزيرة الكندية عن إعجابها الشديد بالحضارة المصرية القديمة وفاجأت الحاضرين وأطلقت «زغرودة» مصرية أثناء إلقاء كلمتها الأمر الذي أثار إعجاب وتقدير الحاضرين. نبيل عثمان رئيس الهيئة صرح بأنه من المنتظر أن يصل عدد زوار المعرض نحو مليون شخص، وقد تم بناء نموذج لمقبرة توت عنخ آمون للشمس بطول ٧٧ مترا ومجموعة من تماثيل أبو الهول الى جانب عرض نحو ٤٠٠ قطعة اثرية مختارة من متاحف مختلفة وقد نظمت الهيئة مسابقة معلومات عن مصر لزوار المعرض تم تخصيص عشر جوائز للفائزين تتضمن تذاكر سفر الى القاهرة ذهاباً وعودة واستضافة لمدة اسبوع.





□□ قرينة رئيس وزراء ماليزيا تستمع الى شرح عن روعة الآثار المصرية القديمة خلال تفقدها أمس للمتحف المصري [تصوير: توني فارس]

نور الشريف في حملة للجامعة الامريكية تدعو إلى القراءة

كتب ـ سمير شحاتة:

★ تشجيعا للطلبة على القراءة تقيم الجامعة الامريكية اسبوعا ثقافيا ابتداء من اليوم بعنوان «البناء تجاه المستقبل» بمكتبة الكتب النادرة واختارت الجامعة الفنان نور الشريف ليكون شخصية «البوستر» الذي يدعو الى القراءة وبوستر اخر يحمل صورة فريق فولكلور طلبة الجامعة.

يتضمن الاسبوع عرض افلام مأخوذة عن روايات عالمية وافلام عن كيفية استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر والانترنيت في البحث الاكاديمي وتعقد ندوة بعنوان مكتبة الإسكندرية الجديدة عمارة القرن الـ ٢١. يتحدث فيها كريستوف كابيلر مهندس مشروع مكتبة الاسكندرية و التي يجرى تشييدها حاليا.. وندوة عن فرانسيس فريث اول مصور فوتوغرافي جاء الى مصر في القرن الماضي بين عامي ١٨٥٦ و١٨٥٩.

READ — اقرأ

□ نور الشريف ودعوة للقراءة

بلد الالف ابتسامة على مسرح الصوت والضوء

★ على مسرح الصوت والضوء بالهرم تحيي السوبرانو العالمية دام ملفينا من نيوزيلاندا حفلا يوم ١٥ الشهر الحالي بالتعاون بين دار الاوبرا ووزارة السياحة

كما تقدم مقتطفات من الاوبرات العالمية منها اوبرا «عايدة» و«التروفاتوري» و«نابكو» لفيردي وللموسيقار ليهار «الارملة الطروب» و«بلد الالف ابتسامة» بالاضافة إلى فقرات من اوبرا بترفلاي ولابوهيم لبوتشيني. السوبرانو دام ملفينا تزور القاهرة لأول مرة وهي حائزة على جوائز عالمية منها جائزة موبيل للغناء بنيوزيلاندا وجائزة ايريا الاسترالية بملبورن بالاضافة لجائزة كاتلين مزير العالمية.

جيهان رءوف تعرض لوحات من الباستيل

★ الفنانة التشكيلية جيهان رءوف ستعرض لأول مرة مجموعة من اللوحات رسمتها بألوان الباستيل في معرض يفتتحه د. أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية في النصف الثاني من الشهر الحالي بقاعة سلامة بالمهندسين. جيهان غابت لقاعات العرض منذ العام الماضي بمجموعة من الأعمال عن الربيع وزهوره فلفتت الانتباه واقتنى المتحف المصري للفن الحديث لاحدى لوحات تلك المجموعة.



□ انها زهور.. وليست راقصات في عرض للباليه ـ بريشة الفنانة ـ جيهان رءوف

أخبار الصباح

● نقابة المهن التمثيلية تعقد مؤتمراً صحفياً ظهر اليوم بالمسرح القومي عن تضامن فناني مصر مع الشعب الفلسطيني في الذكرى الخمسين.

● عزت السعدني رئيس تحرير مجلة علاء الدين يشترك غداً في مناقشة رسالة الماجستير للباحث مصطفى شلابي وموضوعها «أثر اعلانات صحف الأطفال على سلوكهم» برأس لجنة المناقشة د. محمد عصام المصري ود. أمين فؤاد الضرغامي.

● جماعة القاهرة للفنون التشكيلية برئاسة علا الصيفي تقيم معرضها السنوي ٧,٣٠ مساء اليوم وتفتتحه د. هدى وصفي رئيسة مركز الهناجر بأرض المعارض ويشمل لوحات تصوير زيتي وتصوير فوتوغرافي ونحت واعمال يدوية.

● النادي المصري للتجديف يستضيف ٨,٣٠ مساء اليوم المستشار عادل عبد الباقي في ندوة يناقش فيها «الاستثمار العقاري».

● الأديب خيري شلبي والمخرج أحمد النحاس وأبطال مسلسل «الوتد» تستضيفهم كلية تجارة بنها الليلة في ندوة حول المسلسل.

● الفنان كمال الشناوي افتتح امس بأتيليه القاهرة المعرض الأول للفنان التشكيلي سامي صلاح المدرس المساعد بكلية التربية الفنية.

● على هاشم نائب رئيس تحرير الجمهورية وأمين عام نقابة الصحفيين ويحيي قلاش عضو مجلس نقابة الصحفيين يستضيفهما نادي روتاري الجيزة والاهرام ظهر اليوم في حوار حول حرية الصحافة والكلمة المسئولة، والصحافة الصفراء وتصدي نقابة الصحفيين وتطبيق ميثاق الشرف الصحفي على المتجاوزين.

● مركز النقد والابداع بمتحف احمد شوقي يعرض ٧ الليلة فيلم «المخادعون» للمخرج توفيق صالح عن قصة «رجال الشمس» للكاتب غسان كنفاني وتعقد ندوة يحضرها توفيق صالح في إطار ورشة النقد السينمائي التي يقيمها المركز تحت اشراف د. ناجي فوزي.

● مركز دراسات وبحوث الدول النامية بكلية الاقتصاد ـ جامعة القاهرة ينظم ٦,٣٠ مساء غد حلقة نقاشية حول مستقبل الطبقة الوسطى في مصر.

● كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة سيحضر حفل افتتاح مهرجان «كان» السينمائي الدولي الأربعاء القادم، حيث تتزامن دورة المهرجان هذا العام مع الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان الموقع في العاشر من ديسمبر ١٩٤٨ بباريس.